المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فؤاد سزگين

تاريخ التراث العربي

المجلد الثاني

الشعر

إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الرابع

العصر العباسي

نقله إلى العربية

د. عرفة مصطفى

راجع الترجمة

د. محمود فهمي حجازي — د. سعيد عبد الرحيم

١٤١١هـ - ١٩٩١م

أشرفت على طباعته ونشره: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة


بسم الله الرحمن الرحيم

(ب) شعراء العصر العباسى
(حتى حوالى سنة ٤٣٠ هـ)

١ ـ الشـــام

أ ـ شعراء مدن الشام وريفه (عدا حلب)

أبو الهَيْذَام المُـــرِّى

هو عامر بن عُمَارة بن خُرَيْم، لعب دورا سياسيا، فكان رأس المضرية إبان الفتنة التى هاجت بين القبائل فى الشام سنة ١٧٦هـ/٧٩٢م؛ وتوفى عام ٧٩٨/١٨٢ .

ذكر ابن الجراح والبكرى أنه شاعرٌ «فَحْـل» بين الشـعراء .

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب للكلبى، ترتيب كاسكل ١٦٥/٢، الورقة، لابن الجراح ٢٣ ـ ٢٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٧، تاريخ الطبرى ١٥٦٥/٢، ٦٢٤/٣، سمط اللآلئ ٥٩٣، تهذيب ابن عساكر ١٧٦/٧ ـ ١٩٣، معاهد التنصيص ٢٥١/١ ـ ٢٥٢ ، الأعلام، للزركلى ٢٣/٤ .

ب ـ آثاره :

روى ابن الجراح انه مقل (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٧)، ووردت قطع من شعره فى المصادر الآنفة الذكر، وانظر أيضا: ديوان المعاني للعسكرى ١٧٧/١، زهر الآداب، للحصرى ١٠١٠، الحماسة البصرية ٢٣٩/١ .

عَمْرو بن حُوَىّ السَّكْسَكِيّ

دمشقى عاش فى زمان الرشيد والمأمون، وولى الرَّىّ مدةً يسيرة، كان صديقا لدِعْبل بن على .

الورقة، لابن الجراح ٨٧ ـ ٨٩، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٣٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٨. وروى ابن النديم (طهران ص ١٨٧) عن ابن الجراح أنه مقل. وفى المصادر الآنفة الذكر أبيات له .

475 ديك الجـن الحمصـى

هو أبو محمد عبدالسلام بن رَغْبَان، ولد فى حمص سنة ٧٧٨/١٦١، وقيل : إنه لم يفارق الشام طوال عمره . كان من معتدلى الشيعة فصحب أحمد وأخاه جعفر بن على الهاشميين. نظم قصائد فى المدح، وأبياتاً فى «الهجاء»، ومراثى، ونافح فى بعض أشعاره عن حقوق الشاميين المستعربين ضد العرب «الخلّص»، ولا تزال رواية شعبية تحفظ إلى اليوم وصفا مُغْربا فى الخيال لديك الجن، على أنه قاتل زوجته «وَرْد» (انظر: الأغانى ٥٢/١٤ ـ ٥٧). وصفه أبو الفرج (الأغانى ٥١/١٤) بأنه «شاعر مُـجِيد، يذهب مذهب أبى تمام فى شعره»، وعده المرزبانى (معجم الشعراء ٤٢٨) هو وابن أبى زُرْعة الدمشقى شاعِرى الشام فى زمـانهما. ومـات فى سنـة ٨٥٠/٢٣٥ أو سنـة ٨٥١/٢٣٦م.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار الوزراء، للجهشيارى ١٠٢، الموشح، للمرزبانى ٣٤٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٢٠أ ـ ١٢٢ب، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٦٨/١ ـ ٣٧٠، وانظر: بروكلمان، فى الأصل I, 85، وفى الملحق I, 137

Goldzieher, Muh. Studien I, 156

خليل مردم، «شعراء الشام فى القرن الثالث»، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥/١٩٢٥/٤٠٥ ـ ٤١٢

Rescher, Abriss II, 27-28; A. Schaade in: EI, I,1015-1016; Schaade, Ch. Peliat in: EI² II, 275-276;

انظر: شادة، فى دائرة المعارف الاسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١/١٠١٥ ـ ١٠١٦، وشارل بيلا، فى الطبعة الأوربية الثانية ٢/٢٧٥ ـ ٢٧٦. أعيان الشيعة، للعاملى ٣٨/٢٩ ـ ٣٦، أحمد مطلوب وعبدالله الجبورى، فى مقدمتهما للديوان ص ٥ ـ ١٨، الأعلام، للزركلى ٤/١٢٨، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى: معجم المؤلفين، لكحالة ٥/٢٢٤، ومراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٣/١٠٢ ـ ١٠٣.

ب ـ آثاره :

صنع ديوانه على بن محمد الشمشاطى (عاش سنة ٩٨٧/٣٧٧، انظر ص 77 من كتابنا هذا). (انظر السيد محمد يوسف، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٨/١٩٧٣/٣٦٣).

وجمع محمد بن طاهر السماوى (المتوفى سنة ١٣٧٠/١٩٥٠، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٠/٩٧) قطعا من شعره فى كتب الأدب (٤٢٤ بيتا). (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٨/٢٢٨)، ودون علم بهذه المجموعة أصدر عبدالمعين الملُّوحى، ومحيى الدين الدرويش «ديوان ديك الجن الحمصى»، حمص ١٩٦٠ (٤١٧ بيتا)، واعتمادا على مجموعة السماوى أصدر أحمد مطلوب، وعبدالله الجبورى «ديوان ديك الجن»، بيروت ١٩٦٤ (٦٤١ بيتا).

ومما لم يُلتفت إليه «غزل» فى: جمهرة الإسلام، للشيزرى (الورقة ٣٩ب ـ ٤٠أ، ٤٦ بيتا، راجع مجلة المجمع اللغوى العربى بدمشق ٣٣/١٩٥٨/٦)، وقطع فى «كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار»، للشمشاطى (انظر: السيد محمد يوسف، فى الموضع المذكور ص ٣٦٩)، المنتخب الميكالى، الورقة ٩٠ب، ابن فضل الله، فى الموضع المذكور، سفينة الأدباء، الورقة ٢٢٨أ ـ ب، الدر الفريد فى نحو ٢٠ موضعا .

ابن أبى زُرْعَة الدمشقى

476

هو محمد بن سلامة بن أبى زرعة الكنانى. قال المرزبانى: إنه وديك الجن شاعرا الشام. ويبدو أنه كان أصغر سنا من ديك الجن .

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٨، يتيمة الدهر، للثعالبى ٢٤/١، سمط اللآلئ، للبكرى ٥١٧، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٣٤٨، الوافى بالوفيات، للصفدى ١١٦/٣ .

ب ـ آثاره :

ذكر ابن النديم (ص ٦٩، الترجمة الإنجليزية ٣٧٢) أن ديوانه كان ١٥٠ ورقة. وأورد له الباخرزى فائيَّة (١٩ بيتا)، فى الدمية، (طبعة ثانية) ٢٢٦ ـ ٢٢٨، انظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٢٢ب، زهر الآداب للحصرى ٣٩٣، الأشباه والنظائر، للخالديين ١٨١/١، ٧٤/٢، ٣٦٠، معجم البلدان، لياقوت ٦٩٥/٢، نهاية الأرب، للنويرى ٨٩/٣ .

الخليع الرَّقى

هو أبو عبدالله محمد بن أبى الغَمْر أحمد الحرانىّ الشامى، المعروف أيضا بالخليع الأصغر، من ولد عبيدالله بن قيس الرقيات، وكان من أهل الرَّقة، توفى فى سنة ٨٩٣/٢٨٠، أو بعدها .

قيل: إنه كان شاعرا موهوبا، أكثر فى شعره من استعمال «التجنيس والطباق».

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر، للثعالبى ٢٨٧/١ ـ ٢٨٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٥٢، الفهرست، لابن النديم ١٧٠، المحمدون من الشعراء، للقفطى ١٩ ـ ٢٠، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٩/٢ .

R. Blachère, Un poète arabe..., Paris 1935, S. 133;

الأعلام، للزركلى ١٩٧/٦ .

ب ـ آثاره :

كان ديوانه نحو ٣٠٠ ورقة، وقيل: إن أحد معاصرى ابن النديم (انظر: الفهرست ص ١٧٠) عمله على الحروف، وإن الوزير أبا محمد الحسن بن محمد المُهَلَّبى (المتوفى سنة ٩٦٣/٣٥٢، انظر: ص 606 من كتابنا هذا) اختار قطعة من شعره، ولم يبق منه إلا شذرات فى المصادر السالفة الذكر .

أبو المعتصم الأنطاكى

هو عاصم بن محمد، عاش فى القرن الثالث/التاسع بالشام، وقيل: إنه نظم شعرا كثيرا (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٧٣ ـ ٢٧٤)، روى شعر ديك الجن لمحمد بن طاهر / (المتوفى سنة ٢٩٨/٩١١)، الذى أفاد أبو الفرج من كتابه (انظر: الأغانى ١٤/٦٣ ـ ٦٧) . 477

وقيل: إن أبا أحمد بن الحَلاَّب (؟) عمل ديوانه (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٩٤، وراجع الترجمة الإنجليزية ص ٣٧٢)، له أبيات فى حماسة ابن الشجرى، رقم ٦٤٧ ، ٦٥٨ .

البُطَين الحِمْصى

هو البطين بن أمية البَجَلىّ، أبو الوليد، من أهل حمص، التقى هناك بأبى نواس، وصحِب عبدالله بن طاهر سنة ٢١٠/٨٢٥ إلى مصر، توفى بالإسكندرية، أو فى دير بالقرب من حمص .

أ ـ مصادر ترجمته:

الورقة، لابن الجراح ٩ ـ ١٢، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور ٨٨ ـ ٨٩، طبقات ابن المعتز (طبعة أولى) ١١٦ ـ ١١٧، (طبعة ثانية) ٢٤٨ ـ ٢٥١، تاريخ الطبرى ٣/١٠٩٠ ـ ١٠٩١، معجم البلدان، لياقوت ٢/٧٠٢ ـ ٧٠٣، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢/١٩٤ ـ ١٩٥، تاج العروس ٩/١٤٢ .

ب ـ آثاره :

ذكر ابن الجراح أنه كان مُقِلاً (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٧)، وترد قطع من شعره فى المصادر الآنفة الذكر، وفى: زهر الآداب، للحصرى ٧٧٤، الأشباه والنظائر، للخالديين ٢/٢٩٥ .

أَبُـو نَضْـلة

هو مُهَلْهِل بن يَـمُوت الشامى، وُلد فى الشام، ثم ارتحل فيا بعدُ إلى العراق، واشتغل هنالك من سنة ٩٣٥/٣٢٣ فصاعدا بديوان أبى نواس، ولعله كان رجع إلى الشام عندما نظم سنة ٩٤٦/٣٣٤ قصيدة فى رثاء محمد بن طُغْج الإخشيد.

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب، للمسعودى ٣٧/٨ ـ ٣٨، الديارات، للشابشتى ١٣٥ ـ ١٣٧، «فى الأدب المصرى»، لمحمد كامل حسين ص ٢٣٨، صلاح الدين المنجد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٥٤/١٩٥٩/٥ ـ ١٥٥، الأعلام، للزركلى ٢٦١/٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٢/١٣ .

ب ـ آثاره :

ألّف على بن محمد الشمشاطى (كان حياً سنة ٩٨٧/٣٧٧، انظر ص 77 من كتابنا) «رسالة تتعلق بأبى نضلة»، و«رسالة نقد شعر أبى نضلة وشعر النامى والحُكْم بينهما» (انظر: السيد محمد يوسف، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٣/١٩٧٣/٤٨).

١ ـ توجد قطع من شعره عند الشابشتى، فى الموضع المذكور، وانظر أيضا: نهاية الأرب، للنويرى ٦٨/١، ١٨٦/٥ ـ ١٨٧ (٣١ بيتا، فى رثاء الإخشيد)، معجم البلدان، لياقوت ٦٧٥/٢، راجع: مسالك الأبصار، لابن فضل الله ٣٣٧/١ ـ ٣٣٨.

٢ ـ سرقات أبى نواس، (انظر ص 546 من كتابنا) .

478

الوَاسَـانى الدمشـقى

هو أبو القاسم الحسين بن الحسن (أوالحسين) بن وَاسَان (أو وَاسَانة) الدمشقى، كان أصغر سنا من معاصره الوأواء الدمشقى، شاعر هجّاء، اشتهر بأنه فى عصره كابن الرومى فى زمانه، توفى سنة ١٠٠٤/٣٩٤ .

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٣٥١/١ ـ ٣٧١، إرشاد الأريب، لياقوت ١٧/٤ ـ ٢٩. بروكلمان، الملحق ١٣٨/١، الأعلام، للزركلى ٢٥٣/٢، معجم المؤلفين، لكحالة ٣/٤.

ب ـ آثاره :

له نونية طويلة، فى ١٩٤ بيتا، يصف فيها دعوة عملها (يتيمة الدهر ٣٥٥/١ ـ ٣٦٤، إرشاد الأريب، لياقوت ١٧/٤ ـ ٢٤، طُبعت فى دمشق، سنة ١٣٠٢هـ)، وفضلا عن ذلك، روى له الثعالبى وياقوت ما يُربى على ٢٠٠ بيت، أكثرها فى الهجاء، انظر أيضا: دمية القصر، للباخرزى (طبعة ثانية) ٢١٠ .

أبو الحسن التِّهامى

هو على بن محمد بن نَهْد (أو فَهْد)، أصله من تهامة، وارتحل فى شبابه إلى الشام والعراق، وتقلّد الخطابة فى الرَّمْلة بفلسطين، مات فى السجن بالقاهرة، سنة ١٠٢٥/٤١٦ .

أ ـ مصادر ترجمته :

دمية القصر، للباخرزى (طبعة ثانية) ١٨٨ ـ ١٩٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٥١/١ ـ ٤٥٢، شذرات الذهب، لابن العماد ٢٠٤/٣ ـ ٢٠٥، معجم البلدان، لياقوت ٥١٨/٢، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢٦٣/٤ ـ ٢٦٤ .

انظر: بروكلمان، الأصل I,92، والملحق I,147 ، الأعلام، للزركلى ١٤٥/٥ ـ ١٤٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٢١٩/٧٠،٢٧٨/٣ .

ب ـ آثاره :

ديوانه الذى وصل إلينا أكثره قصائد. وهى غالبا فى المدح، ولكن بينها مراثى أيضا .

المخطوطات (على الأقل فى روايتين مختلفتين): دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٩٥ (نسخة قديمة ناقصة)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤٧٨ (نسخة منقولة عن مخطوط عارف حكمت بالمدينة، انظر فهرس دار الكتب

١٢٣/٣)، كوبريلي ١٢٤٨ (٦٦ ورقة، نسخ في ١٠٥١هـ، انظر (O. Rescher in: MSOS, Westasiat. Studien 14/1911/192)،

العباسية بالبصرة أ ـ ٤٤ (١٤٤ صفحة، انظر: على الخاقانى فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٣٢/١٩٦١/٨، رقم ٤٤)، مكتبة عبدالرحمن چلبى بالموصل (نسخ فى ٩٩٤هـ، انظر: مخطوطات الموصل لداود الچلبى، ص ١٥١، رقم ٨)، بنگيبور ٢٥١٧ (٦٥ ورقة، من القرن ١٢ الهجرى على ما يحتمل، انظر: الفهرس ٢١/٢٣ ـ ٢٣)، برلين ٧٦٠٥ (٥٨ ورقة، نسخ، نحو ١١٠٠هـ)، باريس ٥٠٥٦ (٧٠ ورقة، من القرن ١٢ الهجرى، انظر Blochet ص ٥٥)، الفاتيكان ٤/١١٠٩ (الورقة ١٨ب ـ ٧٤ب، نسخ فى ١٠٨٨هـ، انظر ڤيدا ١٤٩/١)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ١/٣٧٨٩ (الورقة ١ ـ ٢٥، نسخ فى ١١٧٣هـ، انظر الملحق رقم ١٠٤٩)، الإسكوريال ١/٣٨٣ (الورقة ١ ـ ٨٤)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨٢ (٦٦ ورقة، نسخة حديثة، انظر فورهوف ٦٥)، تشستربيتى ٤٨٣٨ (٥٧ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، منتخبات: أسعد ١٢/٣٥٤٢ (الورقة ١٢٠أ ـ ١٢١ ب، نسخ فى ٥٦٤ هـ)، كوبريلى ١٨٦٤ (الورقة ١٢أ ـ ١٤ب، نسخ، سنة ٥٨٩هـ). عاطف ٢٠٥٣ (الورقة ٢٥٣ب ـ ٢٥٩ب، نسخ فى ٩٨٣هـ)، قصيدة فى رثاء ولدٍ، لحكيم منصور بن عبدالعزيز نظمها سنة ٩٨٥/٣٧٥، موجودة فى مكتبة جامعة إستنبول A 6177 (خمس ورقات، نسخ فى ٦٦٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٠٩/١)./ طُبع ديوانه فى الإسكندرية، سنة ١٨٩٣، ونشره محمد زهير الشاويش، فى دمشق ١٩٦٤ (طبعة ثانية) . 479

ابن غَلْبُون الصُّورِى

هو عبدالمحسن بن محمد بن أحمد الصورى، أبو محمد، وُلد بصُور، سنة ٩٥٠/٣٤٠، ويبدو أنه قضى حياته بالشام وفلسطين، توفى، وله ثمانون عاما، فى مسقط رأسه، سنة ١٠٢٨/٤١٩.

أ ـ مصادر ترجمته:

يتيمة الدهر ٣١٢/١ ـ ٣٢٥، تتمة اليتيمة ٣٥/١ ـ ٣٦، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٨٧/١ ـ ٣٨٩، معجم البلدان، لياقوت ٨٦٩/١ .

أعيان الشيعة، للعاملى ١١٠/٣٩ ـ ١١٨، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى الأعلام، للزركلى ٢٩٥/٤ ـ ٢٩٦، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٧٣/٦، ٤٠٢/١٣ .

ب ـ آثـاره :

كان عند الثعالبى نسخة من ديوانه (انظر: تتمة اليتيمة ٣٥/١)، وكان الديوان عند ابن خلكان أيضا، وذكر الزركلى (الأعلام ٢٩٦/٤) أن له ديوان شعر مخطوط

وفى المصادر الآنفة الذكر قطع من شعره، لاسيا فى اليتيمة (٢٢٥ بيتا)، وانظر أيضا: الحماسة المغربية، الورقة ١٠٤أ، ونهاية الأرب، للنويرى ١٣٤/٢، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٣٤أ .

شعراء آخرون أصلهم من الشام، أو أقاموا فيه :

طالب و طالوت ابنا الأزهر الطائيان، كانا فى أيام المنصور، وهارون الرشيد (انظر: الورقة، لابن الجراح ٨٩ ـ ٩٠، وتهذيب ابن عساكر ٤٦/٧ ـ ٤٧)، وشعرهما قليل (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٤) .

أبو المُعَافى المُزَنى يعقوب بن إسماعيل بن رافع، مولى مُزَيْنة، كان يَصْحب العباس بن محمد الهاشمى (المتوفى سنة ١٨٦/٨٠٢) فى الشام والعراق (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٥٠٤، والأعلام، للزركلى ٢٥٧/٩). وقيل: إن ديوانه كان فى عشرين ورقة (انظر: ابن النديم، وسُمّى فى الطبعتين والترجمة الإنجليزية «المَدَنى») .

أبو عِمْران السُّلَمِىّ، كان معاصرا لابن بلده البُطَين الحمصى، نظم مدائح وأهاجى (انظر: الورقة، لابن الجراح ١١، ١٢). وقيل: إن شعره كان ٥٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٥). /

480

أبو مِسْكِين البرذعى، يبدو أنه عاش فى القرن الثالث/التاسع، وكان شاعرا ينتقل فى البلدان، وقيل: إن ديوانه كان نحو ١٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٧٠، وراجع طبعة طهران ١٩٦) .

أبو الجُود الرَّسْعَنى، محمد بن أحمد، عاش فى الشام، فى القرن ۹/۳، على ما يحتمل ، وذكر أن ديوانه كان نحو ١٠٠ ورقة (انظر: الفهرست ١٧٠) .

الشريف النَّصِيبى، أبو عبدالله محمد بن الحسين بن عُبَيْدالله العلوى الحُسَيْنى، نقيب العلويين، تولى الخطابة والقضاء بدمشق، (توفى سنة ٤٠٨/١٠١٧)، كان له ديوان شعر (انظر: المحمدون من الشعراء، للقفطى ٢٦٠ ـ ٢٦١، الوافى بالوفيات، للصفدى ۷/۳، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٤٤/٩) .

ب ـ سيف الدولة، وشعراؤه

سـيف الدولـة

هو أبو الحسن على بن عبدالله بن حمدان، (المتوفى سنة ٩٧٦/٣٥٦)، أمير بنى حمدان فى حلب، ومشجع العلوم والآداب والفنون (انظر: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أولى ٧٨/٤ ـ ٧٩:

B. Carra de Vaux in: EI IV, 78-79; M. Canard, Sayf al Daula, Recueil de textes ..., Algier 1934.

ويقال: إنه كان على معرفة جيدة بالشعر العربى، وإنه هو نفسه كان شاعرا موهوبا .

بقيت له أبيات فى يتيمة الدهر ٤٣/١ ـ ٤٦، عنوان المرقصات، لابن سعيد ٤٠ ـ ٤١، نهاية الأرب، للنويرى ٥٩/٢، الدر الفريد ٢/١/ص ١٦٨، ٢/الورقة ٥٣ ب، ٥٩ ب، ١٤٣ب ، ١٥٢أ، ١٥٥أ، ٢٩٣أ، ٣٦٥أ، وانظر أيضا:

Schwāhid-Indices 344.

ووردت قطعٌ لأقاربه المطبوعين على الشعر، فى: اليتيمة ١٠٤/١ ـ ١٠٨ .

أبو فِـراس الحمـدانى

هو الحارث بن أبى العلاء سعيد بن حمدان التغلبى، ولد سنة ٩٣٢/٣٢٠، ومات عنه أبوه وعمره ثلاث سنوات انتقلت به أمه، وكانت رومية (من اليونان) إلى حلب، بعد أن استولى عليها ابن عمه سيف الدولة، فى سنة ٩٤٤/٣٣٣ /، وتلقى أبو 481 فراس تعليما لائقا فى كنف سيف الدولة، الذى ولاه منبـج، فى عام ٩٤٧/٣٣٦، ليضبط البوادى المحيطة، وكان له، باعتباره خصما للمتنبى، يَـدٌ فى فراره من حلب، سنة ٩٥٧/٣٤٦، وصحب أبو فراس سيف الدولة فى حملاته على الروم، فوقع أسيرا، سنة ٩٥٩/٣٤٨، وأُتِىَ به إلى خَرْشَـنة على نهر الفرات، أمـا مدة أسره الثانـى

فقضاها فى القسطنطينية، من سنة ٩٦٢/٣٥١، إلى سنة ٩٦٦/٣٥٥، حيث نظم «روميّاته» الشهيرة، التى يصف فيها أسره، ويتشكاه، وبعد إطلاق سراحه تولى حمص زمنا يسيرا، ولما مات سيف الدولة (سنة ٩٦٧/٣٥٦) سعى، فى ثورة على ابنه أبى المعالى سعد الدولة، إلى أن يستقل بأمره، فقُبِض عليه، وقتل فى سنة ٩٦٨/٣٥٧ .

وأشعاره التى «كأنها يوميات شعرية لمجريات حياته» (ك. بروكلمان، فى دائرة المعارف الإسلامية ٩١/١) قد حظيت بتقدير أهل زمانه، ولكنها لم تعُد تشرح فيما تلا ذلك من قرون، وذلك لأن ابن خالويه (انظر بعدُ) كان قد شرح الأحداث التاريخية المتعلقة بها (انظر:

(Rescher, Beiträge zur arabischen Poesie VI, 3, Istanbul 1950-60, Einl. S. 8-9.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٤٨/١ ـ ١٠٣، زهر الآداب، للحصرى، انظر الفهرس، تهذيب ابن عساكر ٤٣٩/٣ ـ ٤٤٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٨١ب ـ ١٩٣أ، زبدة الحلب، لابن العديم ١٥٦/١ ـ ١٥٧، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٥٨/١ ـ ١٥٩، سامى الدهان، مقدمة الديوان ١٧/١ ـ ٢٥.

von Kremer, Culturgeschichte II, 381-386; R. Dvořák, Abū Firās ein arabischer Dichter und Held, Leiden 1895;

نفسه Der arabische Dichter Abū Firās und seine Poesie in: Actes du X^{e} Congr. des Orient., Leiden 1897, sect. III, S. 69-83; A. A. Vasiliev, Byzance et les Arabes, Bd. II. Brüssel 1950, S. 349-370;

بروكلمان، الأصل 1,89 ، والملحق 144 - I,142

Mez, Renaissance 260, 337;

كامل كيلانى، «بين المتنبى وأبى فراس»، فى: المقتطف، القاهرة، نوفمبر ـ ديسمبر ١٩٢٩،

M. Sadraddin. Saifaddaula und his times, Lahore 1930, S. 213-231;

M. Canard, Sayf al-Daula, Algier 1934, S. 311-335 passim, نفسه Hist. de la Dynastie des H'amdanides, Algier 1951, s. Index;

مُحْسن العاملي، «أبو فراس»، دمشق ١٩٤١، وأعيان الشيعة ٢٩/١٨ ـ ٢٨٩،

R. Dagorn, Abū Firās al-Ḥ'amdānī in: IBLA 10/1947/327-353;

أ. مرقص، «أبو فراس الحمداني» في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٦٤/١٩٤٨/٢٣ ـ ٧٦، أحمد بدوي، «أبو فراس الحمداني، شاعر بني حمدان»، القاهرة ١٩٥٢، عمر فروخ، «أبو فراس»، بيروت ١٩٥٤، انظر فيه

، BSOAS 17/1955/401

الأعلام، للزركلي ١٥٦/٢ ـ ١٥٧، وانظر غير ذلك من المصادر في: معجم المؤلفين، لكحالة ١٧٥/٣ ـ ١٧٦، ومراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابي ٢٢٧/١ ـ ٢٣٢، سامي الدهان، في الموضع المذكور ٢٥/١ ـ ٢٨./

482

وقد وضع ديوانَه، وشرح أطرافاً منه، راويتُه وصديقُه ابن خالويه (المتوفى ٩٨٠/٣٧٠)، «الذي عَهَد إليه الشاعر بذلك» (انظر هـ . ريتر في:

، (Oriens I/1948/378

وليست صنعة ابن خالويه مرتبة على حروف المعجم. وللديوان ثلاث نسخ أخرى على حروف المعجم، ولكنها مختلفة فيما بينها، ومجردة من الشرح في الغالب، وهي تدل على أنها من صنعة آخرين، غير معروفين لنا (انظر: هـ. ريتر، في الموضع المذكور ص ٣٧٨ ـ ٣٧٩) .

المخطوطات: سراي أحمد الثالث، ٢٤٢٣ (١٧٧ ورقة، نسخ في ٦٨٨هـ، انظر:

، O. Rescher in: RSO 4/1911-19/711

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨٧/١)، وهذا المخطوط وحده «يضم ، كاملاً أو أقرب ما يكون إلى الكمال، الشرحَ المهمَّ جداً من الناحية التاريخية» (هـ ريتر، في الموضع المذكور، ص ٣٨٤ ـ ٣٨٥)، وهبي ١٦٨١ (١٢٢ ورقة، انظر: سامي الدهان، الموضع المذكور ٤٢/١)، أسعد ٢٦٠٣ (٦٤ ورقة، نسخ في ١١٩٥هـ، راجع أ. رشر، في:

، Rescher: MFO 5/1912/534

الدهان، في الموضع المذكور، ص ٦٠)، رئيس الكتاب ٩٥٨ (٧١ ورقة، نسخ نحو ١١٠٠هـ)، القرويين بفاس ٥٩٨ (٩٥ ورقة، نسخ في ٩٧٩ هـ، انظر:

Liste de Manuscripts, Rabat 1960, S. 53;

الدهان، في الموضع المذكور ٥٠/١)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢١٥٠ (٦٠ ورقة، نسخ في ١٢٩٠هـ)، أدب ١٣٨ (٦٥ ورقة، نسخ في ١٢٧٦هـ)، أدب ٤٠٢ (٧١ ورقة، ١٢٧٥هـ)، أدب ٥٩٦ (٧١ ورقة، ١٢٧٥هـ، انظر: فهرس دار الكتب ١١٦/٣، الدهان، في الموضع المذكور ٥٤/١ ـ ٥٧، ومنه مصورة هناك برقم ١٣٦٧٩ ز، انظر: الفهرس، ملحق ٣٢٦/١)، أدب ١٨٣٢ (٧٦ ورقة، انظر فهرس دار الكتب

١١٦/٣، الدهان، فى الموضع المذكور ٥٧/١)، التيمورية، شعر ١٢٤٦ (١٣٠ ورقة، نسخ فى ١٢٢٨هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٤٢/١، ومنه مصورة بدار الكتب، ١٥٩٨٨ ز، انظر الفهرس، ملحق ٣٠/٢)، التيمورية، شعر ٨٧٦ (٧١ ورقة، نسخ فى ١٢٧٥هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٥٧/١ ـ ٥٨)، الأزهر أدب ٤٢٤ (٦٧ ورقة، انظر الفهرس ٩٤/٥، ومنه مصورة بدار الكتب، ١٥٩٩٠ ز، انظر الفهرس، ملحق ٣٠/٢)، الأحمدية بحلب ١٢٠٤ (٨٣ ورقة، من القرن العاشر الهجرى، انظر الدهان، فى الموضع المذكور ٤٤/١)، الأحمدية بحلب ١٢٠٨ (٢٧ ورقة، نسخ فى ١٠٢٧هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٤٥/١)، المارونية بحلب ٨٧٠ (٦٩ ورقة، نسخ قبل ١١١٧هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٤٦/١)، مكتبة سعيد الدهوچى (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٦٣/٩، رقم ١٢٨)، الرباط ٣٢٥ (٧٣ ورقة، ١٠٧٠هـ، انظر: ليڤى بروڤنسال ص ١١٠)، الرباط D١٣١٠ (٧٦ ورقة، نسخ فى ٥٨٨هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٤٩/١ ـ ٥٠)، الزيتونة بتونس ٤٣٣٩ (١٤٤ ورقة، نسخ فى ٥٩٨هـ)، الظاهرية، عام ٦١٦٨ (٨٠ ورقة، نسخ فى ١٢٠٢هـ)، الظاهرية، عام ٤٨٩٦ (٧٨ ورقة، انظر: فهرس عزة حسن ٢٠٢/٢ ـ ٢٠٣)، ملى بطهران ٣٤١ (١٣٦ ورقة، نسخ فى ١٢٦١هـ)، ملى بطهران ٣٤٢ (٧١ ورقة، نسخ فى ١٢٧٠ هـ ، راجع: الدهان، فى الموضع المذكور ٦٦/١ ـ ٦٧)، بنگيبور ٢٥١٥ (٧٥ ورقة، نسخ فى ١٠٤٩هـ، انظر: الفهرس ١٨/٢٣ ـ ١٩)، مخطوط فى رامبور، وأربعة فى النجف (انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٦٧/١)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢٩١٠ (١١٥ ورقة، من القرن ١١ الهجرى، انظر: الملحق، رقم ١٠٤٤)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٣١٦٢ (٦٧ ورقة، نسخ فى ١٠٣٢هـ، انظر: الملحق رقم ١٠٤٥)، بودليانا بأكسفورد، Pocock. 174/5 (الورقة ١٥٩أ ـ ٢٣٤ج، نسخ فى ١٠٣٨هـ، انظر: يورى، ص ٢٦٨، رقم ١٢٩٨)، جاريت ببرنستون ٣١ (٧٢ ورقة، نسخ فى ١١٦٩)، كامبردج Qq 295 (٦٢ ورقة، نسخ فى ١١٣٧هـ، انظر: قائمة براون، رقم ٣٧٥)، كامبردج Qq 83/I (الورقة ٣ ـ ٩٨، نسخ فى ١١١٠هـ، انظر: براون، رقم ٤٢٤)، بيل L-677 v. 3 (٧١ ورقة، نسخ ١٢٩٨هـ، انظر: نموى ٢٥٨)، لورنسيانا بفلورنسا ٥٠٧ (٥٩ ورقة، نسخ فى ٩٢٩هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٥٩/١)، المتحف الآسيوى بلينينجراد ٢٧٠ (٨٧ ورقة، نسخ فى ١٠٣٥هـ، انظر Rosen, Notices 223، الدهان، فى الموضع المذكور ٤٨/١)، المتحف الآسيوى بلنينجراد ٢٧١ (٧٦، نسخة حديثة)، المتحف الآسيوى بلنينجراد ٢٧٢ (٦٨ ورقة، نسخ فى ١١٦٥هـ، انظر:Rosen, Notices 224-225 ، الدهان، فى الموضع المذكور ٦١/١)، ليبزج ٨٦٣ (الورقة ١١أ ـ ١٨أ، ٢٠ب ـ ٤١أ، ١٤٦أ ـ ١٧٢أ، نسخ فى ١١٤٢هـ)، برلين ٧٥٨٠ (١٠٢ ورقة، نسخ فى ١٢١١هـ)، برلين ٧٥٨١ (٩٩ ورقة، نسخ فى ١٢١٤هـ)، برلين ١/٨٢٣١ (ضمن مجموع، مخطوط قديم)، شيتا بشتراسبورج ٣٠ (٧٠ ورقة، نسخ فى ١٢٩٣هـ، انظر: ت. نولدكه، فى Th. Nöldeke ZDMG 40/1886/314 ، الدهان، فى الموضع المذكور ٤٦/١ ـ ٤٧)، وتوجد قصائد مفردة فى مخطوطات كثير من المكتبات .

483 وطبع الديوان فى بيروت، سنة ١٨٧٣، و ١٩٠٠، و١٩١٠ (راجع سركيس ٣٣٧)/ ونشره كاملا سامى الدهان، فى ثلاث مجلدات، فى بيروت ١٩٤٤، دون اطلاع منه على مخطوطة سراى أحمد الثالث ٢٤٢٣، انظر فيه: هـ. ريتر فى: Ritter Oriens 1/1948/376 - 385 ، شفيق جبرى فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٥٥٧ ـ ٥٥٨، ونشر أيضا فى بيروت، دار صادر ١٩٦١.

وللديوان شرح صنعه عبداللطيف بن بهاء الدين الشامى البهائى (المتوفى سنة ١٠٨٢/١٦٧١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٦/٨ ـ ٩)، المخطوطات: نور عثمانية ٣٩٦١/١ (الورقة ١ ـ ١٤٥، نسخ فى ١٠٧٦، نسخة المؤلف، انظر: أ. رشر فى: Rescher ZDMG 64/1910/ 508)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥١٣ (٢١١ ورقة، نسخ فى ١٢٨٧هـ، انظر فهرس دار الكتب ٣/٢٠٠، وراجع: الدهان، فى الموضع المذكور ١/٥٢ ـ ٥٣)، ملى بطهران ٢٩٠ (نسخ فى سنة ١٠٧٥هـ، بخط المؤلف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٢١، ٦/١٩٦٠/٣٢٨) .

«شرح شافية أبى فراس فى مناقب الرسول ومثالب بنى العباس» لأبى جعفر محمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبى (المتوفى سنة ٨٧٩/١٤٧٤، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١١/٢٧٤ ـ ٢٧٥)، المخطوطات: هيدلبرج A 307 (٢٣٤ ورقة، نسخ فى ١٢٢٦هـ، انظر:

(J. Berenbach in:ZS 10/1935/74

ومن المحتمل أن يكون الشرح الموسوم بالعنوان نفسه، وغفل من اسم المؤلف، فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤٧٨٦ (٢٦٣ ورقة، انظر فهرس دار الكتب ٨/١٦٧)، وطُبع فى طهران ١٢٩٨، ١٣١٥، تبريز ١٣١٥، الإسكندرية ١٩٠٢ (انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ١/٢٩) .

«شرح ميمية أبى فراس»، بتحقيق على بن الحسين الهاشمى، النجف ١٣٥٧.

«تخميس رائية أبى فراس»، لمحمد الجَنْبِيهى، طبع فى القاهرة ١٣٤٤ (انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ١/٢٨).

«تشطير قصيدة أبى فراس»، لمحمد طلعت، مع تذييله بشرح، طبع فى القاهرة ١٣١٥ (انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ١/٢٨).

الترجمات: ترجم د. دڤُرْجَاك قصائده الواردة فى اليتيمة، فى:

،R. Dvořák, Abū Firās ein arab. Dichter und Held, Leiden 1895

وترجم أ. رشر قصائد له اعتمادا على نشرة الدهان فى:

O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie VI, 3 Istanbul 1959-60 S. 1-99.

دراسات فى مضمون شعره وشكله: الباجُقْنى، «فخر أبى فراس وأبى الطيب»، دمشق ١٩٣٢ (انظر: الدهان، فى الموضع المذكور ٢٧/١)؛

N. Adontz, M. Canard, Quelques noms de personnages byzantins dans une pièce du poète arabe Abû Firâs in: Byzantion 11/1936/451-460

(راجع Index Isl. I, 743)، أحمد الزين، «من أحسن ما يُروى» فى: مجلة الثقافة ١٥/١٩٣٩/٤٥ ـ ٤٦، محسن الأمين الحسينى، «الألفاظ الغريبة فى شعر أبى فراس»، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢١/١٩٤٦/٨٤ ـ ٨٥، ن . ماهر الكنعانى، «شاعرية أبى فِراس»، بغداد (؟)، انظر فيه: شفيق جبرى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢/١٩٤٧/٥٥٦، وانظر أيضا: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٢٢٧/١ ـ ٢٣٢، معجم المؤلفين، لكحالة ١٧٥/٣ ـ ١٧٦ .

أبـو المُطـاع وجيه الدولـة

هو الحسين بن الحسن ناصر الدولة بن عبدالله بن حمدان، المعروف أيضا بذى القرنين، كان ابن أخى سيف الدولة، ولى إمرة دمشق مرتين، كان أديبا، وشاعرا، توفى بمصر، سنة ٤٢٨/١٠٣٦ .

أ ـ مصادر ترجمته :

إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠١/٤ ـ ٢٠٢، تهذيب ابن عساكر ٢٥٩/٥ ـ ٢٦٠ . Ritter, Geheimnisse 331, Anm 484 ، الأعلام، للزركلى ٢٨/٣ /

ب ـ آثاره :

جلب أبو بكر الخوارزمى نسخة من الديوان، منقولة من نسخة الشاعر الأصلية، إلى فارس، حيث وقف عليها الثعالبى، بعد فراغه من تأليف «يتيمة الدهر» (انظر: تتمة اليتيمة ٥/١)، وثمة قطع من شعره فى: اليتيمة ١٠٦/١ ـ ١٠٨، وراجع: حماسة ابن الشجرى، رقم ٥٤٥، تتمة اليتيمة ٣/١ ـ ٧، دمية القصر، للباخرزى (طبعة ثانية) ٢٢١، ديوان المعانى، للعسكرى ٢٦٨/١ ـ ٢٦٩، معجم البلدان، لياقوت ٥٥٧/١، ٥٩٣/٢، ٨٥٥/٤ .

المتــنبى

هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن، أصل آبائه من اليمن (الجُعْفِىّ)، وكان أبوه سقاء، ولد أبو الطيب نحو سنة ٩١٥/٣٠٣، فى الكوفة، بمحلة كندة (ولذا لقب بالكندى)، وباستيلاء القرامطة على الكوفة سنة ٩٢٥/٣١٢، انتقلت أسرته إلى بادية السماوة، وهنالك اتصل فى حداثته بدعوة القرامطة، وفى مطلع عام ٩٢٧/٣١٥ عاد إلى الكوفة، ونظم أوائل قصائده فى المديح محتذيا أمثلة أبى تمام والبحترى، وبعد أن استولى القرامطة على الكوفة من جديد (أواخر عام ٩٢٧/٣١٥) رحل مع أبيه إلى بغداد (انظر:

(R. Blachère, Un poète arabe..., S. 23-34

واستمع هناك إلى لغويين معروفين، وأصبح مادحا لثرىّ علوى، من أصل كوفى، وفيما بين عامى ٩٣٠/٣١٨ و ٩٣٣/٣٢١ جال مع أبيه فى أقطار الشام، وكان يتكسب بالمديح أحيانا، (انظر: المرجع المذكور آنفا ٣٥ ـ ٥٤)، وحوالى أواخر عام ٩٣٣/٣٢١ ظهر أمره بين الأعراب فى بادية الشام، كقرمطى مثير للقلاقل (ولعل ذلك هو السبب فى تسميته المتنبى)، فقُبِض عليه، وحُبِس عامين (حتى سنة ٩٣٦/٣٢٤)، فى حمص (انظر المرجع نفسه ٦٦ ـ ٨٤)، وبعد سنوات من الحياة غير المستقرة، كشاعر يمدح بعض أمراء الشام وأعيانها، (انظر: المرجع نفسه ٨٧ ـ ١٢٢) بلغ غاية مساره، بأن أصبح شاعر بلاط سيف الدولة والمؤرخ الشعرى لغزواته ووقائعه (انظر: المرجع نفسه ١٢٣ ـ ١٤٣)، وقصائده المعروفة بالسيفيات هى النتاج الشعرى لتلك السنوات (انظر: المرجع نفسه ١٤٤ ـ ١٨٧)، وقد تسبب جفاء طبعه ونجاحه فى وجود أعداء له، من بينهم طائفة تزعمها زميله أبو فراس، فاضطروه سنة ٩٥٧/٣٤٦ إلى أن يفر إلى دمشق، ثم إلى كافور الإخشيدى بمصر (المرجع نفسه ١٤٢ ـ ١٤٣، ١٨٨، وما بعدها)، وفى عام ٩٦٢/٣٥٠ رحل عنه إلى الكوفة وبغداد (سنة ٩٦٢/٣٥١ ـ ٩٦٥/٣٥٤)، وقصد ابن العميد الوزير البويهى بأرّجان، فى جنوب

فارس، ثم عضد الدولة بشيراز، فى صيف سنة ٣٥٤/٩٦٥ (انظر: المرجع نفسه ٢٣٥ ـ ٢٥٥)، وبعد إقامة قصيرة الأمد، رحل فى عطلة / ، فقتله قطاع الطريق 485 وهو راجع إلى بغداد، فى شهر رمضان، من سنة ٣٥٤/ سبتمبر ٩٦٥ (انظر: المرجع نفسه ٢٥٥ ـ ٢٥٨)، ودفن بالقرب من واسط (المرجع نفسه ٢٥٩) .

وبقيت شهرة هذا الشاعر، الذى يعده العرب أكبر شعرائهم، محفوظةً إلى اليوم، لا يكاد ينال منها النقد الشكلى، أو دعوى الانتحال والسرقة، إلى غير ذلك، وتؤكد كثرة شروح ديوانه التقدير الذى حظى به فنه الشعرى، الذى أثر فى الشعر العربى فيما بعد تأثيرا ملحوظا.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر، للثعالبى ١٢٦/١ ـ ٢٤٠، الفهرست، لابن النديم ١٦٩، تاريخ بغداد ١٠٢/٤ ـ ١٠٥، نزهة الألباء، لابن الانبارى ٣٦٦ ـ ٣٧٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٤/١ ـ ٤٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/ الورقة ١ب ـ ٦٦ب .

J. von Hammer-Purgstall, Motenebbi, der grösste arabische Dichter, Wien 1824, Einl.; P. von Bohlen, Commentatio de Mutanabbio, poeta Arabum celeberrimo eiusque carminibus, Bonn 1824, Einl. S. 2-9; F. Dieterici, M. und Seyf ed Dawlah, aus der Edelperle des Tsaalibi dargestellt, Leipzig 1847; I. Goldziher, Mutanabbi und ein Jude in: Steinschneider, Hebräische Bibliographie 1870, S. 59-60.

وأعيد طبعه فى

Goldziher, Ges. Schriften I, S. 1

وانظر: بروكلمان ، الأصل 89 - 86 ,I ، والملحق 142 - 138 ,I

von Kremer, Culturgeschichte II, 380 - 381.

I. Kračkovskij, Mutanabbi i Abu L-ʿalāʾ in: ZVO 19/1909/1-52;

حسن حُسْنى، «الأدب المُرْبى فى حياة المتنبى»، الإسكندرية ١٩١٧، أعيان الشيعة، للعاملى ٦١/٨ ـ ٢٧٨.

ك . حلمى، «أبو الطيب المتنبى»، القاهرة ١٩٢١،

F. Gabrieli, La vita di al-Mutanabbī in: RSO 11/1926-28/27-68.

كامل كيلانى، «بين المتنبى وابن خالويه» فى: المقتطف، القاهرة، جمادى الآخرة ١٣٤٨/ نوفمبر ١٩٢٩/ص ٥٩٥، وما بعدها، كامل كيلانى، «بين المتنبى وأبى فراس»، فى: المقتطف، شعبان ١٣٤٨/يناير ١٩٣٠/ص ٧٨، وما بعدها، شفيق جبرى، «المتنبى» فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٠/١٩٣٠/٢٧١ ـ ٢٩٠، ٣٢١ ـ ٣٤٦، ٣٨٥ ـ ٤٠٢، ٤٤٩ ـ ٤٦٠، ٥٢٦ ـ ٥٣٦، ٥٨٤ ـ ٥٩١، وطبع على حدة فى دمشق ١٩٣٠، انظر فيه:

E. Saussey in: BEO 1/1931/195-196;

أحمد سعيد البغدادى، «أمثال المتنبى وحياته بين الألم والأمل»، القاهرة ١٩٣٢، وانظر: بلاشير، فى دائرة المعارف الاسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٣/٨٤٤ ـ ٨٤٧:

R. Blachère in: EI III, 844-847

نفسه Un poète arabe du IVe Siècle de l'Hégire: Abou ṭ-Ṭayyib al-Motanabbī. Essai d'histoire littéraire, Paris 1935

(وفيه أيضا ذكر لمراجع أخرى) .

وبمناسبة مرور ألف عام على وفاته ظهر: عبدالوهاب عزّام، «ذكرى أبى الطيب المتنبى بعد ألف عام»، بغداد ١٩٣٦،

al-Mutanabbī. Recueil Publié à l'occasion de son millénaire, Beirut, Institut Francais de Damas, 1936,

ويضم :

L. Massignon, Mutanabbi devant le siècle ismaélien de l'Islam, S. 1-17,

وأعيد طبعه فى :

L. Massignon, Opera minora I, Beirut 1963, S. 488-498,

وانظر له أيضا:

Eléments ismaéliens dans la poétique d' al M. in: Atti del XIX Congr. Int. degli Orient., Rom 1938, S. 527-528;

Q. Sauvaget, Alep au temps de Sayf ad Dawla, S. 19-30;

J. Lecerf, La signification historique du racisme chez M., S. 33-43; R. Blachère, La vie et l'oeuvre d'Abou ṭ-Ṭayyib al-Mutanabbī, S. 45-79

(وهو ملخص كتابه الذى أفرده للمتنبى)؛

M. Gaudefroy-Demombynes, M. et les raisons de sa gloire, S. 81-97; M. Canard, M. et la guerre 486 byzantine-arabe. Intérêt historique de ses poésies, / S. 99-114;

وفى عرض هذا المجلد ونقده:

G. Richter in: OLZ 41/1938/col. 33-35; J. Hell in: Islam 25/1939/176-178,

وانظر أيضا: عزالدين التنوخى، «مهرجان المتنبى الألفى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٤/١٩٣٦/٢٩٧ ـ ٣٠٣،

I. Kračkovskij, Mutanabbiana in: Sov. Vostok. 2/1941/137-148

(وبه إشارة إلى مراجع أخرى) .

وكذلك ظهر فى ذكرى مرور ألف عام على وفاته، عددان من المجلة الفصلية «صحيفة دار العلوم» (القاهرة)، السنة الثانية/العدد الرابع، والسنة الثالثة/العدد الأول، أبريل ويونيو ١٩٣٦؛ ويحتوى أولها على: محمد على مصطفى، «ذكرى المتنبى»، ص ١٣ ـ ١٤، محمد حسن إسماعيل، قصيدة فى المتنبى، ص ١٥ ـ ١٦، أحمد ضيف، «أبو الطيب المتنبى»، ص ١٧ ـ ٢٦ (فى سيرته)، على النجار، «نشأة المتنبى»، ص ٢٧ ـ ٣٢، على النجدى ناصف، «ثقافة المتنبى»، ص ٣٣ ـ ٥٢، ط. عبدالفتاح، «سر العبقرية فى المتنبى»، ص ٥٣ ـ ٦٦، على الجارم، «سر نبوغ المتنبى»، ص ٦٧ ـ ٧٨، محمد هاشم عطية، «المتنبى وكافور»، ص ٧٩ ـ ٨٩، أحمد البدوى، «المتنبى فى مصر»، ص ٩٠ ـ ١١٢، على النجدى ناصف، «المتنبى فى مصر»، ص ١١٣ ـ ١٣١، المتولى قاسم، «الوصف فى شعر المتنبى»، ص ١٣٢ ـ ١٦٩، محمد مصطفى، «شذوذ المتنبى»، ص ١٧٠ ـ ١٧٨، حسن علوان، «المرأة فى شعر المتنبى»، ص ١٨٨ ـ ٢٠٧، محمد يوسف المحجوب، «إلى أبى الطيب»، ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩ (قصيدة فيه).

ويحتوى العدد الآخر على: محمد مهدى علام، «فلسفة المتنبى من شعره» ص ٥ ـ ٦٦، طبعة منفصلة القاهرة ١٩٣٦، على الجارم، «طموح المتنبى»، ص ٦٧ ـ ٧٦، على حسن، «الخيال فى شعر المتنبى»، ص ٧٧ ـ ٩٥، محمد عبدالجواد، «عبارة المتنبى بين البداوة والعجمة»، ص ٩٦ ـ ١١٥، محمد البشبيشى، «الحيوية فى شعر المتنبى»، ص ١١٦ ـ ١٣١، السباعى بيومى، «غزل المتنبى ونصيب الخيال والفلسفة فيه»، ص ١٣٢ ـ ١٧٤، على الجندى، «غزل المتنبى وحبه»، ص ١٧٥ ـ ١٩٨، محمد سعيد العريان، «المتنبى يعشق ...»، ص ١٩٩ ـ ٢٠٤، على شرف الدين، «ذكرى الخلود»، ص ٢٠٥ ـ ٢٠٧ (قصيدة فيه)، أ. محمد سلمان، «مجدالمتنبى»، ص ٢٠٨ ـ ٢١٠ (قصيدة فيه) .

مراجع أخرى فى ترجمته وسيرته:

أحمد رضا، «روح الطموح فى المتنبى» فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٤/١٩٣٦/٣٥٣ ـ ٣٦٨، ويضم أيضا المجلد ١٤ من مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق بعض الملاحظات القصيرة عن المتنبى وقصائد فيه،

E. García Gómez, Cinco poetas musulmanes, Madrid 1944, S. 15 - 65;

طه حسين، «مع المتنبى»، القاهرة ١٩٤٩ ، ١٩٥٧ ، ١٩٦٠[1].

H. R. Idris, Saif ad Daula, émir d'Alep et son panégyriste M. in: IBLA 13/1950/239-246; A. A. Vasiliev, Byzance et les arabes, Bd. II, Brüssel 1950, S. 304 - 348;

A. El-Housseini. The leading motives in the life of al-M. as expressed in his poetry in: Journ. Univ. Peshawar 3/1954/60-74

(انظر Index Islam. I, 742)، زكى المحاسنى، «المتنبى»، مصر ١٩٥٦،

J. Daher, Essai sur le pessimisme chez le poète arabe al-M. in: Arabica 4/1957/42-54;

السيد الفرج، «شوقى والمتنبى»، القاهرة ١٩٥٩، د. الشهال، «أبو الطيب المتنبى»، بيروت (؟)، دار الأحد ١٩٦٢، وثمة مراجع أخرى مذكورة فى الأعلام، للزركلى ١/١١٠ ـ ١١١، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١/٢٠١ ـ ٢٠٤.

مصنفات فى سيرة المتنبى، يشتمل بعضها على منتخبات من شعره:

١ ـ «كتاب أخبار المتنبى»، لأبى الفتح عثمان بن عيسى بن منصور البَلَطى النحوى (المتوفى سنة ٥٩٩/١٢٠٣، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٦/٢٦٧)، ذكره ياقوت، فى: إرشاد الأريب ٥/٤٥ .

٢ ـ «كتاب أخبار المتنبى»، لياقوت الرومى (المتوفى سنة ٦٢٦/١٢٢٩)، ذكره ابن خلكان ٢/٢٧٩ بين مصنفاته./

487

٣ ـ «الصبح المُنبى عن حيثية المتنبى»، ليوسف البديعى (المتوفى سنة ١٠٧٣/١٦٦٣، انظر: بروكلمان، الأصل II, 286 ، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣/٢٨٠)، يوجد مخطوطا فى: مكتبة جامعة إستنبول A. 2374 (١٤٦ ورقة، نسخ فى ١٠٩١هـ)، راغب ١١٦٩ (١٣٨ ورقة، نسخ فى سنة ١٠٩١هـ)، الحميدية بحلب ١١٨٩ (نحو ١٨٠ ورقة، نسخ فى ١٠٥٣هـ)، حلب Bibl. Basile (نسخ فى ١٠٧٦هـ، انظر: سباط ٢/١٠٢)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٣٣ (نسخ فى ١٢٦٤هـ)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٩٥م (نسخ فى ١٢٠٨هـ، ناقص، انظر فهرس دار الكتب ٣/٢٣٩)، الأحمدية بتونس ٤٥٦٢ (نسخ فى ١٠٥١هـ)، الرباط ٥٨٤، برلين ٧٥٧٦ (٢١٤ ورقة، من القرن ١٢ الهجرى)، ليبزج ٥/٨٧٣ (الورقة ٦٦أ ـ ٨٧أ)، جوتا ٢٢٣٣ (١١٩ ورقة، نسخ فى ١٠٧٩هـ)، المتحف البريطانى، الإضافات Rich.. ٧٥٥٣ (٢٢٨ ورقة، القرن ١٢ الهجرى، انظر الفهرس رقم ٥٩٧، ص ٢٨١)، جاريت ٧٢٠ (٦٢ ورقة، نسخ فى ١٢٨٣هـ)، باريس ٣١٠٧ (١٥٤ ورقة، نسخ فى ١١٦٦هـ، انظر: ڤايدا ٦٤٤)، طبع مرات، آخرها بالقاهرة، دار المعارف ١٩٦٣ .

---

(١) يضاف إلى ماسبق: فن المتنبى، لإبراهيم العريض، بيروت ـ الكويت ١٩٧٣ .

٤ ـ «أخبار أبى الطيب وانتخاب الرائق من شعره»، لمحمد بن على بن أبى طالب الزاهدى الحزين (المتوفى سنة ١١٨١/١٧٦٧، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١١/١٩)، ورد ذكره فى الذريعة ١/٣١٧ .

المصنفات التى تتناول الانتحال .. إلخ، والردود التى تنتصر له، ويشتمل بعضها على أخبار حياته وسيرته :

١ ـ «الانتصار المُنَبِّى عن فضائل المتنبى»، أو «كتاب الانتصار للمتنبى»، لراويته أبى الحسن محمد بن أحمد بن محمد المغربى الأفريقى، المعروف بالمُتَيَّم (المتوفى نحو سنة ٤٠٠/١٠١٠، يأتى ذكره ص 637 فى هذا الكتاب)، ألفه انتصارا للشاعر على اتهامه بالانتحال، نُقل عنه أو ذُكر فى: يتيمة الدهر ٤/١٥٧، المحمدون، للقفطى ٢٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٣/١٠٤، ٦/٢٧٤ .

٢ ـ «كتاب النبيه المُنَبِّى عن رذائل المتنبى»، أيضا لمحمد بن أحمد المغربى المتيم (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣/١٠٤، ٦/٢٧٤) .

٣ ـ «الأمثال السائرة من شعر المتنبى»، للصاحب بن عباد (المتوفى سنة ٣٨٥/٩٩٥، يأتى ذكره ص 636)، يوجد مخطوطا فى مكتبة النصيرى، بطهران (٢٣ ورقة، نسخ فى ٤٣١هـ، راجع حسين على محفوظ، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣٧، رقم ٩)، وتوجد نسخة منقولة عنه فى مكتبة محفوظ بالكاظمية (انظر: حسين على محفوظ، فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/١٩٦٠/٥٢، رقم ٢٨٥)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١١ (١٠ ورقات، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٢٨)، ونسخة منقولة عنه فى دار الكتب، أدب ٥٠٢٤ (نسخ فى ١٢٩٧هـ، انظر فهرس دار الكتب ٣/٢٣)، التيمورية، شعر ٤٦٧، الأزهر، أدب ٥٨٥ (الورقة ٢٢ ـ ٣٥، نسخ فى ١٢٩٧هـ، انظر الفهرس ٥/٢٣)، نشره امتياز على عرشى فى: ثقافة الهند، يونيو ١٩٥٤، ص ٤١ ـ ٥٨، سبتمبر ١٩٥٤، ص ١٤ ـ ٣٦ (انظر: REI 24/1956/65)، ونشره زهدى يان، القاهرة ؟ بدون تاريخ، ونشره محمد حسين آل ياسين، بغداد ١٩٦٥ (وبه معلومات أخرى) .

٤ ـ «الكشف عن (أو رسالة فى إظهار) مساوئ (شعر) المتنبى»، أيضا «رسالة فى كشف عيوب المتنبى»[2]، وهى أيضا للصاحب بن عبَّاد، وكان تأليفها قبل سنة ٣٧٠/٩٨٠، وتوجد مخطوطةً فى: الإسكوريال ٤٧٠/١ (الورقة ١ ـ ٢٢، من القرن ١١ الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٧٣)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥١٤ (نسخت فى ١٢٩٧هـ)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٨٩م (نسخت فى ١١١٣هـ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣٠١ ـ ٣٠٢)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٠٣٩، التيمورية، شعر ٦١، الأزهر، أدب ٥٨٥ (الورقة ١ ـ ١٩، نسخت فى ١٢٩٧هـ، انظر: الفهرس ٥/٢١٨)،

(٢) وليس «رسالة فى كشف عيون المتنبى» لأبى الحسين حمزة بن محمد الإصفهانى، كما فى بروكلمان I, 89 وعند بلاشير، فى الموضع المذكور ص ٢٧١ .

طبعت فى القاهرة، مكتبة القدسى ١٣٤٩، ونشرها، على مخطوط دار الكتب بالقاهـرة ٢٠٣٩، إبراهيم الدسوقى البساطى، فى ذيل كتاب «الإبانة عن سرقات المتنبى ...»، للعميدى، القاهـرة ١٩٦١، ص ٢٢١ ـ ٢٥٠، ونشرها محمد حسين آل ياسين، بغداد ١٩٦٥، انظر أيضا: زكى مبارك
Z. Mubārak, La prose arabe au IVe siècle de l'Hégire, Paris 1931, S. 136 - 145.

488 ٥ ـ «الرسالة الموضّحة فى ذكر سرقات أبى الطيب المتنبى وساقط شعره»، لأبى على محمد بن الحسن الحاتمى الكاتب البغدادى (المتوفى سنة ٣٨٨/٩٩٨)، ونشأت هذه الرسالة عن مناظرة أجراها الحاتمى مع المتنبى فى بغداد، ووصلت إلينا فى روايتين تختلفان فيما بينهما؛ وأوسعهما، التى عرفها ابن خلكان واليافعى (انظر: مقدمة نشرة يوسف نجم، ص ٣)، موجودة فى الإسكوريال ١/٢٧٢ (الورقة ٣أ ـ ٨٧أ، نسخت فى ٧١٧هـ، انظر: يوسف نجم، ص ٤ ـ ٥)، ونشرها محمد يوسف نجم، فى بيروت ١٩٦٥. والرواية الأخرى، وهى أقصر منها بكثير، والتى كان يعرفها ياقوت والبديعى (انظر: المرجع نفسه ص ٣ ـ ٤) عنوانها: «الرسالة الحاتمية». أو «مناظرة أبى على الحاتمى لأبى الطيب ... ببغداد»، ويوجد فى: الحرم الشريف بمكة، أدب ٥/٢٥٥ (نحو ٦ ورقات، نسخت فى١٠٦٤هـ)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٠٣٩ (ضمن مجموع، انظر: الإبانة، للعميدى، القاهرة ١٩٦١، المقدمة، ص ١٧)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٩٥م. (نسخت فى ١٢٠٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٣٨٢)، نشرها إ. الدسوقى البساطى، فى ذيل «الإبانة عن سرقات المتنبى»، للعميدى، ص ٢٥٣ ـ ٢٧٠ .

٦ ـ «الرسالة الحاتمية فيما وافق المتنبى فى شعره كلام أرسطو فى الحكمة»، أو «المقابلة بين المتنبى والحكيم أرسطو»، للحاتمى أيضا، وتوجد مخطوطة فى: سراى، أحمد الثالث، ١/٢٥٧٨ (الورقة ١أ ـ ٢٢ب، من القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٧١)، المدينة المنورة ٥٤٨ (الورقة ٣٦٤ ـ ٣٧٢، نسخت فى ٤٧٩هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٧١)، أيا صوفيا ٣/٣٥٨٢ (الورقة ٣٣ ـ ٤٥)، أيا صوفيا ١٤/٤٠١٣ (نسخت فى ٧٨٦هـ، انظر: أ. رشر فى: WZKM 26/1912/64)، رئيس الكتاب ١١/١١٦٣ (الورقة ١٧٥ ـ ١٨٠، نسخت فى ٧٨٩هـ)، رئيس الكتاب ٦/١١٩٠ (الورقة ٧٢ ـ ٩٦، نسخت فى ٦٤٤هـ)، الحسنية بالموصل، بدون رقم (انظر: فهرس مخطوطات الموصل، لداود الجلبى، ص ١٢٨، رقم ١٠٨)، مكتبة جامعة القديس يوسف ببيروت ١/٣٤١ (الورقة ١ ـ ٦، نسخت فى ١٢٢٤هـ)، المكتبة نفسها ٣٤٢ (٥٣ ورقة، مكتوبة من وجه واحد، نسخت فى ١١٧٤هـ)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٨٠٣، البلدية بالإسكندرية ١٩٢٨ د/٤ (ضمن مجموع، نسخت فى ١١٢٤هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، أدب ص ١٠٩)، الإمام يحيى بصنعاء ٦١ (انظر: على المغربى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٢/١٩٥٣/٢٨)، الجزائر ٤/٥٦٦ (الورقة ٣٩ ـ ٤٤، من القرن السابع الهجرى)، برلين ٣٩٠٦ (الورقة ٨٤ ب ـ ٨٦ب، نحو سنة ١٢٠٠هـ)، برلين ١/٧٥٧٨ ـ ٣، جوتا ٢٢٣٤ (١٧ ورقة)، راجع: جوتا ١ (الورقة ٥ ب) و ٢٩ (الورقة ١٧٤ب)، ليبزج

٢/٨٥٧ (الورقة ٤٧ ب ـ ٥٤أ، نسخت فى ١٠٠٦هـ)، أمبروزيانا C158 (الورقة ٧٧ب ـ ٨٤أ، من القرن السادس الهجرى، انظر: E. Griffini in: RSO 7/1917-18/627)، الڤاتيكان ١٣٧٥ (الورقة ١٠٣ ـ ١٠٦، من القرن السابع الهجرى، انظر: ڤيدا ٢١١/١)، باريس ٣٠١٩ (الورقة ١٨١ ـ ١٩٩، من القرن التاسع الهجرى، راجع ڤايدا ٤١٧) .

ولا تزال المخطوطات الآتى ذكرها بحاجة إلى فحص، فمن المحتمل أنها تشتمل على هذه الرسالة، وربّما كانت صورة مختصرة من «الرسالة الموضحة»: سراى، أمانة ١٣٥٥ (القرن الثامن الهجرى) ، نور عثمانية ٢/٣٧٩٠ (تسع ورقات، من القرن الثامن الهجرى)، شهيد على ١٨/١٣٤٥ (الورقة ١٠٠ ـ ١٠٤، من القرن الثامن الهجرى)، أسعد ٢/٣٣٠٧ (الورقة ٦٦ب ـ ٧٥أ، من القرن ١٢ الهجرى)، أسعد ٢/٣٨٦٠، طلعت، مجموع ٥٣٠، دمياط (من القرن السادس الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٤/١٩٥٧/٣)، طُبعت طبعة سقيمة على مخطوط رئيس الكتاب ١١٩٠، فى «التحفة البهية»، إستنبول ١٣٠٢، ص ١٤٤ ـ ١٥٩، ونشرها فؤاد أفرام البستانى فى: المشرق، المجلد ٢٩ (انظر R. Blachère, Un poète arabe ...S. 268)،

وطبعة منفصلة، بيروت ١٩٣١، وترجمها رشر إلى الألمانية:

O. Rescher, Die Risālat el-Ḥâtimijje in: Islamica 2/1926/439 - 473.

٧ ـ «الوساطة بين المتنبى وخصومه»، لأبى الحسن على بن عبدالعزيز القاضى الجرجانى (المتوفى سنة ١٠٠١/٣٩٢، انظر: بروكلمان 1,199 ، انظر فصل علوم اللغة[٣]

٨ ـ «المنصف للسارق والمسروق منه»، أو «المنصف فى الدلالات على سرقات المتنبى»، لأبى محمد الحسن بن على بن وكيع (المتوفى سنة ١٠٠٣/٣٩٣)، «فى معارضة الإفراط فى رفع شأن المتنبى وادّعاء أصالته، مع إثبات أنه / استعار أبياتا كثيرة لغيره من الشعراء، أو حذا فيها حذوهم» 489

W. Ahlwardt, Verzeichnisse VI, 576

ويوجد مخطوطا فى: برلين ٧٥٧٧ (١٦٩ ورقة، نسخ فى ٥٨٧هـ) ييل L-167 (١٠٥ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، انظر: نموى رقم ٣١٠)، مكتبة قدّور بحلب (انظر سباط، الملحق ٤٥)، ومنه مقتطفات فى: فيض الله ١٦١٥ (الورقة ٧١أ ـ ١٠٠ب، من القرن الثامن الهجرى).

٩ ـ «كتاب ما أُخذ على المتنبى من اللحن والغلط»، لأبى عبدالله محمد بن جعفر القزاز (المتوفى سنة ١٠٢١/٤١٢، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٨/٩ ـ ١٤٩) ذكره ياقوت، فى إرشاد الأريب ٤٧١/٦ (انظر: ر. بلاشير فى REI 3/1929/130).

(٣) طبع بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلى محمد البجاوى، القاهرة ١٩٦٦.

١٠ ـ «اختيار شعر المتنبى والطعن عليه»، لأبى القاسم الحسين بن على الوزير المغربى (المتوفى سنة ١٠٢٧/٤١٨، يأتى ذكره ص 629)، ذكره النجاشى، فى: الرجال ٥٥، بين مصنفاته.

١١ ـ «أبو الطيب المتنبى وما له وما عليه»، لأبى منصور عبدالملك بن محمد الثعالبى (المتوفى سنة ١٠٣٨/٤٢٩)، طُبع بالقاهرة ١٣٣٣، يطابق الفصل الموجود فى اليتيمة، والذى نشره ـ أيضا ـ محمد على عطية بعنوان «أبو الطيب المتنبى وأخباره»، القاهرة ١٣٠٥ و ١٣٤٣ (انظر
.(R. Blachère, Un poète arabe... S. 274

١٢ ـ «الإبانة عن سرقات المتنبى فيما نظمه من الشعر»، لأبى سعيد محمد بن أحمد العميدى (المتوفى سنة ١٠٤٢/٤٣٣، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٣/٩)، المخطوطات: أيا صوفيا ٤٠٣٥ (٨٥ ورقة، من القرن الخامس الهجرى، انظر: أ. رشر Rescher فى :
ZDMG 64/1910/516 - 517
فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨١/١)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٨٦م (ضمن مجموع)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٨٥٧ (ناقص)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٠٣٩ (ضمن مجموع، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٢/٣)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٦٠٠٥ (ضمن مجموع، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٤، الملحق، ص ٣٢)، مكتبة جامعة القاهرة ٢٨ (من القرن الخامس الهجرى، انظر: نشرة الدسوقى، المقدمة ص ١٧)، معهد الدراسات الشرقية بلنينجراد ٨٣ (٤٥ ورقة، نسخ فى ١٠٦٥هـ، انظر: روزن ص ٤٢ ـ ٤٣)، بودليانا بأكسفورد، Pocock. 89/1. (الورقة ١ ـ ٥٧، نسخ فى ١٠٤٥هـ، انظر: يورى، ص ١٠٩، رقم ٤١٢)، طبع فى القاهرة، بدون تاريخ (١٨٩٥)، ونشره إبراهيم الدسوقى، القاهرة، دار المعارف ١٩٦١.

١٣ ـ «الرسالة السعيدية فى المآخذ الكندية (من المعانى الطائية)»، لأبى محمد سعيد بن المُبَارك الأنصارى البغدادى المعروف بابن الدهان (المتوفى سنة ١١٧٤/٥٦٩، انظر: بروكلمان I, 281)، ذُكر فى كشف الظنون ٨٧٢ (انظر: عبدالقادر المغربى، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٩١/١٩٤٩/٢٤). والرد على هذه الرسالة، فى:

١٤ ـ «الاستدراك فى الرد على رسالة ابن الدهان المسمّاة بالمآخذ الكندية من المعانى الطائية»، لضياء الدين نصر الله بن محمد الجَزَرى، المعروف بابن الأثير (المتوفى سنة ١٢٣٩/٦٣٧، انظر: بروكلمان I, 297)، المخطوطات: كوبريلى ١٢٠٤ (١٢٠ ورقة، نسخ فى ٦٣٢، ولعله بخط مؤلفه، وربما كان المخطوط الوحيد الكامل، انظر: أ. رشر Rescher فى
.(MSOS 14/1911/165 - 166
الخالدية بالقدس ٢٧٩، وفى القاهرة نسخة منقولة عنه بالتيمورية، شعر ٧٩٣ (١٠٧ ورقة، منسوخة فى

١٣٣٦هـ. انظر: حفنى شرف، فى مقدمته لنشرة الكتاب ص ٣٢)، مكتبة عبدالقادر المغربى بدمشق (وانظر للمغربى: «مخطوطة رسالة المآخذ ومؤاخذتها والاستدراك عليها»، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٤٩/٢٤/٣٩١ ـ ٣٩٤)، ومنه مصورة بدار الكتب بالقاهرة ١٩٨١٢ ز (انظر الفهرس، ملحق ٤١/١)، ونشره، على مخطوط كوبريلى، حفنى شرف، القاهرة ١٩٥٨ .

١٥ ـ «نزهة الأديب فى سرقات المتنبى من حبيب» (= أبى تمام)، لمحمد بن عبيدالله بن حسنون الكلبى (المتوفى سنة ١١٢٥/٥١٩، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧٨/١٠) ذكره البديعى، فى الصُّبح ٤٢٦/١ (انظر: ر. بلاشير، فى الموضع المذكور ص ٢٨٦) .

١٦ ـ «سرقات المتنبى ومشكل معانيه»، لأبى الحسن على بن بسَّام الشنترينى (المتوفى ١١٤٧/٥٤٢)، نشره بتونس ١٩٧٠ محمد الطاهر بن عاشور، على مخطوط فى مكتبته الخاصة، يرجع إلى سنة ٦١٥هـ / 490

١٧ ـ «تنبيه الأديب الغريب على ما فى شعر أبى الطيب من الحسن والمعيب»، لوجيه الدين (ابن) عبدالرحمن أبى كثير الشافعى المكى (المتوفى بعد سنة ١٥٢٤/٩٣١، انظر: بروكلمان II,380)، كان الفراغ منه سنة ١٥٢٤/٩٣١. المخطوطات: الإسكوريال ٣/١٧٠٢ (الورقة ١٧٤ ـ ٢٥٢، نسخ فى ٩٩٣هـ)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٤٣ (نسخ فى ١٢٨٥هـ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٦٨/٣)، الحرم الشريف بمكة، أدب ١/٢٢٥ (نحو ٤٠ ورقة، نسخ فى ١٠٦٤هـ)، معهد الدراسات الشرقية بلنينجراد ٨٤ (٧٥ ورقة، نسخة حديثة، انظر: روزن، ص ٤٣) .

١٨ ـ «تنبيه ذوى الهمم على مآخذ أبى الطيب من الشعر والحِكَم» لأبى بكر عزالدين بن عبدالعزيز بن على الزَّمْيزمى الشافعى المكى، ولعله ابن عبدالعزيز بن على بن عبدالعزيز الزَّمْزَمِىّ (المتوفى سنة ١٥٦٨/٩٧٦، انظر: بروكلمان II,378) كان الفراغ منه فى سنة ١٥٨٥/٩٩٣، يوجد مخطوطا فى: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٣٢ (نسخ فى ٩٩٩هـ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٦٩/٣، راجع: ر. بلاشير، فى الموضع المذكور، ص ٢٨٩) .

١٩ ـ «سرقات المتنبى»، لم تتحقق نسبته بعد، ويوجد ضمن مجموع فى: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٠٣٩ (نسخ فى ١٢٩٧هـ)، ونشره: إ. الدسوقى، فى ذيل الإبانة، للعميدى، ص ١٩٩ ـ ٢٥٠ .

وقد جُمع الديوان فى حياة الشاعر (انظر: تاريخ بغداد ١٠٢/٤) وقيل: إنه كان ٣٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٩)، وكان القاضى أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المَحَامِلى (٩٤٣/٣٣٢ ـ ١٠١٦/٤٠٧، انظر: تاريخ بغداد ٣٣٣/١، ٣٣٤) قد قرأه على المتنبى، ثم رواه بعد ذلك

(انظر: تاريخ بغداد ١٠٢/٤)، وكان أشهر رواته هو الشاعر أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد المغربى الأفريقى، الملقب بالمُتَيَّم (المتوفى حوالى سنة ١٠١٠/٤٠٠، يأتى ذكره ص 637)، وترجع رواية بعض المخطوطات، التى وصلت إلينا، إلى راوية آخر، اسمه أبو الحسن على بن أيوب بن السَّارِبَان القُمِّى (٩٥٨/٣٤٧ ـ ١٠٤٤/٤٣٥، أو ١٠٥١/٤٤٣، انظر: لسان الميزان، لابن حجر ٢٠٧/٤) .

وصنع كثير من اللغويين ديوان المتنبى، وشرحوه، وتحوى بعض مخطوطاته المرتبة على حروف المعجم رواية أبى الفتح عثمان بن جنى (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢). وفى تاريخ رواية الديوان انظر أيضا: «رسالة الغفران»، للمعرى ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٥، فهرست ابن خير ٤٠٣ ـ ٤٠٤، خزانة الأدب ١/١٠،٤/١٠٠ .

المخطوطات: سراى أحمد الثالث، ٢٤٩٠ (نسخ فى ١٠٣٢هـ)، ٢٤٩٤ (من القرن السابع الهجرى)، ١/٢٤٩٥ (نسخ فى ١٠٥٢هـ)، ٢٤٩٦، ٢٤٩٧ (نسخ فى ٧١٢هـ)، لاله لى ٢/١٧٤٨ (الورقة ١٠١ ـ ٢٨٠، من القرن العاشر الهجرى)، ١٧٦٠ (١٧٧ ورقة، نسخ فى ٩٠٠هـ)، ١٧٦١ (١٥٠ ورقة، نسخ فى ٩٩٩هـ)، ١٧٦٢ (٢٢٨ ورقة، نسخ فى ٤٨٣هـ)، ١٧٦٣ (٢٢٢ ورقة، نسخ فى ١٠٣٨هـ، عن أصل يرجع إلى سنة ٤٠٩هـ)، ١٧٦٤ (١٦٠ ورقة، نسخ فى ١٠٣٩هـ، عن أصل يرجع إلى سنة ٥١٩هـ)، عاطف ٢١٠٥ (١٧٢ ورقة، من القرن ١١ الهجرى)، ٢١٠٦ (٢٤٧ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول A. 150 (الورقة ١ ـ ١٥٤أ، من القرن ١٢ الهجرى)، ٥٥٤ (١٥٤ ورقة، نسخ فى ١١٥٦هـ)، ١٠٥٤، ١٢٨٤، نور عثمانية ٣٩٨٠ (نسخ فى ١٠٥٧هـ، انظر: أ. رشر، فى: ZDMG 64/1910/507)، راغب ١١١١ (١٧٤ ورقة، نسخ فى ١٠١٦هـ)، ١١١٢ (٢١٠ ورقة، نسخ فى ١٠١٨هـ)، مراد ١٥٣٠ (٢٢٦ ورقة، نسخ فى ١٠٢٠هـ)، الحميدية ١١١٤ (١٥٩ ورقة)، ١١١٥ (١٤٠ ورقة، نسخ فى ١١٤٦هـ)، ١١١٦ (١١٧ ورقة، نسخ فى ١٠٨١هـ)، جار الله ١٦٧٣ (٢١٠ ورقة، القرن ١١ الهجرى)، أيا صوفيا ٣٩٦٥ (١٧٧ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، ٣٩٦٦ (٢١٦ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، ٣٩٦٧ (١٥٢ ورقة، نسخ فى ١٠٥٦هـ)، ٣٩٦٨ (١٧٣ ورقة، نسخ فى ٧٥٧هـ)، ٣٩٦٩ (٢٧٥ ورقة، نسخ فى ٤١٠هـ، نسخة جيدة جداً)، فاتح ١/٣٨٦٩ (الورقة ١ ـ ٢٢٥، نسخ فى ٦٦٣هـ)، ٣٨٧٠ (١٧٥ ورقة، نسخ فى ٧٦٩هـ)، كوبريلى ١٢٦٢ (٢٠٤ورقة، من القرن ١١ الهجرى)، ١٢٦٣ (٢٠٧ ورقة، من القرن ١١ الهجرى)، أسعد ٢٦٨٦ (١٢٧ ورقة، نسخ فى ١٠٤٣هـ)، ٢٦٨٧ (١٤٥ ورقة، نسخ فى ١٠٣٨هـ)، ٢٦٨٨ (١٤٦ ورقة، نسخ فى ٧٢٤هـ)، دار المثنوى ٤١٤ (١٨٨ ورقة، نسخ فى ١٠٤١هـ)، سليم أغا ٩٣٣ (١٧٩ ورقة، نسخ فى ١٠٤٦هـ)، ٩٣٤ (نسخ فى ١٠٣٠هـ)، ٩٣٥، قاضى زاده محمد ٣٩٣ (نسخ فى ٥٦٤هـ) سرز بالسليمانية / (٢٢٨ ورقة، نسخ فى ٥٩٧هـ)، ولى الدين ٢٦٧٤ (٢٦٦ ورقة، من القرن ١١ الهجرى)، حكيم أوغلو ٦٣٦ (نسخ فى ١٠٤٨هـ)، چورم ٢٠٨٦ (٢٠٠ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، حسين چلبى ببورسه ٨٥٨ (٣١٧ ورقة، نسخ فى ١٠٥٧هـ)، يوسف أغا بقونية ٦٠٢١/٤٨٠٧ (٢٠٦ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، ٦٠٢٦/٥٥٠٠ (١٧٨ ورقة، من القرن

491

السادس الهجرى)، الظاهرية، عام ٣٣٢٨ (الورقة ١ ـ ٢٢٢، نسخ فى ١٠٢٤هـ)، ٣٣٢٩ (٢١٤ ورقة، مخطوط قديم)، ٣٣٣٠ (١٦٦ ورقة، نسخ فى ١٠٣٨هـ)، ٥٧٧٢ (١٢٧ ورقة، من القرن العاشر الهجرى، على حروف المعجم، عن أصل يرجع إلى القرن الخامس الهجرى)، ٥٨٢٢ (١٤٠ ورقة، نسخ فى ١١٧٠هـ)، ٧٦٠٠ (١٤٩ ورقة، نسخ فى ٧٢٦هـ)، ٧٧٩٧ (١١٤ ورقة، نسخ فى ١٢٤٢. انظر: فهرس عزة حسن ٢/٢١٠ ـ ٢١٥)، ومن بين الخمس عشرة نسخة المحفوظة فى دار الكتب بالقاهرة يجدر التنويه بالنسخ الآتية: أدب ١٥٣٠ (نسخ فى ٦٠١هـ، ليس على حروف المعجم)، أدب ١٥٠٦ (عليه سماع من سنة ٦٦٧هـ، ليس على حروف المعجم)، أدب ٤٥٧٨ (نسخ فى ٦٣٧هـ، مرتب على حروف المعجم، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٣/١٤٥ ـ ١٤٧، ٤ ، الملحق ٥١)، أدب ٦٦١٣ (٢٠٩ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٧/١٤٦)، الأزهر ٣ نسخ متأخرة (انظر الفهرس ٥/١١٤)، الجزائر ١٨٢٠ (١٩٢ ورقة، نسخ فى ١٠٤٩هـ، عن أصل يرجع إلى سنة ٤٠٩هـ)، الزيتونة بتونس ٢٤٥ (٢٠٧ ورقة، نسخ فى ٥٧٤هـ)، الأحمدية بتونس ٤٥٥٥ (١٤٢ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، الأحمدية بتونس ٤٥٥٢ ـ ٤٥٥٤ (نسخ متأخرة)، ٤٥٥٦ (من القرن العاشر الهجرى)، الجلاوى بالرباط ٦٠٩ (٢٩٢ صفحة، من القرن السادس الهجرى)، الحمزاوية بالرباط ١٠٥ (نسخ فى ٩٧٧هـ)، الأوقاف ببغداد ٤٨٩ (ضمن مجموع، نسخ فى ١٠٠٧هـ، انظر طلس رقم ٣٤٩٥)، العباسية بالبصرة (انظر على الخاقانى) فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٨/١٩٦١/٢٣٣ ـ ٢٣٥، رقم ٥.١)، ١٠ نسخ فى الموصل (انظر داود الجلبى، فهرس مخطوطات الموصل)، رضا بمشهد، ٥ مخطوطات (انظر الفهرست ٣/١٦٦ ـ ١٦٧، ١٦٩)، ومخطوط آخر أقدم (٢٣٧ ورقة، نسخ فى ٥٩٧هـ، انظر: الفهرست ٣/١٧٣)، نصيرى بطهران (١٧٢ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣٧، رقم ١٠)، المجلس بطهران (نسخ فى ٥٩٦ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/١٩٥٧/٣٠)، بنكيبور ٢٥١٢ (١٤٣ ورقة، نسخ فى ١٠٣١هـ، انظر: الفهرس ٢٣/١٣ ـ ١٥)، ليدن ٤ مخطوطات متأخرة (انظر فورهوف ٦٤)، برلين ٧٥٦٣ (نسخ فى سنة ٦٤٥هـ)، ٧٥٦٤، ٧٥٦٥ (نسخ فى ٨٦٠هـ)، ٧٥٦٦ ـ ٧٥٦٨، ميونخ ٥٠٩ ـ ٥١٢، جوتا ٢٢٢٩ ـ ٢٢٣٠ (كلاهما ناقص، وعن مخطوطات أخرى فى مكتبات أوربية، انظر: فهرس مكتبة جوتا ٤/٢٤٦)، المكتبة الوطنية بڤيينا، منوَّعة ٨٩٣ (١٠٢ ورقة، من القرن ١١ الهجرى، انظر الفهرس، طبعة ثانية رقم ٢٤٨٨)، باريس، ليس على حروف المعجم: ٣٠٩١ (نسخ فى ٦٦٠هـ) ـ ٣٠٩٥، ٣٣٠٠، على حروف المعجم: ٣٠٩٦ ـ ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٦٧٨٦، ٦٧٩٧ (انظر: ڤاندا ٣٠٠، نفسه Certificat 39)، ييل، ٣ مخطوطات (انظر: نموى. رقم ٣٣٣ ـ ٣٣٥)، كامبردج، مخطوطات شرقية ١٥٠٤ (٨) (٢٠٥ ورقة، نسخ فى ١٠٢٥هـ، انظر: أربرى Arberry ص ٥٠)، مانشستر ٤٤٧ (١٢٩ ورقة، نسخ فى ١٠٤٧هـ)، ٤٤٨ (٣١١ صفحة، نسخ فى ١٠٦٠هـ)، أمبروزيانا D.384/2 (٢٢٦ ورقة، من القرن العاشر الهجرى)، الڤاتيكان ٤٧٥ (١٤٧ ورقة، من القرن التاسع الهجرى، عن أصل يرجع إلى ٦٤٥هـ، انظر: ڤيدا ١/٤٩ ـ ٥٠)، وانظر أيضا هناك: ٢/٩٤٨ (ڤيدا ١/٩٥)، المتحف البريطانى،

الإضافات ٧٥٤٣ .Rich (٢١٧ورقة نسخ فى ١١٢٨ هـ، انظر: الفهرس، رقم ٥٨٥، ص ٢٧٨)، مخطوطات شرقية ٣١٦٣ (١٧٠ ورقة، مرتب على حروف المعجم، نسخ فى ١١٠٨ هـ، انظر: الملحق. رقم ١٠٣٨)، مخطوطات شرقية ٣٨٩٥ (٢٣٦ ورقة، على حروف المعجم، نسخ فى ١٠٧٢ هـ، انظر: الملحق، رقم ١٠٣٩)، مخطوطات شرقية ٦٣١٩ (٢٧٠ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، انظر: قائمة إليس ,Ellis Descr. List 58)، المكتب الهندى ٢٣٣٠ (١٥٥ ورقة، نسخ فى ١٠١٧، عن أصل قديم، انظر: لوث ٨٠٧) .

وطبع الديوان فى: كلكتا، سنة ١٣٢٠، وعدة مرات أخرى (انظر: سركيس ١٦١٦ ـ ١٦١٧، مُشَار، الفهرست ٣٧٣)، ونشره عبدالوهاب عزّام، فى القاهرة ١٩٤٤، عبدالعزيز الميمنى، «زيادات ديوان شعر المتنبى» (نحو ٤٠ قصيدة)، القاهرة ١٣٤٦ (راجع: فهرس دار الكتب، بالقاهرة الجزء ٤، طبعة ثانية ، الملحق ص ٥٦) .

شروح الديوان كله أو المشكل من ألفاظه، والردود على شراحه وانتقادهم، إلى غير ذلك :

١ ـ شرح للوَحِيد سعد بن محمد بن على بن الحسن الأزدى البغدادى (المتوفى سنة ٩٩٥/٣٨٥، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢١٣/٤)، ذكره ياقوت، فى: إرشاد الأريب ٢٣٣/٤، ومن هذا الشرح أفاد ابن جنى، الذى يذكره كثيرا / رامزا إليه بحاء، ولكنه ينتقده أيضا (راجع مخطوط ابن جنى، يوسف أغا 492 ٥٩٨٤ ـ ٩٤٩٢/٨٦: «تفسير أبى الفتح بن جنى النحوى وإصلاح الوحيد سعد ...» انظر: هـ . ريتر، فى:

(H. Ritter in: Oriens 2/1949/269 - 270

٢ ـ «فَسْرُ شعر المتنبى»، لأبى الفتح عثمان بن جنّى (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢) فى ثلاثة أجزاء، مع إيراد كثير من الشواهد الشعرية (انظر: كشف الظنون ٨١١، وراجع: صفاء خُلوصى، فى مقدمته لنشرة الكتاب، بغداد ١٩٦٩، ص ٧)، وهذا الشرح قد انتقد مرارا (يأتى ذكره). المخطوطات: يوسف أغا بقونية، الرقم الجديد ٥٤٩٢، الأرقام القديمة ٥٩٨٤ (الجزء الأول، قافية الألف ـ الدال، ٢٢٦ ورقة، نسخ حوالى ٦٠٠هـ)، ٥٩٨٥ (الجزء الثانى، قافية الذال ـ اللام، ٢٣٨ ورقة)، ٥٩٨٦ (الجزء الثالث، قافية اللام ـ الياء، ٢٥٤ ورقة، انظر: هـ . ريتر، فى: 270 — Oriens 2/1949/269)، يوسف أغا بقونية ٧٥٠٦ (٣٠٧ ورقة، كامل، نسخ فى ٦١٥هـ)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٣ (الجزء الأول، نسخ فى ٥٣٣هـ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ١٩١/٣)، نسخة منه، أدب ٥٨٦٥ (منسوخ فى ١٣٣٥هـ، انظر الفهرس، طبعة ثانية ٤، الملحق ص ٥٩)، مصورة منه، ١٥٦٣٥ ز و ١٤٥٢٢ ز (انظر: فهرست المخطوطات ٣٢/٢)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٢٩٥٨ (الجزء الأول، ١٤٨ ورقة، نسخ فى ١٠٤٥هـ، انظر: الملحق، رقم ١٠٤٠)، الإسكوريال ٣٠٩ (الجزء الثانى، ٢٥٢ ورقة، نسخ فى ٨٨٢هـ)، وفيها قطعة منه ١/٣٠٦

(الورقة ١ ـ ٧٧) المتحف الأسيوى بلينينجراد ٢٧٥ (الجزء الثانى، ١٩٦ ورقة)، أجزاء مفردة من هذا الشرح أو أحد المختصرات (يأتى ذكره) فى الأزهر، أدب ٢٣٢ (٣٦٧ ورقة، نسخ فى ١٣٠١هـ، انظر: الفهرس ١٤٧/٥)، مكتبة على كاشف الغِطاء بالنجف، أدب ١١٦ (من القرن السادس الهجرى، انظر: الذريعة ٢٧٥/١٣)، مكتبة محفوظ بالكاظمية (انظر: حسين على محفوظ، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/١٩٦٠/٦، رقم ٣١)، الأحمدية بحلب ١١٥٧ (٣٨٧ ورقة، نسخ فى٥٨١هـ، انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٤٨٩/١)، الحمزوية بالرباط ١٢٩، ونشر صفاء خُلوصى إلى الآن الشطر الأول من الجزء الأول، على مخطوطات يوسف أغا، والمتحف البريطانى، فى بغداد ١٩٦٩، انظر فيه: إبراهيم السامرائى، فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٧/١٩٧١/١٧ ـ ٤٣٢، وصفاء خلوصى، فى المجلة المذكورة ١٧٥/١٩٧٣/١٩ ـ ٢٠٤ .

وممن اختصر هذا الشرح: أبو موسى عيسى بن عبدالعزيز البَزْبَرى الجزولى (المتوفى نحو سنة ١٢١٠/٦٠٧، انظر: بروكلمان فى الملحق I,541، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧/٨)، انظر كشف الظنون ٨١١. وثمة مختصرات لم تتحقق نسبتها فى: مكتبة الإمام يحيى بصنعاء ٨٨ (ضمن مجموع، انظر: عبدالقادر المغربى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٢/١٩٥٣/٢٨)، بنگيبور ٢٥١٣ (٢٢٤ ورقة، نسخ فى ١١٥٧هـ، انظر: الفهرس ١٥/٢٣ ـ ١٦)، ومن المحتمل أيضا بعض المخطوطات الآنفة الذكر.

٣ ـ «الفتح الوَهْبى على مشكلات المتنبى»، لابن جنى أيضا (راجع كشف الظنون ٨١٠، الذريعة ٢٧٥/١٣)، يوجد مخطوطا فى: الحرم الشريف بمكة، أدب ٣/٢٥٥ (نحو ٣٠ ورقة، نسخ فى ١٠٦٤هـ) .

وصُنِّف فى الرد على ابن جنى :

أ ـ «قَشْر الفَسْر عن ديوان أبى الطيب المتنبى»، لأبى جعفر محمد بن الحسن بن سليمان الزوزنى (المتوفى سنة ٩٨٠/٣٧٠، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٩٣/٩)، فى الرد على الشرح الأول لابن جنى، ويوجد فى: طلعت، بالقاهرة، أدب ٤٤٨٠ (نسخ فى ٤٥٧هـ)، وفيها نسخة منقولة عنه ١١٠٨٣ ز (١٤٧ ورقة، نسخت فى ١٣٥٥هـ، انظر: الفهرس، ملحق ٢٠٣/٢) .

ب ـ «التَّجَنِّى على ابن جنى»، لأبى على محمد بن حَمْد (أو أحمد) بن محمد بن فُورَجَّة البُرُوجِرْدِى (وُلد سنة ٩٩٠/٣٨٠، وتبعا لكشف الظنون ٨١١ كان حيا فى سنة ١٠٤٥/٤٣٧، انظر: الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٤/٣ ـ ٢٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١٠/٩، ٢٦٩)، ويوجد مخطوطا فى: الإسكوريال ٣٠٧ (٥٥ ورقة)، راغب ١١٣٤ (٢٢٣ ورقة، نسخ فى ١١٢٩هـ)، راغب ١١٣٥، ومنه جزء فى «التذكرة

الصلاحية» للصفدى، المجلد ٤٨ انظر: كرنكو، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ٥٧/٤ .

(F. Krenkow in: EIIV, 57

جـ ـ «الفَتْح على أبى الفتح»، لابن فورجة أيضا، رد على الشرح الثانى لابن جنى، ورد فى كشف الظنون ٨١٠، راجع معجم المؤلفين ، لكحالة ١٠/٩. / 493

د ـ «إيضاح المُشْكل لشعر المتنبى»، لأبى القاسم عبدالله بن عبدالرحمن الإصفهانى (من القرن ١٠/٤)، فى الرد على ابن جنى، مُهْدًى إلى بهاء الدولة البويهى (المتوفى سنة ١٠١٢/٤٠٣)، ومنه قطعة فى خزانة الأدب ٣٨٢/١، عن حياة الشاعر (انظر: الميمنى، فى الموضع المذكور ٦٠) .

هـ ـ «الرد على ابن جنى فى شعر المتنبى»، لأبى حَيَّان على بن محمد التوحيدى (المتوفى بعد سنة ١٠٠٩/٤٠٠)، ويوجد مخطوطا فى مكتبة قَدُّور، بحلب (انظر: سباط، الملحق ٤٥) .

و ـ «تَتَبُّع أبيات المعانى للمتنبى التى تكلّم عليها ابن جنى»، لعلى بن الحسين بن موسى الشريف المرتضى (المتوفى سنة ١٠٤٤/٤٣٦، يأتى ذكره ص 597 من كتابنا)، ذكره ياقوت، فى: إرشاد الأريب ١٧٤/٥، راجع: فهرس الطوسى ١٢٦ .

٤ ـ شرح لأبى الحسن على بن عبدالعزيز القاضى الجرجانى (المتوفى سنة ١٠٠٢/٣٩٢، يأتى ذكره ص 638)، يوجد مخطوطا فى: فيض الله ١٦٥٠ (المجلد الأول، ١٣٥ ورقة، نسخ فى ١٠٥٨هـ) .

٥ ـ «كتاب أبيات معان فى شعر المتنبى»، لأبى عبدالله محمد بن جعفر القَزَّاز (المتوفى سنة ١٠٢١/٤١٢)، ذكره ياقوت، فى: إرشاد الأريب ٤٧١/٦ .

٦ ـ شرح لكمال الدين محمد بن آدم أبى المُظَفَّر الهَرَوِىّ (المتوفى سنة ١٠٢٣/٤١٤، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٣٥/٩)، ذُكر فى كشف الظنون ٨١١، راجع: الذريعة ٢٧٧/١٣ .

٧ ـ شرح لأبى عبدالله محمد بن على بن إبراهيم الخوارزمى الهَرَّاسى (أو الهَرَّاس) (المتوفى سنة ١٠٣٤/٤٢٥، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠١/١٠)، ذُكر فى كشف الظنون ٨١١ ـ ٨١٢، ويوجد مخطوطا فى: تشستربيتى ٥١٧٩ (الجزء الثانى، ناقص، ١٩٨ ورقة، من القرن السادس الهجرى) .

٨ ـ شرح لأبى القاسم إبراهيم بن محمد الإفليلى (المتوفى سنة ١٠٤٩/٤٤١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩٤/١) (وفى الشرح انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٦٥/٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٦/١، ر. بلاشير، فى الموضع المذكور، ص ٢٩٥، وفى REI 3/1929/ 132 - 133)، المخطوطات: القرويين

بفاس ٦٠٠ (ناقص)، الأحمدية بتونس ١/٤٥٦١ (الورقة ١ب ـ ٢٩ب، من القرن الخامس الهجرى، بعنوان «الواضح»)، وغير مؤكد فى الظاهرية، عامّ ٦٧١١ (الجزء الثانى، ١٧٥ ورقة، من القرن ٧ ـ ٨ الهجرى، انظر: فهرس : عزة حسن ٢٧٤/٢ ـ ٢٧٥)، الرباط ٣٢٤ (الجزء الثانى، ١٣٦ ورقة، نسخ فى ٩٧٥هـ)، ومنه قطعة فى الأحمدية بالموصل (نسخت فى ٦٧٤هـ، انظر: مخطوطات الموصل، لداود الچلبى، ص ٢٣، رقم ٩)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٤٣٥٦ (١٠٤ ورقة، نسخ فى ٦٧٤هـ، انظر: الملحق، رقم ١٠٤١).

٩ ـ «مُعْجِز أحمد» ، أو «اللامع العزيزى»، لأبى العلاء المعرى (المتوفى سنة ١٠٥٧/٤٤٩)، مهدى إلى عزيز الدولة فاتك بن عبدالله الرومى (المتوفى سنة ١٠٢٢/٤١٣، انظر: الأعلام، للزركلى ٣٢٢/٥)، المخطوطات: حميدية ١١٤٨ (٢٤٨ ورقة، نسخ قبل سنة ٤٧٨هـ، انظر: أُ. رشر، فى: ZA 27/1912/151)، نور عثمانية ٣٩٨٠ (٤٩٢ ورقة، نسخ فى ١٠٥٧هـ) ٣٩٨١ (٣٤٣ ورقة، نسخ فى ١٠٩٠هـ)، داماد إبراهيم ٩٥٣ (٣٥١ ورقة، نسخ فى ١٠٤٨هـ)، فيض الله ١٦٤٦ (الجزء الثانى، ٣٥١ ورقة، نسخ فى ١٠٤٨هـ)، حراچى أوغلو، ببورسه ٩٣٤ (٣٤٧ ورقة، من القرن التاسع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٢٨/١)، الحرم الشريف بمكة، أدب ١/٢٥٥ (الورقة ١ ـ ١٤٣، نسخ فى ١٠٦٤هـ)، المتحف البريطانى، الإضافات ٧٥٤٩ (الجزء الأول، ٢٢٧ ورقة، نسخ فى ١٠٧٦هـ، ومنه مصوّرة فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤٢٤٦، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣٦٢/٣، فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٢٨/١)، المتحف البريطانى، الأضافات ٧٥٥٠ (الجزء الثانى، ٢٩١ ورقة، نسخ فى ١٠٧٥هـ)، الاضافات ٧٥٥١ (الجزء الأول، ١٥٨ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، ومنه مصورة فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤٢٤٠، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣٦١/٣ ـ ٣٦٢)، المتحف البريطانى، الإضافات ٧٥٥٢ (الجزء الثانى، ٢٠٠ ورقة، نسخ فى ١٠٥٢هـ، انظر: الفهرس، ص ٢٨٠، رقم ٥٩٢ ـ ٥٩٥)، ميونخ ٥١٤ (الجزء الأول، ٢٧٠ ورقة)، المتحف الآسيوى بلينينجراد ٢٧٦ (الجزء الأول ٢٩٨ ورقة)، وتعرَّض لهذا الشرح عزُّالدين بن مَعْقِل الحِمْصى (سبق ذكره ص 27)

١٠ ـ «فى تفسير شعر أبى الطيب المتنبى»، لأبى العلاء المعرى أيضا، مكتبة نصيرى بطهران (بخط كاتب إملاء أبى العلاء، ١٦٠ ورقة) .

١١ ـ «شرح المُشْكِل من ديوان أبى الطيب المتنبى»، لأبى الحسن على بن إسماعيل بن سِيدَه (المتوفى سنة ١٠٦٦/٤٥٨، انظر: بروكلمان I,308 ، نخبة/ من الأبيات المشكلة وشرحها فى مجلد (انظر: خزانة الأدب ٣٨١/١، ر. بلاشير، فى الموضع المذكور، ص ٢٩٦)، المخطوطات: شهيد على ٢١٣٣ (٢٣١ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢ م (نسخ فى ١١٦٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢١٨/٣)، وفيها أيضا نسخة منه ١٣٨٥٣ ز (١٨٥ ورقة)، ومصورة منه ١٣٨٤١ ز (انظر:

494

الفهرس، ملحق ٦٩/٢)، مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب بتونس، الأحمدية بتونس ٤٥٦٠، ومنه مصورة فى دار الكتب بالقاهرة ١٩٨٧٧ ز (انظر: الفهرس، ملحق ٦٩/٢) .

١٢ ـ شرح لأبى الحسن محمد بن عبدالله بن حمدان الدُّلَفى العِجْلى (المتوفى سنة ١٠٦٨/٤٦٠، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٠٩/١٠)، وقيل: إنه كان فى عشر مجلدات (انظر: الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٢٩/٣) .

١٣ ـ شرح لأبى الحسن على بن أحمد الواحدى (المتوفى سنة ١٠٧٥/٤٦٨، انظر: بروكلمان ٤١١/١)، أحبّ الشروح جميعا :انظر: كشف الظنون ٨٠٩ ـ ٨١٠). ومن المخطوطات التى وصلت إلينا، ويربى عددها على المائة، نذكر هنا أقدمها:

سراى، أحمد الثالث، ٢٤٩٨ (من القرن السادس الهجرى)، ٢٥٠٣ (٣٣٣ ورقة، نسخ فى ٧٠٠ هـ) ٢٥٠٥ (الجزء الأول، ٢٥٢ ورقة، نسخ فى ٦٣٩هـ)، ٢٥٧٠ (٣٥٨ ورقة، من القرن العاشر الهجرى)، ٢٦٢٣ (نسخ فى ٧٨٤هـ، عاطف ٢١٥٠ (٢٥٤ ورقة، نسخ فى ٥٥٥هـ)، سليم أغا ٩٧٢ (٥٤٥ ورقة، نسخ فى ١١٣٠هـ)، فيض الله ١٦٤٩ (٢٠٠ ورقة، نسخ فى ٥٩٣هـ)، فاتح ٣٩٥٩ (الجزء الثانى، ٢٢٩ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، بشير أغا ١/١٤٥ (الورقة ١ب ـ ٢٢٩أ، من القرن السابع الهجرى)، بايزيد ٥٥٤٦ (٣٤٦ ورقة، نسخ فى ٦٩٣هـ)، يزجت ٤٣٥ (الجزء الثانى، ٢٣٦ ورقة، نسخ فى ٦٤٧هـ)، الظاهرية، علمّ ٨٧٦٧ (١٨٥ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر فهرس عزة حسن ٢٧١/٢ ـ ٢٧٢)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٢٧٢ (مجلدان، نسخا فى ١٢٣٠هـ، و ٦٨٧ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٠٧/٣)، البلدية بالإسكندرية ١٢٦٧ ب (نسخ فى ٦٥٥هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١، أدب ص ٩٥)، سَلْطَنَتى بطهران (نسخ فى ٦٨٥ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٢/١٩٥٧/٣، رقم ٢١) ، الإسكوريال ٣٠٨ (الجزء الأول، ٣٣٠ ورقة، نسخ فى ٥٢٩هـ)، أُبْسالا ١٣٤ (٣١٩ ورقة، نسخ فى ٧٣٤هـ، انظر Tornberg ص ٧٧ ـ ٧٨)، تشستربيتى ٣٢٧٨ (٢٦٤ ورقة، نسخ فى ٦٨٦هـ)، بودليانا بأكسفورد، Pocock. 218 (٢٥٠ ورقة، نسخ فى ٦٧٩ هـ، انظر: يورى، ص ٢٥٠، رقم ١٢٠٨)، طبع عدة مرات، انظر: سركيس ١٦١٦، مُشار، الفهرست ٥٤٨، ونشره: F. Dieterici ، بعنوان:

Mutanabbii carmina cum commentario Wahidii, Berlin 1861

وأعيد طبعه فى بغداد، بدون تاريخ .

١٤ ـ شرح لأبى الحسين عبدالله بن أحمد بن الحسنين الشَّامَاتى (الشَّامَانى، السَّامَانى)، (المتوفى سنة ١٠٨٢/٤٧٥، انظر: الأعلام، للزركلى ١٩٠/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣/٦ ، ٦٢)، ذُكر فى كشف الظنون ٨١٢ .

١٥ ـ شرح لأبى حكيم عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الخَبْرى (المتوفى سنة ١٠٨٣/٤٧٦، انظر: بروكلمان I,388)، ذكره السبكى، فى: طبقات الشافعية ٢٠٤/٣، السيوطى، فى: بغية الوعاة ٢٧٦ .

١٦ ـ شرح لأبى عبدالله سَلْمان (سُليمان) بن عبدالله بن الفَتَى الحُلْوانى النَّهْرَوانِى (المتوفى نحو سنة ١١٠٠/٤٩٣، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٩/٤)، ذُكر فى: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٤٦/٤، كشف الظنون ٨١٢ .

١٧ ـ «المُوضِح»، ليحيى بن على الخطيب التِّبْريزى (المتوفى سنة ١١٠٩/٥٠٢)، يوجد مخطوطاً فى: چوروم ١٩٢٩ (٢٨٨ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، باريس ٣١٠١ ـ ٣١٠٣ (٢٠٨ ورقة، ١٨٦ ورقة، ١٨٥ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، باريس ٣١٠٤ (الجزء الثانى، ١١٦ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، راجع ڤايدا،٤٨٧).

١٨ ـ «شَرْح بعض أبيات المتنبى»، أو «مجموع من شعر المتنبى وغوامضه»، لأبىَ القاسم على بن جعفر بن القَطَّاع (المتوفى سنة ١١٢١/٥١٥، انظر: بروكلمان I, 308) يوجد مخطوطاً، فى: دار الكتب بالقاهرة، نحو ٢٧ ش/٢ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٨/٢ تحت «شفاء المريض ...»، راجع: الفهرس نفسه ١٩٦/٣)، وفيها نسخة منه، مجموع ٥٧٧٣ هـ (نسخت فى ١٣٦٥هـ، انظر: الفهرس، ملحق ١٠/٣)، نشره أُمْبرتو رِتْسِيتَانو:
U. Rizzitano, Un commento di Ibn al-Qaṭṭaʿ ,, il Siciliano'' ad alcuni versi di al-M. in: RSO 30/1955/207 - 227.

١٩ ـ شرح لأبى الفرج عبدالقاهر بن عبدالله النحوى الوَأْوَاء الحلبى (المتوفى سنة ١١٥٦/٥٥١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٣١٠/٥)، ذُكر فى: شذرات الذهب، لابن العماد ١٥٨/٤، كشف الظنون ٨١٢ ./

495

٢٠ ـ «التكملة فى شرح الأبيات المشكلة من ديوان أبى الطيب»، لأبى على الحسين بن عبدالله (أو عبيدالله) الصِّقِلِّىّ المغربى، ولعلها تكملة لشرح ابن سيده الأندلسى (سبق ذكره تحت رقم ١١)، يوجد مخطوطا فى: ولى الدين ٢٦٨٨ (٣٤١ ورقة، نسخ فى ٥٧٥هـ)، سراى، أحمد الثالث ٢٤٩٩ (الجزء الأول، ١١٥ ورقة، من القرن الثامن الهجرى) .

٢١ ـ شرح لعيسى بن عبدالعزيز الجُزُولى (المتوفى نحو سنة ١٢١٠/٦٠٧، انظر: بروكلمان I,308) موجود فى: أيا صوفيا ٤٠٦٥ (الجزء الأول، ٢١٢ ورقة، نسخ فى ١١٠٥هـ)، ٤٠٦٥ إلى (الجزء الثانى، ١٩٧ ورقة، نسخ فى ١١٠٨هـ)، سبق ذكره ص 492 من كتابنا هذا .

٢٢ ـ شرح لأبى الفوارس مُرْهَف بن أسامة بن مُرْشِد بن مُنْقِذ الكِنَانى الكلبى (المتوفى سنة ١٢١٦/٦١٣، انظر: الأعلام، للزركلى ٩٤/٨) موجود فى: باريس ٣١٠٦ (١٩٤ ورقة، من القرن التاسع الهجرى، انظر: مصطفى جواد، فى: REI 12/1938/285) .

٢٣ ـ شرح لأبى اليُمْن تاج الدين زيد بن الحَسَن بن زيد الكندى البغدادى (المتوفى سنة ١٢١٧/٦١٣، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٨٩/٤)، ورد ذكره فى خزانة الأدب ٤٥٧/٢، وذكره ياقوت، فى: إرشاد الأريب ٢٢٣/٤ على أنه «تعليقات» أو «حاشية»، كشف الظنون ٨١٢، ويوجد مخطوطا فى: فيض الله ١٦٤٧ (الجزء الأول، ١٢٣ ورقة، نسخ فى ١٠٥٥هـ)، ١٦٤٨(الجزء الثانى، ١٩٠ ورقة، نسخ فى ١٠٥٥هـ)، ولعل جزءا منه فى الظاهرية، عامّ ٨٧٣٣ (٧٦ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ٢٧٣/٢ ـ ٢٧٤) .

٢٤ ـ هناك شرح خطأ فيا يبدو، بعنوان: «التِّبيان فى شرح الديوان»، يُنْسَب إلى أبى البقاء عبدالله بن الحسين العُكبرى (المتوفى سنة ١٢١٩/٦١٦، انظر: بروكلمان I, 282) وليس له، وإنما هو لأحد معاصريه الأصغر منه سنا (انظر: ر. بلاشير، فى:
(Actes du XX^{e} Congr. Int. des Orient., Brüssel 1938, S. 315 - 316

ولعله لشرف الدين أبى عبدالله الحسين بن إبراهيم الهَذَبَانِى الكُورَانى (المولود سنة ١١٧٢/٥٦٨، وتوفى سنة ١٢٥٨/٦٥٦، انظر: بغية الوعاة، للسيوطى ٢٣١) (انظر: ر. بلاشير فى AIEO 4/1938/121 - 127)، والأرجح أنه لأبى الحسن عفيف الدين على بن عدلان بن حمَّاد الموصلى النحوى (المولود سنة ١١٨٧/٥٨٣، والمتوفى سنة ١٢٦٨/٦٦، انظر: البغية، للسيوطى ٣٤٣، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٩/٧)، انظر: مصطفى جواد، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٧/١٩٤٧/٢٢ ـ ٤٧، ١١٠ ـ ١٢٠، الذى يصحح هنا رأيه السابق، وكذا رأى بلاشير. يوجد مخطوطا فى: باريس ٣١٠٥ (٤٨٠ ورقة، من القرن التاسع الهجرى، انظر: ڤايدا ٦٨٧) طبع على أنه شرح العُكبرى، فى: كلكتا ١٢٦١، ١٢٦٤، بولاق ١٢٦١، ١٢٧٧، ١٢٨٧، مع حواش وأمور أخرى بحسب «العكبرى» فى القاهرة ١٢٨٣، ثم طبع أيضا فى القاهرة ١٣٠٣، ١٣٠٨، ومع حواش عن «العكبرى» فى دلهى ١٣٢١ (راجع: سركيس ١٦١٦ ـ ١٦١٧، الفهرس، ط . ثانية (دار الكتب بالقاهرة) ٤٣/٣، الذريعة ٢٧٣/١٣)، ونشره منسوبا للعكبرى: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبيارى، وعبدالحفيظ شلبى، فى أربعة أجزاء، بالقاهرة ١٩٣٦ .

٢٥ ـ «شرح المشكل من ديوانى أبى تمام حبيب بن أوس الطائى، وأبى الطيب ... المتنبى»، أو «النِّظَام فى شرح ديوانى المتنبى وأبى تمام»، للمبارك بن أحمد بن المُسْتوفِى الإِرْبلى (المتوفى سنة ١٢٣٩/٦٣٧، انظر: بروكلمان، الملحق I,496)، وأصله فى عشر مجلدات (انظر: كشف الظنون ٧٧١، ٨١١)، انظر ترجمة أبى تمام ص 556، وما بعدها .

٢٦ ـ «شرح بعض أبيات المتنبى» لأبى على المظفر بن الفضل بن يحيى الحسينى بن حاجب الدّار (المتوفى سنة ١٢٥٨/٦٥٦، انظر: بروكلمان I,282، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠٠/١٢) يوجد فى: رضا بمشهد، دون رقم (٣٩ ورقة، وعليه وَقْف بتاريخ ١٠٦٧هـ، انظر: الفهرس ١٧٨/٣، رقم ٦٥، راجع: الذريعة ٢٧٧/١٣) .

٢٧ ـ «مآخذ على شرَّاح ديوان المتنبى»، لأبى العباس عزالدين أحمد بن على بن مَعْقِل الحمصى الأزدى (المولود سنة ١١٧١/٥٦٧، والمتوفى سنة ١٢٤٦/٦٤٤، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٤/٢) وفيه مآخذ على شروح ابن جنى، وأبى العلاء المعرى، والوَاحِدى، والتبريزى، وأبى / اليُمْن الكندى، ويوجد 496 مخطوطا فى: فيض الله ١٧٤٨ (٣٧٦ ورقة، نسخ فى ٦٤٠هـ، ولعله بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥١٦/١ ـ ٥١٧) .

٢٨ ـ شرح لكمال الدين عبدالرحمن بن محمد بن إبراهقغ العَتَائِقى (المتوفى سنة ١٣٧٩/٧٨١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٦٧/٥)، الجزء الثانى بخط مؤلفه موجود فى النجف (انظر: الذريعة ٢٧٦/١٣) .

٢٩ ـ شرح لأبى النصر سَلَمَة بن الحسين، ويوجد فى: مكتبة جامعة إستنبول ، مخطوطات عربية ٧١٢ (٢١٤ ورقة، من القرن الثامن الهجرى) .

٣٠ ـ «الكَلِمُ الطيب على كلام أبى الطيب»، لعبدالقادر بن محمد بن يحيى الطَّبَرِى المكى (المتوفى سنة ١٦٢٤/١٠٣٣، انظر: بروكلمان الملحق II,379، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠٣/٥ ـ ٣٠٤)، ويوجد مخطوطاً فى: دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٣٦٩ (نسخ فى ١٢٦٢هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣٠٥/٣، وراجع: ر بلاشير، فى الموضع المذكور ٢٨٩ ـ ٢٩٠) .

٣١ ـ شرح لجلال الدين المَوْلَوِىّ، طُبع فى بومباى ١٢٨٩، ١٣١٠ (انظر: الذريعة ٢٧٢/١٣) .

٣٢ ـ «العَرْف الطَّيِّب فى شرح ديوان أبى الطيب»، لناصِيف اليازجى (المتوفى سنة ١٨٧١/١٢٨٧، انظر: بروكلمان الملحق II,494 - 495)، نشره ابنه إبراهيم، بيروت ١٨٨٢، طبعة جديدة فى بيروت، دار صادر، جزآن ١٩٦٤ .

٣٣ ـ شرح لأحمد ثُرَيَّـا العراقى الإربلى، يوجد فى: مكتبة جامعة إستنبول، مخطوطات عربية ٢٩١٧ ـ ٢٩٢٠ (١٦٦٤ صفحة، نسخ فى ١٣٢٣هـ، ولعله بخط مؤلفه) .

٣٤ ـ شرح للقرشى، موجود فى الزيتونة بتونس ٢٨٠٨ (١٨٣ ورقة) .

٣٥ ـ شرح لسليم إبراهيم صادِر، طبع فى بيروت ١٩٠٠ (انظر: سركيس ١٦١٦) .

٣٦ ـ شرح لعبدالرحمن البرقوقى، طُبع فى القاهرة، جزآن ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠ .

٣٧ ـ شرح فارسى، لنَجَف على خان بن محمد عظيم الدين الشَّهْجَهَانَابَادِى (من أهل القرن ١٩/١٣)، يوجد فى: مانشستر ٤٥١ A (الجزء الأول، قافية الألف، الورقة ٧ ـ ٨٩، من القرن ١٣هـ) .

٣٨ ـ شرح فارسى لمحمد بن إبراهيم، طبع فى كلكتا ١٢٦١ .

٣٩ ـ شرح فارسى، لمحمد عبدالمنعم عبيدالله الهندى، طبع فى أكرا ١٣٠٠

٤٠ ـ شروح كثيرة مجهولة المؤلفين، أو لم تتحقق نسبتها، منها: «شرح مشكلات ديوان المتنبى»، ويوجد فى: شهيد على ٢١٣٣ (٢٣١ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، شرحان فى سَلْطنتى بطهران (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٢/١٩٥٧/٣، رقم ٢٦ و ٢٨) .

٤١ ـ شرح لبعض كافورياته (فى الأصل ٥٢٨ قصيدة، انظر: كشف الظنون ٨١٢، وراجع: ر. بلاشير، فى الموضع المذكور، ص ١٩٩ ـ ٢١٣) موجود فى: مكتبة جامعة إستنبول A. 1151 (٤٠ ورقة، نسخ فى ١٠٨٣هـ) .

وكذلك فى قصائد مدح كافور وهجائه:

٤٢ ـ «رسالة فى قلب كافوريات ... المتنبى من المديح إلى الهجاء»، لعبدالرحمن حسلم زاده بن حسلم الدين (المتوفى سنة ١٨٦٤/١٢٨١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٣/٥)، المخطوطات: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٨٩ م (ضمن مجموع، نسخ فى ١٣١٣هـ)، أدب ٥١٤ (ضمن مجموع، نسخ فى ١٢٩٧هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٦٧/٣)، ييل L-158 (٤١ ورقة، نسخ فى ١٢٩٧هـ، انظر: نموى رقم ٢٨٧)، نشره: محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٧٢ .

٤٣ ـ «شرح قصيدة المتنبى فى وداع عضد الدولة» لشعيب بن إسماعيل بن عمر الكيالى (المتوفى سنة ١٧٥٩/١١٧٢، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠١/٤) ويوجد فى: أسعد ٧/٣٦٤٩ (الورقة ١٠٦، نسخ فى ١١٥٤هـ) .

المختارات :

١ ـ «المُهَذَّب ..»، لأبى منصور عبدالملك بن محمد الثعالبى، يوجد فى: الأحمدية بتونس ٤٧٦١ (الورقة ٢٤أ ـ ٨٢ب) ./

497

٢ ـ «المختار من دواوين المتنبى والبحترى وأبى تمام»، لعبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجانى (المتوفى سنة ١٠٧٨/٤٧١)، ونشره: عبدالعزيز الميمنى، على مخطوط فى الهند (نسخ فى ٦٤٩هـ) فى: «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧، ص ١٩٥ ـ ٣٠٥ .

٣ ـ مختارات لأبى يوسف يعقوب بن أحمد بن محمد الكردى الأديب النيسابورى (المتوفى سنة ١٠٨١/٤٧٤، انظر: كشف الظنون ٢٥٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٤١/١٣، انظر: بروكلمان I, 287)، وتوجد فى: كوبريلى ١٢٦٤ (١٨٣ ورقة، نسخ فى ٦٤١هـ، إنظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٢٨/١، وذُكر فيه خطأً أن المخطوط نُسخ فى سنة ٤٥١هـ).

٤ ـ مختارات ليوسف بن زِبْلاق الهاشمى الموصلى، وتوجد فى: سراى، أحمد الثالث، ٢٤٩١ (٧٥ ورقة، من القرن السابع الهجرى، نسخة نقلها ياقوت المُستَعْصِمِىّ) .

٥ ـ مختارات لمجهول. فى: سراى، أحمد الثالث، ٢٥٠٤ (١٨٧ ورقة، نسخت فى ٦٠٠ هـ).

مختارات حديثة: فؤاد أفرام البستانى، «أبو الطيب المتنبى»، كراسان، بيروت ١٩٢٧، الطبعة السابعة ١٩٦٤ و ١٩٦٥ (= الروائع رقم ١١ و ١٢)، أربرى:

A. J. Arberry, Poems of al-M. A selection with introduction, translations and notes, Cambridge 1967,

وانظر فيه:

A. Boudot-Lamotte in: Arabica 15/1968/323; E. Wagner in: Islam 45/1969/143 - 144; Trevor le Gassick in: JAOS 90/1970/292 - 293.

الترجمات :

J. von Hammer-Purgstall, Motenebbi, der groBte arabische Dichter, Wien 1824; J. Duval-Destains in: Mercure etranger, Paris, No. 9, 1813

(انظر بلاشير، الموضع المذكور، المقدمة ص ٦):

O. Rescher, Der Dīwān des Motenebbi nach der Ausgabe ʿOkbarī (Būlaq 1287) mit Vergleichung der Edd. Jazydiy (Beyrouth) und Wāḥidī (Berlin). Teil I (Qāfije Alif- Rā'), Stuttgart 1940 (= Beiträge zur arab. Poesie III, I).

ترجمة منتخبات من شعره إلى الإنجليزية :

A. Wormhoudt, Poems from the Diwan of Abu Tayyib Ahmad ibn Husain al Mutanabbi, Oxford 1968,

E. Wagner in: ZDMG 122/1972/330 - 331 انظر فيه

ترجمة قصيدة له إلى الفرنسية:

G. Makdisi & J. Grosjean, Al Moutanabbi, Tranquilles sont les espions sur les visites nocturnes in: La Nouvelle Revue Française No. 220, April 1971, S. 43 - 66.

دراسات فى شعره، وتأثيره .. إلخ، انظر: محتويات مجموعة الدراسات التى صدرت فى عيده الألفى، سبق ذكرها ص 485 ، وانظر أيضا:

J. F. Hesse, V. E. Schultz, Duo poemata Motanabbii, Upsala 1847; J. Horovitz, Die Beschreibung eines Gemäldes bei M. in: Islam 1/1910/385 - 388; 2/1911/409 - 411; R. P. Dewhurst, The poetry of M. in: JRAS 1915/118 - 122,

وانظر فيه : D.S. Margoliouth فى الموضع نفسه ص ١٢٢ و R.A. Nicholson, فى الموضع نفسه، ص ٣١٠ ـ ٣١١؛

F. Gabrielli, Studi sulla poesia di al-M. in: Rend. Accad. Lincei, ser. VI, 3/1927/3 - 45،
La poesia di al-M. in: Giorn. Soc. As. Ital. N. S. 2/1930/15 - 39 (انظر Index Isl. I, 742);

R. Blachère, Le poète arabe al-M. et l'occident musulman in: REI 3/1929/127 - 135;

عبدالقادر المبارك، «لغة المتنبى» فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٤/١٩٣٦/٢٨٦ ـ ٢٩٣، محمد محيى الدين عبدالحميد، «أبو الطيب والنحاة»، فى المجلة السابقة ١٤/١٩٣٦/٢٩٤ ـ ٢٩٦، محمد إسعاف النشاشيبى، «سيفيات المتنبى» فى المجلة السابقة ١٤/١٩٣٦/٣٣٦ ـ ٣٥١،

E. García Gómez, Mutanabbī et Ibn Hāni' in: Mélanges W. Marçais, Paris 1950, S. 147 - 153;

حسين على محفوظ، «متنبى وسعدى» ، طهران ١٣٧٧،

P. Bachmann, Arzt und Krankheit in einigen Gedichten des arabischen Lyrikers al-M. in: Medizinhistorisches Journal, Hildesheim 4/1969/99 - 120 .

498 الوَأْوَاء الدمشقى

هو أبو الفرج محمد بن أحمد (أو محمد) الغسَّانى، كان يبيع البطيخ فى أحد أسواق دمشق، ولعله لُقِّب لذلك بالوَأْوَاء (أى الصائح، المنادى، ومثله الفأفاء، الذى يكثر ترداد الفاء إذا تكلم)، «ولم يكن من أهل الأدب ولا ممن عُرِفوا بالشعر»، حتى مدح أبا القاسم أحمد بن حسن الشريف العقيقى العلوى (المتوفى سنة ٣٧٨/٩٨٨) بقصيدة أجيز عليها، ومن ثمة صار معروفا (انظر: المحمدون، للقفطى ٥٥). «ويعده علماء العرب عادة من شعراء سيف الدولة» (إ كراتشكوفسكى، فى: دائرة المعارف

الإسلامية، المجلد الإضافى ص ٢٧٨). وسنة وفاته غير مقطوع بها؛ ذلك أن المصادر تذكر تواريخ متفاوتة تصل إلى سنة ١٠٠٠/٣٩٠، ويذهب سامى الدهان (مقدمة الديوان، ص ١٧) إلى أنه توفى سنة ٩٨٠/٣٧٠، ولـكن يؤخـر كراتشكوفسكـى (الموضع المذكور ص ٢٧٧) سنة وفاته إلى ما بعد ذلك .

«لم يكن المديح اختصاصه، وإنما اقتفى فيه أثر أبى تمام، أو معاصره المتنبى، حيث نلاحظ استعارات مباشرة منهما فى شعره، وأجود من مَدْحِه أشعاره فى الأغراض المألوفة من الغزل، ووصف الخمر، والطبيعة، وهى أيضا لا تنم على كبير أصالة، وتقارب نظائرها من شعر ابن المعتز خاصة» (كراتسكوفسكـى، الموضـع المذكـور، ص٢٧٨) .

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٢٨٨/١ ـ ٢٩٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ٧٧ ب، الوافى بالوفيات ٥٣/٢ ـ ٥٧، فوات الوفيات، للكتبى ٣٠١/٢ ـ ٣٠٦، انظر كذلك: بروكلمان، فى الأصل I,86 ، وفى الملحق I, 138.

إ. كراتشكوفسكى، مقدمة الديوان ص ٤٠ ـ ٦٨، الأعلام، للزركلى ٢٠٤/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠٧/٨ .

ب ـ آثـاره :

«كان شعر الوأواء إلى حدٍّ ما رائجا بين معاصريه، وعند الأجيال التالية، ولقد استطاع الثعالبى، نحو سنة ٣٨٥ (٩٩٥)، أن يُفيد من نسخة لديوانه بنيسابور (راجع: اليتيمة ٢٨٨/١)، وبنى الحريرى مقامةً على شعره (راجع: فوات الوفيات، للكتبى ٣٠١/٢)، وترد أبيات له أحيانا فى ألف ليلة وليلة (راجع: يوسف هوروفتس، فى:

(Festschrift E. Sachau, Berlin 1915, S. 378 ،

«ولم يُنْسخ ديوانه فيما بعد فى مكة، أو القاهرة فقط، بل فى المغرب أيضا» (كراتشكوفسكى، فى : دائرة المعارف الإسلامية، المجلد الإضافى، ص ٢٧٨) وذكر القفطى أيضا (المحمـدون ٥٤) «ديـوان شعـره الصغير» .

المخطوطات: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤١٧ (٣٣ ورقة، نسخ فى ١٢٩٧ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٥١/٣، سامى الدهان، فى مقدمة الديوان، ص ٤٧ ـ ٤٨)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٥٣ (٤٠ ورقة، نسخ فى ١٢٩٨هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٥١/٣، الدهان، فى الموضع المذكور ٤٨)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٠٧٩ (٢٦ ورقة، ضمن مجموع، نسخ فى ١٠١٥هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٥٢/٣، الدهان، ص ٤٩ ـ ٥٠)، وفى الدار مصورة منه ١٥٩٩١ ز، و ١٥٩٩٢ ز (انظر: الفهرس، ملحق ٣٣٧/١)، التيمورية، شعر/٧٠٠ (٤٠ ورقة، نسخ فى ١٢٩٨هـ، انظر: الدهان، فى الموضع المذكور، 499 ص ٤٩)، الأزهر، أدب ٤٨٢ (الورقة ٥٥ ـ ٩٤، نسخ فى ١٢٩٨هـ، انظر: الفهرس ١١٨/٥، الدهان، ص ٤٩)، مكتبة صادق كَمُّونة بالنجف (١٤ ورقة، ضمن مجموع، نسخة قديمة، انظر: الدهان، ص ٥١ ـ ٥٢)، مكتبة محمد السماوى بالنجف (٤٤ ورقة، نسخة منقولة عن مخطوط قديم، انظر: الدهان، ص ٥٢ ـ ٥٣)، مكتبة مُسَاعد بن عبدالرحمن بن فيصل بالرياض (انظر حمد الجاسر فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣١٤/١٩٥١/٢٦ ـ ٣١٥)، الإسكوريال ٤/٣٦٩ (الورقة ٧٠ ـ ١٠٤، نسخ فى ١٠٠٢هـ، راجع: الدهان، ص ٤٦ ـ ٤٧)، المتحف الآسيوى بلينينجراد ٥٠ (١٧ ورقة، فى أربعة أنهر، نسخ فى ١٠٦١هـ، انظر: الدهان، ص ٥٠ ـ ٥١)، المتحف الآسيوى بلينينجراد ٧٨ (٣٧ ورقة، نسخة منقولة عن رقم ٥٠، انظر: الدهان، ص ٥١)، ييل L — 24 (٣٨ ورقة، نسخ فى ١٢٩٨ هـ، انظر: نموى، رقم ٣٧٤)، وثمة قصيدة فى برلين ٢/٧٥٨٨، وانظر أيضا: «الحماسة المغربية»، الورقة ١٧٩أ ـ ب، وبضعة أبيات فى: «الدر الفريد»، وانظر فى بيت (غير مقطوع به)

.Ritter, Geheimnisse 148

ونشر كراتشكوفسكى الديوان، مع ترجمة روسية، ودراسة عنه، بِتْرُوجراد ١٩١٣، وترجم إيبرمان W. Ebermann القضايا الرئيسية للدراسة فى: Islamica 3/1927/238 - 241

ونشر ت. منتسل Th. Menzel بيانا مفصلا بالمحتوى فى: Archiv Orientální 2/1930/56 - 63، وعرض له ونقده أ.إ. شمتْ A. E. Schmidt (بالروسية) فى:

Journ. des Ministeriums für Volksaufklärung 1915, No. 8, S. 387 - 406; D. S. Margoliouth in: JRAS 1915, 821 - 822; K. V. Zetterstéen in: MO 12/1918/171 - 172,

وانظر أيضا فى أسلوب الشاعر، ومخطوطات الديوان، وهذه الطبعة: عارف النكدى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣٩/١٩٢٤/٤ ـ ٣٤٨، ونشر سامى الدهان الديوان، مستعينا بمخطوط النجف، دمشق ١٩٥٠، انظر فيه: هـ. ريتر، فى Oriens 5/1952/184 - 186، عارف النكدى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٧٨/١٩٥٠/٢٥ ـ ٥٨٢، شفيق جبرى، فى المجلة السابقة ١٣٢/١٩٥١/٢٦ ـ ١٣٤، وثمة إستدراكات تعتمد على مخطوط الرياض بقلم حمد الجاسر، فى المجلة ذاتها ١٩٥١/٢٦/ ٣١٤ ـ ٣١٥، ورد عليه بقلم سليمان ظاهر، فى المجلة ذاتها ٣١٦/١٩٥٢/٢٧ ـ ٣١٧ (راجع: معجم المؤلفين، لكحالة ٣٠٧/٨) .

كُشَاجِم

هو أبو الفتح محمود (بن محمد) بن الحسين بن السِّنْدى (شَاهَك، أو ابن شَاهَك)، كان سليل أسرة هندية ـ فارسية، انتقلت إلى العراق، وكانت نشأته بالرملة فى فلسطين، ثم صار كاتبا وشاعرا ونديما، وعُنِى بعلم الفلك وفن الطهى والموسيقى، وقيل إنه اشتغل أيضا بالطب، عرف فى أسفاره الكثيرة القدس ودمشق وبغداد، وزار مصر مرَّاتٍ (على سبيل المثال فى سنة ٩٥٠/٣٣٩)، ولكن يبدو أنه قد استقر به المقام فى زمان مبكر فى حلب، حيث درس الحديث والفقه سنة ٩١٦/٣٠٤، ثم انتهى به المطاف طاهياً ونديماً لسيف الدولة (الذى حكم من سنة ٩٤٥/٣٣٣ ـ ٩٦٧/٣٥٦)، وزعموا أنه توفى سنة ٩٦١/٣٥٠، والأرجح أن وفاته كانت فى سنة ٩٧١/٣٦٠ (انظر: أسعد طلس، «الحياة الاجتماعية فى القرنين الثالث والرابع»، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ١٩٥٢/٢/ص ٢٨٩ ـ ٢٩٧ منه). 500

مصادر ترجمته :

الفهرست، لابن النديم ١٣٩، مروج الذهب، للمسعودى ٣١٨/٨، الديارات، للشابشتى ١٦٧ ـ ١٧٠، شذرات الذهب، لابن العماد ٣٧/٣ ـ ٣٨، بروكلمان I,85 والملحق I, 137،
,M. Canard, Sayf al-Daula, Recueil de textes ..., Algier 1934, s. Index;

محمد كامل حسين، «فى الأدب المصرى»، القاهرة، بدون تاريخ، ص ٢٥٠ ـ ٢٥٣.
Ritter, Geheimnisse 179, Anm.; Alma Giese, Der arabische Dichter Kušāǧim

(أطروحة بجامعة جيسن Giessen ، فى قيد الإعداد)، الأعلام، للزركلى ٤٣/٨ ـ ٤٤، وانظر غير ذلك من المصادر فى : معجم المؤلفين، لكحالة ١٥٩/١٢ ـ ١٦٠

ب ـ آثاره :

١ ـ قيل إن ديوانه كان ١٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٨)، ورُوى أن السَّرِىّ الرفَّاء الشاعر، وكان متعلّقا بكشاجم، ومقلدا له، جمع مخطوطات للديوان، ونسخه، واتَّجَرَ به، وكى يزيد من بيعه أضاف إليه بعضا من أحسن قصائد الخالديين (انظر: اليتيمة ١١٨/٢، ابن خلكان ٢٥٢/١)، وقد وصل إلينا ديوانه

مقسما على الأغراض، مع ترتيب قصائد كل غرض على الحروف، وهو من صنعة أبي بكر محمد بن عبدالله الحمدوني (من أهل القرن الرابع/العاشر)، الذى أضاف إليه زيادات من رواية أبي الفرج بن كشاجم، أحد أبناء الشاعر (انظر: حبيب زيات، فى: المشرق ١٨٢/١٩٤١/٣٥ و ما بعدها) (انظر: خيرية م. محفوظ، مقدمة الديوان، ص ٦) .

المخطوطات: ولى الدين ٢٥٩٢ (٩٣ ورقة، انظر: أ. رشر، فى ZDMG 64/1910/502)، كوبريلى ١٢٦١ (١٠٥ ورقة، نسخ فى ١٠٧٣ هـ، انظر: أ. رشر فى MSO 14/1911/168)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٩٧ (نسخ فى ١٢٧٦هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٤/٣)، وفيها مصورة منه ١٥٩٨٩ ز (انظر: فهرست المخطوطات ٣٣٥/١)، أدب ٤٥٧٩ (١٦٧ ورقة، نسخ فى ٦٠٣هـ، به خرم فى أوله، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٤/٣، وراجع: خيرية محفوظ، فى الموضع المذكور ص ٧ ـ ١٤)، أدب ٧٩م (نسخ فى ١٠٥٥هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٤٤/٣)، مكتبة يوسف بَخَّاش بحلب (انظر: سباط ١١٢/١، رقم ٩٧٥)، ليدن، مخطوطات شرقية ٧٢٠ (٧٩ ورقة، انظر: فورهوف ٦٤)، لينينجراد، معهد الدراسات الشرقية B 89 (الورقة ٣٣ ـ ١١٢، نسخ فى ١٠٥٥هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢١/١٩٦٠/٦، راجع Rosen, Notices 269 ، خيرية محفوظ، فى الموضع المذكور، ص١٦)، جاريت ٢٣ (١١٧ ورقة، نسخ فى ٥١٤هـ)، المتحف البريطانى، الإضافات ١٩٥٣٨ (٩٤ ورقة، نسخ فى ١٠٥٤هـ، انظر: الفهرس، رقم ١٠٧١، ص ٤٨٨)، ييل L - 347 (١٢٥ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، انظر: نموى، رقم ٣٢٤)، وثمة منتخب فى برلين ٧٥٨٤ (ص ١٤٦ ـ ١٥٦، نسخ فى ١٢٥٧ هـ)، برلين ٢١/٨٤٨٣ (الورقة ١٨١أ)، وثمة أيضا أبيات كثيرة فى الدر الفريد .

طُبع الديوان فى بيروت ١٣١٣، ونشرته خيرية م. محفوظ فى بغداد ١٩٧٠، محققا على مخطوطات القاهرة ولينينجراد وجاريت .

ونذكر من كتبه العديدة (انظر: الديارات، للشابشتي ١٦٧):

٢ ـ «كتاب أدب النديم»، ويوجد مخطوطا فى: باريس ٣٣٠١ (٧٧ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، راجع ڤايدا ٢٤٤)، برلين، or. oct. 1094، طُبع فى بولاق ١٢٩٨، وبعنوان «أدب الندماء ولطائف الظرفاء»، فى الإسكندرية ١٣٢٩ (راجع: مشار، الفهرس ٣٤) .

٣ ـ «كتاب المَصَايد والمَطَارد»، و «كتاب النزهة»، وقد وصلا إلينا أيضا، انظر: فصل أدب الصيد والطرد (راجع: تاريخ التراث العربى III, 378)

٤ ـ «الطَّرْدِيَّات فى القصائد والأشعار» (انظر: كشف الظنون ١١١٠) .
٥ ـ «خصائص الطَّرَب» (المصدر السابق ٧٠٥) .

٦ ـ «كتاب الطبيخ» (المرجع السابق ١٤٣٢، وذُكر فيه باسم «كتاب الصبيح») .

501 ٧ ـ «كِتَاب الرسائل» (انظر: ابن النديم ١٣٩). /

٨ ـ «كنز الكُتَّاب»، كان لا يزال عند القلقشندى، الذى نقل عنه (انظر: صُبْح الأعشى ١/١٥٤، ١٦٢، ١٦٣، راجع: خيرية محفوظ، فى مقدمة الديوان، ص ٤) .

وانظر، عن ابنه الشاعر **أبى نصر بن أبى الفتح كُشَاجم**، يتيمة الدهر ١/٣٠١ ـ ٣٠٥ .

الصَّنَوْبَرِىّ

هو أبو بكر أحمد بن محمد (أو محمد بن أحمد) الضَّبِّى الأنطاكى، ومن المحتمل أنه وُلد بأنطاكية، قبل عام ٨٨٨/٢٧٥، كان أمينا لخزانة كتب سيف الدولة فى الموصل أولا، ثم فى حلب منذ سنة ٩٤٤/٣٣٣، وزار دمشق أيضا، وكانت بينه وبين الشاعر كشاجم صداقة وطيدة. توفى عام ٩٤٥/٣٣٤ .

وكان الصنوبرى زهّارا، فوصف فى شعره الحدائق والنباتات ومجالى الطبيعة، وتحولها فى فصول السنة .

أ ـ مصادر ترجمته :

العمدة، لابن رشيق ١/٦٤، الفهرست، لابن النديم ١٦٨، تهذيب ابن عساكر ١/٤٥٦ ـ ٤٦٠، فوات الوفيات، للكتبى ١/١١١ ـ ١١٣، سير النبلاء، للذهبى ٤/٢٣ . آدم متز، نهضة الإسلام
Mez, Renaissance 250 - 353;

كامل الغـزّى، «الشاعر الصنوبرى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٣١/١١/٤٨٤ ـ ٤٩١، وانظر فيه: محمد راغب الطباخ، فى المجلة ذاتها ١٩٣٢/١٢/ ٥٢ ـ ٥٤، وانظر بروكلمان فى الملحق I,145، **M. Canard, Sayf alpDaula, Algier 1934, S. 295;**

أعيان الشيعة للعاملى ٩/٣٥٦ ـ ٣٨١، ١٠/٦٥ ـ ٧٢، ريتر
H. Ritter, Geheimnisse 180, Anm.

الأعلام، للزركلى ١/١٩٨ ـ ١٩٩، وثمة مصادر أخرى فى معجم المؤلفين، لكحالة ٢/٩١، وراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٣/٢١٥ ـ ٢١٦ .

ب ـ آثـاره :

١ ـ عمل أبوبكر الصولى (المتوفى نحو سنة ٩٤٦/٣٣٥، انظر: تاريخ التراث 331 - I.330) ديوانه على الحروف (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٨)، ورواه أبو الحسن الأديب، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع (المتوفى سنة ١٠١٢/٤٠٢، انظر : تاريخ التراث I.220)، وغيرهما (انظر: النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢٨٨/٣)، ووصل إلينا نحو ثلثه (من قافية الراء ـ القاف)، ويوجد فى: كلكتا، الجمعية الأسيوية بالبنغال Pa 15 (= ٢٠٢) (١٨٢ ورقة، انظر: فهرس أشرف على ٩٤/١) .

وجمع محمد السماوى (المتوفى سنة ١٩٥٠/١٣٧٠) شعره من كتب الأدب، فى خزانة كتبه التى خلفها بالنجف (فى مجموع، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٨/٤ /٢٢٨، رقم ٢٥٧)، وجمع محمد راغب الطباخ ٦٠٠ بيت، ونشرها بعنوان «الروضيات»، فى حلب ١٩٣٢، ثم نشر إحسان عباس الديوان، مع الاستعانة بمخطوط كلكتا، وبالرجوع إلى نظائر موجودة فى كتب الأدب، والنونية الواردة فى «جمهرة الإسلام» الورقة ١١٣ أ ـ ب (راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١١/١٩٥٨/٣٣)، فى بيروت ١٩٧٠ (مع «تكملة» قصائد وقطع أخرى، ص ٤٤٧ ـ ٥١٥)، واستدرك عليه لطفى الصقال، ودرية الخطيب: «تتمة ديوان الصنوبرى» حلب ١٩٧١، ولم يُؤْخَذ بعدُ فى الاعتبار بضع قطع فى «المنتخب الميكالى»، الورقة ١٤ب ، ٢٣ب ، ٢٦ب، وفى مواضع كثيرة غيرها، وأبيات كثيرة فى الجزء الثانى من الدر الفريد / 502

وانظر فى شعره: ف. طوقان، «وصف الطبيعة فى شعر الصنوبرى»، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨١٠/١٩٦٨/٤٣ ـ ٨٢٥، ٥٦٩/١٩٦٩/٤٤ ـ ٥٧٦، ١٢٧/١٩٧٠/٤٥ ـ ١٤٢، وانظر: ما علقه عليه محمد بهجة الأثرى، فى المجلة ذاتها ٧٣٤/١٩٧٠/٤٥ ـ ٧٤٧،

C. E. Bosworth, Ṣanawbarī's elegy on the pilgrims slain in the Carmathian attack on Mecca (317/930): A literary-historical Study in: Arabica 19/1972/222 - 239; G. Schoeler, Arabische Naturdichtung. Die Zahrīyāt, rabīʿīyat und rauḍīyāt von ihern Anfängen bis aṣ-Ṣanaubarī. Eine gattungs-, motiv-und stilgeschichtliche Untersuchung, Diss. Giessen, Beirut 1974, S. 273 - 341

٢ ـ «شرح بائية ذى الرُّمَّة»، منه نسخة ناقصة فى دار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٩٠م (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٣/٣ ـ ١٩٤) .

أبو الفرج البَبَّغـاء

هو أبو الفرج عبدالواحد بن نصر بن محمد المخزومى، ولُقِّب بالببغاء للثغة فى لسانه، ولد فى نصيبين سنة ٩٢٥/٣١٣، كان شاعرا وناثرا ذا مكانة. لقى سيف

الدولة، ومدحه بعد عام ٩٤٤/٣٣٣، فى حلب، وعاش مدة قصيرة بالموصل، بعد سنة ٩٦٧/٣٥٦، ثم أقام ببغداد إلى حين وفاته سنة ١٠٠٨/٣٩٨، عرف كثيراً من أعيان زمانه، وكتب إليهم رسائل بليغة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست، لابن النديم ١٦٩، يتيمة الدهر ٢٥٢/١ ـ ٢٨٦، ١٣٠/٣، تاريخ بغداد ١١/١١ ـ ١٢، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٧٤/١ ـ ٣٧٥، انظر: بروكلمان I,90، والملحق I,145.

Z. Mubārak, La prose arabe au IVe Siècle, Paris 1931, S. 129 ff.;

زكى مبارك، «النثر الفنى»، القاهرة ١٩٣٤، ٢٨٦/١ ـ ٢٩٣، ٢٢٦/٢ ـ ٢٤٢

M. Canard, Sayf al-Daula, Algier 1934, S. 300 - 301, R. Blachère, Un poète arabe ..., Paris 1935, S. 134, 141, 155;

بلاشير، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٨٤٥/١ ـ ٨٤٦ :

Blachère in: EI² I,845 - 846,

Ritter, Geheimnisse 303, Anm.

الأعلام ، للزركلى ٣٢٨/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٢١٤/٦ .

ب ـ آثاره :

قيل: إن ديوان شعره كان ٣٠٠ ورقة (الفهرست، لابن النديم ١٦٩)، ووقف ابن النديم كذلك على مجموعة من رسائله (الفهرست، ص ١٧٢)، ثمة قطع كبيرة من شعره ورسائله فى يتيمة الدهر، ورسالة فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٤٩٠ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣٩٧/٣)، ورسالة وصف فيها إقامةً بدير مُرَّان، قرب دمشق، وردت فى «جمهرة الإسلام»، الورقة ٢٩أ ـ ٣١ ب (راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦/١٩٥٨/٣٣)، وفضلا عن ذلك، له قطع وقعت إلينا فى المصادر الآتية: نشوار المحاضرة، للتنوخى، الفرج بعد الشدة، للتنوخى ، حماسة الظرفاء، الورقة ١٠٥أ، محاضرات الراغب ١٧٢/٣، سفينة الأدباء، الورقة ٣ ب، ١٨١أ ـ ١٨٦ب، الحماسة المغربية، الورقة ٧٩أ، نهاية الأرب، للنويرى (قطع كثيرة فى مواضع مختلفة)، الدر الفريد ٢/١/ص ١٥٣، ١٥٨، ١٦٨، ٢/الورقة ٣أ، ٦ ب، ٤٧أ، ١٠٧أ، ١٣٤ب، ١٤١ب، ١٥٥أ، ١٧٧ب، ١٨٠أ، ٢٠٣ب، ٢١٩ب، ٢٤٦أ، ٢٤٨ب (من رسالة إلى الوزير المُهَلَّبى)، ٣٢٢ب، ٣٢٧أ، ٣٦٠أ، ونشر ف . ڤولف عددا من القصائد، مع ترجمة لاتينية، وشروح :

Ph. Wolff, Carminum Abulfaragii Babbaghae specimen, Leipzig 1834,

وكتب إ. ج. شولتس دراسة عنه:

E. G. Schultz, Variae lectiones e cod. ms. Paris collectae ad A. B. Carmina a Ph. Wolffio edita, Diss. Kőnigsberg 1838,

ويقوم ح. هدو، وصبيح رَديف، بجمع جديد لشعره (انظر: كوركيس عواد، مشاركة العراق فى نشر التراث العربى، بغداد ١٩٦٩، ص ٨٥) .

النَّــــامِى

هو: أبو العباس أحمد بن محمد المِصِّيصِّى الدَّارِمِىّ النَّامـى، ولـد نحـو سنـة ٣٠٩/٩٢١، فى المِصِّيصَة، بالقرب من طَرْسُوس، وقيل: إنه كان قصّابا فى شبابه، وصلت حياته فى الشعر إلى أوجها فى مَعِيَّة سيف الدولة، وكان له مع المتنبى وقائع ومعارضات، وعن طريق ما دبره من مكائد ضد المتنبى وَطَّد مكانته الخاصة، وبعد أن غادر المتنبى حلب سنة ٣٤٦/٩٥٧ ارتفعت منزلة النامى ورتبته بين شعراء البلاط توفى بحلب فى سن متقدمة، عام ٣٩٩/١٠٠٨ (أما التواريخ الأخرى، نحو سنة ٣٧٠/٩٨٠ وسنة ٣٧١/٩٨١، فيبدو أنها مبكرة جدا، انظر: صبيح رديف، فى مقدمة الديوان، ص ٣٤ ـ ٣٥) .

وذكر الثعالبى أنه من فحول شعراء عصره. وله فضلا عن قصائده مصنفات فى الأدب، وكان عالما باللغة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست، لابن النديم ١٦٩ (خطأً، يأتى ذكره) ، يتيمة الدهر ٢٤١/١ ـ ٢٤٨، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٦/١ ـ ٤٧، (الوافى بالوفيات، للصفدى ٩٦/٨ ـ ٩٩) .

F. Dieterici, Motanabbi und Seyf ed Dawlah, aus der Edelperle des Tsaalibi dargestellt, Leipzig 1847, S. 160

بروكلمان 1,90 ، والملحق 1,145،

M. Canard, Sayf al-Daula, Algier 1934, S. 298 - 299; R. Blachère, Un poète arabe..., Paris 1953, S. 133, 142;

أعيان الشيعة، للعاملى ٤١٠/٩ ـ ٤١٨، الأعلام، للزركلى ٢٠٣/١، معجم المؤلفين، لكحالة ١٠٠/٢ ـ ١٠١.

ب ـ آثاره :

روى أعماله النثرية عدد من اللغويين المعروفين، وكذلك صديقه الشاعر أبو الفرج الببغاء (انظر: ابن خلكان ٤٧/١)، وروى طرفا من شعره أبو على أحمد بن على الهائم (انظر: مقدمة الديوان، ص ٢٠)، الذى روى أيضا أشعارا للسرى الرفاء (انظر تاريخ بغداد ١٩٤/٩)، وقيل: إن أبا أحمد (بن) الحلاّب (انظر ابن النديم ٨٧) قد عمل ديوانه، وكان ١٥٠ ورقة (ابن النديم، طهران، ص ١٩٥، الترجمة الإنجليزية، ص ٣٧٢)، وأفاد الثعالبى من الديوان فى اختياره نحو ١٢٠ بيتا، أوردها فى اليتيمة، وألف على بن محمد الشِّمْشاطى (كان حيا سنة ٩٨٧/٣٧٧، سبق ذكره ص 77) «رسالة نقد شعر أبى نضلة وشعر النامى والحكم بينهما» (انظر: السيد م . يوسف، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق 504 ٤٨/١٩٧٣/٣٦٣)، وجمع صبيح رديف قطعا من شعره، ونشرها بعنوان: «شعر النامى»، / بغداد ١٩٧٠، وثمة بضعُ قطع أخرى فى: المنتخب الميكالى، الورقة ٤٨ ب، سفينة الأدباء، الورقة ٣ ب، ١٤أ، ٢٢٥ب ـ ٢٢٦أ، «كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار»، للشمشاطى (انظر: السيد م. يوسف، فى الموضع المذكور، ص ٣٦٩)، حماسة ابن الشجرى، رقم ٦٥٢، الدر الفريد ٢/الورقة ١٢٢ ب، ١٦٧أ .

٢ ـ «كتاب الأمالى»، يَرْوِى فيه عن الأخفش، وابن دُرُستَوَيْه، وأملاه فى حلب (انظر ابن خلكان ٤٦/١) .

٣ ـ «كتاب القوافى» (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٧٩/١) .

شعراء آخرون عند سيف الدولة :

أبو القاسم الشَّيْظَمِىّ : كان أحد الشعراء الجوّالين فى زمانه، قبل أن يلتحق بسيف الدولة، وقيل: إن ديوانه كان نحو ٥٠٠ ورقة، وإنه جمعه بنفسه (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٩، Kračkovskij. al-Wa'wā' 37)، له أبيات فى: اليتيمة ١١٩/١، معجم البلدان، لياقوت ٣٧٨/٣ .

المَغْنَم(؟) المِصرى أبو الحسن محمد بن سامى الشَّعْبَانِىّ: نظم قصيدة بعنوان

«الدَّلالة»، قيل: إنها كانت مائتى ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٨ ـ ١٦٩، كراتشكوفسكى، فى الموضع المذكور آنفا) .

ابن الفيّاض أبو محمد عبدالله بن عمرو بن محمد: كان كاتبا ونديما لسيف الدولة، و«ممدوحا» للشاعر السرى الرفاء (انظر: مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٠٥أ ـ ١٠٦أ). له أبيات فى: اليتيمة ١/١١٧ ـ ١١٩، عنوان المرقصات، لابن سعيد ٤٣، انظر أيضا:

Schawāhid- Indices 336(?)

أبو محمد جعفر بن وَرْقاء وأبو أحمد عبدالله بن ورقاء: ابنا (أو حفيدا) القائد الشاعر أبى جعفر محمد (بن إبراهيم) بن ورقاء الشيبانى القائد (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٥٩، المحمدون، للقفطى ١١٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ٥/١٧٣)، كانا أديبين، وشاعرين فى العراق، وعند سيف الدولة خاصةً، عاش جعفر من سنة ٢٩٢/٩٠٥ إلى سنة ٣٥٢/٩٦٣ (انظر: فوات الوفيات، للكتبى ١/٢٠٥ ـ ٢٠٦، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٣/٢١٣، شعراء بغداد، للخاقانى ٢/٣٤٩ ـ ٣٥٣، الأعلام، للزركلى ٢/١٢٣). وللأخوين قطع من الشعر فى: اليتيمة ١/١١٠ ـ ١١٣ .



٢ ـ العـراق

أ ـ شـعراء البصـرة

ابن مُنَـاذِر

هو محمد بن مناذِر، ويكنى أبا جعفر (أو أبا عبدالله أو أبا ذَرِيح)، أصله من أسرة من عَدَن، وكان مَوْلى، ارتحل فى صباه إلى البصرة ليطلب الفقه والحديث والأدب، وهنالك اشتهر بالشعر، والظاهر أنه انتقل بعد عام ٧٧٥/١٥٨ إلى بغداد، مادحاً المهدى (انظر الأغانى ١٨/١٧٠)، وفيها التقى أيضا بهارون الرشيد، نُفِـى من البصرة بعد أن أقام فيها دهراً، ومات فى مكة، مكفوف البصر، بعد الحـج سنـة ٨١٤/١٩٨ بقليل (انظر: الأغانى ١٨/٢٠٩) .

وكان يُعَدّ حجةً فى العربية (انظر: الأغانى ١٨/١٦٩، ١٧٠)، روى عن الخليل بن أحمد (المتوفى سنة ٧٩١/١٧٥)، وكان يملك كتابـاً للعـروض بدوائـره (ولعلـه للخليل)، (انظر: الأغانـى ١٨/١٨٧)، على أن يحيـى بن مَعـين (المتـوفى سنـة ٨٤٨/٢٣٣)، الذى أخذ عن ابن مناذر روايات عن الخليل بن أحمد، وروى أيضا فيما يظهر شعر ابن مناذر، لم يكن يرى له شأناً فى علم الحديث (انظر: الأغانى ١٨/٢٠٨ ـ ٢٠٩)، ونَحَا ابن مناذر فى شعره نَحْوَ عدى بن زيد (انظر: الأغانى ١٨/١٧٥)، وعدّه ابن المعتز (طبقات الشعراء، ط . ثانية ١٢٥) من حُذَّاق المُحْدَثِين. وحاول ابن مناذر فى غير طائلٍ أن يحمل اللغويَّين: أبا عبيدة، وخلف الأحمر، على أن يوازنا بين شعره وشعر الجاهليين، بمعايير لغوية وشعرية خالصة، ودون اعتبارٍ لما بين شعره وشعرهم من فارق الزمان (انظر: طبقات الشعراء لابن المعتز، ط . ثانية ١٢٢، الأغانى ١٨/١٧٤ ـ ١٧٥) .

أ ـ مصادر ترجمته :

فُحُولة الشعراء، للأصمعى ٣٠، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٥٣ ـ ٥٥٥، الكامل، للمبرد ٧٤٧ ـ ٧٥٠، أخبار الشعراء، للصولى ٣٢ ـ ٣٣، العقد الفريد ٢٩٦/٥، الموشح، للمرزبانى ٢٩٥ ـ ٢٩٦، إرشاد الأريب، لياقوت ١٧٩/٤، ١٠٧/٧ ـ ١١٠، معجم البلدان، لياقوت ٦٤٤/٤، ٩٥٠ ـ ٥٩١، لسان الميزان، لابن حجر ٣٩٠/٥ ـ ٣٩٣، الوافى بالوفيات، للصفدى ٦٣/٥ ـ ٦٥،

Rescher, Abriss II, 39 - 42; G. Vajda, Les zindīqs.... in: RSO 17/1938/215;

انظر: شارل بيلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية: ٨٩٠/٣ EI² III,890

نفسه Pellat, Milieu 169

عصر المأمون، لفريد رفاعى ٤٠٠/٢ ـ ٤٠٢،

L. Zolondek, Ibn Munādhir Poet and Critic in : Isl. Cult. 36/1962/1-7

الأعلام، للزركلى ٣٣١/٧ .

ب ـ آثاره :

ذكر ابن النديم (ص ١٦٣) أن ديوانه كان ٧٠ أو ٩٠ ورقة، وكان عند أبى عبيد البكرى (المتوفى سنة ١٠٩٤/٤٨٧) / نسخة من الديوان (انظر: معجم ما استعجم، للبكرى ١٢٦٣)، واقتبس أبو الفرج 506 الأصفهانى أخباره وأشعاره (الأغانى ١٨) من مصادر مختلفة، من بينها كتاب لأبى جعفر محمد بن القاسم ابن مِهْرَوَيْه (النصف الثانى من القرن الثالث/ التاسع، انظر: المقتبس، للمرزبانى ٢٣١)، ورجع المرزبانى (فى كتابه الموشح ٢٩٦) إلى نسخة من ذلك الكتاب، بخط مؤلفه .

ووصلت إلينا داليّته، وعدة أبياتها ٣٠٣ (منها ٣٥ فى طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة ثانية ١٢٢ ـ ١٢٤)، مع شرح لمجهول، فى: لاله لى ١٨٥٤/٥ (الورقة ١٧٢ب ـ ٢٠٦ ب، فى سنة ١٠٣٢هـ). وتوجد قطع من سائر شعره فى الأغانى خاصة (حوالى ١٩٠ بيتا)، وفى كتب الأدب، وعدد من المنتخبات .

أبـو البَيْدَاء الرِّيَاحِـى

هو أسعد بن عِصْمَة، عاش فى النصف الآخر من القرن الثانى للهجرة معلّماً فى البصرة، كان راوية جليلاً لعدد من اللغويين المعروفين، من بينهم الأصمعى، وقيل: إنه كان شاعرا حسنا، رثاه أبو نواس بقصيدة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الورقة، لابن الجراح ٦٥ ـ ٦٧، البيان والتبيين، للجاحظ ٢٥٢/١، عيون الأخبار، لابن قتيبة ٧١/١، الموشح، للمرزبانى ١١٨، الفهرست، لابن النديم ٤٤، ذيل سمط اللآلئ ٣٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٣٩/٢ .

Pellat, Milieu 137

ب ـ آثـاره :

قيل: إن مجموعة من شعره كانت فى ٣٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٨) .

محمد بن يَسِير الرِّيَاشى

كثيرا ما يُكْتَب اسم أبيه «بشيرا»، خلطاً بينه وبين الشاعر الأموى محمد بن بشير الخارجىّ (انظر: هلموت ريتر، فى: Oriens 9/1956/156)، ولد أبو جعفر محمد بن يسير الرياشى، مولى لبنى رياش، حوالى منتصف القرن الثانى/الثامن فى البصرة. وقيل إنه لزم البصرة طوال عمره، وكان صاحب شراب ومسامرة، فاتصل ببعض أعيان المجتمع البصرى، وتشيد المصادر بعلمه ومعرفته، إلا أنه عُوتب على حضوره المجالس فى المسجد بغير ورق ومحبرة، خلافا للعادة الجارية (انظر الأغانى ٤٧/١٤)، ويحتمل أنه توفى فى الربع الأول من القرن الثالث/التاسع/ 507

يُعَدّ من المقلّين بين الشعراء المحدثين، وامتاز بنبوغه فى الهجاء (انظر: الأغانى ١٧/١٤)، وكان ابن المعتز (طبقات الشعراء، طبعة أولى ١٣٣، طبعة ثانية ٢٨٣) يرى براعته فى وصف الحيوان، وتنبغى أيضا الإشارة إلى قصيدته التى وصف فيها قيمة الكتب (انظر: الحيوان، للجاحظ ٩٤/١ ـ ٩٦) .

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٦٠ ـ ٥٦١، طبقات الشعراء، لابن المعتز ط. أولى ١٣٢ ـ ١٣٣،

ط. ثانية ٢٨٠ ـ ٢٨٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤١٨، الموشح، للمرزبانى ٢٩٩ ، الورقة، لابن الجراح ١١٢، سمط اللآلىء، للبكرى ١٠٤، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢/٢٥٢ ـ ٢٥٤ .

- Ritter, Geheimnisse 100, Anm.

وتعليق يوهان فيك عليه، فى: OLZ 57/1962/col. 509

- Pellat. Milieu 170 - 171

الأعلام، للزركلى ٨/١٥ ـ ١٦ .

ب ـ آثاره :

رُوِىَ أنه كانت لمحمد بن يسير أوراق فيها شعره، وآدابٌ مجموعة، التهمتها شاة لجار له (انظر: الأغانى ١٤/٢٠، ٣٠)، وعنى ابنه عبدالله، وكان شاعرا أيضا (انظر: سمط اللآلىء ١٠٤)، برواية أخباره وأشعاره (انظر: الأغانى ١٤/٢٦، ٢٧، ٢٨، ومواضع أخرى) التى جمعها أبو جعفر محمد بن القاسم بن مهرويه (النصف الثانى من القرن الثالث/التاسع)، فى كتاب كان من بين مصادر أبى الفرج الأصفهانى (انظر: الأغانى ١٤/١٧ ـ ٤٦ فى مواضع مختلفة)

ذكر ابن النديم (ص ١٦٣) أن ديوانه كان ٥٠ ورقة، ويبدو أنه قد ضاع. وجمع شارل بلاَّ، قطعا من شعره (٢٩٨ بيتا) فى «محمد بن يسير الرياشى وشعره»: المشرق ١٩٥٥/٤٩/ص ٢٨٩ ـ ٣٣٨، وانظر: تعليق هلموت ريتر عليه:

Ritter, in: Oriens 9/1956/155 - 156

نَاهِض بن ثُومَة

هو حفيد الشاعر نَصِيح بن نَهِيك، وكان معاصرا لعُمَارة بن عَقِيل، نزح من البادية إلى البصرة، وكان يُعَدُّ حجة فى مسائل اللغة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى ١٣/١٧٥ ـ ١٨٧، تبصير المنتبه، لابن حجر ١/١١٠، تاج العروس ٥/٩٦.

Pellat, Milieu 166;

الأعلام، للزركلى ٨/٣١٩ .

ب ـ آثـاره :

رويت أشعاره فى حياته (انظر: الأغانى ١٣/١٧٥)، اقتبس أبو الفرج قطعا طويلة له من كتاب لعلى ابن محمد بن الكوفى (المتوفى سنة ٣٤٨/٩٦٠، انظر: تاريخ التراث I, 384)، وله أبيات أخرى، فى: الحيوان، للجاحظ ٧/١١٢، معجم البلدان، لياقوت/ ١٦٤ ـ ١٦٥، ٢/٨١٦، ٣/٤٨١، الدر الفريد ٢/١/ص ١٦٠، ٢/الورقة ٢١٦أ ، ٢٩٣ ب .

عبدالصمد بن المُعَذَّل

508

كنيته أبو القاسم، ونشأ فى أسرة شاعرة من عبدالقيس، عاش فى البصرة، وكان هجّاء، وتوفى بها حوالى ٢٤٠/٨٥٤ .

أ ـ مصادر ترجمته :

جمهرة النسب لابن الكلبى، ترتيب كاسكل ٢/١٣١، أخبار الشعراء، للصولى ٥٣، الورقة، لابن الجراح ٣٠، طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١٧٥ ـ ١٧٦، طبعة ثانية ٣٦٨ ـ ٣٧٠، الموشح، للمرزبانى ٣٤٦، الأغانى ١٣/٢٢٦ ـ ٢٥٨، سمط اللآلئ، للبكرى ٣٢٥ ـ ٣٢٦، زهر الآداب، للحصرى ٦٥١ ـ ٦٥٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١١٨أ ـ ١٢٠ب، نهاية الأرب، للنويرى ٣/٩٠، فوات الوفيات، للكتبى ١/٥٧٥ ـ ٥٧٦ .

انظر: شارل بلاّ، فى:

Pellat, Milieu 168

وانظره فى: دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الأوربية الثانية ٣/٨٧٨ ـ ٨٧٩، الأعلام للزركلى ٤/١٣٤، معجم المؤلفين لكحالة ٥/٢٣٦ ـ ٢٣٧ .

ب ـ آثـاره :

ألّف المرزبانى «كتاب أخبار عبدالصمد بن المُعَذَّل» (انظر: ابن النديم ١٣٢)، وروى المبرد ديوانه (انظر: العمدة، لابن رشيق ١/٦٩)، وذكر ابن النديم (ص ١٦٥) أنه كان ١٥٠ ورقة، وقد جمع زهير غازى زاهد ١٣٥ قطعة (٦٨٢ بيتا)، نشرها بعنوان: «شعر عبدالصمد بن المعذل» فى النجف ١٩٧٠، ولا تزال له أبيات فى «الدر الفريد» فى ١٤ موضعا .

ومن شعراء أسرته: أبوه، **المعذّل بن غيلان** (انظر: الزركلى ١٨٣/٨)، وكان له شعر فى ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٥)، وإخوته: **أحمد، وعيسى، وعبدالله**، وهم مقلّون، (انظر: المرجع السابق)، واشتهر أحمد بن المعذل بالفقه خاصة (انظر: شارل بلا، فى: EI² III, 879)، ألّف كتاب «فضائل القرآن» (انظر: ابن النديم ٣٧)، وكتاب «أحكام القرآن» (المرجع السابق ٣٨)، وكتاب «العلّة»، الذى دافع فيه عن المذهب المالكى (انظر: سمط اللآلئ ٣٢٥) .

الجَمَّاز البصرى

هو أبو عبدالله محمد بن عَمْرو بن حمّاد، كان ابن أخى سَلْم الخاسر، ومن تلامذة أبى عبيدة، عاش فى البصرة، وكان شاعرا صاحب مقطعات فى الهجاء، زار بغداد فى عهدى هارون الرشيد والمتوكّل، عرف أبا نواس وروى أخباره، وقيل: إنه مات فى سنة ٨٦٩/٢٥٥، أو قبلها .

وصفه ابن المعتز بأنه شاعر مفلق مطبوع .

أ ـ مصادر ترجمته :

ديوان أبى نواس، تحقيق فاجنر ٧٢/١، طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١٧٦ ـ ١٧٧، طبعة ثانية ٣٧٣ ـ ٣٧٥، الحيوان، للجاحظ ١٧٤/١ ـ ١٧٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣١، الأغانى ٧٦/٤، ٢٧٠/١٩، ٢٩٠/٢٠، ٢١، طبعة أولى/١١٧ ومواضع أخرى، الفهرست لابن النديم، طهران، ص ٢٠٩، ذيل سمط اللآلئ ٢٤، زهر الآداب، للحصرى ١٦٣ ـ ١٦٤، ٢٨٩، تاريخ بغداد ١٢٥/٣ ـ ١٢٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٩١/٤ ـ ٢٩٣ ./

509

انظر: شارل بلاً فى:

Pellat, Milieu 168

وفيه ذِكر مصادر أخرى. وانظره فى: دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الثانية ٤٣٧/٢

EI² II, 437

ب ـ آثـاره :

توجد قطع من شعره في المصادر الآنفة الذكر، وفضلا عن ذلك: ذيل الأمالي، للقالي ٤٦، حماسة ابن الشجرى رقم ٩٠٧ .

أبو شُـرَاعَة القَيْسِى

هو أحمد بن محمد بن شراعة، عاش فى البصرة وكان من أصحاب إبراهيم بن المُدَبِّر الوالى عليها (المتوفى سنة ٨٩٢/٢٧٩)، كان شاعرا وناثرا جليل القدر، نظم قصيدة فى رثاء الجاحظ (المتوفى سنة ٨٦٩/٢٥٥)، والظاهر أن أبا شراعة توفى فى سن عالية، حوالى سنة ٨٩٣/٢٨٠.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١٧٧ ـ ١٧٨، طبعة ثانية ٣٧٥ ـ ٣٧٦، الأغانى، طبعة ثانية ٣٥/٢٠ ـ ٤٢، ديوان المعانى، للعسكرى ٢٢٩/٢، قُطْب السرور، للرقيق ٣٧٦، ٥٥٢، زهر الآداب، للحصرى ١٦٣، ٦٥٦، تاريخ بغداد ٢١٩/١٢ ـ ٢٢٠، معجم البلدان، لياقوت ١٨٣/٣.
Pellat, Milieu 166.

ب ـ آثـاره :

قيل: إن أبابكر الصولى جمع ديوانه ـ أو ديوان ابنه سَوَّار ـ (انظر: ابن النديم ١٥١، وقارن: بطبعة طهران ١٦٨)، وفى المصادر التى تقدم ذكرها قطع من شعره، وكذلك فى: محاضرات الراغب ٢٩٥/١، ٢٩٨، ولسان العرب ٢٦٩/٨، والدر الفريد ١٢٥/٢/١، ٢/الورقة ٢٤٩ ب.

وابنه: **أبو الفياض سَوَّار بن أبى شُرَاعة**، كان شاعرا وراوية فى البصرة، ثم بعد عام ٩١٢/٣٠٠ فى بغداد، وقد روى أخبار أبيه (انظر: الأغانى، طبعة ثانية ٣٥/٢٠، وما بعدها) وأخبار شعراء آخرين من بينهم عبدالصمد بن المعذل (انظر: الأغانى ٢٢٩/١٣، ومواضع أخرى، وراجع: زهر الآداب، للحصرى ٦٥٥) .

المُفَجَّع البصرى

أبو عبدالله محمد بن أحمد (أو محمد)، كاتب، وأديب، ونحوى، وشاعر معروف، عاش فى البصرة، وكان تلميذا لثعلب، ونظم قصائد فى هجاء ابن دريد، ومدح علىّ بن أبى طالب بقصيدة، سمّاها «ذات الأشباه» (انظر: فهرست الطوسى ١٧٧ ـ ١٧٨)، وقيل: إنه توفى سنة ٩٣٩/٣٢٧، أو بعدها بقليل .

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٦٤ ـ ٤٦٥، مروج الذهب، للمسعودى ٣٠٧/٨ ـ ٣٠٨، الفهرست، لابن النديم ٨٣، المحمدون، للقفطى ٣٠ ـ ٣٩، إنباه الرواة، للقفطى ٣١٢/٣ ـ ٣١٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٤/٦ ـ ٣٢٤، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٢٩/١ ـ ١٣٠ .

أعيان الشيعة، للعاملى ٢٦٣/٤٣ ـ ٢٦٥، الأعلام، للزركلى ١٩٨/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٧٩/٨ ـ ٢٨٠. / 510

ب ـ آثاره :

أحد رواة شعره هو أبو عبدالله الأكفانى (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٩/٦ ـ ٣٢٠).

١ ـ قيل: إن ديوانه ٢٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ١٩٣)، وردت قطع من شعره فى اليتيمة ٣٦٣/٢ ـ ٣٦٥، وعند القفطى وياقوت، انظر فى ذلك: الدر الفريد ٢/الورقة ١٧٧أ، ٣٢٤أ .

ومما يُذكر من مؤلفاته الكثيرة الأخرى (انظر: اليتيمة ٣٦٣/٢، الفهرست، لابن النديم ٨٣، فهرست الطوسى ١٧٧ ـ ١٧٨، الرجال، للنجاشى ٢٨٩، إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٦/٦ ـ ٣١٧):

٢ ـ كتاب «الترجمان فى معانى الشعر»، سبق ذكره ص 59.

٣ ـ كتاب «أشعار الجوارى»، لم يتمه .

٤ ـ «كتاب «غريب شعر زيد الخيل» .

٥ ـ كتاب «عرائس المجالس»، وكان لا يزال معروفا فى حلب فى القرن السابع/الثالث عشر (انظر: ب . سباط، فى: P. Sbath, in: MIE 49/1946/35, No. 627)

٦ ـ كتاب «المنقذ من الأيمان»، يشبه كتاب «الملاحن» لابن دريد، وقيل: انه كان يفوقه (انظر: بروكلمان ١/١١٢)، ونقل عنه صاحب الخزانة ٢/٢٤، ٣/١١٧ (انظر: إقليد الخزانة، للميمنى ١٢١)

٧ ـ كتاب «سعادة العرب» .

ابن لَنْكَك البَصْرى

هو أبو الحسن (أو أبو الحسين) محمد بن محمد بن جعفر، عاش فى القرن الرابع/ العاشر بالبصرة، وكان شاعرا مرموقا، عالما بالنحو، أديبا، زار بغداد أيضا، ولعله أقام هناك زماناً، نظم أبياتا فى هجاء المتنبى وغيره، ويبدو أنه توفى سنة ٣٦٠/٩٧٠ .

«كان من الشعراء المعروفين بأشعار قصار، غلب عليه إجادة المقطعات، وكان أظهر أغراض شعره الشكوى من الزمان، وأغبياء عصره» (ريتر Geheimnisse 130)، واشتهر أيضا بروايته تائيَّة دعبل المشهورة فى مدح أهل البيت، إلى لغويين بغداديين، وكذلك بجمعه ديوان الخُبْزَرُزّى .

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب، للمسعودى ٨/٣٧٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٧/٧٧ ـ ٨١، الوافى بالوفيات، للصفدى ١/١٥٦ ـ ١٥٧، انظر: آدم متز فى نهضة الإسلام Mez, Renaissance 257 ، وشارل بيلا، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣/٨٥٤، دائرة معارف البستانى ٣ /٤٩١، الأعلام، للزركلى ٧/٢٤٣ .

ب ـ آثاره :

أما ديوانه، فلم تسمع إلا أن الصاحب بن عَبَّاد (المتوفى سنة ٣٨٥/٩٩٥) كتب بَيْتَىْ مَدْحٍ على ظهر أحد أجزائه (انظر: اليتيمة ٢/٣٤٨). /

511

جمع زُهَيْرْ غازى زاهد أشعاره من كتب الأدب، ونشرها بعنوان: «شعر ابن لنكك البصرى» (انظر: «شعر عبدالصمد بن المعذّل»، النجف ١٩٧٠، ص ٣٠٣)

وأورد الثعالبي (اليتيمة ٣٥٨/٢ ـ ٣٥٩) ١٠ أبيات من شعر ولده **أبي إسحاق إبراهيم** (انظر: فوات الوفيات، للكتبي ٥٤/١) .

ب ـ شعراء بصريون فى بغداد

سَــلْم الخَاسِر

وهو سَلْم بن عمرو بن حمّاد، يرجع أصله إلى أسرة من موالى الخليفة أبى بكر الصديق، وكان مولده بالبصرة، وقيل: إنه تلقى من عمر بن العلاء (توفى حوالى سنة ٧٨٢/١٦٥، انظر: الأعلام، للزركلى ٢١٥/٥) أول جائزة سنية على مدائحه (انظر: الأغانى، طبعة أولى ١١٤/٢١ ـ ١١٥). رثى الخليفة المنصور عند مماته (توفى سنة ٧٧٥/١٥٨)، ويبدو أنه تردد كثيرا بعد ذلك على البلاط، ووصلت إلينا نُبَـذٌ من قصائد مدح بها المهدى والهادى، وقد رُمى سلم الخاسر بالزندقة، لما كان عليه من المجون (انظر: ابن النديم ٣٣٨)، إلا أن هذه التهمة تفتقر إلى وقائع تثبتها (انظر: (G. Vajda, Les zindīqs ... in: RSO 17/1938/181, 215

صاحَبَ أبا العتاهية، وإبراهيم الموصلى، وبشار بن برد، وكان تلميذاً لبشار، وراوية لشعره، وقيل: إنه روى عنه ٩٠٠٠ بيت (انظر الأغانى، طبعة أولى ١٢٨/٢١ ـ ١٢٩) . ومما يجدر ذكره أنه حاول، فيما يقال، أن يشرى عن طريق استخلاص الذهب بواسطة الصناعة، إلا أنه أقلع عن ذلك، بعد أن حدث له حادثة مع أحد المحتالين (الأغانى ١١٩/٢١). توفى فى سنة ٨٠٢/١٨٦ .

كان شاعرا جليل القدر، ووصف بأنه شاعر مطبوع (انظر: البيان والتبيين، للجاحظ ٥٠/١، الأغانى ١١٠/٢١)، وكان أبو عبيدة يرى أنه «لا يحسن أن يمدح، ولكنه كان يحُسن أن يرثى ويسأل» (انظر: الأغانى، طبعة أولى ١٢١/٢١) .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٤٠ ـ ٤٣، ط. ثانية ٩٩ ـ ١٠٦، تاريخ الطبرى، انظر

الفهرس، أخبار الشعراء، للصولى ١٢، الموشح، للمرزبانى ٢٥٢، سمط اللآلى، للبكرى ٧٨٧، تاريخ بغداد ١٣٦/٩ ـ ١٤٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ امورقة ١٠٨ب ـ ١٠٩أ، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٤٧/٤ ـ ٢٤٩ .

Rescher, Abriss II, 52 - 55;

G. E. von Grunebaum, Three Arabic Poets of the Early Abbasid Age, V. Salm al-Ḫāsir in: Orientalia 19/1950/53 - 61.

الأعلام، للزركلى ١٦٨/٣، وانظر فى ذكر مصادر أخرى: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٦٣/٣ ـ ١٦٥، وانظر: بروكلمان فى الملحق I, 113./ 512

ب ـ آثاره :

من بين ما يُذْكر فى علة تسميته بالخاسر، أنه كان ورث مصحفا من أبيه، فردّه وأخذ مكانه دفاتر شِعْر كانت من نصيب وريث آخر، فسُمِّى بذلك الخاسر (انظر: الأغانى ١١١/٢١) . وكان ديوانه على عهد ابن النديم (ص ١٦٢) نحو ١٥٠ ورقة، وكانت لا تزال عند صدر الدين البصرى (المتوفى سنة ١٢٦١/٦٥٩، انظر: بروكلمان I,257) نسخة من ديوانه (انظر: الحماسة البصرية ١٦١/٢، وراجع مقدمته ٢٦/١)، وهو مفقود إلى اليوم، وقد جمع فون جرونباوم ٦٠ قطعة من شعره (٢٨٩ بيتا)، ونشرها فى المرجع الآنف الذكر، ص ٦١ ـ ٨٠، وأعاد نشرها محمد يوسف نجم، فى طبعة عربية، بعنوان: «شعراء عباسيون»، بيروت ١٩٥٩، ص ٩١ ـ ١٢٠ .

أبو الشَّمَقْمَق

هو أبو محمد مروان بن محمد، كان مولى، وأصله من خراسان، ولد بالبصرة، ونشأ بها، ثم انتقل إلى بغداد، مدح بعض أصحاب الوظائف والقواد فى عصر هارون الرشيد، وصدَّ الناس عنه بأهاجيه، فعاش حياة فقر وحاجة، وقد أخمل ذكره النابهون من شعراء عصره، فسأل كثيرين منهم أن يساعدوه بالمال. ولا علم لنا بتاريخ وفاته، ولعلها كانت نحو سنة ٨٠٦/١٩٠، أو بعدها .

ومن المحتمل أنه هو الذى أدخل فى الأدب العربى موضوع القطة الناطقة،

التى تهجر صاحبها المُفْتَقِر، وتترك البيت للفئران (انظر: الحيوان، للجاحظ ٥/٢٦٤ ـ ٢٦٩).

G. E. von Grunebaum in: Orientalia 22/1953/267.

أ ـ مصادر ترجمته:

العقد الفريد ٣/٣٥ ـ ٣٧، ٦/٢١٥ ـ ٢١٦، الأغانى، للأصفهانى، انظر الفهارس، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٩٧، الموشح، للمرزبانى ٦٥، تاريخ بغداد ١٣/١٤٦ ـ ١٤٧ .

G. E. von Grunebaum, Three Arabic Poets of the Early Abbasid Age in: Orientalia 22/1953/262-267,

وانظر: الطبعة العربية، لمحمد يوسف نجم، فى «شعراء عباسيون» بيروت ١٩٥٩، ص ١٢١ ـ ١٢٦، الأعلام، للزركلى ٨/٩٧ ـ ٩٨، وانظر غير ذلك من المصادر فى: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١/١٨٧ ـ ١٨٨ .

ب ـ آثاره :

كانت عند إبراهيم بن داحة (رافضىّ، وتلميذ لأبى عبيدة، انظر: الحيوان للجاحظ ٣/٤٠٢) أشعار لأبى الشمقمق على جلد كوفى، فى مجلد كالذى كانوا يصنعونه فى الطائف، ومكتوبة «بخط عجيب» (انظر: الحيوان، للجاحظ ١/٦١)، وذكر ابن النديم (ص ١٦٣) أن ديوانه ٧٠ ورقة، وجمع فون جرونباوم ٥٧ قطعة من شعره، ونشرها فى الموضع المشار إليه آنفا، ص ٢٦٨ ـ ٢٨٢ (وانظر Orientalia 17/1948/161,162)، وأخرجها فى طبعة عربية محمد يوسف نجم، فى كتابه السالف الذكر، ص ١٣٠ ـ ١٥٧، وزاد عليها ست قطع أخرى، انظر فضلا عن ذلك: حماسة الظرفاء، الورقة ١٦٥أ، الحماسة المغربية، الورقة ١٠١ ـ ب ـ ١٠٢أ، ١٠٥أ، الدر الفريد ١/١/ ص ١١٥، ١/٢/ ص ٤٧، ١٧٣، ٢/الورقة ١٢٣أ.

العَبَّاس بن الأَحْنَف 513

هو العباس بن الأحنف بن الأسود (أو قيس)، ويكنى أبا الفضل، أصله من أسرة كانت قد نزحت من اليمامة إلى خراسان، ثم عاد أبوه إلى البصرة، ويبدو أن ولادة العباس كانت بها، حوالى سنة ١٣٣/٧٥٠ تقريبا (انظر: ر. بلاشير فى: EI²

I,10)، وتوفى أبوه سنة ١٥٠/٧٦٧ (انظر: تاريخ بغداد ١٢/١٣٣). وقيل : إن العباس نشأ ببغداد (انظر: الأغانى ٨/٣٥٣)، جعله هارون الرشيد من ندمائه، وصاحب الخليفة لذلك فى حروبه بخراسان وأرمينيا، وتوفى العباس وقد ناهز الستين، إما فى الحج أو فى البصرة (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٧/٢٤٧ ـ ٢٤٩، وتاريخ بغداد ١٢/١٣٢ ـ ١٣٣)، وتتفاوت الأخبار فى تحديد تاريخ وفاته بين سنة ١٨٨/٨٠٤، وما بعد سنة ١٩٣/٨٠٩ بقليل (انظر: الأغانى ٥/٢٥٤، وراجع: بلاشير، الموضع المذكور آنفا، ص ١٠) .

اقتصر ابن الأحنف على الغزل وحده، وعُدّ فيه خليفة لعُمَر بن أبى ربيعة، ولقد لقى نجاحا كبيرا فى حياته، وأجلّه أيضا كثير من متأخرى اللغويين، فقدّمه مثلا المبرّد، فى كتاب «الروضة»، على غيره من الشعراء الغزليين (انظر: الأغانى ٨/٣٥٢ ـ ٣٥٣)، ومن المحتمل أن شعره أثّر فى الغزل الأندلسى، وعلى نحو غير مباشر فى أناشيد الغرام البروڤانسية (انظر: بلاشير، الموضع المذكور ص ١٠، وراجع :

(J. Hell in: Islamica 2,1926/306 - 307 .

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٢٥ ـ ٥٢٨، طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١١٩ ـ ١٢١، طبعة ثانية ٢٥٤ ـ ٢٥٧، رسائل ابن المعتز، طبعة عبدالمنعم خفاجى، القاهرة ١٩٤٦، ٣١، الموشى، للوشاء ٧٨، ٨٤، ٢٧٩، العقد الفريد ٥/٣٧٧ ـ ٣٧٨، ٦/٣٨٢ ـ ٣٨٨ (عن المبرد فى كتاب الروضة ؟)، ديوان أبى نواس، تحقيق ڤاجنر ١/٣٨ ـ ٤٠، الموشح، للمرزبانى ٢٩٠ ـ ٢٩٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٠٣ ب ـ ١٠٥أ، إرشاد الأريب ٤/٢٨٣ ـ ٢٨٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١/٣٠٧ ـ ٣٠٩، معاهد التنصيص ١/٥٤ ـ ٥٧ .

C. C. Torrey, The history of al-ʿAbbās b. al-Aḥnaf and his fortunate Verses in: JAOS 15/1894/43 - 70

(لم أقف عليه، انظر: بروكلمان فى الملحق I, 114)، بروكلمان فى الأصل I, 74-75،

Rescher, Abriss II, 2-4;

وانظر: ڤاير، فى: دائرة المعارف الإسلامية

T. H. Weir in: EI II, 382;

Ritter, Geheimnisse 332, Anm

عصر المأمون، لفريد رفاعى ٢/٣٩٣ ـ ٣٩٩، الأعلام، للزركلى ٣٢/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٥٩/٥، وفى مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٢٤٨/٣ ـ ٢٥٢ مصادر أخرى.

ب ـ آثـاره :

كان عند هارون الرشيد (أو الأمين) «كتاب فيه أشعار لابن الأحنف» (انظر: إنباه الرواة، للقفطى ٢٠٤/٢)، وكتب عمر بن شبَّة / (المتوفى نحو سنة ٨٧٧/٢٦٤) نسخة لنفسه من ديوان الشاعر (انظر: 514 الموشح، للمرزبانى ٢٩٢)، وقرأ محمد بن الفضل بن الأسود (النصف الثانى من القرن الثالث/التاسع، انظر: أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ١٥، ٣٠٨) الديوان على أحمد بن أبى فَـنَن (انظر: الأغانى ٧٣/١٧)، وزعم عُبَيْدالله بن عبدالله بن طاهر (المتوفى سنة ٩١٣/٣٠٠) أنه رأى بخراسان نسخاً من الديوان، كان مكتوبا عليها «شعر الأمير أبى الفضل العباس» (الأغانى ٣٥٣/٨)، وألّف أبوبكـر الصولى كتـاب «العباس بن الأحنف، ومختار شعره» (انظر: الفهرست، لابن النديم/١٥١)، الذى يبدو أن أبا الفرج نقل عنه فى الأغانى ٣٥٢/٨ ـ ٣٧٢ (انظر: عنوان الكتاب فى الأغانى، طبعة ثانية ٨٨/٢٠)، وفضلا عن ذلك صنع الصولى الديوان على حروف المعجم (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥١)، وكان فى ١٥٠ ورقة (المرجع السابق، الترجمة الإنجليزية ٣٦٠)، والمخطوطات التى وصلت إلينا تمثل، وإن لم يكن تمثيلا كاملا تماما، عمل الصولى وصنعته (النسبة إليه، عدد الأوراق، ترتيبها على حروف المعجم)، وليس فحسب مختاراته فى كتاب «العباس بن الأحنف ومختار شعره»، على ما يعتقد بلاشير (EI² I,10)، وعاتكة الخزرجى (مقدمة الديوان، ص ٥)، ونبَّه ياقوت (إرشاد الأريب ٢٨٤/٤) على أن مخطوطات الديوان التى وقف عليها لا تتفق دائما فى عدد أوراقها ومحتوياتها. وقد شاع على عهد ابن النديم كتابان عن ابن الأحنف، زَخْرَفهما الخيال فيا يحتمل، أحدهما: كتاب «عباس وفوز» (راجع: الأغانى ٦٧/١٧ ـ ٧٣)، وهو يدور حوله وحول «معشوقته» التى يُحْتمل أنها وَهْمية (انظر J. Heli in: Islamica 2/1926/276 - 277)، والآخر: كتاب «عباس الحنفى والتى رماها» ولعله فى الموضوع ذاته (وانظر: الفهرست، لابن النديم ٣٠٧) .

مخطوطات الديوان: كوبريلى ١٢٥٩ (٦١ ورقة، نسخ فى ١٠٣٤هـ)، ١٢٦٠ (١٠٠ ورقة، نسخ فى السادس الهجرى، انظر فهرست المخطوطات العربية ٤٦٢/١)، دار الكتب بالقاهرة أدب ٥٣١ (نسخ فى ١٢٨٨هـ، انظر الفهرس، ط. ثانية ١٠٥/٣، الأحمدية بتونس (نسخ فى القرن الحادى عشر الهجرى)، نشره على مخطوطة أخرى فى إستنبول (؟ انظر عاتكة الخزرجى، مقدمة الديوان، ص ١) يوسف النَّبْهَانى، فى إستنبول ١٢٩٨، وطُبع مع شرح لعبدالمجيد المُلاّ، فى بغداد ١٩٤٧، وأخرجت عاتكة الخزرجى طبعة

محققة، على مخطوطات كوبريلى والقاهرة، مع إضافة قطع أخرى (٢٠٠ بيت) فى القاهرة ١٩٥٤، وانظر: تعليق بلاشير، فى: Arabica 3/1956/311 - 312 ، وانظر: دراسات فى الشعر أو الديوان فى:

J. Hell, al-ʿAbbās ibn al-Aḥnaf, der Minnesänger am Hofe Hārūn ar-Rašīd's in: Islamica 2/1926/271 - 307;

A. Khasradji (عاتكه الخزرجى) Dīwān al-ʿAbbās b. al-Aḥnaf, Diss. Paris 1953

(انظر: بلاشير، فى Arabica 3/1956/311, EI²I, 10)، وعن «النزاع بين عَين الشاعر وقلبه» (الديوان، تحقيق عاتكة الخزرجى، رقم ٧٩) انظر: إيڤالد ڤاجنر، المناظرات فى الشعر العربى

E. Wagner, Die arabische Rangstreitdichtung ..., Mainz 1963, 452 - 453.

أشْجَع (الأشجع) السُّلَمِى

هو أبو الوليد (أو أبو عمرو) أشجع بن عمرو السلمى، ولد باليمامة، ونشأ بالبصرة، ومنها شَخَص إلى بغداد، فاتصل بالبرامكة، ولا سيما جعفر بن يحيى/ 515 (المتوفى سنة ١٨٧/٨٠٣)، الذى أوصله إلى هارون الرشيد، فيما يقال (انظر الأغانى ١٨/٢١٢)، وظل أشجع، حتى وفاة هارون الرشيد، واحداً من جلة الشعراء المادحين لأسرة الخليفة، والبرامكة، وغيرهم من وجوه بغداد، ويبدو أنه توفى قريباً من نهاية القرن الثانى/الثامن .

وعُدّ أشجع من أشعر أصحاب المَديح بين المحدَثين، واشتهر كذلك بمراثيه، وقد انتقده الشاعران: على بن الجهم، والبحترى، وكانا يَصْغُرانه، فاتهماه بأن شعره يخلو من المعنى (انظر: أخبار أبى تمام، للصولى ٦٣، الموشح، للمرزبانى ٢٩٥)، وقد ردّ التبريزى هذه التهمة (شرح الحماسة ٢/٣٢٨) .

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٦٢ ـ ٥٦٥، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى، ١١٧ ـ ١١٩، طبعة ثانية ٢٥١ ـ ٢٥٤، أخبار الشعراء، للصولى ٧٤ ـ ١٣٧، تاريخ بغداد ٧/٤٥، تهذيب ابن عساكر

٥٩/٣ ـ ٦٣، معاهد التنصيص ٦٢/٤ ـ ٧٥، خزانة الأدب ١٤٣/١ ـ ١٤٥ .

Rescher, Abriss II, 51-52;

Ritter, Geheimnisse 336, Anm.;

وانظر : شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية:

Ch. Pellat in: EI² I,697

أعيان الشيعة، للعاملى ٣٤٦/١٢ ـ ٣٩٩، عصر المأمون، لفريد رفاعى ٤١٩/٢ ـ ٤٢٢، شعراء بغداد، للخاقانى ١٦١/١، الأعلام، للزركلى ٣٣٢/١، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٣٠/٢ ـ ٣٢، بروكلمان فى الملحق 119 - I,118.

ب ـ آثـاره :

وقف البحترى على ديوان أشجع (انظر: الموشح، للمرزبانى ٢٩٥)، وقيل: إنه كان نحو ٢٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران ص ١٨٤)، وأورد أبوبكر الصولى (أخبار الشعراء ٧٤ ـ ١٣٧) قصائد كثيرة، فى «أخبار أبى الوليد أشجع بن عمرو السلمى ومختار شعره»، وترد قطع أخرى فى المصادر التى أسلفنا ذكرها، وفى كتب الأدب، والمنتخبات الشعرية.

وكان أخوه **أحمد بن عمرو السلمى** شاعر غزل، ولكنه أدنى طبقة منه (انظر: أخبار الشعراء، للصولى ٧٤، ١٣٧ ـ ١٤٣، الأغانى ٢١٢/١٨، ٢٣٥، معجم البلدان، لياقوت ١٧٣/٣ ـ ١٧٤) .

أبـان اللاَّحِقِـىّ

هو أبان بن عبدالحميد بن لاحِق الرَّقَاشِـىّ (المتوفى حوالى سنة ٢٠٠/٨١٥، انظر: فصل كتب الأدب)، شاعر البرامكة ومادحهم، وكان هجّاءً، أصله من أسرة مطبوعة على الشعر، كان جده أبو عبدالحميد لاحق بن عُفَيْـر، وأبوه عبدالحميد بن لاحق، شاعرين مقلين :انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ١٨٦)

ووصلت إلينا أشعار لأبان نفسه، فى: أخبار الشعراء، للصولى ١ ـ ٥٢، طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١١٢، (طبعة ثانية) ٢٤١ ـ ٢٤٢، العقد الفريد ٢٠٣/٤ ـ ٢٠٥، الأغانى، طبعة ثانية ٧٣/٢٠ ـ ٧٨،

516 إعْتاب الكتّاب، لابن الأبّار ٧٧ ـ ٨٢. وعن دراسة في شعره / وترجمة بعض أشعاره انظر:
K. A. Fariq, The Poetry of Abān al-Laḥiqī in: JRAS 1952, 46 - 59;

وعن استخدامه نوع المزدوج انظر:
G. E. von Grunebaum in: JNES 3/1944/10.

ويبدو أن أخاه: أبا شاكر **عبدالله بن عبدالحميد اللاحقى**، لم يبرح البصرة طول عمره، وكان صاحب خمر، ولحن (انظر: أخبار الشعراء، للصولى ٦٤ ـ ٧١)، وكان من المقلّين (انظر: ابن النديم، الموضع المذكور، وفيه باسم: «عبدالحميد بن عبدالحميد») .

وكان أشهر شعراء هذه الأسرة، إلى جانب أبَان، هو، ابنه: **حمدان بن أبان بن عبدالحميد**، وهو شاعر هجاء، وراجز (انظر: أخبار الشعـراء ، للصولى ٥٣ ـ ٦٤، وراجع: عصر المأمون، لفريد رفاعى ٢/٣٢٦ ـ ٣٣٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٣، بروكلمان I, 239، فُون جرونيباوم، الموضع المذكور ص ١١)، وكان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم، الموضع المذكور) .

وعن **إسماعيل بن بِشر بن المُفَضَّل بن لاحِق اللاحقى**، انظر أخبار الشعراء، للصولى ٧١ ـ ٧٣ .

الـرَّقَاشِـــى

هو أبو العباس الفضل بن عبدالصمد بن الفضل الرقاشي، مولى من أصل فارسى، نشأ بالبصرة، ثم انتقل إلى بغداد، وكان «شاعراً ماجنا خليعاً»، مدح هارون الرشيد، واتصل بالبرامكة، وتوفى قبل سنة ٢٠٧/٨٢٢ بخراسان، ناقض أبا نواس وشعراء آخرين .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٠٤ ـ ١٠٥، ط. ثانية ٢٢٦ ـ ٢٢٧، معجم الشعراء،

للمرزبانى ٣١١، الموشح، للمرزبانى ٢٩٨، الأغانى ٢٤٤/١٦ ـ ٢٥٠، ذيل سمط اللآلئ ٢٣، تاريخ بغداد ٣٤٥/١٢ ـ ٣٤٦، فوات الوفيات، للكتبى ٢٥١/٢ ـ ٢٥٢، الأعلام، للزركلى ٣٥٦/٥.

ب ـ آثـاره :

جمع البرامكة شعره (الأغانى ٢٤٥/١٦)، الذى كان كثير منه غير جيد، فى رأى أبى الفرج وابن المعتز، وقيل: إن ديوانه كان ١٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٣). وتوجد قطع من شعره فى ديوان أبى نواس، تحقيق إيڤالد ڤاجنر ٥٢/١ ـ ٥٣، ٥٧ ـ ٦٢، ٧٢، ديوان المعانى، للعسكرى ١٧٩/٢، حماسة ابن الشجرى رقم ٢٦١، الحماسة البصرية ٢٥٣/١، ٣٩٢/٢، نهاية الأرب، للنويرى ٢١٤/٢ ـ ٢١٥، ١٨٠/٥ .

وكان إخوته: أحمد، والعباس، وعبدالمبدئ الرقاشى من الشعراء المقلّين (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٣) .

سـعيد بن وهـب

هو أبو عثمان الكاتب، كان مولى فارسى الأصل، من أهل البصرة، ثم نزح إلى بغداد، وتقدّم عند البرامكة. / كان صديقا لأبى العتاهية، وتوفى سنة ٢٠٩/٨٢٤. 517
كان أكثر شعره فى الغزل والخمر .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٢١ ـ ١٢٣، ط. ثانية ٢٥٧ ـ ٢٦١، الموشح، للمرزبانى ٢٥٨، الأغانى، طبعة أولى ١٠٤/٢١ ـ ١١٠، تاريخ بغداد ٧٣/٩ ـ ٧٤، الأعلام، للزركلى ١٥٧/٣ .

ب ـ آثـاره :

لم تصل إلينا رسائله (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ١٣٦)، وقيل: إن ديوانه كان ٥٠ ورقة (المرجع السابق ١٨٤، ١٩٢) .

محمـد بن حازم الباهلـي

هو أبو جعفر مولى بنى باهلة، ولد فى البصرة ونشأ بها، ثم سكن بغداد، كان هجّاءً، وقيل: إنه قصر مديحه على المأمون (١٩٨/٨١٣ ـ ٢١٨/٨٣٣)، وعُرِف أيضا بشعره فى القناعة، وفضل الشباب على الشيب .

أ ـ مصادر ترجمته :

الورقة، لابن الجراح ١٠٩ ـ ١١٢، طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١٤٥ ـ ١٤٦، طبعة ثانية ٣٠٨ ـ ٣١٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٩ ـ ٤٣٠، الأغانى ٩١/١٤ ـ ١١١، تاريخ بغداد ٢٩٥/٢، الديارات، للشابشتى ١٧٧ ـ ١٨٣، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٢٢٦ ـ ٢٢٧، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣١٧/٢ ، الأعلام، للزركلى ٣٠٣/٦ ـ ٣٠٤ .

ب ـ آثـاره :

قيل: إن ديوانه كان ٧٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٤)، واستعمل الحصرى (ص ٨٤٢) نسخة من الديوان، وتوجد قطع طويلة من شعره فى الأغانى، وقطع قصيرة فى كتب الأدب، والمنتخبات الشعرية، انظر على سبيل المثال: حماسة الظرفاء، الورقة ١٩أ (راجع: هـ ريتر، فى: Oriens 2/1949/265)، محاضرات الراغب ٣١٧/١، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ١٦٠ ـ ١٦١، ١٨٢، ٢٣٥، نهاية الأرب، للنويرى ٨٨/٣، الدر الفريد ٢/الورقة ١١ب ، ٣٣٤أ، ٣٤٢أ .

محمد بن وُهَيْب

هو أبو جعفر محمد بن وُهَيْب (وأيضا وَهْب) الحميرى، شاعر شيعى، أصله من البصرة، أقام فى بغداد، ومدح المأمون، والمعتصم، وبعض الأعلام الآخرين، وكان شاعرا مُكثراً، على ما ذكر المرزبانى و أبو الفرج./ 518

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤٦ ـ ١٤٨، ط. ثانية ٣١٠ ـ ٣١٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٠ ـ ٤٢١، الموشح، للمرزبانى ٢٩٩، العقد الفريد، لابن عبد ربه ٣٨٨/٦ ـ ٣٩١،

الأغانى ٧٣/١٩ ـ ٩٦، ذيل سمط اللآلئ ٩٧، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٧٨/٥ ـ ١٧٩، معاهد التنصيص ٢٢٠/١ ـ ٢٣٠، الأعلام، للزركلى ٣٥٩/٧ ـ ٣٦٠ .

ب ـ آثاره :

ذُكر أن ديوانه كان ٥٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٥)، وترد قطع من شعره فى: الأغانى خاصة، انظر فى ذلك: زهر الآداب، للحصرى، الفهرس، محاضرات الراغب ٢٢٠/١، ٣٠٤، ٣٣٣، ٣٥٤، الحماسة المغربية الورقة ١٠٥أ، نهاية الأرب، للنويرى ٣٤/٢، الدر الفريد ٢/١/ص ٧٠، ٢/الورقة ١٢ب، ٢٣أ، ٧٠ب، ٢٤٥ب ، ٢٦٩أ، ٣٢٥أ، انظر أيضا: فهرس الشواهد
Schawâhid - Indices 340.

العَطَوِىّ

هو أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن أبى عطيّة الكِنَانى، مولى من أهل البصرة، كان كاتبا، ومتكلّما معتزليا، وشاعراً، أقام ببغداد وسامرّا، وتوفى بعد سنة ٢٤٠/٨٥٤ .

كان له شعر فى الخمر، يستحسنه الكُتّابُ خاصةً، ويَرْوونه .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، ط . أولى ١٨٧ ـ ١٨٨، ط . ثانية ٣٩٥ ـ ٣٩٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٢، الأغانى، طبعة ثانية ٥٨/٢٠ ـ ٦١، الفهرست، لابن النديم ١٨٠، سمط اللآلئ ١٤٠، ٣٣٩، ٨٥٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٧٨ب ـ ١٧٩ب، لسان الميزان ، لابن حجر ٢٨٥/٥، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٢٥/٣ ـ ٢٢٦، الأعلام، للزركلى ٦١/٧ .

ب ـ آثاره :

صنف «كتاب خَلْق الأفعال»، و«كتاب الإدراك» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٨٠). وكان ديوانه ١٠٠ ورقة (المرجع السابق ١٦٦)، يكثر ورود أبيات له، على سبيل المثال، فى: الطبرى ٦٨٧/٣، المنتخب الميكالى، ورقة ٩ أ ـ ب، ٣٢أ، ٥١ ب، ١٠٢ب، ١٢٥أ، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ١٨٤، الحصرى

٤٤٢، ٤٤٨، ٨٩٧، محاضرات الراغب ٤٩٢/٢، ٥٠٥، ٥٢٣، ٥٦١، ٧٠٩، ١١٧/٣، قطب السرور للرقيق، انظر الفهرس، الحماسة البصرية ٢١٣/١، حماسة ابن الشجرى، رقم ٥٨٨، الدر الفريد ١/١/ص ١٦٥، ١٦٧، ٢/الورقة ٢٥١ ب .

حسين (أو:الحسين) بن الضحاك

هو أبو على، ويُلقب بالخليع، ونادراً بالأشْقر، أصله من خراسان، وكان مولى بنى باهلة، ولد فى سنة ٧٧٩/١٦٢ (انظر: تاريخ بغداد ٥٥/٨)، أو قبلها ببضع سنوات، ونشأ بالبصرة، حيث تلقى تعليمه مع أبى نواس / على أدباء المدينة، وبعد أن فارق أبو نواس البصرة إلى بغداد، وحظى بها، اتّبعه الحسين بن الضحاك، ورحل إلى دار الخلافة (انظر: الأغانى ١٦٣/٧)، واتصل هناك بولدين من أولاد الخليفة هارون الرشيد: صالح بن هارون، والأمين، الذى تولى الخلافة فيما بعد (حكم من ٨٠٨/١٩٣ ـ ٨١٣/١٩٨)، وجالسه إلى حين وفاته (انظر: الأغانى ١٥٠/٧ ـ ١٥١)، وأبعده المأمون من أسماء جلسائه، فارتدّ الحسين إلى البصرة (انظر الأغانى ١٤٨/٧)، وبعد أن تولىً المعتصم الخلافة استقدمه إلى قصر الخلافة، حيث عاصر ثلاثة خلفاء آخرين، وجالسهم، كما كان يجالس الأمين، حتى توفى، وهو فى سن عالية، سنة ٨٦٤/٢٥٠ (انظر: تاريخ بغداد ٥٥/٨) .

519

واختلفت الأحكام فى مقدرته الشعرية، إلا أنها فى الغالب إيجابية، وقيل: إن أبا نواس كان يسرق معانيه، وإن بعض شعره نُسِب، وهو لا يزال حياً، إلى أبى نواس .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، ط . أولى ١٢٧ ـ ١٢٨، ط . ثانية ٢٦٨ ـ ٢٧١، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ٢٥ ـ ٢٦، ١١٤، مروج الذهب، للمسعودى، انظر الفهرس، المؤتلف والمختلف، للآمدى ١١٣ ـ ١١٤، الموشح، للمرزبانى ٣٢٧، الديارات، للشابشتى ٣٥ ـ ٤٠، ٩٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٢٥أ ـ ١٢٧أ، تهذيب ابن عساكر ٢٩٧/٤ ـ ٣٠١،

إرشاد الأريب، لياقوت ٣٠/٤ ـ ٣٨، ابن خلكان ١٩٣/١ ـ ١٩٤ .

Rescher, Abriss II, 44 - 47;

وانظر : شارل بيلا، في: دائرة المعارف الإسلامية، ط . أوربية ثانية ٦١٧/٣ ـ ٦١٩

Ch. Pellat in: EI² III, 617-619;

بروكلمان، الملحق I,112

حديث الأربعاء، لطه حسين ١٧٣/٢ ـ ١٨٧، عصر المأمون، لفريد رفاعي ٢٦٥/٣ ـ ٢٧٧، الأعلام، للزركلي ٢٥٨/٢ ـ ٢٥٩، وانظر: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابي ٤٠/٣ ـ ٤٣، وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب ـ آثـاره :

كان ديوانه ١٥٠ ورقة (انظر: الفهرست ١٦٣)، وكان من مصادر الأغاني ١٤٦/٧ ـ ٢٢٦ كتب لأبي بكر الصولي، ولعلي بن العباس بن أبي طلحة الكاتب (= النَّوْبَخْتي ؟، المتوفى سنة ٣٢٣، ٣٢٧ أو ٣٢٩هـ، انظر: الأعلام، للزركلي ١١١/٥) .

وجمع عبدالستار أحمد فرّاج قطعا من شعره، ونشرها في بيروت، دار الثقافة ١٩٦٠، ولا تزال له أبيات في كتاب «الأنوار ومحاسن الأشعار» لعلي بن محمد الشمشاطي (سبق ذكره ص 77 من كتابنا هذا)، كتاب الزهرة، لابن داود، الدر الفريد، المجلد الثاني .

أبو العَيْنــاء

هو محمد بن القاسم بن خلّاد الهاشمي، كان أديبا، منادما، قضى حياته متنقّلاً بين البصرة وبغداد، وتوفي نحو سنة ٨٩٦/٢٨٣ (انظر: بروكلمان في الملحق I,248 - 249، ودائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٠٨/١، وتاريخ التراث العربي: فصل الأدب) ./.

520

ويُعَدُّ شاعرا مقلاً، وهجاء على الخصوص (انظر: معجم الشعراء، للمرزباني ٤٤٨، ذيل سمط اللآلئ ٤٥). وقيل: إن ديوانه كان ٣٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٢٥). ووصلت إلينا نُبَذٌ من شعره في: طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٩٧، طبعة ثانية ٤١٦، حماسة الظرفاء، الورقة ١٦٣ب، المنتخب

الميكالى، الورقة ٧٧ ب، زهر الآداب، للحصرى ١٥٨، ٢٧٢، ٨٣١، سمط اللآلىء، للبكرى، انظر الفهرس، إرشاد الأريب، لياقوت ٧٠/٧ ـ ٧٣، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٢٩أ ، ٢٧٧أ .

ابن دُرَيْد

هو أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى (توفى سنة ٩٣٣/٣٢١، انظر: فصل علم اللغة)، وترك أيضا أشعارا كثيرة .

وقد جمع محمد بدر الدين العلوى شعره من الكتب، ونشره فى القاهرة ١٩٤٦، وأخرجه عمر بن سالم، فى طبعة جديدة، مستنداً إلى قصائد وردت فى الكتب المخطوطة، تونس ١٩٧٣، وانظر إلى ذلك: رشيد بقيصرية ٣/٥٦٨ (الورقة ٥٨أ ـ ٦٩أ، نسخ فى القرن السادس الهجرى)، حماسة الظرفاء، الورقة ٢٣ ب، ١٠١ ب، الدر الفريد ١/٢/ص ١٣٦، ١٦٩، ١٧٥، جـ٢ فى ثمانية مواضع، فهرس الشواهد Schawāhid - Indices 336.

الخُبْزُرُزّى

هو أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر البصرى الخُبْزُرُزّى (الخُبْزُرُزّى ...إلخ، انظر: ابن خلكان ٢٠٥/٢)، كان شاعرَ غزل شعبياً، وكان له دكان فى مربد البصرة، يخبز فيه خبز الأرز، وهو يُمتعْ زبائنه وأحداث الطرقات بما يُنشدهم من شعره (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٦/٧)، ويُروى أنه انتقل فيما بعد إلى بغداد، وأقام هناك زماناً (انظر: تاريخ بغداد ٢٩٦/١٣)، وتتراوح الأخبار فى تاريخ وفاته بين سنة ٩٢٩/٣١٧ (ابن خلكان ٢٠٥/٢)، وسنة ٩٤٢/٣٣٠، وحيث إنه، على الأرجح كان لا يزال حيا فى سنة ٩٣٧/٣٢٥ (انظر: تاريخ بغداد ٢٩٧/١٣)، فالأصحّ أنه توفى سنة ٩٣٩/٣٢٧ (إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٨/٧). أو سنة ٩٤٢/٣٣٠ (النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢٧٦/٣)، لا سيما أنه شاعت أخبار، بحسبها أوعز الوزير أحمد بن محمد البَرِيدى (تقلد الوزارة مرات بين سنة ٩٣٩/٣٢٧ وسنة ٩٤١/٣٣٠ ـ ٩٤٢) بإغراقه، لأنه هجاه، وفى خبر آخر أنه فرّ إلى البحرين اتقاءً لغضب الوزير (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٣٧٤/٨) .

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٣٦٦/٢ ـ ٣٦٩، شذرات الذهب، ابن العماد ٢٧٦/٢، اللباب، لابن الأثير ٣٤٣/١ ـ ٣٤٤، / وانظر: آدم متز، نهضة الإسلام 521

Mez. Renaissance 257;

وبروكلمان فى الملحق I, 131

الأعلام، للزركلى ٣٣٧/٨ ـ ٣٣٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٨٨/١٣ .

ب ـ آثـاره :

نُسب إلى أبى بكر الصولى جمع ديوان شعره على حروف المعجم، فكان ٣٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٩، طهران، ١٩٥)، ولعله كان مطابقا للديوان الذى جمعه ابن لنكك البصرى (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٦/٧. وراجع: يتيمة الدهر ٣٦٦/٢)، ويذكر الخطيب البغدادى رواة آخرين لشعره (انظر: تاريخ بغداد ٢٩٦/١٣)، وترد نبذٌ من أشعاره فى المصادر الآنفة الذكر، وانظر أيضا: حماسة الظرفاء الورقة ٥١ ب، زهر الآداب، للحصرى، الفهرس، محاضرات الراغب، الأجزاء ١ ـ ٣ فى ٤٣ موضعا، نهاية الأرب، للنويرى ٣٢/٢ ، ٧٦، ٩١، ١٠١، ١٠٤، ومواضع أخرى كثيرة، الدر الفريد ١/١/ص ١٣٥، ٢/١/ص ١٦٣، ٢/، فى ١٣ موضعاً .

مُـدْرِك الشَّـيْبَانى

هو أبو القاسم مدرك بن محمد (أو على ، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٢/٧، وعمرو، ولعله خطأ، انظر: فهرست ابن خير ٤١٣) الشيبانى، عاش فى الشطر الأول من القرن الرابع/العاشر (انظر: الأغانى ٩٠/٢٠، وراجع: الفهرست، لابن النديم ١٦٨)، ولد ببادية البصرة، وقدم بغداد فى حداثته، وحصّل فيها الفقه والأدب، ويبدو أنه كان عالى القدر، نظم قصائد فى الغزل والمديح والهجاء والرثاء، أما سنة وفاته فغير معروفة .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ٢٧٣/١٣، إرشاد الأريب ١٥٢/٧ ـ ١٥٨، بروكلمان، فى الملحق I, 132 - 133.

ب ـ آثــاره :

روى عنه المُعَافى بن زكريّا (المتوفى سنة ٣٩٠/١٠٠٠، انظر: تاريخ التراث العربى I,522)، وقيل: إن ديوانه كان ٢٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٨)، واشتهرت له أرجوزة مُزْدَوِجة فى غلام نصرانى، اسمه عمرو بن يوحنا، من دير الروم، فى الجانب الشرقى من بغداد (انظر: الديارات، للشابشتى ٢١٥، وراجع:

(G. E. von Brunebaum in: JNES 3/1944/11)،

انظر: نشوار المحاضرة للتنوخى، بيروت ١٩٧٢، ٢٦٥/٤ ـ ٢٧٥، إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٣/٧ ـ ١٥٨، ووردت بتخميس صفى الدين الحلى (المتوفى نحو سنة ١٣٤٩/٧٥٠، انظر: بروكلمان II, 159)، فى «تزيين الأسواق»، للأنطاكى، بيروت ١٩٧٢، ص ٣٤٢ ـ ٣٤٨، وطبعت عدة مرات فى القاهرة (انظر: سركيس ١٩٦١)، وأورد له ياقوت قطعا أخرى، فى الموضع المذكور من إرشاد الأريب، وفى معجم البلدان ٦٦٢/٢ ـ ٦٦٣ .

القاضــى التَّنُوخــى

هو أبو القاسم على بن محمد بن أبى الفَهْم داود، وُلد سنة ٨٩٢/٢٧٨، وكان قاضيا، وعالما متعدد الفنون، ومصنفا للكتب / (انظر: فصل علم اللغــة)، توفى بالبصرة سنة ٩٥٣/٣٤٢، كان على علمٍ حَسَنٍ بأشعار العرب، وقد نظم الشعر منذ حداثته (انظر: تاريخ بغداد ٧٧/١٢ ـ ٧٩) . 522

لم يصل إلينا ديوانه (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣٤٧/٥)، ومن الكتب التى أوردت قطعا من شعره: يتيمة الدهر ٣٢٧/٢ ـ ٣٢٨، ٣٣٦ ـ ٣٤٦ (وعنها مخطوطة برلين ٢/٧٥٦٢)، المنتخب الميكالى، الورقة ٧ب ـ ٨ب، ١٦٠أ، حماسة الظرفاء، الورقة ٩٤أ، ١٦٠أ، ١٧٢ب، زهر الآداب، للحصرى ٨٦٨، محاضرات الراغب ٢٤٨/١، ٢٨٦، ٥٨٨/٢، ١٣/٣، ٦٣، ٦٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/ الورقة ١١٧ ب ـ ١٢٠أ، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٣٢/٥ ـ ٣٤٧، الدر الفريد ١/١/ص ١٠٣، ١٨١، ٢/ الورقة ٩٧أ، ١٢٨أ، ٣٠٤أ، ٣٤٤ب ، ٣٦٣أ، ٣٦٤ب، معاهد التنصيص ١٠/٢ ـ ١٦؛ انظر أيضا:
Schawāhid-Indices 342

(والخلط بين شعره وشعر ابنه ليس بمستبعد) .

وابنه: أبو على المُحَسِّن بن على بن القاضى التنوخى، ويقال له أيضا: القاضى

التنوخى، ولد فى سنة ٩٤٠/٣٢٩، وكان أديبا، شاعرا، وقاضيا كأبيه؛ ألّف «نشوار المحاضرة»، و «الفرج بعد الشدة»، وغيرهما (انظر: فصل الأدب)، توفى سنة ٩٩٤/٣٨٤، ببغداد .

وقيل إن ديوانه (انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٢٥٨/٦) كان أوسع من ديوان أبيه (انظر: يتيمة الدهر ٣٤٦/٢)، ووردت له أبيات فى: يتيمة الدهر ٣٤٧/٢، المنتخب الميكالى، الورقة ١٧أ، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/ الورقة ١٢٠ب ـ ١٢١أ .

صَريع الدِّلاَء

هو أبو الحسن محمد[٤] بن عبدالواحد القصَّار البصرى البغدادى، ويُلقَّب بصريع الدلاء، وقتيل الغَوَاشى، وذى الرُّقاعَتَين، وكان مولده ونشأته بالبصرة ثم سكن بغداد، ورحل إلى مصر فى سنة ١٠٢١/٤١٢، أو قبلها، وتوفى بها فى السابع من شهر رجب، سنة ٤١٢/,الثامن عشر من أكتوبر، سنة ١٠٢١ .

نظم قصائد مدح سلك فيها مسلك أبى الرَّقَعْمَق، كما نظم أشعارا فى الهزل والمجون، وعارض مقصورة ابن دُرَيْد بمقصورة فى ١٠٠ بيت .

أ ـ مصادر ترجمته :

تتمة اليتيمة، للثعالبى ١٤/١ ـ ١٥ وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٥٣/١، فوات الوفيات، للكتبى ٤٦٩/٢ ـ ٤٧١، الوافى بالوفيات، للصفدى ٦١/٤ ـ ٦٣ .

وانظر: بروكلمان، فى الملحق I, 132

الأعلام، للزركلى ١٣٣/٧، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٦٥/١٠ .

ب ـ آثاره :

وصل إلينا ديوانه (انظر: ابن خلكان ٤٥٣/١)، أو قسم منه، ويضم قصائد فى المدح، والتهنئة، والتعزية، وهو موجود فى: سراى، أحمد الثالث، ٢٤٥٦ (٩٨ ورقة، نسخ فى ٦٢٥هـ، انظر: O. Rescher in: RSO 4/1911 - 12/709

---

(٤) الاسمان «على» و «عامر» لا صحة لهما .

523 فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦١/١، مع خطأ فى اسم الشاعر وسنة وفاته). /

٢ ـ أورد الصفدى والكُتُبى طرفاً من مقصورته .

شعراء آخرون أصلهم من البصرة أو ممن سكنوها، وأورد ابن النديم أخبار دواوينهم، نقلا عن ابن الجراح (انظر: الفهرست، ص **١٦٢ ـ ١٦٦**، **طبعة طهران** ص **١٨٣ ـ ١٩٠**، الترجمة الإنجليزية **٣٥٥ ـ ٣٦٦**):

أبو الخطّاب عمرو (أو عمر) بن عامر البَهْدَلىّ التميمى: شاعر رجز، وراوية، فى النصف الآخر من القرن الثانى/الثامن بالبصرة، كان الأصمعى يتخذه حجةً، ويروى شعره، وذكر ابن المعتز أنه كان كثير الشعر، جيِّده .

الورقة، لابن الجراح ٦٠ ـ ٦٣، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٥٦ ـ ٥٨، طبعة ثانية ١٣٢ ـ ١٣٦، الفهرست، لابن النديم ٤٧ .

كان ديوانه ٣٠ ورقة، وتوجد قطع من شعره فى: مجالس ثعلب ١٩٤ ـ ١٩٦، عيون الأخبار، لابن قتيبة ٦٨/٤، المنتخب الميكالى، الورقة ٢٦ أ ـ ب .

ابن يامين البصرى من شعراء الهادى (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٢٨٦/٦ ـ ٢٨٧). كان ديوانه ٢٠ ورقة .

أبو النَّضير عمر بن عبدالملك، مولى لبنى جُمَح: من أهل البصرة، كان شاعرا من أصحاب أبان اللاحقى، مشهورا بالظرف، قصد بغداد وانقطع إلى البرامكة، نظم قصائد غزل فى عِنَان النَّاطِفِيّة (يأتى ذكرها ص 623)، وقيل: إنه كان مغنِّيا حسناً، واختلف مع إسحاق الموصلى فى: أيهما أقدم؛ العروض، أو الغناء .

أخبار الشعراء للصولى ٨ ـ ١٠، الأغانى ٢٨٥/١١ ـ ٢٩١،

Pellat, Milieu 179,252

كان من الـمُقلِّين .

أبو دُقَاقَة (؟) **أحمد بن محمد** (أو منصور) **البصرى**: كان من شعراء البرامكة، وفقيها، ولغويا (انظر: الوافى بالوفيات، للصفدى ٨/١٥٠) .

524 كان من الـمُقلِّين. /

أبو العُذَافِر وَرْد بن سعد العَمِّى (تميم): كان شاعرا بالبصرة، وكذلك ببغداد، على عهد هارون الرشيد، عرف دِعْبِلَ بن على .

الورقة، لابن الجراح ٣ ـ ٥، سمط اللآلى ٦٩٦ ـ ٦٩٧، الأعلام، للزركلى ٩/١٢٩ .
من المقلِّين، له أبيات فى: الموشح، للمرزبانى ٢٨٥، الوزراء، للجهشيارى ١٩٥ .

أبو حَنَش خُضَيْر بن قيس الخليل (خطأً، ولعله استناداً إلى اسم أبى حيّة النميرى أيضا) النميرى البصرى: انتقل إلى بغداد، وكان مِمَّن مدح البرامكة، قيل: إنه عمّر طويلا، وكان لا يزال حيا فى سنة **١٨٧/٨٠٣** .

الأغانى ٢٠/٢٢٠، تاريخ بغداد ٨/٣٤١، ابن خلكان ٢/٤٣٩ .
كان ديوانه ٣٠ ورقة، توجد قطع من شعره فى: شرح ديوان الحماسة، للمرزوقى، رقم ٣٢٥، محاضرات الراغب ١/٣٣٧ .

عمرو بن عبدالملك الوراق(٥): مولى بنى عنزة، أصله من البصرة، ثم قدم بغداد، عرف أبا نواس، وكان له شعر فى حرب الأمين والمأمون .

كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٥٠ ـ ٥١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٨، الأعلام للزركلى ٥/٢٥٩. كان ديوانه ٥٠ ورقة .

رَوْح بن عبد الأعلى أبو همّام، صاحب المُعَمَّى: سكن البصرة حوالى آخر القرن الثانى/الثامن، أو فى بداية القرن الثالث/التاسع .

---

(٥) ويُعرف أيضا بعمرو بن المبارك بن عبدالملك، وربما كان ذلك على سبيل الخلط بينه وبين عمرو بن المبارك الخُزَاعى الشاعر الكوفى (انظر: كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٥٨)، وقد وقف ابن الجراح على ديوانه (انظر: المرجع الآنف الذكر، التعقيب، ص ٩٦) .

الحيوان، للجاحظ ٢٥٦/٣، ٤٨٨ .
كان ديوانه ٥٠ ورقة

عُكَّاشة بن عبدالصمد العَمّى: أصله من البصرة، والتقى بالمهدى، ويبدو أنه توفى فى أوائل القرن الثالث/التاسع .

الأغانى ٢٥٦/٣ ـ ٢٦٥، سمط اللآلئ ٥٢٧، فوات الوفيات، للكتبى ٧٨/٢ ـ ٧٩ .
كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أبو فِرْعَوْن شُوَيْس (؟) السَّاسِى التَّيْمى العَدَوِىّ الأعْرابى: قدم من الريف، وسكن البصرة، وكان أغلب شعره رجزا، والظاهر أنه توفى فى أوائل القرن 525 الثالث/التاسع. /

الورقة، لابن الجراح ٥٣ ـ ٥٥، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٧٨ ـ ١٧٩، ط. ثانية ٣٧٦ ـ ٣٧٩، الحيوان، للجاحظ ٧٨/٦، ٢٦٢/٧، المقتبس ، للمرزبانى ١٥٨ ـ ١٥٩، تاج العروس ١٦٩/٤ .
كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أبو الأسد مَعْبَد بن طَوْق العَنْبَرى: خطيب وشاعر، عاش فى أوائل القرن الثالث/التاسع، ببادية البصرة .

الورقة، لابن الجراح ٩٦ ـ ٩٧، البيان والتبيين، للجاحظ ٣٤٨/١، الوزراء، للجهشيارى ٢٨ ـ ٢٩ .
كان من الشعراء المُقلِّين .

جَهْم بن خَلَف المازنى: سكن البصرة، وكان معاصراً للأصمعى، وراوية علاّمة بالشعر والعروض والغريب، واشتهر شعره فى الحشرات والطير .

الأغانى ٧٨/١٠، الفهرست، لابن النديم ٤٧، إرشاد الأريب لياقوت ٤٢٧/٢ ـ ٤٢٨
Ch. Pellat, Milieu 138.
كان ديوانه ٥٠ ورقة، وصلت إلينا قطع من شعره فى كتب، منها: الحيوان، للجاحظ ١٩٩/٣ ـ ٢٠٠،

٢٤٢، الأشباه والنظائر، للخالديين ٢/٣١٤ ـ ٣١٦ (٢١ بيتا)، حماسة ابن الشجرى، رقم ٥٠٨، معجم البلدان، لياقوت ٤/٣٨٨ .

عمرو الخَارَكى الأعور: شاعر أزدى بصرى، كان على عهد المأمون، وكان ماجنا، خبيث الشعر .

الورقة، لابن الجراح ٥٦ ـ ٥٧، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٢٤، الأغانى ٢٠/١٣٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٧، ٢١٩، معجم البلدان، لياقوت ٢/٣٨٨ .

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

الحكم بن محمد بن قُنْبُر المازنى البصرى: كان أكثر مقامه ببغداد، ونظم قصائد غزل وهاجى مُسْلم بن الوليد، وكانت له بالجُمَحى (المتوفى نحو سنة ٢٣٢/٤٨٧) معرفة وصلة .

أخبار الشعراء، للصولى ٣٠، ٢١٥، مروج الذهب للمسعودى ٨/٢٢٢ ـ ٢٢٣، الأغانى ١٤/١٦١ ـ ١٦٨، وفى مواضع أخرى كثيرة.

O. Rescher in: Beiträge zur arab. Poesie II, Stuttgart 1938, S. 134 - 144;

وانظر شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، ط. أوربية ثانية، ٣/٧٣ .

Pellat, Milieu 167; ders. in: EI[2] III, 73.

كان ديوانه ٥٠ ورقة، له قطع مذكورة فى: الأغانى، وانظر أيضا: عيون الأخبار، لابن قتيبة ٤/٢٠، زهر الآداب للحصرى ١٥٣، ٧٦١، الحماسة المغربية، الورقة ٧٤أ، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٠٨أ، ٣٠٨ب، ٣٢٦أ، ٣٦٥أ .

أبو جعفر الضرير المكفوف النحوى العَنْبرِى، من بلعنبر: كان نحويا، وشاعرا، ضريرا، من جيل الجاحظ، أو قبله (انظر: الحيوان، للجاحظ ٤/١٠٧).

كان ديوانه ٢٠٠ ورقة./

أبو عثمان سعيد بن ضَمْضَم بن الصَّلْت الكِلاَبى[٦]: شاعر فصيح، من أهل البصرة، اتصل بالحسن بن سهل (انظر: الفهرست، لابن النديم ٤٦ ـ ٤٧) .

كان ديوانه ٥٠ ورقة

ونظم ابنه، **أبو مهدى محمد بن سعيد بن ضمضم**، قصائد فى مدح محمد بن عبدالله بن طاهر، وعاش إلى نحو سنة ٢٨٠/٨٩٣ .

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٥٨، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٣٥١ ـ ٣٥٢، الوافى بالوفيات، للصفدى ٩٦/٣، الأعلام، للزركلى ٧/٧ .

فَرْوَة بن حُمَيْضَة الأَسَدى: كانت بينه وبين عُمارة بن عقيل أهاجٍ، والظاهر أنه كان يسكن قريبا من البصرة.

المؤتلف والمختلف، للآمدى ١٠٥، الأغانى، طبعة ثانية ١٨٣/٢٠ ـ ١٨٤، ١٨٧، الأشباه والنظائر، للخالديين ١٨٨/٢ ـ ١٨٩ .

كان ديوانه ٥٠ ورقة.

أبو العالية الحسن بن مالك الشامى(؟): من أصل فارسى فيما يُزْعم، سكن البصرة، وقدم بغداد، سمع الأصمعى وثعلب، وكان شاعرا حسنا، وأديبا، وراوية. توفى سنة ٢٤٠/٨٥٤ .

المقتبس، للمرزبانى ٢١٠، فوات الوفيات، للكتبى ٢٥٤/١ ـ ٢٥٥، المزهر، للسيوطى ٣٢٤/٢ .

كان ديوانه ٥٠ ورقة، انظر نبذا من شعره، فى: وفيات الأعيان، لابن خلكان/دى سلان ١٢٦/٢، ٥٨٤/٤، الأشباه والنظائر، للخالديين ٣٣٤/٢، معجم البلدان، لياقوت ٦٩٢/١، الدر الفريد ٢/الورقة ١٣٥٥ .

---

(٦) لا يجوز الخلط بينه وبين عالم الأنساب أبى ضمضم البكرى، الذى عاش قبل الأصمعى بجيل من الزمان (انظر: المقتبس، للمرزبانى ٣٤٨) .

أحمد بن إسحاق الخَارَكِيّ: شاعر هجَّاء، من ساكني البصرة، عاصر الجاحظ، وكان أصغر سناً منه .

الورقة، لابن الجراح ٥٨ ـ ٦٠، الحيوان، للجاحظ ١٩٣/٢، وفي مواضع كثيرة، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة ثانية ٣٠٦ ـ ٣٠٨، معجم الشعراء، للمرزباني ٤٣١ الهامش، الوافي بالوفيات، للصفدي ٢٣٨/٦ .

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

أبو الفَيْض عمرو بن نَصْر القِصَافي (وخطأً «العِصَامي» ونحوه) الكبير التميمي: مولى، وشاعر من البصرة، مدح هارون الرشيد، وجماعةً من الخلفاء بعده، توفي نحو سنة ٨٦١/٢٤٧ .

الورقة، لابن الجراح ٧ ـ ٩، كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٦٤ ـ ٦٥، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤٤ ـ ١٤٥ ط ثانية ٣٠٥ ـ ٣٠٦، معجم الشعراء، للمرزباني ٢٢٠ .

كان ديوانه في خمسين ورقة .

جـ ـ شعراء الكوفة

على بن محمد العَلَوِىّ

هو أبو الحسين على بن محمد بن جعفر العلوى الحِمَّانى الكوفى[٧]. كان شاعرا فى الكوفة، وتوفى سنة ٨٧٤/٢٦٠، نظم مراثى فى أقاربه العلويين الثائرين، وهاجى على بن الجهم، وله أبيات شائعة فى ذم الشيخوخة .

أ ـ مصادر ترجمته :

الموشح، للمرزبانى ٣٤٦، مروج الذهب، للمسعودى ٤٢٠/٤ ـ ٤٢١، ٢٥٠/٧ ـ ٢٥١، ٣٣٦ ـ ٣٤٢، تاريخ الطبرى ٩٩٠/٣ ـ ٩٩٤، ١٠٢٠، سمط اللآلئ، للبكرى ٤٣٩ ـ ٤٤٠، معجم المؤلفين، لكحالة ١٨٨/٧ .

ب ـ آثاره :

ديوانه مفقود (انظر: الموشح، للمرزبانى ٣٥٦، وراجع: هدية العارفين، للبغدادى ٦٧٣/١) وتوجد قطع من شعره عند المسعودى، وانظر أيضا زهر الآداب، للحصرى ٧٥٣، ٨٩٢ ـ ٨٩٣، كتاب الزهرة، لابن داود، فى ١٥ موضعا، محاضرات الراغب ١٠١/١، الأشباه والنظائر، للخالديين ٢٠٤/٢، الديارات، للشابشتى ١٥٢ ـ ١٥٣، معجم البلدان، لياقوت، الفهرس .

(٧) لا يصح الخلط بينه وبين صاحب الزنج على بن محمد بن أحمد العلوى البصرى (المتوفى سنة ٨٨٣/٢٧٠)، الذى قيل: إنه نظم الشعر أيضا (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٩١، الأعلام، للزركلى ١٤٠/٥ ـ ١٤١، وراجع لويس ماسينيون، فى: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية أولى ١٣١٣/٤) .

د ـ شعراء كوفيون فى بغداد

إبراهيم بن سَيَابة

مولى كوفى، سكن بغداد، وكان إبراهيم الموصلى، وابنه إسحاق، يرعيانه، ويرفعان منه، وكان كاتبا وشاعرا، خليعا ماجنا، ورُمِىَ بالزندقة، ويُروى أنه توفى سنة ١٩٨/٨١٤.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٣٦ ـ ٣٧، طبعة ثانية ٩٣ ـ ٩٤، الأغانى ١٢/٨٨ ـ ٩٢، ذيل سمط اللآلى ٣٥، الوافى بالوفيات ٦/١٢ ـ ١٤ (وجعل منه شخصين مختلفين) .

دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٣/٩٨٩ EI² III,989 ، شعراء بغداد، للخاقانى ١/٢٨ ـ ٢٩ .

ب ـ آثاره :

قيل: إن ديوانه كان ٥٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٦)، وأورد الجاحظ نُبَذاً من رسائله، فى: البيان والتبيين ١/٤٠٥، ٢/٢١٥، ٣/٢١٥ ـ ٢١٦، وانظر: الوزراء، للجهشيارى ٢٠٣ .

مُسْلِم بن الوليد

528

ويُلَقَّب أيضا بصريع الغوانى، وُلِد مولى للأنصار، بين سنة ١٣٠/٧٤٧ وسنة ١٤٠/٧٥٧، بالكوفة، ونشأ بها، ويبدو أنه انتقل إلى بغداد فى حداثته، وأقام بها، يمدح الخلفاء ورجال دولتهم، ولاّه المأمون بريد جرجان، وبها توفى سنة ٢٠٨/٨٢٣ (انظر: النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢/١٨٦)، وكان الشاعر دِعْبل تلميذا له .

وزعموا أن مسلم بن الوليد هو «مخترع» للبديع، وهو الذى أسماه «البديع واللطيف» وقد قرر بعض اللغويين، أنه كان، على خلاف أبى نواس، شاعرا متأنِّياً، مجوِّدا وكان شعره مصنوعا، وأنه «زُهَيْر المحدَثين» (انظر: O. Rescher, Einl. zur Dīwān-Übers. S. 6)

أ ـ مصادر ترجمته :

البيان والتبيين، للجاحظ ٤٥/١ ، ٥١، الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٢٨ ـ ٥٣٥، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٠٩ ـ ١١، ط ثانية ٢٣٥ ـ ٢٤٠، العقد الفريد، لابن عبد ربه ١٨٠/٢ ـ ١٨٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧٢، الموشح، للمرزبانى ٢٨٩ ـ ٢٩٠، الأغانى ٣١/١٩ ـ ٧٢، ترجمه : أ. رشر، فى الموضع الآنف الذكر، ص ١١٨ ـ ١٤٥، كتاب الصناعتين، للعسكرى، إستنبول ١٣٢٠، ١٧، ٢٣٥، سمط اللآلىء، للبكرى ٤٢٧ ـ ٤٢٨ .

von Kremer, Culturgeschiche II, 377; M. Barbier de Meynard, Un poète arabe du II^e siècle de l'hégire in: Acts du XI^e congr. intern. des orient., Paris 1897, sect. musulm. 1-21; Rescher, Abriss II, 12 - 15,

وانظر: بروكلمان، فى الأصل I,77 ، وفى الملحق I, 118 ، جميل سلطان، مسلم بن الوليد، صريع الغوانى، دمشق ١٩٣٢، طبعة ثانية، بيروت ١٩٦٧، وانظر: تعليق الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٥/١٩٧٠/٨٦٥ ـ ٨٦٦، حسن ب. علوان، صريع الغوانى، القاهرة ١٩٤٩، فؤاد ترزى، مسلم بن الوليد، صريع الغوانى، بيروت ١٩٦١، وانظر: تعليق أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٧/١٩٦٢/٤٨٢ ـ ٤٨٤، سامى الدهان، فى مقدمته للديوان ص ٩ ـ ٥٠، وأورد مصادر أخرى فى آخره ص ٣٥١ ـ ٣٥٢، الأعلام، للزركلى ١٢٠/٨ ـ ١٢١، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٣/١٢ ـ ٢٣٤ .

ب ـ آثاره :

جرت عادة مسلم الوليد بأن يملى أشعاره على الراغبين فيها (انظر: الموشح، للمرزبانى ٢٨٩)، هذا وقيل، خلافا لذلك: إنه استرد فى أواخر عمره من راويته بجرجان دفترا كان يضم أشعارا له فأتلفه، ولعله فعل ذلك تورُّعاً وتحرُّجاً (انظر: أ. رشر، الموضع المذكور ص ١٢٦)، وكان عند أبى تمام نسخة من ديوان مسلم بن الوليد (انظر: الأغانى ٥٢/١٩ ـ ٥٣، ريشر ص ١٣٠). وذكر ابن النديم أن أبابكر الصولى عمل ديوان مسلم على حروف الهجاء، وكان ٢٠٠ ورقة، وصنع معاصرٌ لابن النديم (ولم يسمّه) نسخة

أخرى للديوان (انظر: ص ١٦٠، من الفهرست)، وتشتمل النسخة التى وصلت إلينا من الديوان على شروح لأبى العباس وليد بن عيسى بن حارث الطّبيخى (المتوفى سنة ٩٦٣/٣٥٢، انظر: طبقات النحويين، للزبيدى ٣١٥، ٣٢٩، الدهان، مقدمة الديوان ٦٣ ـ ٦٤)، وربما كان هو المقصود بمعاصر ابن النديم، وقد اختار قصائد شعره أحمد بن أبى طاهر طيفور (انظر: ابن النديم ١٤٦)، وكذلك / الخالديان 529 (المرجع السابق ١٦٩)، ولا ندرى هل المقصود بشرح ديوان مسلم للخالديين (انظر: الخزانة ٣٩٦/٢، ١٦٨/٣) هو شرح للديوان بكامله، أو هو الاختيار، الذى شرحاه أيضا (انظر: الدهان، ص ٤٣٨)، وقد أُفرِد لمسلم فصلٌ فى «كتاب الباهر»، ليحيى بن على المنجم (انظر: ابن النديم ١٤٣)، وكان من بين المصادر التى استمدَّ منها أبو الفرج (الأغانى ٣١/١٩ ، ٣٦، ٣٩، ٤٥، ٤٦، ومواضع كثيرة غيرها) أخبارَ مسلم وأشعاره كتابٌ لأبى جعفر محمد بن القاسم بن مهرويه .

المخطوطات: ليدن، مخطوطات شرقية ٨٨٨ (١٢٧ ورقة، من القرن الخامس أو السادس الهجرى، انظر: فورهوف ٦٤)، مكتبة قنّور، بحلب (انظر: سباط، الملحق، رقم ١١٤٥)، ومنه قطعة فى: أسعد ٣٥٤٢ (الورقة ١٥٨ ـ ١٦١، نسخ فى ٥٦٤هـ، انظر:
.(M. Bergé in: BEO 16/1958 - 60/21

وحول النشرة الأولى للديوان بتحقيق دى خويه، ليدن ١٨٧٥، والطبعات الأخرى التى اعتمدت عليها، انظر: ت. نولدكه، فى: GGA بتاريخ ١٨٧٥/٦/٩، ص ٧٠٥ ـ ٧١٥، و: أ. كراتشكوفسكى، فى EI III,819 ، سركيس ١٧٤٦ ـ ١٧٤٧، الدهان، فى الموضع المذكور ٥٦ ـ ٥٧، ونشره سامى الدهان محققا، مع شرح الطبيخى، فى القاهرة، دار المعارف، بدون تاريخ (المقدمة فى ١٩٥٧، وبحسب عرض الكتاب ونقده ١٩٦١)، انظر: تعليق ر. بلاشير، فى:
،Arabica 10/1963/101 - 102

وترجم: أُ. رشر الديوان إلى اللغة الألمانية، وفقا لطبعة دى خويه، فى:
O. Rescher, Beiträge zur arabischen Poesie II. Der Dīwān des Muslim b. el-Welīd, Stuttgart 1938,

مع ذيل فى حياة مسلم بن الوليد وشعره، مستخلص من كتب الأدب العربى، وبحث تاريخى ـ فلكلورى، فى: « Jus primae noctis ، أى: الحق فى الليلة الأولى» عند العرب .

وكان أخوه سليمان الأعمى (المتوفى سنة ٧٩٥/١٧٩) شاعرا أيضا، وكان تلميذا لبشار بن برد، ملازما له (انظر: البيان والتبيين للجاحظ ٣١/١، ٣٢، الحيوان، له ١٩٥/٤ ـ ١٩٦، عيون الأخبار، لابن قتيبة ٦١/٣، العقد الفريد، لابن عبد ربه ٢٨٣/١، الأغانى ٣١/١٩، تذييل سامى الدهان فى نشرته للديوان ص ٣٦٤،

العمدة، لابن رشيق ٢٣٧/٢، الأعلام، للزركلى ٢٠١/٣، وذُكِر فى إرشاد الأريب، لياقوت ٢٥٤/٤ ـ ٢٥٥، ونكت الهميان، للصفدى ١٦٠، على أنه ابن مسلم بن الوليد). وقف ابن النديم (الفهرست ١٦٣) على مجموعة صغيرة من شعره .

وقد رُويت أيضا أبيات لخارجة بن مسلم (انظر: أخبار الشعراء، للصولى ٢٥٣ ـ ٢٥٤) .

دِعْبل بن على الخُزَاعى

يبدو أن اسم هذا الشاعر قد طواه النسيان، منذ عصر مبكر، فتذكر بعض المصادر أن اسمه محمد، وتذكر أخرى أنه عبدالرحمن، وثالثة أنه الحسن، وقد كان جده شاعرا، ووقف ابن النديم (الفهرست ص ١٦١)، على مجموعة من شعر أبيه، وكان ٥٠ ورقة، وكان الشاعر أبو الشيص ابن عمه، وُلد دعبل، على أكثر الروايات، فى سنة ٧٦٥/١٤٨، وكان مولده فى الكوفة، أو قَرْقِيسِيا، وقضى شبابه فى الكوفة، ثم انتقل إلى / بغداد، وأقام بها، وكان مسلم بن الوليد أستاذه، وقيل: إن الرشيد فطن إلى دعبل، وإنه أجرى عليه رزقا، وتقلد مناصب المقدّم فى سِمِنْجَان وأسوان، وقتل فى سنة ٨٥٩/٢٤٤ أو ٨٦٠/٢٤٦ . 530

وتبرز «الأخبار» من شخصية دعبل أمرين: أولها تشيُّعه، والآخر نبوغه فى الهِجَاء، ومدح «أهل البيت» بقصيدة مشهورة، قصد بها على بن الرضا (المتوفى سنة ٨١٨/٢٠٣) بخراسان، سنة ٨١٧/٢٠٢، هجا الخلفاء وغيرهم من الأعيان .

وآراء النقاد فى شعره إيجابية على الجملة، وتجدر الإشارة إلى رأى البحترى، الذى كان يرى أن دعبل أشعر من أستاذه مسلم بن الوليد، ويصفه، كما وصفه أبو الفرج، بأنه «مطبوع» على الشعر (انظر: الأغانى ١٣٦/٢٠، وراجع :

. (Zolondek, Diʿbil b. ʿAlī S. 7

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٣٩ ـ ٥٤١، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٢٤ ـ ١٢٧، ط. ثانية ٢٦٤ ـ ٢٦٨، الورقة لابن الجراح، انظر الفهرس، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور، انظر الفهرس، الأغانى ١١٩/٢٠ ـ ١٨٦، شعراء الشيعة، للمرزبانى ٩٢ ـ ١٠٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٢٢ب ـ ١٢٤أ، سمط اللآلئ ٣٣٣ ـ ٣٣٤، تهذيب ابن عساكر ٢٢٧/٥ ـ ٢٤٢، إرشاد الأريب، لياقوت ١٩٣/٤ ـ ١٩٧، ابن خلكان ٢٢٣/١ ـ ٢٢٥، لسان الميزان، لابن حجر ٤٣٠/٢ ـ ٤٣٢، وانظر: بروكلمان فى الأصل I,78 - 79، وفى الملحق I, 121 - 122،

Rescher, Abriss II, 21 - 27;

وانظر: شادة، فى دائرة المعارف الإسلامية ط أولى ١٠٠٩/١

A. Schaade in: EI I, 1009 - 1010;

أعيان الشيعة، للعاملى ٢٦٠/٣٠ ـ ٣٥٩، عصر المأمون، لفريد رفاعى ٢٥٥/٣ ـ ٢٦٤،

Ritter, Geheimnisse 207,319 Anm.; L. Zolondek in: EI²II,248 - 249;

جرجس كنعان، دعبل الخزاعى، بغداد ١٣٦٨ (انظر: مُشَار، فهرست ٣٦٣)، عبدالكريم الأشتر، «ما كُتِب عن الشاعر دعبل بن على الخزاعى فى القديم والحديث»، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٢١/١٩٦٣/٣٨ ـ ٢٤٥، وأيضا، «دعبل بن على الخزاعى، شاعر البيت» دمشق ١٩٦٤، وانظر: تعليق أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٦٤/١٩٦٤/٣٩ ـ ٦٦٥، عبدالصاحب عمران الدجيلى، فى المجلة السابقة ٣٣٤/١٩٦٥/٤٠ ـ ٣٤٤، الأعلام، للزركلى ١٨/٣، وهنالك مراجع أخرى مذكورة فى: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٥/٤، ومراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٩٧/٣ ـ ١٠١ .

ب ـ آثاره :

كان دعبل شاعرا، ومصنفا لكتاب فى طبقات الشعراء من الجاهلية إلى عصره، وهو كتاب كثُر النقل عنه، وألَّف كتابا آخر فى المثالب، هذا وقد قيل: إنه روى الحديث، وقد وقف الخطيب البغدادى (المتوفى سنة ١٠٧١/٤٦٣) مجموعة أحاديثه برواية ابن أخيه إسماعيل بن على الخزاعى، الذى روى أيضا شعراً وأخبارا لدعبل، وقضى البغدادى بأن الأحاديث التى رواها دعبل كلها باطلة (انظر: تاريخ بغداد ٣٨٣/٨)

وذكر ابن النديم (ص ١٤٦) أن أحمد بن أبى طاهر طيفور انتخب طائفة من شعر دعبل، وأن أبابكر الصولى صنع ديوانه، وكان ٣٠٠ ورقة (الفهرست، ص ١٦١)، وأفاد أبو الفرج، فى الفصل الضافى الذى ترجم فيه لدعبل، من كتاب لمحمد بن القاسم بن مهرويه خاصةً/.

١ ـ الأشعار التى وصلت إلينا :

قصيدة تائيَّة فى أهل البيت (بعضها ناقص): فاتح ٤/٤٠٠٧ (الورقة ٢٢٦ب ـ ٢٣٠ب، نسخ فى ١٠٦٩هـ)، ومنها ٢٥ بيتا فى: برلين ٣/٧٥٣٩، أمبروزيانا C ٥٦/٢ (الورقة ١٤ ـ ١٦، نسخ فى ١٢٥٠هـ، انظر:

E. Griffini in: RSO 7/1917 - 18/69)،

وفى «جمهرة الإسلام» الورقة ٥٩ب ـ ٦٠ب (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧/١٩٥٨/٣٣)، انظر أيضا: عبدالكريم الأشتر، فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٢٢/١٩٧٠/٤٥ .

شرح فارسى مع ترجمة (؟) لمحمد باقر المَجْلِسى الثانى (توفى سنة ١١١٠/١٦٩٨، انظر: بروكلمان، الملحق II, 272 - 274، معجم المؤلفين، لكحالة ٩١/٩)، ألَّفه سنة ١١٠٣/١٦٩٢ بمشهد، رضا (٣٤ ورقة، نسخ فى ١١٢٣هـ . انظر الفهرس ١٦٠/٣)، طهران، مجلس ٤/٤٢٥٥ (الورقة ٨٧ ب ـ ١٠٣ب، نسخ فى ١٢٢٣هـ، انظر الفهرس ١٦٠/٣)، طهران، مجلس ٤/٤٢٥٥ (الورقة ٨٧ب ـ ١٠٣ب، نسخ فى ١٢٢٣هـ ، انظر الفهرست ٢٧٢/١١)، ولعله الشرح نفسه فى طهران، ملى ١٥٤٠ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢٨/١٩٦٠/٦)، وانظر فى مخطوط آخر: الذريعة ١١/١٤، طبعت فى طهران ١٣٠٨ (انظر الذريعة ١٢/١٤، بروكلمان الملحق I,940)، وانظر فى خمسة شروح فارسية حديثة: الذريعة ١١/١٤ ـ ١٢، وتمة ردٌّ انتقادى لعثمان بن سند البصرى المالكى (توفى نحو سنة ١٢٤٢/١٨٢٦، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٥٥/٦ ـ ٢٥٦)، «الصارم الغرضاب* فى نحر من سبَّ أكارم الأصحاب» (ألف سنة ١٢١٧/١٨٠٢)، رضا برامبور، أدب ٢٤٣ (نسخ فى ١٢٩١هـ، انظر الفهرس ٦٠٤/١)، ومنه قطعة فى العباسية بالبصرة ب ٨/٢٧ (انظر: الخاقانى، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٥٢/١٩٦٣/١٠، رقم ٧٢٩) .

وجمع عبدالكريم الأشتر تائيَّة أخرى من كتب الأدب، ونشرها، بعنوان «تائيّة دعبل الثانية»، فى : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٥/١٩٦٦/٤١ ـ ١٤٢ .

وأقدم مجموعة لشعره التُقِطت من كتب الأدب (قرابة ٨٠٠ بيت)، صنعها محمد السماوى (المتوفى سنة ١٣٧/١٠٥١)، ووسَّعها محمد على اليعقوبى (انظر: الذريعة ٣٢٧/٩، وراجع: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢٨/١٩٥٨/٤، و

E. Wagner in: Islam 40/1965/289)،

وقد أفاد عبدالصاحب عمران الدجيلى (يأتى ذكره) من هذه المجموعة، وهناك مجموعات أخرى منها: مجموعه السيد الأمين، دمشق ١٣٦٨هـ، وزولوندك، فى:

Leon Zolondek, Diʿbil b. ʿAlī . The life and Writings of an Early ʿAbbāsid Poet, Kentucky 1961

ويحتوى على موجز قيم لسيرة دعبل، وقطع من شعره، مع ترجمة إنجليزية (٧٧٨ بيت)، انظر: ما علقه عليه إيفالد ڤاجنر، في:

Islam 40/1965/218 - 227, 289 - 290

مع استدراكات جليلة، و

J. Quemeneur in: IBLA 25/1962/79 - 80 ، و H. Gätje in: Bibl. Orient. 21/1964/367 - 368

و **R. Blachère in: Arabica 10/1963/211 - 212** ، ومجموعة محمد يوسف نجم (نحو ٩٥٠ بيتا)، بيروت ١٩٦٢، وانظر: تعليق عبدالكريم الأشتر، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٨/١٩٦٣/٤٦٥ ـ ٤٨٠، ٦٦٠ ـ ٦٧١، وله نفسه: «ثلاث مجموعات من شعر دعبل الخزاعي» في المجلة السابقة ٣٩/١٩٦٤/٤٨٧ ـ ٤٩٣، وثمة مجموعة أخرى لعلي الدجيلي الخزرجي، النجف ١٩٦٢ (تربو على ألف بيت)، وانظر: تعليق أحمد الجندي، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٨/١٩٦٣/١٥٠ ـ ١٥٢، وآخر مجموعة إلى الآن لعبدالكريم الأشتر، «شعر دعبل بن علي الخزاعي»، دمشق ١٩٦٤. وللأشتر ثبت بالمصادر التي ترد فيها قطع من شعر دعبل: «المصادر المتميزة لشعر دعبل بن علي الخزاعي»، في المجلة السابقة ٤٥/١٩٧٠/٣١٣ ـ ٣٢٣، (ومما نستدركه: المنتخب الميكالي الورقة ١٢٢ب، كتاب الزهرة، لابن داود ٢٣٠ ـ ٢٣١، الحماسة المغربية، الورقة ٤٩أ ـ ب، ٥٩ أ ـ ب)، وللمؤلف نفسه حول ما قيل من آراء في شعر دعبل: «شعر دعبل في نظر القدامى والمحدثين»، في المجلة السابقة ٤٠/١٩٦٥/٤٩٢ ـ ٥٠٧ * * .

٢ ـ كتاب طبقات الشعراء، (ورد ذكره ص 94) .

٣ ـ «كتاب الواحدة في مثالب العرب ومناقبها»، ذكره ابن النديم، في الفهرست ١٦١، والنجاشي، في الرجال ١٢٣، راجع: زولوندك، في الموضع المذكور آنفا ص ٨، وإيفالد ڤاجنر، في:

(E. Wagner, Islam 40/1965/226

ع . الأشتر، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٩/١٩٦٤/٦١ ـ ٦٢. / 532

٤ ـ «كتاب وصايا الملوك وأبناء الملوك من ولد قحطان بن هود» يُنسب إليه برواية حفيده عليّ، ويوجد في: أمبروزيانا G ٣/٦ (الورقة ١٠٥أ ـ ١٤١ب ، نسخ في ٥٤٩هـ، انظر:

O. Löfgren, Dağfal und Di'bil als Gewährsmänner der südarabischen Sage in: Festschrift G. Levi della Vida II, 96)

ولم تُحَقَّق نسبة الكتاب لدعبل؛ إذ ينسب أيضا إلى الوشاء، أو إلى الأصمعي (انظر: فصل علم اللغة، في ترجمة أبي الطيب محمد بن إسحاق الوشاء، وراجع: ف . روزنتال، في: **JAOS 69/1949/90 - 91** ، وإيفالد

** حقق عبدالصاحب عمران الدجيلي ديوان دعبل بن علي الخزاعي، طبعة أولى النجف ١٩٦٢، والطبعة الثانية، بيروت ١٩٧٢ ـ المراجع .

ڤاجنر، فى: Islam 40/1965/226 - 227 ، وع . الأشتر، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٣/١٩٦٤/٣٩ _ ٦٤) .

وذكر ابن النديم (الفهرست، طبعة طهران ١٨٣) أنه كان لأخيه رزين بن على بن رزين (انظر: الأغانى ٤٨/١٠ _ ٤٩، ١٥٩/٢٠) أشعار، فى نحو ٥٠ ورقة .

ويبدو أن ابنه: الحسين بن دعبل الدِّعْبلى، كان شاعرا مشهورا (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، ط . أولى ١٩٣ _ ١٩٤، ط . ثانية ٤٠٨ _ ٤٠٩). وقيل: إن ديوانه كان حوالى ٢٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦١) .

أبو الشِّيص

هو أبو جعفر محمد (بن عبدالله) بن رزين الخزاعى، ابن عم دعبل الشاعر (انظر: تاريخ بغداد ٤٠١/٥)، وُلد بالكوفة نحو سنة ٧٤٨/١٣٠ (انظر: عبدالله الجبورى، فى مقدمته للديوان، ص ٩)، ونشأ فى أسرة من الشيعة، وقد حاول، كدعبل الذى فاقه شهرةً، أن يجرّب حظه فى بغداد، ويبدو أنه وُفّق من حين لآخر بقصائده التى مدح بها هارون الرشيد، ولما مات رثاه بشعره، ومدح الأمين أيضا، قصد الرَّقّة فى وقت غير معلوم، وكُفّ بصره فى آخر عمره، وتوفى سنة ٨١٢/١٩٦، أو بعدها بقليل .

أ _ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٣٥ _ ٥٣٩، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٢٦ _ ٣٣، ط . ثانية ٧٢ _ ٨٧، الأغانى ٤٠٠/١٦ _ ٤٠٨، الفهرست، لابن النديم ١٦١، سمط اللآلئ، للبكرى ٥٠٦ _ ٥٠٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٢٤أ _ ١٢٥أ، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٠٢/٣ _ ٣٠٣، نكت الهميان، للصفدى ٢٥٧ _ ٢٥٨، معاهد التنصيص ٨٧/٤ _ ٩٤، بروكلمان فى الأصل I,83، وفى الملحق I,133،

Rescher Abriss II, 28 - 29;

وانظر: شادة، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١١٣/١، وشادة، وشارل بيلا، فى: الطبعة الأوربية الثانية ١٥٠/١، الأعلام، للزركلى ١٥٤/٧ ـ ١٥٥، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣/١١، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٨٨/١ ـ ١٩٠ .

ب ـ آثـاره :

كان عند ابنه مجموعة أشعاره (انظر: الأغانى ٤٠٠/١٦)، وكان ديوانه الذى وقف عليه أبو الفرج الأصفهانى (الموضع السابق)، وأبو عبيد البكرى (سمط اللآلى ٥٠٧)، من صنعة أبى بكر الصولى، وهو ١٥٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦١)، وجمع عبدالله الجبورى قطعا من شعره، فى /: «أشعار 533 أبى الشيص وأخباره»، بغداد ١٩٦٧ (انظر: تعليق أحمد الجندى، فى: مجلد المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٧/١٩٦٨/٤٣ ـ ٤٤٩)، وانظر فضلا عن ذلك: حماسة الظرفاء، الورقة ٧٥أ، المنتخب الميكالى، الورقة ١٨٤، الحماسة المغربية، الورقة ٢٥أ، ٧٦أ ـ ب، الدر الفريد ١٠٨/٢/١، ١٣١، ٢/فى سبعة مواضع. ويُذكر أبو الشيص بين المؤلفين المحتملين، الذين تُنسب إليهم «القصيدة اليتيمة» (سبق ذكرها ص 573). وقد أدخل الجبورى القصيدة فيما جمعه (ص ٤٢ ـ ٥١) .

ابن كُنَاسـة

هو أبو يحيى محمد بن عبدالله (= كناسة) بن عبد الأعلى، ابن أخت إبراهيم ابن أدهم العابد (المتوفى سنة ٧٧٨/١٦١، انظر:

R. Jones in: EI² III, 985 - 986)،

ولد بالكوفة، سنة ٧٤١/١٢٣، ونشأ بها، ثم انتقل بعد ذلك إلى بغداد، كان شاعرا جليلا، عالما بالعربية والأيام والشعر القديم. اعتنى بعلم الفلك، وكان راوية لطائفة كبيرة من علماء الحديث، أخذوا عنه (انظر: تاريخ بغداد ٤٠٤/٥ ـ ٤٠٥)، توفى فى موطنه بالكوفة، سنة ٨٢٣/٢٠٧، أو سنة ٨٢٤/٢٠٩ (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧٠، وراجع: تاريخ بغداد ٤٠٧/٥ ـ ٤٠٨) .

ذكر ابن الجراح (الورقة ٨١) أنه كان ظريفاً، حسن الأشعار، وقيل: إنه لم يكن يتصدَّى لمدح ولا هجاء (انظر: الأغانى ٣٣٧/١٣)، ويبدو أن ما بقى من شعره يؤيد ذلك .

أ ـ مصادر ترجمته :

المعارف، لابن قتيبة ٥٤٣، مراتب النحويين، لأبي الطيب ٧٣، أخبار الشعراء، للصولي ١٤٤، طبقات النحويين، للزبيدي ٢١١، إنباه الرواة، للقفطي ١٥٩/٣ ـ ١٦١، الوافي بالوفيات، للصفدي ٣٧٧/٤ ـ ٣٧٩، تهذيب التهذيب، لابن حجر ٢٥٩/٩ ـ ٢٦٠، انظر: شارل بيلا، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٨٤٣/٣

Ch. Pellat in: EI[2]III, 843

الأعلام، للزركلي ٩٢/٧، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٢٢/١٠

ب ـ آثاره :

ذكر ابن النديم (ص ١٦٤) أن شعره كان ٥٠ ورقة، ووصلت إلينا قطع من شعره في: الأغاني ٣٣٧/١٣ ـ ٣٤٦، الورقة، لابن الجراح ٨١ ـ ٨٣، وانظر أيضا: الدر الفريد، في بعض المواضع .

واختص ابن كناسة بأخبار الكميت وأشعاره، وهو من قبيلته (سبق ذكره ص 348)، وكان قد أخذها عن علماء بني أسد في الكوفة، فروى ديوانه، وصنف كتاب «سرقات الكميت من القرآن» (انظر ابن النديم ٧٠، ٧١، ١٥٨) .

وقيل إنه صنّف إلى ذلك «كتاب معاني الشعر» ، وكتاباً فلكيا يَكْثُر النقل عنه، اسمه «كتاب الأنواء» (انظر: تاريخ التراث العربي، المجلد السادس)، وغير ذلك من الكتب (انظر: الفهرست، لابن النديم ٧١، وراجع مقتبسات الجاحظ، في: البيان والتبيين ١٥٧/٢ ـ ١٥٨، ٥٧/٣، ومجالس ثعلب ٣٥٠، ومواضع أخرى) .

534 أبو العتاهية

هو إسماعيل بن القاسم بن سويد، أبو إسحاق، وُلد مولى لبني عنزة بالكوفة، (أو في عَين التمر)، سنة ١٣٠/٧٤٨، ونشأ بها، وكان في أول أمره يتخنَّث ويصاحب المخنثين، (وكان أحد الثقات من الكتاب، يرى أن أشعاره المتأخرة مشاكلة لكلام النساء، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٩٧)، واشتهر أبو العتاهية بالغزل، وانتقل من الكوفة ماراً بالحيرة (راجع: الأغاني ٤/٤)، إلى بغداد، حيث اتصل بالخليفة

المهدى، وبقى فى بغداد حتى وفاته سنة ٢١٠/٨٢٥ (٢١١/٨٢٦ أو، وفقا للأغانى ١١٠/٤، فى سنة ٢١٣/٨٢٨) .

وأخباره مع الخلفاء وأصحابه الشعراء، التى كانت تطبع بيئته وتميزها، مجموعة فى كتاب الأغانى. وكانت آراؤه، التى لا توافق العقيدة الصحيحة، ولعلها تشهد بتأثير الثَّنَوِيَّة والتشيَّع، سببا فى أن رُمِىَ بالزندقة، وعوقب بالحبس، على أن انصرافه فجأة إلى شعر الزهد يدل على تغيير جذرى فى حياته، (حوالى سنة ١٧٨/٧٩٤) .

«أما الحكم على شاعريّة أبى العتاهية، فقد سلَّم له معاصراه: بشار بن برد، و أبو نواس، يتقدّمُه فى ذلك (الأغانى ٧١/٤ ـ ٧٢)، بل روى أن أبا نواس صرّح (الموضع نفسه) بأنه كان يرى نفسه صغيرا بإزائه، وكان حكم الأصمعى عليه أوغل فى النقد (الأغانى ٤٠/٤)، فذهب إلى أن «فى شعره الجيد والردئ ، كساحة الملوك، يقع فيها الجوهر والذهب والتراب والخزف والنوى»

.(Rescher, Abriss II, 10)

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٠٥ ـ ١٠٨، طبعة ثانية ٢٢٨ ـ ٢٣٤ (وفيه ذكر قصة حبه لعتبة)، مروج الذهب، للمسعودى ٨٢/٧ ـ ٨٣، الأغانى ١/٤ ـ ١١٢، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٨٩/١ ـ ٩٢، تاريخ بغداد ٢٥٠/٦ ـ ٢٦٠، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٠٥أ ـ ١٠٨ب، لسان الميزان، لابن حجر ٤٢٦/١ ـ ٤٢٩، مقام أبى العتاهية عند الملوك (فى مخطوط مجهول المؤلف من القرن الرابع الهجرى، ورقتان، الجمعية الآسيوية فى البنغال ١٠٦٢، انظر الفهرس ٥٤٧/١) .

von Kremer, Culturgeschichte II, 372 - 376; Br. I, 77, SI, 119 - 120; J. Oestrupp in: EI¹I, 83-84; A. Guilleaume in: EI²I, 107 - 108; G. Vajda, Les zindīqs... in: RSO 17/1938/215 - 220, 225 - 228; Ritter, Geheimnisse 177, 338, 339; H. Mustafa Leon, Abu 'l-ʿAtahiya in: Isl. Cult. 5/1931/631 - 650;

أعيان الشيعة للعاملى ٨٠/١٢ ـ ١١٠، أمراء الشعر العربى، لأنيس المقدسى، بيروت ١٩٣٢، ص ١٣٧ ـ ١٧٠،

J. Magnin, Abu l-ʿAtahiya in: IBLA 11/1948/47 - 56;

محمد أحمد براق، أبو العتاهية، القاهرة ١٩٤٧، شعراء بغداد، للخاقانى ١٤٧/٢ ـ ١٤٨، الأعلام، للزركلى ٣١٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٥/٢ ـ ٢٨٦، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٩٤/١ ـ ٢٠٢، وفيه ذكر مصادر أخرى./ 535

وقد عُدّ أبو العتاهية، والسيد الحميرى، وبشار بن برد، أغزر شعراء العرب شعرا، وقيل: إنه لم يقدر أحد على جمع كل شعر هؤلاء الثلاثة لكثرته (انظر: الأغانى ١/٤ـ٢، الفهرست، لابن النديم ١٦٠)، وكان ممن يعرف شعر أبى العتاهية ويرويه إسحاق بن إبراهيم الموصلى (انظر: الأغانى ١٥٧/٧)، ورأى ابن النديم (ص ١٦٠) من شعره بالموصل حوالى عشرين جزءاً، وذكر أن ما رآه يدل على أنه يقع كاملا فى ٣٠ جزءا، وكان ابن عمار الثقفى (المتوفى سنة ٩٣١/٣١٩) قد كتبها، وهو صاحب كتاب «أخبار أبى العتاهية» (ابن النديم ١٤٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٧/١)، الذى يبدو أن أبا الفرج (الأغانى ٧/٤ ، ١٢، ١٣، ٣٣ ـ ٣٤، ومواضع أخرى كثيرة) قد أفاد منه، ومن بين مصادر أبى الفرج كان كذلك كتاب هارون بن على بن يحيى المنجِّم (المتوفى سنة ٩٠١/٢٨٨)، ويحتمل أنه كتاب «البارع» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٤)، وقيل: إن أحمد بن أبى طاهر طيفور (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م) عمل كتاب «اختيار شعر أبى العتاهية» (المرجع السابق ص ١٤٧)، والراجح أنه اعتمد فيه على راويته أبى دعامة على بن بريد القيسى، الذى روى عن أبى العتاهية مباشرة (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٠٥/٥)، وصنف أبو سهل إسماعيل بن على النوبختى (المتوفى سنة ٣١١/ ٩٢٣) كتاباً «(فى الصفات لـ) الرد على أبى العتاهية فى التوحيد فى شعره» (انظر فهرست الطوسى ٣٥، الرجال، للنجاشى ٢٥)، ووصل إلينا الديوان بصنعة ابن عبدالبر (المتوفى سنة ١٠٧١/٤٦٣) .

المخطوطات: بطرسبرج، الجامعة B14 (نسخ فى ٩٨٧ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢٠/١٩٦٠/٦)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٣٩٣ (نسخ فى ١٢٩٧ هـ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٥/٣)، باريس ١١٧٦ (٤١ ورقة، انظر: ڤايدا ٣٠٣)، وتوجد قصائد، وقطع فى المصادر الآنفة، وفى طائفة من كتب الأدب، والاختيارات .

ونشر لويس شيخو الديوان، على مخطوطة القاهرة، مع إضافة قصائد جمعها من كتب الأدب، بعنوان: «الأنوار الزاهية فى ديوان أبى العتاهية»، بيروت ١٨٨٦، ١٨٨٨، ١٩٠٩ (انظر: معجم المطبوعات، لسركيس ٣٢٣)، وترجم رشر الزهديات إلى الألمانية، وفقا لطبعة ١٩٠٩ :

O. Rescher, Der Dīwān des Abū'l-ʿAtāhija, Teil I, Stuttgart 1928,

وطبع الديوان فى بيروت، دار صادر ١٩٦٤، وحققه مرة أخرى شكرى فيصل، دمشق ١٩٦٥، انظر: تعليق أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى بدمشق ٦٦٨/١٩٦٥/٤٠ ـ ٦٦٩، ونشر لويس شيخو نخبة من شعره، «أبو العتاهية. منتخبات شعرية»، بيروت ١٩٢٧، ١٩٣١، ١٩٥٠ (= الروائع ١٠)، وانظر

فى أرجوزته المزدوجة: إ. فون جرونباوم، فى:
G. E von Grunebaum, JNES 3/1944/11

وكان بين نسله من الشعراء :

أبو عبدالله محمد العتاهية بن أبى العتاهية (توفى سنة ٨٥٨/٢٤٤، انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٤٩٧، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٧٣، ط . ثانية ٣٦٤ ـ ٣٦٥، الأغانى ٨٨/٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٢، الموشح، للمرزبانى ٣٧٤، ٣٧٥، نشوار المحاضرة، للتنوخى ١٧٩/٥، بيروت ١٩٧٢، تاريخ بغداد ٣٤/٢ ـ ٣٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٠٩/٢). وكان ديوانه نحو ٥٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٣) .

عبدالله بن محمد بن أبى العتاهية، ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: المرجع السابق).

أبو سُوَيْد عبدالقوى بن محمد بن أبى العتاهية، ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: المرجع نفسه)

أبـو الشـبل البُرْجُـى

536

هو عاصم بن وهب بن عصمة بن البَرَاجِم (تميم)، وُلد بالكوفة، ونشأ بالبصرة، ومن المحتمل أنه أقام بعد ذلك فى بغداد، وقدم إلى سامرّاء فى أيام المتوكل، كان صديقا لمحمود الوراق، واختلف معه إلى الحانات .

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار الشعراء، للصولى ٢٥٤، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٨٠ ـ ١٨١، ط . ثانية ٣٨٠ ـ ٣٨١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٧٥، الأغانى ١٩٢/١٤ ـ ٢١٠، الديارات، للشابشتى ٣٢ ـ ٣٤ .

ب ـ آثـاره :

لا نعرف شيئا عن ديوانه. وتوجد قطع من شعره فى: الأغانى (نحو ١٠٠٠ بيت)، وانظر أيضا: نهاية الأرب، للنويرى ٦٣/٤ ـ ٦٦ .

أبو علي البَصِير

هو الفضل بن جعفر بن الفضل الأنباري النَّخَعِي البصير (وخطأً البَصْري) الضرير، شاعر وكاتب من أصل فارسي، نشأ بالكوفة، وأقام بعد ذلك ببغداد، وبعد عام ٨٣٦/٢٢١ بسامرّاء، مدح عددا من الخلفاء وأصحاب الوظائف، وخالط أعيان الأدباء، توفي بعد عام ٨٦٦/٢٥٢، وعده معاصروه شاعرا جيِّد الشعر.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز ط. أولى ١٨٨ ـ ١٨٩، ط. ثانية ٣٩٨ ـ ٣٩٩، معجم الشعراء، للمرزباني ٣١٤، مروج الذهب، للمسعودي ٣٢٨/٧، ٣٢٩ ـ ٣٣٠، ٣٤٦ ـ ٣٤٧، سمط اللآلي، للبكري ٢٧٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٢٧أ، نكت الهميان، للصفدي ٢٢٥ ـ ٢٢٦، لسان الميزان، لابن حجر ٤٣٨/٤، نهاية الأرب، للنويري ٩٣/٣، يوهان فك، في: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١٠٨٢/١، شعراء سامرّاء، للسامرائي ٥٢ ـ ٥٤، الأعلام، للزركلي ٣٥١/٥.

ب ـ آثاره :

لم تصل إلينا مجموعة رسائله، ولا ديوانه (انظر: ابن النديم ١٢٣، ١٧١)، وقيل: إن ديوانه كان ٥٠ ورقة (ابن النديم، طهران، ص ١٩٢)، وترد قطع من شعره في: المصادر الآنفة الذكر، وفي كتب المختارات الأدبية، والأدب، انظر على سبيل المثال: الزهرة لابن داود، زهر الآداب للحصري، الأشباه والنظائر، للخالديين، سمط اللآلي، محاضرات الراغب ٣١٤/١، ٣١٥، ٣٥٣، ٤٨٦/٢، ٥٥٢، ٥٧٩، ٥٨١، الدر الفريد، في ١١ موضعا .

537 أبو نَعَامة

هو محمد (أو أحمد) بن الدقيقي، شاعر هجَّاء، كوفي، نظم قصيدة في معايب أصحاب الوظائف أيام المتوكل، ومات مجلوداً سنة ٨٧٤/٢٦٠، بدعوى أنه من الرافضة .

طبقات الشعراء لابن المعتز، طبعة أولى ١٥٨ ـ ١٨٦، طبعة ثانية ٣٩١ ـ ٣٩٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٤٣، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٣٢١، الأعلام، للزركلى ٣٥٧/٦ .

ووقف أبو الفرج (الأغانى ٢٤٦/١٦) على ديوانه، فى مخطوط الجاحظ .

شعراء آخرون من الكوفة أو أقاموا فيها، بيان دواوينهم عند ابن النديم، نقلا عن ابن الجراح (الفهرست، ص ١٦٢ ـ ١٦٦، طهران ص ١٨٣ ـ ١٩٠، والترجمة الإنجليزية ص ٣٥٥ ـ ٣٦٦) :

محمد بن الفضل السَّكُونى : خطيب، وشاعر، فى منتصف القرن الثانى/الثامن، من المحتمل أنه عاش فى الكوفة، وعرف حماد عجرد .

الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٢١/٤ ـ ٣٢٢ .
كان من المقلّين .

أبو الحسن على بن الخليل : من الموالى، كان شاعرا فى الكوفة، من جيل مُطيع ابن إياس، حُبس مع صالح بن عبدالقدوس، مُتَّهمين بالزندقة .

الحيوان، للجاحظ ٤٤٧/٤ ، ٤٥١ ، أخبار الشعراء، للصولى ١٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٣، الأغانى ١٧٤/١٤ ـ ١٨٦، زهر الآداب، للحصرى ٨٤٠ ـ ٨٤٢، قطب السرور، للرقيق ١٧١ ـ ١٧٢، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٥١٩/١،

G. Vajda, Les zindīqs ... in: RSO 17/1938/181

كان ديوانه ١٠٠ ورقة، وترد قطع من شعره فى: الأغانى خاصة، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٩أ، ١١٧أ .

أبو عبدالله جعفر بن عَفَّان الطائى: شاعر، ضرير، متشيع، من الكوفة، كان معاصرا للسيد الحميرى .

شعراء الشيعة، للمرزبانى ١١٥ ـ ١١٦، وذُكرت فيه مصادر أخرى، الأغانى ٢٤٢/٧ ـ ٢٤٣، ٩٤/١٠ ـ ٩٥ .
كان ديوانه ٢٠٠ ورقة .

538 **إسحاق بن الصبّاح الأشعثى الكندى**: غادر الحجاز مع صاحبه نُصيْب الأصغر، قاصدا الخليفة المهدى، ولى الكوفة مرتين، ويحتمل أنه توفى قبل سنة ٨٠٩/١٩٣ .

طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ٨٦ ، طبعة ثانية ١٥٥، الأغانى طبعة ثانية ٣٣/٢٠، الوافى بالوفيات، للصفدى ٤١٥/٨ ـ ٤١٦، Zambaur , Manuel 43
كان مُقِــلاً .

محمد بن عبدالملك الفقعسى الأسدى: كوفى المولد، سكن بغداد، ومدح أوائل العباسيين، توفى فى بداية القرن الثالث/التاسع، وعُدّ «راوية بنى أسد» فى زمانه .

الورقة، لابن الجراح ١٢ ـ ١٤، الفهرست، لابن النديم ٩٤، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٥/٤، الأعلام، للزركلى ١٢٦/٧.

ألف «كتاب مآثر بنى أسد وأشعارها (ابن النديم فى الموضع السابق)، وخلّف ديوانا من مائة ورقة، وترد أبياته فى: الزهرة، لابن داود ٢٣١ ـ ٢٣٢، وحماسة ابن الشجرى رقم ٤٨٦، والدر الفريد ١/١/ص ١٥٠.

إسماعيل بن معمر القراطيسى: مولى من الكوفة، خالط شعراء كأبى نواس وأبى العتاهية .

الورقة، لابن الجراح ١٠٠ ـ ١٠٢، الأغانى ٨٨/٢٠ ـ ٨٩، معاهد التنصيص ١٣٨/٤ ـ ١٣٩ .
كان ديوانه ٧٠ ورقة .

الفضل بن العباس بن جعفر الخزاعى : شاعر من أهل الكوفة، ولى بَلْخ وطُخَارستان، فى الفترة بين آخريات القرن الثانى/الثامن وأوائل الثالث/التاسع .

الورقة، لابن الجراح ٣٦ ـ ٣٧، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣١١ ـ ٣١٢، الأغانى ١٣٣/٢٠.
من المُقِلّين .

أبو محمد عبدالله بن أيوب التيمى: كوفى، مدح البرامكة، والخليفتين، الأمين،

والمأمون، كان صديقا لإبراهيم وإسحاق الموصليين، وتوفى سنة ٢٠٩/٨٢٤ .

الأغانى ٢٠/٤٣ ـ ٥٩، تاريخ بغداد ٩/٤١١ ـ ٤١٣، الأعلام، للزركلى ٤/١٩٩.
كان ديوانه ١٠٠ ورقة.
وترد قطع من شعره فى: الأغانى، وانظر أيضا: الدر الفريد ٢/ الورقة ٥٠ ب ./

539

على بن ثابت: كان شاعرا فى الكوفة، وربما فى بغداد أيضا، صادق والبة بن الحُبَاب، وأبا العتاهية، رُمِىَ بالزندقة، توفى قبل سنة ٢١٠/٨٢٥ .

الأغانى ١٥/٤٣ ـ ٤٤، ١٨/١٠٤ ـ ١٠٥، الفهرست ، لابن النديم ٣٣٨،
G. Vajda, Les zindīqs ... in: RSO 17/1938/181

كان ديوانه ١٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٤) .

محمد بن على الجواليقى الكوفى: علوى من الكوفة، من المحتمل أنه عاش فى بداية القرن الثالث/التاسع .

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٤٩، الموشح، للمرزبانى ٢٧٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ٤/١١٧.
كان ديوانه ٥٠ ورقة .

هـ ـ شعراء من أصول مختلفة
سكنوا (أيضا) بغداد

نُصَيْب الأصغر

من أصل زنجي، نشأ باليمامة، صار مولى للخليفة المهدى، واتصل بالبرامكة، ورُوِى أنه كان ممن يقدّمهم الرشيد على الشعراء. توفى بعد سنة ٨٠٦/١٩٠ .

ويؤكد ابن المعتز تعدد أغراض شعره، وإجادته لها .

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٦٨ ـ ٦٩، طبعة ثانية ١٥٥ ـ ١٥٧، الأغانى، طبعة ثانية ٢٥/٢٠ ـ ٣٤، سمط اللآلى ٨٢٥، الحاشية، إرشاد الأريب، لياقوت ٢١٦/٧ ـ ٢١٨، الأعلام، للزركلى ٣٥٦/٨

ب ـ آثاره :

وقيل: إن ديوانه كان ٧٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٣)، وفى الأغانى قطع طويلة من شعره (نحو ٢٠٠ بيت)، وثمة أبيات متفرقة فى كتب الأدب .

عبدالملك الحارثى

هو أبو الوليد، أو أبو قابوس، عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثى، من بنى الحارث ابن كعب (مذحج)، ولد بالفلجة /، منزل قبيلته بالشام، نحو نهاية العصر الأموى، 540 فيما يحتمل، وارتحل بعد سقوط الخلافة الأموية قاصدا بغداد، وحُبس أيام هارون

الرشيد (١٧٠/٧٨٦ ـ ١٩٣/٨٠٩) لأسباب مجهولة (انظر: طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١٣٠ ـ ١٣٢، طبعة ثانية ٢٧٦ ـ ٢٨٠، خليل مردم، «عبدالملك بن عبدالرحمن الحارثى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٢/١٩٥٧/٤٠١ ـ ٤٠٤). كان ينظم شعره على «نمط الأعْراب»، وقد أطنب كل من الأصمعى (انظر: جمهرة الإسلام، للشيرازى، الورقة ٦٣أ)، وابن المعتز، فى الثناء عليه، وقد وصفه ابن المعتز بأنه «شاعر مفلق، مطبوع»، وأنه «أحد من نُسخ شعره بماء الذهب»، ولم يستطع أحد من معاصريه أن يباريه، وقال: «ولو لم يكن فى كتابنا إلا شعر الحارثى لكان جليلا» (الطبقات، طبعة ثانية ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠).

لم يبق من شعره إلاَّ قليل جدا، وليست نسبة بعض الأبيات إليه بثابتة (انظر مثلا: سمط اللآلىء ٥٩٥)، وجمع خليل مردم قطعا من شعره، مع القصيدة التى رثى بها أخاه سعيد بن عبدالرحيم، ووردت فى «جمهرة الإسلام» (ميمية، ٩١ بيتا، الورقة ٦٣أ ـ ٦٤ ب، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣/١٩٥٨/٧)، وقد نشرها فى المجلة السابقة ٣٢/١٩٥٧/٤٠٥ ـ ٤١١، ٥٦١ ـ ٥٧٦.

وكان ابنه: **محمد**، وحفيده: **الوليد**، شاعرين أيضا، ووصلت إلينا أيضا أبيات لهما (المرجع السابق ٤٠٤ ـ ٤٠٥).

كلثـوم بن عمـرو العَـتَّابى

هو كلثوم بن عمرو بن أيوب، أبو عمرو، أو أبو على، من بنى عَتَّاب بن سَعْد (تَغْلب)، كان من ولد عمرو بن كلثوم، ولد قبل منتصف القرن الثانى/الثامن أو حواليه بقِنَّسْـرِين، وأقام ببغداد فيما بعد، ومدح البرامكة، وقيل: إنهم وصفوه للرشيد، ووصلوه به (وانظر: رواية أخرى فى الأغانى ١٣/١٢٢)، واتصل بالمأمون فى أيام الرشيد، وصحبه إلى خراسان (انظر: العقد الفريد ٢/١٠٠)، وذُكِر أنه دَرَسَ هنالك كتباً فارسية، ونسخها (انظر: كتاب بغداد. لابن أبى طاهر طيفور ٨٧)، والراجح أنه توفى سنة ٢٠٨/٨٢٣ (انظر: النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢/١٨٦)، وفى رواية

أخرى نحو سنة ٨٣٥/٢٢٠ (انظر: فوات الوفيات، للكتبى ٢٨٤/٢). وكان منصور النَّمَرِى تلميذا له .

واشتهر العتابى بعض الاشتهار ببديعه، وذهب ابن المعتز (الطبقات، طبعة ثانية ٢٦٤) إلى أنه ليس فى شعره بيت ساقط وقيل: إنه فى قصيدته المعروفة، التى توجه بها إلى الرشيد /، كان مقلدا للنابغة الذبيانى (انظر: إعتاب الكتاب، لابن الأبّار ٩٢، وراجع: الفهرست، لابن النديم ١٢١)، وذكروا أنه كما أجاد الشعر أجاد النثر أيضا (انظر: طبقات ابن المعتز، طبعة ثانية ٢٦٣، البيان والتبيين، للجاحظ ٥١/١) .

541

أ ـ مصادر ترجمته:

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٤٩، أخبار الشعراء، للصولى ٣ ـ ٦، الموشح، للمرزبانى ٢٩٣ ـ ٢٩٥، الموشى، للوشّاء ٤٨، الأغانى ١٠٩/١٣ ـ ١٢٥، تاريخ بغداد ٤٨٨/١٢ ـ ٤٩٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٢١٢/٦ ـ ٢١٥،

Rescher, Abriss II, 38 - 39;

وانظر: بلاشير، فى : دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٥١/١،

R. Blachère in: EI² I, 751;

أعيان الشيعة، للعاملى ١٥٦/٤٣ ـ ١٥٧؛ عصر المأمون، لفريد رفاعى ٢٤٩/٣ ـ ٢٥٤ الأعلام، للزركلى ٨٩/٦ ـ ٩٠، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٥/٨، بروكلمان، فى الملحق ١٢٠/١.

ب ـ آثاره :

وقد امتُدح أسلوبه فى الرسائل، التى وصل إلينا بعض نُبَذ منها (انظر: عيون الأخبار، لابن قتيبة ٩٦/١، ٣١/٣، الأمالى، للقالى ١٢٥/٢، الأغانى ١١٥/١٣، إرشاد الأريب، لياقوت ٢١٥/٦)، وكذلك بلغتنا عناوين بعض رسائله: «كتاب المنطق» «كتاب الآداب»، «كتاب فنون الحِكَم»، «كتاب الخَيْل»، «كتاب الألفاظ» (رواه المبرّد)، «كتاب الأَجْوَاد» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٢١، ٣١٦، إرشاد الأريب، لياقوت ٢١٣/٦)، وكان أحمد بن الحارث الخزّاز (المتوفى نحو سنة ٨٧٢/٢٥٨، انظر: تاريخ التراث العربى I,318)، راويةً لنثره (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٠٤)، وتوجد مقتبسات منه، فى: البيان والتبيين، وفى الحيوان، للجاحظ، وابن النديم، وحكمة الأشراق، لمرتضى الزبيدى، فى: نوادر المخطوطات ٧١/٢. ويُذكَر أيضا بين مؤلفى قصص الحيوان (انظر: ابن النديم ٣٠٨) .

وذُكر أن المعتزليّين؛ أبا الهذيل العلاّف، وبشر بن المعتمر، صنّفا ردودا على العتابى (انظر: الفهرست، لابن النديم، الترجمة الإنجليزية ٣٨٩، ٣٩١)، وكانت أخباره وأشعاره مذكورة فى «كتاب لأبى جعفر محمد ابن القاسم بن مهرويه»، (الشطر الثانى من القرن الثالث/التاسع)، أفاد منه أبو الفرج (الأغانى ١٠٩/١٣ ـ ١١١، ١١٣ ـ ١١٧)، إلى جانب مصادر أخرى .

ووقف ابن النديم (ص ١٦٣) على مجموعة من شعره، فى ١٠٠ ورقة، وصنع أحمد بن أبى طاهر طيفور منتخبا منه (الفهرست ١٤٦ ـ ١٤٧)، وتوجد قطع من شعره فى الكتب المذكورة آنفا، لاسيا: الأغانى، زهر الآداب، للحصرى، إعتاب الكتاب، لابن الأبار ٩٢ ٨ ٩٨، فضلا عن كثير من كتب الأدب، والمنتخبات الشعرية .

مَنْصور النَّمَرى

هو منصور بن سَلَمَة بن الزِّبْرِقان (أو الزبرقان بن سلمة)، أبوالقاسم، أو أبوالفضل، أصله من رأس العين بالجزيرة، كان فى شبابه تلميذ كلثوم بن عمرو العتابى، و «راويته»، ووصفه العتابى للفضل بن يحيى البرمكى (المتوفى سنة ٨٠٨/١٩٣)، فوجد فيه صاحب نعمته، الذى استقدمه إلى بغداد، ووصله، أيضا فيما بعد، بالخليفة هارون الرشيد (انظر: الأغانى ١٤٠/١٣ ـ ١٤١). وقيل: إنه كان فى أول أمره خارجيا، / ثم مال إلى «الرافضة» (انظر: جمهرة أنساب العرب، لابن حزم 542 ٢٨٤ ـ ٢٨٥)، إلا أنه أظهر التقيّة فى قصائده التى مدح بها هارون الرشيد، بل إنه عرّض بآل على وثلبهم (انظر: الأغانى ١٤٤/١٣). وقيل: إنه بعد أن وقع الخلاف بينه وبين أستاذه العتّابى، وشى به عند الخليفة (انظر: الأغانى ١٤٨/١٣)، وعوقب النمرى بالحبس، وأُخلِى سبيله بشفاعة الوزير الفضل بن الربيع (المتوفى نحو سنة ٨٢٤/٢٠٨) (انظر: الأغانى ١٤٩/١٣)، ويبدو أنه توفى قبل عام ٨٠٩/١٩٣.

امتدحت موهبته الشعرية مراراً، ومما يُشَاد بذكره خاصةً «نسيبه» فى الشيب، فى (العينية)، أشهر قصائده فى مدح الرشيد (انظر: طبقات ابن المعتز، طبعة ثانية ٢٤٣)،

ويروى أن على بن الجهم قال: «أنا أشعر من امرئ القيس، والنمرى أشعر منى» (المرجع السابق ٤٣٨).

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٤٦ ـ ٥٤٩، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور ٦٩ ـ ٧٠، أخبار الشعراء، للصولى ٧٦ ـ ٧٧، العقد الفريد ٣٣٥/٥، شعراء الشيعة، للمرزبانى ٧٩ ـ ٨٢ (مع مصادر أخرى)، زهر الآداب، للحصرى، انظر الفهرس، تاريخ بغداد ٦٥/١٣ ـ ٦٩، سمط اللآلئ، للبكرى ٣٣٦.

Rescher, Abriss II, 47-49;

عصر المأمون، لأحمد فريد رفاعى ٣٣٣/٢ ـ ٣٣٨، خليل مردم، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/١٩٥٩/٣٤ ـ ٤، الأعلام، للزركلى ٢٣٨/٨، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣/١٣ ـ ١٤.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم (ص ١٦٣) أن ديوانه كان ١٠٠ ورقة، وعمل ابن أبى طاهر طيفور (المتوفى سنة ٨٩٣/٢٨٠) مختارات من شعره (الفهرست ١٤٧)، وتناول «أخباره» عبدالله بن أبى سعد الوراق الأنصارى (المتوفى سنة ٨٨٧/٢٧٤، سبق ذكره ص 95)، ولعله فى «كتاب الشعراء»، له (انظر: الفهرست، طهران، ص ١٢١)، وكانت إحدى مصادر أبى الفرج (انظر: الأغانى ١٤١/١٣ ـ ١٤٣، ١٤٥ ـ ١٥١، ١٥٣ ـ ١٥٥).

وقصيدته «العينية»، فى هارون الرشيد (٦٩ بيتا)، وصلت إلينا كاملة، فى: «جمهرة الإسلام»، للشيزرى (الورقة ١٨ ب ـ ٢٠ ب، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥/١٩٥٨/٣٣)، ونشرها خليل مردم، فى المجلة المذكورة ص ٥ ـ ١٣.

وثمة قصائد وقطع فى المصادر الآنفة الذكر، لاسيا طبقات ابن المعتز، طبعة أولى ١١٢ ـ ١١٦، طبعة ثانية ٢٤٢ ـ ٢٤٨، الأغانى ١٤٠/١٣ ـ ١٥٧، زهر الآداب، للحصرى، وفضلا عن ذلك فى كثير من كتب الأدب، والمنتخبات الشعرية.

ربيعة الرَّقِّـــى

هو ربيعة بن ثابت بن لَـجَـأ الأسدى، أو الأنصارى، الملقّب بالغاوى، كان

شاعرا ضريرا من الرَّقَّة، سكن بغداد مادحاً للمهدى، ونديماً لهارون الرشيد، توفى سنة ٨١٤/١٩٨. وقيل: إن مروان بن أبى حفصة كان يقدّره كثيرا، / ورأى ابن المعتز أنه كان أشعر غزلاً من أبى نواس. 543

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٦٩ ـ ٧٦، طبعة ثانية ١٥٧ ـ ١٧٠، الأغانى ١٦، ٢٥٤ ـ ٢٦٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٧/٤ ـ ٢٠٩ نكت الهميان، للصفدي ١٥١ ـ ١٥٢، خزانة الأدب، للبغدادى ٥٥/٣ ـ ٥٦، الأعلام، للزركلى ٤٠/٣.

ب ـ آثـــــاره :

قيل : إن ديوانه كان ١٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٤).
وتوجد قطع من شعره (قرابة ٢٠٠ بيت) فى طبقات ابن المعتز، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٦٤ أ، ١٦٦ ب، سفينة الأدباء، الورقة ٣٢ أ ـ ٣٣ أ، زهر الآداب، للحصرى ٨١٥، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ١٧٤، الزهرة، لابن داود ٢٣٥، الحماسة المغربية الورقة ١٠٤ أ، الحماسة البصرية ٢٦٦/٢ ـ ٢٦٧، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٥٩ أ، وانظر أيضا: Schawāhid-Indices 343

أبـــو نـــواس

هو الحسن بن هانئ، وُلد بقرية بالأهواز، نحو سنة ٧٥٧/١٤٠ (انظر: إيڤالد ڤاجنر

(E. Wagner, Abū Nuwās. Eine Studie zur arabischen Literahur..., Wiesbaden 1956, S. 10-12

قضى شبابه بالبصرة، ومن بعد بالكوفة، تلميذا وملازماً للشاعر والبة بن الحباب، وتلميذا لبعض العلماء واللغويين، وقيل: إنه كان صاحب علم جيد بالقرآن، والحديث، والنحو، وأشعار القدماء (انظر: ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٢٤ ـ ٣٩)، وفى عام ٧٨٦/١٧٠ توجّه إلى بغداد واتصل أول الأمر بالبرامكة (المرجع نفسه ٥١ ـ ٥٨)، وبعد ذهاب دولتهم ارتحل إلى مصر، ولبث بها زمنا يسيرا (المرجع نفسه ٧٠ ـ ٨٠)،

بلغ غاية مساره نديماً للخليفة الأمين، وفى سنة ٨١٣/١٩٨ نظم أيضا قصائد فى رثائه، ثم توفى بعد ذلك بقليل، فى سنة ٤١٨/١٩٩، أو سنة ٨١٥/٢٠٠، ببغداد (المرجع نفسه ١٠ ـ ١١) فى سجنه، أو ببيت خَـمَّـارةٍ، أو ببيت أسرة نوبخت، التى كانت بينه وبينها صداقة.

وقدّره زملاؤه واللغويون تقديرا عاليا، بل كان يُوزن حتى بامرئ القيس، واختلف معاصروه فى أيها أشعر: أبونواس أو أبوالعتاهية، ولم يكن لأسباب تتعلق بالشعر وحده دخلٌ فى هذا الاختلاف، وإنما تدخّلت أيضا أسباب أخلاقية. (راجع: الأغانى ١٠٧/٤، ١٧٦/٧ ـ ١٧٧)، وعَدَّ أبونواس نفسه أشعر شعراء الخمر (انظر: الأغانى ١٧٤/٧)، إلا أنه أقر، خلافا لذلك، بتقدم أبى العتاهية، الذى كان، على ما يقال، يفوقه أيضا فى الارتجال (انظر: الأغانى ١٥/٤، و ٧٠ ـ ٧١، ٨٤)، وتحتل الإشادة بالخمر، وعشق الغلمان، مكان الصدارة فى شعره، استخدم الأشكال الشعرية القديمة /، وتهكم باستعمالها الجامد النمط، ويوجد فى شعره كثير من الفارسية، 544
والجديد فى شعره كثرة أراجيز الصيد والطرد ووصف الحيوان (انظر مثلا: الحيوان، للجاحظ ٢٦/٢ ـ ٤٥، ٦٠ ـ ٧٠).

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٠١ ـ ٥٢٥، طبقات الشعراء. لابن المعتز، طبعة أولى ٨٧ ـ ٩٩، طبعة ثانية ١٩٣ ـ ٢١٧، تاريخ الطبرى ٧٠٤/٣، ٩٥٨ ـ ٩٦٧، ٩٧٢ ـ ٩٧٣، أخبار الشعراء، للصولى ٣٣، ٣٩، أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ١٤٤، أخبار أبى تمام، للصولى، انظر الفهرس، الأغانى، انظر أيضا الفهارس، الموشح، للمرزبانى ٢٦٣ ـ ٢٨٩، شعراء الشيعة، للمرزبانى ١١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ٩٠ أ ـ ١٠٣ أ، البداية والنهاية، لابن كثير ٢٢٧/١٠ ـ ٢٣٥، تاريخ بغداد ٤٣٦/٧ ـ ٤٤٩، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٦٨/١ ـ ١٧٢، وانظر: بروكلمان، فى الأصل I,74-76، وفى الملحق I,114-118، وبروكلمان، فى: دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية أولى ١٠٨/١ ـ ١٠٩.

EI. I, 108-109,

Rescher, Abriss II, 15-21; W. H. Ingrans, Abu Nuwas in Life and Legend, London 1933,

انظر فيه :

A. Schaade in: OLZ 38/1935/col. 525-527

A. Schaade, Zur Herkunft und Urform einiger Abū Nuwās-Geschichten in 1001 Nacht in: ZDMG 88/1934/259-276;

Weiteres zu Abū Nawās in 1001 Nacht in: ZDMG: 90/1936/602-615;

V. Rosen, Ob Abu Nuwas i ego poesii in: Pamiati Akademika V. R. Rozena, Moskau-Leningrad 1947, 57-71;

H. Ritter in: Islâm Ansiklopedisi IV, 41-43;

F. Gabrieli, Abû Nuwâs, Poeta abbaside in OM 33/1953/279-296;

وانظر كذلك: مقالة إيڤالد ڤاجنر، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية ثانية ١/١٤٣ ـ ١٤٤

E. Wagner in: EI² I, 143-144,

وانظر أيضا : المصادر المذكورة ، فى :

E. Wagner, Abū Nuwās, Eine Studie zur arabischen Literatur..., S. 473-476, 477-479, 481-482;

أعيان الشيعة، للعاملى ٣/٢٤ ـ ٢٤٩، حديث الأربعاء، لطه حسين ٤/٢ ـ ١٣٨، عمر فروخ، «أبونواس، شاعر هارون الرشيد ومحمد الأمين»، بيروت ١٩٣٢، عبدالرحمن صدقى، «أبونواس»، القاهرة ١٩٤٤، عبدالحليم عباس، «أبونواس»، القاهرة ١٩٤٤، عباس محمود العقاد، «أبونواس»، القاهرة ١٩٥٤، طبعة ثانية ١٩٦٠، منير القاضى، «أبونواس»، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٨/١٩٦١/٣١٩ ـ ٣٢٥، الأعلام، للزركلى ٢/٢٤٠ ـ ٢٤١، وثمة مراجع مذكورة فى: معجم المؤلفين، لكحالة ٣/٣٠٠ ـ ٣٠١، ومراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١/٢٤٧ ـ ٢٦١.

ب ـ آثـــــاره :

من بين أقدم رواة «أخبار» أبى نواس، الشاعر و«النديم» الجماز البصرى، الذى عَرَف أبا نواس بنفسه (انظر: الأغانى ٢٠/٦٤)، وأصبح بدوره مصدراً لأبى هِفَّان وابن عمّـــار (انظـر: الأغانـى ٢٠/٦٣، ٦٤) وغيرهما، ومما أفرد به أبونواس من تآليف (وبعضها يتضمن مختارات من شعره) أو وصلنا منها:

١ ـ «أخبار أبى نواس والمختار من شعره»، لغلامه وراويته الشاعر أبى هفان (المتوفى نحو سنـة ٢٥٥/٨٦٩، انظر: تاريخ التراث العربى I,372)، المخطوطات: حكيم أوغلو ٩٤٦/٥ (الورقة ١٢٦ أ ـ ١٦٥ أ، نسخ فى ١١٢٥ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٢٠)، برنستون، لم يُعْرف رقمه (٤١ ورقة، نسخ فى ٦٧٧ هـ ، انظر:

Duncan. B. Macdonald, A Ms of Abū Hiffān's collection of anecdotes about Abū Nuwās in: Old Testment and Semitic Studies in memory of William Rainey Harper I, Chicago 1908, 353-358,

وانظر: إيفالد فاجنر، الموضع المذكور، ص ٤٧٥)، مخطوط فى خزانة حسن حسنى عبدالوهاب بتونس، ونشره عبدالستار أحمد فراج بالقاهرة ١٩٥٤، على مخطوط حكيم أوغلو، انظر: تعليق ج. ش. قنواتى فى MIDEO 2/1955/260-261.

545 ٢ ـ «أخبار أبى نواس»، مع نخبة من أشعاره، / كتب يوسف بن الداية (المتوفى نحو سنة ٨٧٨/٢٦٥، انظر: تاريخ التراث العربى I,373)، وفى اقتباسات منه انظر: المرجع الآنف الذكر.

٣ ـ وفى «كتاب اختيار الشعراء الكبير» (الذى لم يتم)، لأبى عبدالله هارون بن على بن يحيى المنجم (المتوفى سنة ٩٠١/٢٨٨) أُفْرِد أحدُ الفصول الثلاثة لأبى نواس (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٤٤)، كان مصدراً لنسخة الديوان التى صنعها حمزة الإصفهانى، انظر: (سيأتى ذكره ص 548)
E. Wagner, Über lieferung, S. 313.

٤ ـ «أخبار أبى نواس»، مع نخبة من أشعاره، لأبى العباس أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عمّار الثقفى (المتوفى نحو سنة ٩٢٦/٣١٤، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٣/١، الأعلام، للزركلى ١٦٠/١)، ذكره ابن النديم، ص ١٤٨، ١٦٠، راجع: الترجمة الإنجليزية ٣٢٥، ٣٥٣، وإرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٧/١، وانظر: الأغانى ٦٢/٢٠، ٦٥، ٦٨، وهو كذلك أحد مصادر نسخة الديوان، التى صنعها حمزة الأصفهانى (انظر: ڤاجنر فى الموضع المذكور، ص ٣١٤).

٥ ـ «أخبار أبى نواس» مع مختارات من شعره، لأبى الطيب محمد بن إسحاق الوشاء (المتوفى سنة ٩٣٦/٣٢٥، انظر: بروكلمان I,124)، ذكره ابن النديم، ص ١٦٠.

٦ ـ «أخبار أبى نواس»، لعبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلودى (المتوفى سنة ٩٤٤/٣٣٢، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٦٣/٥)، أورده النجاشى، فى الرجال، ص ١٨٢.

٧ ـ كتاب «أخبار»، لعلى بن محمد الشمشاطى (كان حيًّا سنة ٩٨٧/٣٧٧، سبق ذكره ص 77)، يذكر عنوانه على أنحاء شتى (ولعل بعضه مصوغ بتصرف): «كتاب أخبار أبى نواس، والمختار من شعره، والانتصار له، والكلام على محاسنه» (ابن النديم ١٦٠)، «كتاب فضل أبى نواس، والرد على الطاعن فى شعره» (الرجال، للنجاشى ٢٠١)، «كتاب تفضيل أبى نواس على أبى تمام» (إرشاد الأريب، لياقوت ٣٧٦/٥).

٨ ـ «أخبار أبى نواس»، لمحمد بن مكرّم بن منظور (المتوفى سنة ١٣١١/٧١١، انظر: بروكلمان II,21)، طُبع مع شرح لمحمد عبدالرسول، فى القاهرة ١٩٢٤، ونشره شكرى محمد أحمد، فى بغداد ١٩٥٢.

٩ ـ «ملَخّص تلخيص الخواصّ بأخبار أبى نواس»، لحسين بن رستم الكَفَوى الرومى (المتوفى سنة

١٦٠١/١٠١٠، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٧/٤)، مخطوط ، في: حكيم أوغلو ٦/٩٤٦ (الورقة ١٦٥ أ ـ ١٧٥ ب، نسخ في ١١٢٥ هـ).

١٠ ـ «الفرج* والتهاني، في أخبار الحسن بن هاني» لمجهول، مخطوط في حكيم أوغلو ٧/٩٤٦ (الورقة ١٧٦ أ ـ ٢٠٧ ب، نسخ في ١١٢٥ هـ ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٠٥/١، ٢/رقم ٣٦٤، ٧٤٨).

١١ ـ «نزهة الجُلاَّس في نوادر أبي نواس»، لمجهول، طبع في القاهرة ١٢٨٦، ١٢٩٩ هـ ، وبومباي ١٨٨٩ (انظر: سركيس ٣٥٢)، وطبع أيضا في النجف ١٩٥٨.

١٢ ـ «كتاب غاية الشهوات، ومجمع اللذات، في أحوال أبي نواس، وما ورد في علم ... من أقوال الحكماء وغيرهم...»، لمجهول، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٧٧٨٧ (٤٢ ورقة، نسخ في ١٣٢٨ هـ).

١٣ ـ «الفكاهة والائتناس في مجون أبي نواس»، صنفه منصور عبدالمتعال، طبع في القاهرة ١٣١٦ هـ (انظر: فهرس دار الكتب بالقاهرة، طبعة ثانية ٢٧٣/٣، سركيس ٣٥٢، ٢٠١٠).

١٤ ـ «مسابقة إسحاق (بن إبراهيم الموصلي) النديم وأبي نواس عند الرشيد»، لمجهول، مخطوط بمدرسة الحجِّيات بالموصل (ضمن مجموع، انظر: مخطوطات الموصل، لجلبي، ص ١٠١).

وتناولت «محاسنَ» و«مساوئ» شعره، إلى جانب كتاب علي بن محمد الشمشاطي (انظر آنفا رقم ٧)، بضعةُ كتب أخرى، / فأبو نضلة مهلهل بن يموت (توفي بعد سنة ٩٤٦/٣٣٤)، الذي كان أبوه تلميذا لأبي هفان (انظر: تاريخ بغداد ٣٧٠/٩)، صنف السرقات التي اتهم بها أبونواس، في «كتاب سرقات أبي نواس»، الذي وجهه إلى حمزة الأصفهاني، واستفاد به حمزة في صنعته للديوان، والكتاب محفوظ في الإسكوريال ٧٧٢ (الورقة ٨٧ ـ ١٠٦، نسخ في ٧١٠ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٨١/١)، ونشره محمد مصطفى هدّارة، في القاهرة ١٩٥٨، انظر: تعليق صلاح الدين المنجد، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٥٤/١٩٥٩/٥ ـ ١٥٧، وألّف ابن عمار، فضلا عن «أخباره» (الآنفة الذكر في رقم ٥)، «رسالة في مساوئ أبي نواس وسرقاته» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٠، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٧/١)، أما الأحاديث التي رواها، فيما يُزْعَم، عن أساتذته (انظر:

546

(E. Wagner, Abū Nuwās. Eine Studie..., S. 33-38

(*) كذا ورد في الأصل الألماني، وفي فهرس معهد المخطوطات : «الفرح» بالحاء المهملة، ولعله الصواب إن شاء الله. (الحلو).

فجمعها أبو شُجَاع فارس بن سليمان الأَرَّجانى (القرن الرابع/ العاشر)، فى «مسند أبى نواس» (انظر: الرجال، للنجاشى ٢٣٩).

وتُدُووِلت أشعار لأبى نواس، ولم يزل حيًّا، فى دفاتر ومجاميع صغيرة، وأُخْبرنا أنه نُسبت إليه فى مثل هذه الدفاتر أشعار هى لحسين بن الضحاك (انظر: الأغانى ١٤٨/٧، وراجع أيضا ص ١٧٦ منه؛ يبدو أن مخارق وحسين بن الضحاك كان عندهما أوراق اختارا منها شعرا لأبى نواس وأبى العتاهية، ليوازنا ويحكما بينهما)، ودرس أبو تمام (توفى نحو سنة ٨٤٥/٢٣١) أشعار أبى نواس، من مجموعة كانت عنده (انظر: الأغانى ٥٣/١٩)، ونعرف أيضا أسماء بعض رواته، ومن أخذوا عنه مباشرة: عَبْدوس الورّاق (انظر: أخبار أبى نواس، لأبى هفان، ص ١٩)، أبو دِعامة على بن دُرَيْد القيسى (انظر: الموضع السابق، ص ٦٩)، راويته ونديمه يحيى الثقفى (الموضع السابق، ص ٩٢)، وكاتب أخباره ابن الداية (انظر آنفا)، وصاحبه وراويته يوسف بن الحجّاج الصَّيْقَل (توفى نحو سنة ٨١٥/٢٠٠، انظر: الأغانى، طبعة ثانية ٩٣/٢٠، الأعلام، للزركلى ٢٩٧ ـ ٢٩٨)، وأبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن كثير الصَّيْـرَفى البابشامى (انظر: معجم البلدان، لياقوت ٤٤٥/١)، والدعلجى (انظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٠٢، راجع: الأغانى ١٠١/١٨)، وكاتب أخباره أبوهِفَّان (انظر آنفا)، الذى عُدّ أيضا بين غِلْمان الشاعَر ورواته (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٩٥، طبعة ثانية ١٩٥)، أما باعتباره كاتبا لأخباره، فإنه يدخل فى الجيل الثانى من الرواة، وكأبى هفان، ينتمى إلى ذلك الجيل يحيى بن الفضل بن أبى سهل بن نوبخت، الذى خالط أبوه أيضا أبا نواس (انظر: ڤاجنر Überlieferung، ص ٣١١، ٣١٣)، وعمل يحيى بن الفضل أول مجموعة كبيرة من شعره، وجعلها فى عشرة حدود (انظر: ابن النديم ١٦٠).

وممن عملوا ديوانه ، وشرحوه لغةً :

١ ـ ابن السكيت ، فى نحو ٨٠٠ ورقة، وأيضا فى ١٠ حدود (انظر: ابن النديم ١٦٠)، ومن المحتمل أنه لم يبق منه إلا اقتباسات فى صنعات متأخرة للديوان.

٢ ـ أبو سعيد السكرى، عمل ثلثى الديوان، فى نحو ١٠٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٠)، واشتمل على شرح لمعانيه، ويبدو أيضا أن عمل السكرى لم يبق منه إلا اقتباسات.

547 ٣ ـ أبو بكر الصولى، وجعله فى ١٠ حدود، مثل / يحيى بن الفضل، وابن السكيت، ورتّبه داخل الحدود على الحروف، وأسقط المنحـول منه (انظر: ابن النديم ١٦٠، وراجع وصف النسخة ومحتواها عند ڤاجنر Überlirferung، ٣٢٢ ـ ٣٢٤).

المخطوطات : كوبريلى ١٢٥٠ (٢٠٣ ورقة، نسخ فى القرن الخامس الهجرى، انظر:
O. Rescher in: MSOS 14/1911/181 ;

انظر : ڤاجنر، رواية ديوان أبى نواس

(Wagner, Überlieferung 341-343

كوبريلى ٢٦٧ (٢٤٢ ورقة، نسخ فى ٥٩٧ هـ ، انظر: ڤاجنر، فى الموضع السابق، ص ٣٤٥ ـ ٣٤٧)، بايزيد ٥٥٩٦ (٨٣ ورقة، إلى قافية القاف، نسخ بعد القرن الثامن الهجرى، انظر: رشر، فى:

ZDMG 64/1910/506-507

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٥/١، ڤاجنر، فى الموضع المذكور، ص ٣٤٣ ـ ٣٤٥)، أيا صوفيا ٣٨٨٠ (نسخ فى ٨٨٢ هـ ، انظر: رشر، فى:

WZKM 26/1912/63

ڤاجنر، فى: الموضع المذكور، ص ٣٤٥)، مكتبة جامعة إستنبول A.811 (نسخ فى ١٠٦٨ هـ ، انظر ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥٥)، سراى أحمد الثالث ٢٣٩١ (١٧٧ ورقة، نسخ فى القرن التاسع الهجرى، انظر: رشر، فى:

RSO 4/1911-12/707

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٥/١، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥٥)، المحمدية بالموصل (٩٩ ورقة، نسخ بعد ٣٠٠ هـ ، انظر: مخطوطات الموصل، لداود الچلبى ١٧٢ [ذُكِر على أنه ديوان ابن المعتز]، ڤاجنر: الموضع المذكور، ص ٣٥٤)، مخطوط خزانة حسين على محفوظ بالكاظمية (نسخ فى ١٣٠٥ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٦٠/٦/٥٠)، الظاهرية، عام ٤٦٤٠ (٨٦ ورقة، الحد الأول حتى قافية اللام، نسخ فى القرن ١١ الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ٢٣٤/٢ ـ ٢٣٥، ڤاجنر، الموضع المذكور ٣٥٤)، الظاهرية، عام ١٨٧٧ (١٩٠ ورقة، من القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ٢٣٥/٢ ـ ٢٣٦)، الخزانة التيمورية بالقاهرة، شعر ٣٦، ومنه نسخة بدار الكتب ١٣٥٦٨ ز (١١٦ ورقة، انظر: الفهرس، ملحق ٣٢٧/١)، برلين ٧٥٣١ (٢٣٦ ورقة، نسخ فى ٦١٤ هـ ، انظر: ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٤٧ ـ ٣٥٠)، المكتبة الوطنية بڤيينا ٢٠١٦ (٢٢٧ ورقة، من القرن الثامن الهجرى تقريبا، انظر: ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥٠ ـ ٣٥١)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥ (٢٢٠ ورقة، بعضه قديم، انظر: فورهوف ٦١، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥١ ـ ٣٥٢)، أمبروزيانا بميلانو H 141 (٢٥٠ ورقة، نسخ فى ٤٤٣ هـ ، انظر:

E. Griffini in: ZDMG 69/1915/68-69

ڤاجنر، فى الموضع المذكور ٣٥٢ ـ ٣٥٣)، بودليانا بأكسفورد، مرش ٦٥٢ (٨٦ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر: يورى، رقم ٧١٧، ص ٢٥٢، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥٣ ـ ٣٥٤)، ييل L-746 (١٧٦ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر: نموى، رقم ٢٦٠، ڤاجنر، الموضع المذكور ٣٥٥ ـ ٣٥٦)

نشراته :

آلورد

W-Ahlwardt, Diwan des Abu nowas nach der Wiener und der Berliner Hds..., I-Die Weinlieder Grefswald 1861

(ولم يظهر منه سوى الخمريات)، والنبهاني، القاهرة ١٣٢٢ ـ ٢٣، وترجم كريمر بعضه إلى الألمانية، اعتمادا على مخطوط ثمينا.

A. von Kremer, Diwan des Abu Nuwâs, des grössten lyrischen Dichters der Araber, Wien 1855.

٤ ـ حمزة بن الحسن الإصفهاني (المتوفى نحو سنة ٣٦٠/٩٧٠، انظر: بروكلمان I,145، معجم المؤلفين، لكحالة ٧٨/٤)، ونسب إلى على بن حمزة الإصفهاني (المتوفى سنة ٣٧٥/٩٨٥، انظر: بروكلمان I,114) غلطاً (انظر: ابن النديم ١٦٠، خزانة الأدب ١٦٨/١ [على بن حمزة] فى مقابلة ٥٧/٣ [حمزة]، كشف الظنون ٧٧٤، راجع:

E. Mittwoch, Die literarische Tätigkeit Hamzq al-Isbahānīs in MSOS 12/1909/150-156 .

إيفالد ڤاجنر: رواية ديوان أبى نواس ٣١٦ ـ ٣١٧)، وهذا العمل أيضا مقسم أساسا عشرة أقسام، مع إضافة بعض فصول أخرى، تحتوى على نقائض، وأخبار، ونظرات لغوية، وبعض الأقسام مرتب على حروف المعجم، مع بعض التجوّز، وهو على الجملة أوسع مما عمله الصولى، ويضم ١٥٠٠ قصيدة، ذات ١٣٠٠٠ بيت، وذلك أن حمزة، خلافا للصولى، صنف كل ما وصل إليه من قصائد منسوبة إلى أبى نواس (انظر: ڤاجنر رواية الديوان ٣١٧ ـ ٣١٨، وانظر بيان المحتويات فيه، ص ٣١٨ ـ ٣٢٢). / 548

المخطوطات: فاتح ٣٧٧٣ (٢٩٤ ورقة، النصف الأول من الديوان، من القرن السابع الهجرى، انظر: رشر، فى: MFOB 5/1912/499-500، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٥/١ ـ ٤٥٦، ڤاجنر، رواية الديوان ٣٢٧ ـ ٣٢٩)، فاتح ٣٧٧٤ (٢٩٢ ورقة، النصف الثانى، تتمة المخطوط السابق، من القرن السابع الهجرى، انظر: ريشر، فى: MFOB 5/1912/499-500، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٦/١، ڤاجنر، الموضع المذكور ص ٣٢٩ ـ ٣٣٠)، فاتح ٣٧٧٥ (١٨٨ ورقة، القسم الخامس، نسخ فى ١٢٢٧ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٦/١، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٧ ـ ٣٣٨)، مكتبة جامعة إستنبول A. 590(٢٧١ ورقة، نسخ فى ١٣٠٨ هـ ، انظر: ريشر، فى ZS 3/1924/253، فاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٠ ـ ٣٣١)، مكتبة جامعة إستنبول ٥٣٧ (نسخ فى ١٢٩٦ هـ ، انظر: فاجنر، الموضع المذكور ٣٣١ ـ ٣٣٢)، راغب ١٠٩٩ (٣٩٧ ورقة، ١٠٠٦ هـ ، انظر: رشر، فى: MFOB 5/1911/538 ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٢ ـ ٣٣٣)، كوبريلى ١٢٥١ (٢٤٥ ورقة، من القرن السادس الهجرى أو بعده، انظر: رشر، فى: MSOS 14/1911/181)فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٦/١، فاجنر، الموضع المذكور ص ٣٣٤ ـ ٣٣٥)، حسين چلبى ببورسة ٨٥١ (٥١٦ ورقة، نسخ فى ٩٩٠ هـ ، انظر:

رشر، في: ZDMG 68/1914/49)، ڤاجنر، الموضع المذكور ٣٣٩)، المتحف العراقي ببغداد ٢١٦٢ (٣٤٦ ورقة، نسخ في ١٢٦٦ هـ ، انظر: كوركيس عواد، في: سومر ١٢/١٩٥٨/١٤، رقم ٦١)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٥م (نسخة حديثة، انظر الفهرس، طبعة ثانية ١١٦/٣، فاجنر، الموضع المذكور ٣٣٤)، باريس ٤٨٢٩ (٤٩٠ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، منقول عن مخطوط فاتح ٣٧٧٣، انظر فايدا ٣٠٢، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٠)، باريس ٤٨٣٠ (٥٣٤ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، منقول عن مخطوط فاتح ٣٧٧٤، انظر: ڤايدا ٣٠٢، فاجنر، الموضع المذكور ص ٣٣٠)، باريس ٤٨٣١ (٣١٠ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، منقول عن مخطوط فاتح ٣٧٧٥، انظر: ڤايدا ٣٠٢، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٨)، برلين ٧٥٣٢ (٢٧٥ ورقة، نسخ نحو ١٢٠٠ هـ ، انظر: ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٣)، المكتب الهندى بلندن ٣٨٦٧ (٢٣٤ ورقة، نسخ في ٥٩٤ هـ ، انظر: ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٥ ـ ٣٣٧)، المتحف البريطاني، الإضافات ٢٤٩٤٨ (١٤٠ ورقة، من القرن السابع الهجرى، انظر: ڤاجنر، الموضع المذكور ٣٣٨ ـ ٣٣٩)، ييل L-10(٤٩٥ ورقة، نسخ في ١٢٩٢ هـ ، انظر: نموى، رقم ٢٦٢، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٩)، ييل L-707(١٨٩ ورقة، نسخ في ١٠٥٩ هـ ، انظر: نموى رقم ٢٦١، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٩ ـ ٣٤٠)، المتحف الأسيوى بلنينجراد ٢٦٣ (الورقة ١ ـ ٨٥، لعلها نسخة حديثة، انظر: روزن ٢١٠ ـ ٢١٣، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٤٠)، الفاتيكان ٤٥٦ (٢٦٩ ورقة، من القرن العاشر الهجرى، انظر: ڤايدا ٤٨/١، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٤٠).

النشـرات :

تعتمد الطبعات القاهرية القديمة على مخطوطة دار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٥م (انظر: فاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٣٤)، ونشره إيڤالد ڤاجنر محقّقا، على كل المخطوطات المهمة، مع إدخال تعاليق وشروح مختلفة في النص، بعنوان «ديوان أبي نواس»، الجزء الأول (خُمس الديوان)، ڤيسبادن والقاهرة ١٩٥٨، والجزء الثاني، ڤيسبادن وبيروت ١٩٧٢، وانظر في عرضه ونقده:

E. Wagner, Abū Nuwās, Eine Studie..., S. 472,

وانظر أيضا: أحمد الجندى، في: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٨٥/١٩٦٢/٣٧ ـ ٦٨٦، وراجع في العمل الذى تقدّم نشر الديوان:

E. Wagner, Die Überlieferung des Abū Nuwās-Dīwān und seine Handschriften, Mainz 1957.

٥ ـ أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى النحوى تُوزُون (تُوُرُون، فِيرُون، بيرُوز) (المتوفى سنة ٩٦٦/٣٥٥، انظر: إنباه الرواة، للقفطى ١٥٨/١ ـ ١٥٩)، ولا يبدو أن واحدة من المخطوطات التى وصلت إلينا تثبت أنه مؤلفها، إلا أن تصنيف تُوزُون كان من أشهر التصانيف، وكان كثير التداول في عهد ياقوت (إرشاد الأريب ٣٦/١، وانظر أيضا: ابن خلكان ١٦٩/١)، حتى إن ف. رُوزِن قدّر أنه مؤلف هذا الشرح، وحديثاً ذهب أيضا إ. ڤاجنر (انظر Überlieferung ٣٢٣ ـ ٣٢٦) إلى هذا الرأى،

مستندا إلى حجج ذات بال، والتصنيف «يقع فى عشرة حدود، غير أن ترتيبه يجرى على ترتيب حمزة من الفصل الثالث إلى الثانى عشر... وفضلا عن ذلك، تتفق أغلب الروايات مع حمزة، مخالفة للصولى» (ڤاجنر، الموضع المذكور ٣٢٣، ٣٢٤)، على أنه، من ناحية أخرى، يُنْقَل فيه مراراً عن الصولى نقلا مباشراً، وهذا التصنيف يزيد على ما عمله الصولى بمقدار الثلث تقريبا، إذ إن اختيار الأشعار فيه ليس متفحّصا كاختيار الصولى.

/ المخطوطات : بايزيد ٥٧٦٧ (١٨٨ ورقة، من القرن ١١ الهجرى، انظر ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥٦)، خزانة عبدالحميد نافع بالقاهرة (انظر: المرجع نفسه ٣٥٧ ـ ٣٥٨)، قبة الغورى بالقاهرة ٢٢٩ (٣٠٣ ورقة، منقول عن طبعة الحجر بالقاهرة ١٢٧٧ هـ ؟، انظر المرجع نفسه ٣٥٨)، المتحف البريطانى ١٩٤٠٤ إضافات (٣٤٠ ورقة، نسخ فى ١٠٠٢ هـ ، انظر المرجع نفسه ٣٥٦ ـ ٣٥٧)، الإسكوريال ٣١١ (٣٧١ ورقة، نسخ فى ١٠٠٢ هـ ، انظر المرجع نفسه ٣٥٧)، المتحف الأسيوى بلينينجراد ٢٦٣ (الورقة ٨٥ ـ ٣١٢، انظر المرجع نفسه ٣٥٨، وراجع ٣٤٠).

ومخطوط عبدالحميد نافع، الذى يشتمل على الديوان كاملا فى هذا التصنيف، كان هو الأصل لطبعة الحجر المنقّحة فى القاهرة ١٢٧٧ هـ (انظر المرجع نفسه ٣٢٥، ٣٥٧ ـ ٣٥٨، وراجع: فون كريمر، فى: ZDMG 21/1867/ 674-680).

٦ ـ تصانيف ومختصرات وقصائد مفردة .. إلخ، لم تتعين نسبتها بعد:

المخطوطات: حسين چلبى ببورسة ٨٥٠ (نسخ فى ١٠٠٥ هـ ، ولعله كل الديوان، انظر: رشر، فى: ZDMG 68 /1914/49 ، ڤاجنر، الموضع المذكور ٣٦١ ـ ٣٦٢)، على أميرى A. 2966 (٢١٦ ورقة، نسخ فى ١٢٧١ هـ)، العباسية بالبصرة د ـ ١٣٤ (٤٨ ورقة، انظر الفهرس ١٦/١)، المتحف العراقى ببغداد ٥٠٨ (٢٤٧ ورقة، انظر: كوركيس عواد، فى: سومر ١٤/١٩٥٨/١٢، رقم ٦٠)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٢٦٥ (انظر: الفهرس طبعة ثانية ١١٦/٣، ڤاجنر، فى الموضع المذكور ص ٣٦١)، دار الكتب بالقاهرة ١٩٣٠٨ ز (الورقة ٢١ ـ ٧٦، انظر الفهرس، ملحق ٣٢٧/١)، المكتبة العامة بنيويورك (انظر: كوركيس عواد، فى: سومر ٢٣٩/١٩٥١/٧)، ليدن، مخطوطات شرقية ٣٠٩٧ (٦٤ ورقة، نسخة حديثة، انظر: فورهوف ٦١، ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٢٦، ٣٥٨)، باريس ٣٢٥١ (الورقة ١٠٤ ـ ١١٤، ١٣١ ب ـ ٢٠٠، نسخ فى ١٠٦٤ هـ ، انظر ڤايدا ٣٠٢)، برلين ٧٥٣٣ (عدة مدائح، تخميسات لمجهول).

وثمة نشرات أخرى للديوان لأحمد عبدالمجيد الغزالى، القاهرة ١٩٥٣، انظر: تعليق د. بلاشير فى: Arabica 2/1955/119-120

ولعباس محمود العقاد، القاهرة ١٩٦٠، ونُشِر أيضا فى بيروت ١٩٦٢، ونشر «زهديات أبى نواس»، على

عدة مخطوطات، على أحمد الزبيدى (أطروحة قدمها فى باريس)، القاهرة ١٩٥٩، انظر: تعليق د. بلاشير فى:

Abrica.10/1963/104

شرح لأبى الفتح عثمان بن جنى، على «المنهوكة» (قصيدة فى نوع من الرجز)، وهى قصيدة فى مدح الفضل بن الربيع، المخطوطات: المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٧٦٤ (٢٠ ورقة، نسخ فى ٦٨٠ هـ ، انظر:

H. Hirschfeld, An unknown work by ibn Jinni in: JRAS 1917, 834-836

ڤاجنر، الموضع المذكور، ص ٣٥٩ ـ ٣٦٠)، عارف حكمت بالمدينة (نسخ فى ٦٢٩ هـ ، وفى هامبورج نسخة منقولة عنه، انظر المرجع نفسه ٣٦٠ ـ ٣٦١)، دار الكتب بالقاهرة، لغة ٩ ش (٢٠ ورقة، نسخ فى ١٢٩٨، لعله منقول عن مخطوط المدينة، كتبه الشنقيطى، انظر المرجع نفسه ٣٦١)، خزانة بغدادلى إبراهيم باشا سابقا، مكركوى (انظر المرجع نفسه ٣٦١)، نشره على مخطوطى المدينة ولندن محمد بهجة الأثرى، «تفسير أرجوزة أبى نواس»، دمشق ١٩٦٦، انظر: تعليق أبى طالب زيان، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٣/١٩٦٨/٤٤٤ ـ ٤٤٦.

وأوسع بحث فى شعره إلى الآن لڤاجنر: أبو نواس، دراسة فى الأدب العربى للعصر العباسى الأول:
E. Wagner, Abū Nuwās. Eine Studie zur arabischen Literatur der Frühen ʿAbbāsidenzeit, Wiesbaden 1965

وانظر حوله :

J. van Ess in: Erasmus 17/1965/col. 609-615; Ch. Pellat in: Arabica 13/1966/197; Chr. Bürgel in: ZDMG 121/1971/159-165.

دراسات فى الديوان وفى قصائد مفردة: عبدالرحمن صدقى، «ألحان الحان، أبونواس فى حياته اللاهية»، / القاهرة ١٩٤٨، طبعة ثانية ١٩٥٧، محمد النويهى، «نفسية أبى نواس»، القاهرة ١٩٥٣، على شلق، «غزل أبى نواس»، بيروت ١٩٥٤، 550

E. García Gómez, Una "pre-muwaššaḥa" atribuída a Abū Nuwās in: Andalus 21/1956/406-414; Muǧtabā Mīnowī, Yakī az fārisīyāt-i Abū Nuwās in: Festschrift Zeki Velidi Togan, Istanbul 1950-5, 437-450 من Maǧalla-i Dānišk. Adabīyāt (Teheran) 1,3/1954/62-77; Jamel Bencheikh, Poésies bachiques d'Abū Nuwās. Thèmes et personnages in: BEO 18/1963-64/7-84;

رامز حيدر، «رباعيات أبى نواس»، بيروت ١٩٦٥ ،

A. Hamori, Examples of convention in the poetry of Abū Nuwās in: Stud. Isl. 30/1969/5-26,

وانظر أيضا :

E. Wagner, Abū Nuwās. Eine Studie... S. 479-481

معجم المؤلفين، لكحالة ٣/٣٠٠ ـ ٣٠١ ؛

Index Islamicus, Suppl. II, No. 6879 , 6886;

Schoeler, Naturdichtung 41-87 .

549

أبـو يعقوب الخُرَيْـمِـى

هو إسحاق بن حَسَّـان بن قُوهِـى، أصله من أسرة تركية أو فارسية، من السُّغْد، ونشأ بين العرب مولى لآل خريم، عاش فى الجزيرة والشام، والتحق فى بغداد بشعراء هارون الرشيد، قصد مع منصور النَّـمـرى الأمير المأمون، الذى تولى الخلافة فيما بعد (الأغانى ١٣/١٥٠)، «وفى إبَّـان النزاع بين الأمين والمأمون انحاز إلى جانب الأخير (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٦/٤٦٢)، ونظم أثناء حصار بغداد قصيدة طويلة (انظر: تاريخ الطبرى ٣/٨٧٣ ـ ٨٨٠)، وصف فيها تخريب المدينة، وحث المأمون على إنهاء الحرب بينه وبين أخيه» (شارل بلاّ، فى: دائرة المعارف الإسلامية EI I,160) ، وكان الخريمى أعور، وكُفّ بصره فى أواخر أيامه، وله من العمر فيما زعموا ٧٠ سنة، وقيل: إنه توفى سنة ٢١٤/٨٢٩ (انظـر: الـوافى بالوفيـات، للصفـدى ٨/٤٠٩).

وأثنى ابن المعتز، والمبرد، والآمدى، وأبوحاتم السجستانى، على شعـره كثـيرا (انظر: الطاهر، والمُعَيبد، فى: مقدمة الديوان، ص ٦ ـ ٧).

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٤٢ ـ ٥٤٦، العقد الفريد ٥/٣٢٧، الورقة، لابن الجراح ١٠٢ ـ ١٠٥، تاريخ بغداد ٦/٣٢٦، تهذيب ابن عساكر ٢/٤٣٤ ـ ٤٣٧، معاهد التنصيص ١/٢٥٢ ـ ٢٥٤.

Nöldeke, Beiträge 9, 23; E. G. Browne, A Literary History of Persia I,268; Goldziher, Muh. Studien I, 163-164; Br. S I, 111-112; Rescher, Abriss II, 37-38; Ch. Pellat in: EI²I, 159-160;

عصر المأمون، لفريد رفاعى ٢٨٦/٣ ـ ٢٩٤، على جواد الطاهر، «أبويعقوب الخريمى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٨/١٩٦٦/٤١ ـ ٤٦٩، شعراء بغداد، للخاقانى ٢١٧/١، ١٠٤/٢ ـ ١٠٩، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٧٣/٣ ـ ٧٤. /

551

ب ـ آثــــاره :

عن الشاعر نفسه روى الجاحظ، وأبوعَصيدة أحمد بن عُبَيْد بن ناصِح، (المتوفى نحو سنة ٨٩١/٢٧٨، سبق ذكره ص 82)(انظر: البيان والتبيين، للجاحظ، الفهرس، والحيوان، له، الفهرس، تاريخ بغداد ٣٢٦/٦)، واستعار محمد بن عبدالملك الزيات، من الحسن بن وهب، دفترا فيه أشعار للخريمى (انظر: أدب الكتّاب، للصولى ٤٩)، وقيل: إن ديوانه، الذى كان لايزال معروفا فى زمان ابن عساكر، (المتوفى سنة ١١٧٦/٥٧١)، (انظر: تهذيب ابن عساكر ٤٣٤/٢)، كان ٢٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٤).

وحقق إبرمان بعض قطع من شعره، وترجمها إلى الروسية، فى:

V. A. Eberman, Al-Churejmī arabskij poêt iz Soġda in: ZKV 5/1930/429-450.

وجمع على جواد الطاهر ومحمد جبار المُعَيْبد مجموعة كبيرة من قصائده وقطعه، ونشراها بعنوان «ديوان الخريمى»، بيروت ١٩٧١، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٧ ب، ٤٧ أ، ٧٦ ب، ١٤٥ أ، الحماسة المغربية، الورقة ٩٩ أ، الدر الفريد ١/٢/ص ١٤٣، ٢/فى ستة مواضع، وثمة دراسة فى شعره لعلى جواد الطاهر، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٠٧/١٩٦٦/٤١ ـ ٦٢١.

أبو تمــام

هو حبيب بن أوس (ويقال له أيضا: ثادوس، تدوس، وما أشبه، ولعله Thaddaeus أو Theodosius)، الطائى، بحسب نسب لفّقه لنفسه فيما يزعم، ولد بقرية جَاسِم، من قرى دمشق (انظر: الأغانى ٣٨٣/١٦)، وتتفاوت الأخبار فى سنة مولده بين عام ٧٨٨/١٧٢ و ٨٠٨/١٩٢ (انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٥٢/١)، وقال ابنه تـمّـام: إن مولد أبيه كان سنة ٨٠٤/١٨٨ (انظر: أخبار أبى تمام للصولى ٢٧٣)، وكانت أسرته نصرانية، وأبوه خَـمَّـاراً فى دمشق، أما أبوتمام نفسه فقد أسلم، إلا أنه أجاز لنفسه بعض التخفف، الذى كان مدعاة لضروب من سوء الفهم، والطعن عليه

فى دينه (انظر: رشر Abriss II,105-106)، وكان فى حداثته يخدم حائكا بدمشق، واشتغل بالسقاية فيا بين سنة ٨٢٦/٢١١ و ٨٢٩/٢١٤ فى مسجد بالقاهرة وانتفع بما كان يُلْقى ثمة من دروس (انظر: هـ . ريتر، فى: EI² I,153)، وقيل: إنه نظم أوائل قصائده فى المديح بدمشق (انظر: الموشّح، للمرزبانى ٣٢٤)، أو فى مصر (أخبار أبى تمام، للصولى ١٢١)، وفى سنة ٨٣٣/٢١٨ أنشد المأمون، قصيدةً فى مدحه، ولكن دون توفيق (انظر: ديوان المعانى، للعسكرى ١٢٠/٢، وراجع: هـ . ريتر، فى الموضع المذكور)، ومن الراجح أنه تعرّف، فى هذه الفترة فى حمص، إلى البحترى، الذى صار تلميذا له فيا بعد (انظر: أخبار أبى تمام، للصولى ٦٦، ١٠٥)، واشتهر أبوتمام كمدّاح موفَّق فى بلاط المعتصم (٨٣٣/٢١٨ ـ ٨٤٢/٢٢٧)، ومدح بعض أعيان البلاط، والقواد، والولاة، ورحل إلى أرمينية، ووسط فارس (انظر: أخبار أبى تمام، للصولى / 552 ١٨٨)، وقصد عبدالله بن طاهر، فى نيسابور (انظر: الأغانى ٣٨٩/١٦)، وقيل: إنه فى رحلة عودته صنّف فى هَمَذَان كتاب «الحماسة»، وأربعة منتخبات شعرية أخرى (سبق ذكرها ص 66)، وكان من أصحاب نعمته أيضا أحمد، أحد أبناء المعتصم، وتلميذ يعقوب بن إسحاق الكندى (انظر جفاء اللقاء بينه وبين أبى تمام، فى: الصولى، الموضع المذكور، ص ٢٣٠ ـ ٢٣٣، ف. روزنتال.

(F. Rosenthal, al-Kindī als Literat in: Orientalia 11/1942/275-278

وقيل: إنه تولى بريد الموصل قبل موته بقليل (انظر : الصولى، الموضع المذكور ٢٧٢، وراجع: هـ . ريتر، الموضع المذكور، ف. روزنتال، الموضع المذكور، ص ٢٧٩)، وتوفى، على ما قال ابنه، سنة ٨٤٥/٢٣١ (انظر: الصولى، الموضع المذكور ٢٧٣).

وشعره، المتفاوت فى جودته، كان له من يُكْبِره، ويتعلق به من زملائه، ولكن كان له أيضا من ينتقده بين الشعراء، واللغويين (انظر: رشر Abriss II, 106-107، وبروكلمان، فى: الملحق I,134-136، هـ . ريتر، الموضع المذكور، ص ١٥٤)، وينبغى التنويه به: بمدائحه، وأهاجيه، ومراثيه، وبقصائده التاريخية ذات الدلالة، كتلك التى قالها فى فتح

عَمُّورية (Amorium)(راجع: الصولى، الموضع المذكور ١٤٣ ـ ١٤٤)، وفى هزيمة بَابَك وقتله سنة ٨٣٨/٢٢٣، وفى قتل الأفشين وصلبه سنة ٨٤٠/٢٢٦.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٣٣ ـ ١٣٥، طبعة ثانية ٢٨٣ ـ ٢٨٧، مروج الذهب، للمسعودى ١٥١/٧ ـ ١٦٦، نزهة الألباء، لابن الأنبارى ٢١٣ ـ ٢١٦، الموشح، للمرزبانى ٣٠٣ ـ ٣٢٩، الرجال، للنجاشى ١٠٨ ـ ١٠٩، تاريخ بغداد ٢٤٨/٨ ـ ٢٥٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٠٩ أ ـ ١١٨ أ، سمط اللآلى، للبكرى ٤٢٥ ـ ٤٢٦، تهذيب ابن عساكر ١٨/٤ ـ ٢٦.

بروكلمان ، فى: الأصل I,84-85، خليل مردم، شعراء الشام، دمشق ١٩٢٥، ٣١ ـ ٥٧، وانظر: مقالة مرجليوث، فى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١١٦/١
D.S. Margoliouth in: EI 1,116

أنيس المقدسى، أمراء الشعر العربى، بيروت ١٩٣٢ ـ ١٧٢ ـ ٢٢٤، أعيان الشيعة، للعاملى ١٩، دمشق ١٩٤٦ (أُفرد المجلد بأكمله، ٦٠٨ صفحة، لأبى تمام)، محمد عبدالمنعم خفاجى، الحياة الأدبية فى العصر العباسى ١٦٥ ـ ١٧٨، عمر فروخ، أبو تمام، شاعر الخليفة محمد المعتصم بالله، بيروت ١٩٣٥، الطبعة الثالثة ١٩٦٤، انظر فيه: أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦٦٣/١٩٦٤/٣٩ ـ ٦٦٤، نجيب البهبيتى، أبوتمام، حياته وحياة شعره، القاهرة ١٩٤٥، عبدالعزيز سيد الأهل، عبقرية أبى تمام، بيروت ١٩٥١،

Abdul Haq, Abū Tammam, his life and poetry in: Isl. Cult. 26/1952/16-41;

محمد عطاء، الشاعر أبو تمام، القاهرة ١٩٦٠، هـ . ريتر: فى: IA IV, 54-56، جميل سلطان، أبوتمام، دمشق الطبعة الثالثة ١٩٧٠، انظر فيه: أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨٦٧/١٩٧٠/٤٥ ـ ٨٦٨، الأعلام، للزركلى ١٧٠/٢ ـ ١٧١، وانظر مصادر أخرى، فى: معجم المؤلفين، لكحالة ١٨٣/٣ ـ ١٨٤، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٥٢/١ ـ ١٦٣، كوركيس عواد، وميخائيل عواد، أبوتمام الطائى، حياته وشعره فى المراجع العربية والأجنبية، بغداد ١٩٧١.

مصنفات فى أخبار أبى تمام، يتضمن بعضها منتخبات من شعره:

١ ـ «أخبار أبى تمام»، لأبى بكر محمد بن يحيى الصولى (المتوفى نحو سنة ٩٤٦/٣٣٥، انظر تاريخ التراث العربى I,330-331)ونُشِر مع «رسالة الصولى إلى / مُزَاحم بن فاتك فى تأليف أخبار أبى تمام 553 وشعره»، على مخطوط فى إستنبول، فاتح ٣٩٠٠ (١٣٣ ورقة، نسخت فى القرن السادس)، بتحقيق خليل محمد عساكر، ومحمد عبده عزام، ونظير الإسلام الهندى، القاهرة ١٩٣٧، وأعيد طبعه فى بيروت ١٩٦٦،

ولعلّه قُصِد بالأخبار أن تكون مقدمة لشرح الصولى للديوان (انظر: أخبار البحترى، للصولى، تحقيق صالح الأشتر، المقدمة ص ٣٠ ـ ٣٢)، وثمة دراسة لنظير الإسلام، مع ترجمة ألمانية للرسالة:
Nazirul-Islam, Die Aḫbār über Abū Tammām van aṣ-Ṣūlī, Diss. Breslau 1940.

٢ ـ «كتاب فى أخبار أبى تمام ومحاسن شعره»، لأبى عثمان سعيد بن هاشم الخالدى (المتوفى نحو سنة ١٠١٠/٤٠٠، يأتى ذكره ص 628)(انظر: إيضاح المكنون ٣٨/١، وذُكر فى: الفهرست، لابن النديم ص ١٦٩، على أنه مصنف للخالديين).

٣ ـ «كتاب أخبار أبى تمام، والمختار من شعره» ، لأبى الحسن على بن محمد العدوى الشمشاطى البغدادى (المتوفى بعد سنة ٩٨٧/٣٧٧، انظر: ابن النديم ١٥٤، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٧٦/٥)، وكان لايزال موجودا فى القرن السابع/الثالث عشر، فى إحدى خزائن الكتب بحلب (انظر: ب. سباط فى MIE (49/1946/3,Nr. 40

٤ ـ «كتاب أخبار أبى تمام»، لمحمد بن عِمران المرزبانى (المتوفى سنة ٩٩٣/٣٨٤)، فى نحو ١٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٣٣).

٥ ـ «القول الفائق الأديب بعُتْبة الوليد وذكرى حبيب»، لمحمد بن عبدالكريم الجزرى ابن الأثير (المتوفى سنة ١٢٣٩/٦٣٧)، ويضم ٣٠ فصلا، فى أخبار البحترى وأبى تمام وشعرهما، ويوجد مخطوطا فى: مكتبة جامعة إستنبول A. 1415(٩٥ ورقة، نسخ، فى ١٠١٣ هـ ، راجع فهرس معهد المخطوطات العربية ٥١١/١).

٦ ـ «هِبَة الأيام فيما يتعلّق بأبى تمام»، ليوسف البديعى (المتوفى سنة ١٦٦٢/١٠٧٣، انظر: بروكلمان، فى الأصل II,286)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٢٨م (انظر الفهرس، طبعة ثانية ٤٢٩/٣)، طُبع فى القاهرة ١٩٣٤.

٧ ـ «أخبار أبى تمام»، لمحمد على بن أبى طالب الزاهِدى الجيلانى (المتوفى سنة ١٦٧٣/١٠٨٤، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٩/١١، الذريعة ٣١٤/١ ـ ٣١٥).

وأُلّف فى شعره، وسرقاته، إلى غير ذلك :

١ ـ «سرقات أبى تمام» ، لأحمد بن أبى طاهر طيفور (المتوفى سنة ٨٩٣/٢٨٠)، ويحتمل أنه من «كتاب سرقات الشعراء»، له (انظر: ابن النديم ١٦٤)، ذكره الآمدى، فى «الموازنة»، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦١، ص ١١٠ ـ ١٢٩، فى مواضع متفرقة.

٢ ـ «كتاب سرقات البحترى من أبى تمام»، كذلك لأحمد بن أبى طاهر طيفور، يأتى ذكره، عند ترجمة البحترى، ص 562

٣ ـ «رسالة فى محاسِن شعر أبى تمام ومَسَاوِيه»، لعبدالله بن المعتز (يأتى ذكره ص 571)، أورده المرزبانى، فى: الموشح ٣٠٧.

٤ ـ «سرقات البحترى من أبى تمام»، لأبى الضياء بشر بن يحيى النَّصِيبى، يأتى ذكره ص 562، عند ترجمة البحترى.

٥ ـ «كتاب فى أخطاء شعر أبى تمام»، لأبى العباس أحمد بن عبيدالله بن عَمَّـار الثقفى، (المتوفى نحو سنة ٩٣١/٣١٩)، من مصادر الآمدى فى: الموازنة، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦١، ص ١٣٦، وما بعدها.
554 وفى الرد عليه صنّف أبوالقاسم الحسن بن بشر الآمدى (المتوفى نحو سنة ٩٨١/٣٧١): /

٦ ـ «كتاب الرد على ابن عمار فيما خطّأ فيه أبا تمام» (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٥٥).

٧ ـ «معانى شعر أبى تمام»، للآمدى أيضا، ذكره ابن المستوفى، فى «نظام.. ديوان... أبى تمام» (انظر: محمد عبده عزام، مقدمة الديوان، ص ١٨، وراجع Oriens 2/1949/268).

٨ ـ «الأبيات المفردة»، للآمدى، ذكره ابن المستوفى (انظر: عزام، فى الموضع المذكور، ص ١٨).

٩ ـ «الموازنة بين شعر أبى تمام والبحترى»، للآمدى، انظر: باب علم اللغة.

١٠ ـ «تفضيل أبى نواس على أبى تمام»، لأبى الحسن على بن محمد العدوى الشمشاطى، (المتوفى بعد سنة ٩٨٧/٣٧٧، سبق ذكره ص 77)، انظر: إرشاد الأريب ٣٧٦/٥.

١١ ـ «مجلس» للغوى بصرى، فى تفضيل البحترى على أبى تمام وغيره من الشعراء المحدثين، دوّنه أبوعلى محمد بن الحسن (أو الحسين) الحاتمى (المتوفى سنة ٩٩٨/٣٨٨، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٢/٩)، ونقله الحُصْرِى، فى زهر الآداب ٦٠١ ـ ٦٠٩.

١٢ ـ «كتاب الانتصار من ظَلَمَة أبى تمام»، لأبى تمام على أحمد بن محمد المرزوقى، (المتوفى سنة ١٠٣٠/٤٢١)، وثمة نقول منه فى شرحى ابن المستوفى والتبريزى للديوان (انظر: عزام، فى مقدمة الديوان، ص ١٩، وراجع Oriens 2/1949/268)[٨].

---

(٨) ليس الكتاب محفوظا فى مخطوط برلين ٧٥٣٩، والخطأ الذى وقع فى بروكلمان I,85 يجوز أن يكون مَرَدُّه إلى ملاحظةٍ لآلْوَرْد Ahlwardt على برلين ٥/٧٥٣٧.

كان لأبى تمام غلام ومُنْشِد اسمه «الفتح» (انظر: الأغانى ٢٠/١٥٧ ـ ١٥٨)، وآخر اسمه «صالح» (انظر: أخبار أبى تمام، للصولى ٢١٠). وقيل: إن عثمان بن المُثَنَّى القَيْسى القرطبى المتوفى سنة ٢٧٣/٨٨٦)، مؤدب أبناء عبدالرحمن الثالث بقرطبة، قرأ على أبى تمام شعره، وجلب الديوان إلى الأندلس (انظر: المغرب، لابن سعيد ١/١١٢ ـ ١١٣، وابن الفَرَضى، طبعة ثانية ١/٣٤٦).

ومجموع أشعاره، الذى لم يكن مصنوعا أول الأمر، وكان ٢٠٠ ورقة، قد صنعه أبوبكر الصولى (المتوفى نحو سنة ٣٣٥/٩٤٦)، على حروف المعجم، وشرحه، فكان ٣٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٥، وراجع: معجم ما استعجم، للبكرى ١٦٢، ٨٢٣، ١١٠٥، ١٢٣٠، خزانة الأدب ١/١٧٠ ـ ١٧٢، فى مواضع متفرقة)، ورتبه على بن حمزة الأصفهانى، طبقا لمحتواه (انظر: ابن النديم ١٦٥)، وقد وصل إلينا ال منهما، واستند الصولى إلى رواية أبى مالك عون بن محمد الكندى، وكان معاصراً لأبى تمام (انظر: عزام، مقدمة الديوان، ص ١٨)، وهو مرجع الصولى الأكبر، الذى أخذ عنه أيضا فى غير هذا الموضع (انظر: تاريخ بغداد ١٢/٢٩٤، إرشاد الأريب، لياقوت ٦/٩٩، راجع: الموشح، للمرزبانى ٢٥، ٣٥٢)، وحجةً فى سيرة أبى تمام (انظر: أخبار أبى تمام، للصولى، الفهرس). وذكر ياقوت شرحين آخرين يرجعان إلى القرن الرابع/العاشر: «شرح شعر أبى تمام»، للحسين بن محمد بن جعفر الخالع (المتوفى سنة ٣٨٨/٩٩٨)، (انظر: إرشاد الأريب ٤/٩١)، و«كتاب تفسير شعر أبى تمام»، لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى سنة ٣٧٠/٩٨٠)، (انظر: إرشاد الأريب ٦/٢٩٩)، وكان شرح أبى حامد أحمد بن محمد البُشْتى الخارْزَنْجى (المتوفى سنة ٣٤٨/٩٥٩، انظر: إنباه الرواة، للقفطى ١/١٠٧ ـ ١١٩) مصدرا من مصادر شرح / ابن المستوفى، الذى وصل إلينا، وبلغتنا كذلك روايةُ أبى على القالى، (المتوفى سنة ٣٥٦/٩٦٧)، الذى كان عنده نسخة بخط أبى تمام، وكانت روايتها ترجع، عدا ذلك، إلى أبى محمد عبدالله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه، (المتوفى سنة ٣٤٧/٩٥٨)، عن على بن مهدى الكِسْرَوى (عاش قبل سنة ٢٨٩/٩٠٢، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٧/٢٤٧) عن أبى تمام، (راجع: فهرست ابن خير ٤٠٢ ـ ٤٠٣)، ويبدو أن البكرى قد أفاد من هذه الرواية، إلى جانب الديوان الذى صنعه الصولى (انظر: معجم ما استعجم ٧٧١، ١١٠٥، ١٢٣٠)، وذكر النجاشى (الرجال ٥٥) «اختيار شعر أبى تمام»، للوزير المغربى (المتوفى سنة ٤١٨/١٠٢٧، يأتى ذكره ص 630)، ومن القرن الخامس/الحادى عشر وقف ياقوت (إرشاد الأريب ٦/٣١١) على شرح لم يتمّ، عنوانه «كتاب شرح شعر أبى تمام»، بخط مؤلفه أبى الريحان محمد بن أحمد البيرونى، وذكر (إرشاد الأريب ٦/٤١١) شرحاً للديوان، صنعه أبوجعفر محمد بن إسحاق البَحَّاثى الزَّوْزنى، (المتوفى ٤٦٣/١٠٧١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩/٤١)، وألف أبوالعلاء المعرى، (المتوفى سنة ٤٤٩/١٠٥٧) شرحا على أبيات مختارة، بعنوان «ذكرى حبيب» فى غريب شعر أبى تمام (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١/١٨٥، وراجع: هـ. ريتر، فى: Oriens 2/1949/268)، وعوَّل يحيى بن على التبريزى، (المتوفى سنة ٥٠٢/١١٠٩) فى صنعته وشرحه للديوان، الذى وصل إلينا، (انظر: خزانة الأدب ٣/٢١٦)،

555

على رواية أبى سعيد السكرى، (المتوفى سنة ٨٨٨/٢٧٥)، (انظر: هـ . ريتر، فى: Oriens 2/1949/268)، ويبدو أنه قد ضاع «شرح شعر البحترى وأبى تمام» لأبى الحسن على بن زيد بن أبى القاسم البيهقى، (المتوفى سنة ١١٦٩/٥٦٥)، الذى كان موجودا فى القرن السابع/الثالث عشر، فى إحدى خزائن الكتب بحلب (انظر: بولس سباط ، فى:

(P. Sbath, MIE 49/1946/31, No. 553

وذكره ياقوت (انظر: إرشاد الأريب ٢١٣/٥)، وانظر أيضا فى الشروح التى لم تصل إلينا: أعيان الشيعة، للعاملى ٤٩٨/١٩ ـ ٤٩٩، محمد عبده عزام، مقدمة الديوان، ص ١٧ وما بعدها.

أ ـ الديـــوان:

١ ـ صنعة أبى بكر الصولى وشرحه، عارف حكمت بالمدينة المنورة (انظر: الذريعة ٢٦٤/١٣، أفاد منه محمد عبده عزَّام، انظر: مقدمة الديوان، ص ٤٧)، الظاهرية بدمشق، عام ٣٣٦٣ (١٣٥ ورقة، نسخ فى ١٠٤٥ هـ)، عام ٤٢١٦ (٣٧١ ورقة، نسخ فى ١٠٥٤ هـ . انظر: فهرس عزة حسن ١٢٢/٢ ـ ١٢٣)، أيا صوفيا بإستنبول ٣٨٧٣ (٢٦١ ورقة، نسخ فى ٥٨٠ هـ ، انظر: أُ. رشر، فى:

ZDMG 68/1914/61

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٥/١)، أسعد ٢٦٠٤ (١٥٩ ورقة، نسخ فى ٦٢٤ هـ ، راجع: أُ. رشر، فى الموضع المذكور ٦١)، فاتح ٣٧٧٢ (٢١٢ ورقة، من القرن الثامن الهجرى تقريبا، انظر: هـ . ريتر فى Oriens 2/1949/267 ، فهرس معهد المخطوطات ٤٥٤/١)، حسين جلبى ببورسة ٨٥٢ (٣٣٨ ورقة، نسخ فى ٥٨٧ هـ ، انظر: أُ. رشر، فى الموضع المذكور ٥٠، هـ . ريتر، فى الموضع المذكور ٢٦٦ ـ ٢٦٧)، ويوجد فى:

Hartford Seminary Found.

(انظر: كوركيس عواد، فى: سومر ٣٢/١٩٥١/٧)، على هامش مخطوط الإسكوريال ٤١٥ (١٣٦ ورقة، نسخ فى ٥٦٦ هـ ، ومنه مصورة فى مكتبة جامعة القاهرة، رقم ٢٣٠٤٣)، معهد الدراسات الشرقية بلينينجراد ٢٤ (نسخ فى ٦١٦ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢٠/١٩٦٠/٦)، ليدن، مخطوطات شرقية ٨٩٩ (٢٤٧ ورقة، نسخ فى ١٠٣٣ هـ ، انظر: فورهوف ٦٢)، وذُكر فى المخطوط والفهارس أنه صنعة الصولى، إلا أنه مرتب طبقا للمحتوى، ومن ثمة فهو يوافق رواية على بن حمزة الأصفهانى (سيأتى ذكره): دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٧٣ (القسم الثالث، المديح وأول المراثى، نسخة قديمة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٩/٣)، المكتب الهندى بلندن ٢٩٥٩ (٢١٢ ورقة، نسخ فى ١٠٨٨ هـ ، انظر: لوت، رقم ٨٠٦)، المتحف البريطانى، الإضافات ٧٥٣٨ .Rich(٢٣٨ ورقة، نسخ فى ١٠٤٨ هـ ، انظر: الفهرس رقم ٥٨١، ص ٢٧٦)، المتحف البريطانى، الإضافات ٧٥٣٧ .Rich(١٦٦ ورقة، القسم الأول، انظر: الفهرس، رقم ٥٨٢، ص ٢٧٧)، بودليانا بأكسفورد، مرش ٥٩٣ (١٧٤ ورقة،

556 انظر: يورى، رقم ١٢٥٥، ص ٢٥٩)، / مانشستر ٤٤٤ (١٦٢ ورقة، من القرن ١٢ الهجرى)، باريس ٣٠٨٥ (١٦٤ ورقة، نسخ فى ١٢٣٤ هـ ، راجع: فايدا ٣٠٢)، كوبريلى ٢/١٢٤٤ (الورقة ٨٥ ب ـ ٢٦٦ أ، نسخ فى ١٠٢٢ هـ ، راجع: أ. رشر، فى:

(Rescher, MSOS 14/1911/167

سِپَهْسَالاَر بطهران ٢٤٣ (٢٩٥ ورقة، نسخ فى ١٢٧١ هـ ، انظر: الفهرست ٢/٥٥٤، رقم ١١٥٩).

٢ ـ رواية أبى على القالى (المتوفى سنة ٩٦٧/٣٥٦) الإسكوريال ٤١٥ (١٣٦ ورقة، نسخ فى ٥٥٦ هـ ، على هامشه الديوان الذى صنعه الصولى، وثمة مصورة منه فى مكتبة جامعة القاهرة، برقم ٢٣٠٤٣)، الإسكوريال ٢٩٠ (١٣٨ ورقة، مع إضافات مأخوذة من صنعة الصولى)، الإسكوريال ٢٩١ (١٢٩ ورقة).

٣ ـ رواية على بن حمزة الأصفهانى، مرتبة طبقا للمحتوى، فى ٧ (وأحيانا ٨) حدود، مع ترتيب كل حد على حروف المعجم: دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٠٦ (نسخة قديمة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٤/٣)، أدب ٢٤م (نسخ فى ١٢٤٢ هـ ، باب المديح فقط ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٥/٣)، أدب ٧٧٥٧ (١٤٤ ورقة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٢/٧)، الظاهرية بدمشق، عام ٦٧٥٨ (١٩١ ورقة، نسخة حديثة، انظر: فهرس عزة حسن ١٢٤/٢)، جاريت ١٦ (١٣٥ ورقة، ٣ فصول)، برلين ٧٥٣٦ (٢٣٩ ورقة، الأوراق ١ ـ ٤٧، نسخت حوالى ١١٠٠ هـ ، وسائر المخطوط حوالى ٦٠٠ هـ)، وبالإضافة إلى ذلك يحتمل وجود بضعة مخطوطات أخرى، تذكر على أنها من صنعة الصولى. نشره محيى الدين الخياط ، بيروت ١٣٢٣ (راجع: سركيس ٢٩٦ ـ ٢٩٧)، وفَهْرَسه د. س. مرجليوث، فى:

D. S. Margoliouth. JRAS 1905, 763-782

٤ ـ شرح لأبى على أحمد بن محمد المرزوقى (المتوفى سنة ١٠٣٠/٤٢١)، ولا يُعْرَف عنوانه على التحقيق، ولعله «شرح المشكل من شعر أبى تمام»، أو «شرح الأبيات المشكلة من شعر أبى تمام»، بايزيد ٥٤٧٩ (١٠٠ ورقة، من القرن الثامن الهجرى، انظر: أ. رشر، فى: MFO 5/1912/519، هـ . ريتر فى: (Oriens 2/1949/267 ، حاجى محمود (= يحيى أفندى) ٥٢٤٥ (٧١ ورقة، نسخ فى ١١٥٥ هـ ، انظر: هـ . ريتر، فى الموضع المذكور ٢٦٧)، كوبريلى ٢/١٣١٦ (الورقة ١١٨ أ ـ ٣٢٨ أ، نسخ فى ٧٥٥ هـ)، ويوجد على أنه مجهول المؤلف فى: رئيس الكتاب ١/٩٨٥ (الورقة ١ ـ ٦٧، نسخ فى ١٠٧٢ هـ ، عن أصل يرجع الى ٤٨٥ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٣/١).

٥ ـ شرح ليحيى بن على التبريزى (المتوفى سنة ١١٠٩/٥٠٢)، بعنوان «الإيضاح فى فسر شعر أبى تمام»، نورعثمانية بإستنبول ٣٩٦٠ (٢٥٣ ورقة، القسم الأول، من القرن العاشر الهجرى، انظر: أ. رشر، فى:

Rescher MSOS 15/1915/15

هـ . ريتر، فى:

(Ritter, Oriens 2/1949/269

سهيد على ٢١٣٠ (٢٢٨ ورقة، القسم الأول، من القرن السابع الهجرى، انظر: أُ. رشر، فى:

Rescher, in: MFO 5/1912/523

هـ . ريتر، الموضع المذكور، ٢٦٨ ـ ٢٦٩)، سهيد على ٢١٣١ (٢٤٧ ورقة، القسم الثانى، انظر هـ . ريتر، الموضع المذكور ٢٦٩)، بايزيد ٥٣٨٧ (نسخ فى ١١٦٤ هـ ، انظر: أُ. رشر، فى:

Rescher, in: MFO 5/1912/519

هـ . ريتر، الموضع المذكور، ٢٦٩)، مكتبة جامعة إستنبول A 4020، رشيد، أفندى بقيصرية ١٢٨١ (٣٠٠ ورقة، القسم الأول، نسخ بعد ١٠٠٠ هـ ، انظر: هـ . ريتر، الموضع المذكور، ٢٦٩) ، حراچى زاده ببورسة، أدب ٩١ (٢٨٠ ورقة، القسم الأول، من القرن السادس الهجرى، انظر: هـ . ريتر، الموضع المذكور، ٢٦٧)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٠ ش (كامل، نسخ فى ١٣١٢ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٩٩/٣ ـ ٢٠٠)، أدب ٧٤٩٠ (مصورة من المخطوط ٥٠ ش، ٣٩٣ ورقة فى مجلدين)، أدب ٩٠٨٩ (مصورة من المخطوط نفسه، ٧٨٨ صورة فى ثلاث مجلدات، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٦٧/٧)، ليدن، مخطوطات شرقية ٤٠٣ (٤٣٠ ورقة، نسخ فى ٥٠١ هـ ، انظر: فورهوف ٦٢)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٧٩ (١٧٥ ورقة، بعضه قديم، انظر: فورهوف ٦٢)، وجمع محمود سامى البارودى (المتوفى سنة ١٩٠٤/١٣٢٢، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٦٥/١٢ ـ ١٦٧) القصائد الموجودة عند التبريزى، ولا ترد فى الدواوين التى صنعها غيره، وتوجد فى: ليدن، مخطوطات شرقية ٢٥٧٠ (١١٤ ورقة، كتبت فى ١٢٧٩ هـ ، أخبرنى بذلك G. H. A. Juynboll فى رسالة منه، راجع: فورهوف ٦٢، ونشره محمد عبده عزام، بعنوان «ديوان أبى تمام بشرح الخطيب التبريزى»، فى أربع مجلدات، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٦٥.

٦ ـ «شرح المشكل من ديوانى أبى تمام حبيب بن أوس الطائى وأبى الطيب أحمد بن الحسين المتنبى»، أو «النِّظَام فى / شرح ديوانى المتنبى وأبى تمام»، لأبى البركات المبارك ابن أحمد الإربلى ابن المستوفى (المتوفى سنة ١٢٣٩/٦٣٧، انظر: بروكلمان، فى الملحق I,496)، وقيل: إنه كان أصلا عشرة مجلدات (انظر: كشف الظنون ٧٧١)[٩]، وينقل فيه كثيرا عن ابن جنى، والواحدى، وعن المصنفات المذكورة آنفا لأبى العلاء المعرى، والصولى، والتبريزى، والخَارْزَنْجى، وكثير غيرهم (انظر MSOS 15/1912/9) ، القسم الأول (المجلد ١ ـ ٣) فى: سوهاج، أدب ١٣٥ (٤٠٥ ورقة، نسخة قديمة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٩٣/١)، ومنه مصورة فى: دار الكتب بالقاهرة ١٠٥٩٢ ز و ١٠٦٤٠ ز (انظر: فهرست المخطوطات ٦٩/٢)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٧١ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية

557

(٩) هذا الشرح لم يصل إلينا كاملا ولم يُنْشر، يُصَحَّح عند بروكلمان فى الملحق I,136

٢١٩/٣)[١٠]، القسم الثانى (المجلد ٤ ـ ٦؟) فى ينى جامع بإستنبول ١٠١٥ (٢٧٢ ورقة، نسخ فى ٦٧٨ هـ ، انظر: أ. رشر فى: O. Rescher MSOS 15/1912/9، فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٤٢/١).

٧ ـ شرح حديث لمحمد إ. الأسود، بعنوان: «البدر التام فى شرح ديوان أبى تمام»، الجزء الأول، بيروت ١٩٢٨ (راجع: بروكلمان، فى الملحق I,940).

٨ ـ صنعات للديوان وروايات له ، لم تتحقق نسبتها:

دار الكتب بالقاهرة، أدب ٦٢١ (نسخ فى ١٢٨٧ هـ)، أدب ٨٣٤ (نسخ فى ٦٠٦ هـ)، أدب ٧٩م (نسخ فى ١٠٥٦ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٤/٣ ـ ١١٥)، طلعت، أدب ٤٨١٥، ينى جامع بإستنبول ٩٤٢ (نسخ فى ٦٢٤ هـ)، ٩٤٣ (نسخ فى ٥١٧ هـ)، رئيس الكتاب ٩٥٤ (الورقة ٢ ب ـ ٢١٧ أ، من القرن الحادى عشر الهجرى)، ٩٥٥ (٢١٣ ورقة، نسخ فى ١٠٣٤ هـ)، وهبى ١٦٠٦ (٢٢٨ ورقة، نسخ فى ١١٠٨ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول A. 2916(١٨٠ ورقة، نسخ فى ٩٩٣ هـ)، نور عثمانية ٣٧٩٥ (١٢٥ ورقة)، بشير أغا ١٣٠ (١٨٣ ورقة، نسخ فى ١٠١٤ هـ)، جاريت ١٧ (٢١١ ورقة، يبدو أنه من القرن ١١ الهجرى)، جاريت ١٨ (٢٤١ ورقة، نسخة حديثة منقولة عن أخرى كتبت فى ٦٠٥ هـ)، مدرسة عبدالرحمن چلبى بالموصل (نسخ فى ١١٩٩ هـ، انظر: فهرس مخطوطات الموصل، لداود الچلبى، ص ١٥١، رقم ٧)، مدرسة يحيى باشا بالموصل (نسخ فى ١٠٥٦ هـ انظر: المصدر السابق، ص ٢٢٨، رقم ٤).

منتخبات وقصائد مفردة :

«المختار من دواوين المتنبى والبحترى وأبى تمام»، لعبدالقاهر الجرجانى، نشره عبدالعزيز الميمنى، فى «الطرائف الأدبية»، القاهرة ١٩٣٧، ص ١٩٥ وما بعدها، أبوتمام ص ٢٨٠ ـ ٣٠٥، «المنتقى من شعر أبى تمام الطائى» لأبى المعالى درويش (بن) محمد بن أحمد الطَّالُوِى الدمشقى (المتوفى سنة ١٠١٤/١٦٠٥، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٤/٤، ٢٧٠/٨)، الظاهرية، عام ١/٦٦٥٤ (الورقة ١ ـ ٣٠، نسخ فى ١١٦٠ هـ ، انظر: فهرس عزة حسن ٣٨٧/٢)، أسعد ١٧/٣٥٤٢ (الورقة ١٤٨ ـ ١٥٣، نسخ فى ٥٦٤ هـ ، راجع

(M. Bergé, in: BEO (Damaskus) 16/1958-60/21

وثمة بضعة قصائد فى: برلين ٧٥٣٧، وقصيدة فى مدح المعتصم بمناسبة فتح عمورية، بودليانا بأكسفورد، مرش ٧/٦٤، ١ (الورقة ١١٨، انظر: الفهرس، رقم ٣٨٠، ص ٣٧٦)، وثمة أبيات عديدة، فى: المنتخب الميكالى، والحماسة المغربية، وبضعة أبيات فى شرح ابن رشد على كتاب الشعر لأرسطو، وترجمها إلى اللاتينية Hermannus Alemannus، انظر:

JAOS 88/1968/657-657-670

فى مواضع متفرقة.

وطُبع الديوان فى بومباى ١٨٥٦، والقاهرة ١٢٩٢، ١٢٩٩، ومع حواشٍ لشاهين عطية، فى بيروت ١٨٨٩ (راجع فهرس الكتب، طبعة ثانية، بدار الكتب بالقاهرة، ٣/١١٤ ـ ١١٥، فهرست مشار ٣٧٤)، ونشره أحمد عثمان عبدالمجيد، فى القاهرة ١٩٤٢، «همزيات أبى تمام»، نشرها عبدالسلام هارون، القاهرة ١٩٤٢، طبعة ثانية ١٩٥٣، وترجم R. P. Dewhurst بعض الأبيات إلى الإنجليزية، فى:

558 / Abu Tammam and Ibn Hani in: JRAS 1926 , 629-642

دراسات فى شعره :

Abdul Haq, The Historical Contents of the Diwan of Abu Tammam in: Proc. 5th All-India Or. Conf. II, 1930, 1204-1216;

نفسه

Abu Tammam's Poetry in: Proc. 6th All-India Or. Conf. 1930, 443-451 (Index Islamicus I, 741

نفسه

Historical Poms in the Diwan of Abū Tammām in: Isl. Cult. 14/1904/17/29;

M. Canard, Les allusions à la guerre byzantine chez les poètes Abu-Tammam et Buhturi: in A.A. Vasiliev, Byzance et les Arabes I,La dynastie d'Amorium, Brüssel 1935, S. 397-403;

محمد طاهر الجبلاوى، الكلام فى شعر البحترى وأبى تمام، القاهرة ١٩٤٨،

A. Hamori, Notes on Paronomasia in Abu Tammam's Style in: Journ. of Sem. Stud. 12/1967/83-90,

انظر أيضا: معجم المؤلفين ، لكحالة ٣/١٨٤، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١/١٦١ ـ ١٦٣، Schoeler, Naturdichtung 89-131.

ب ـ «كتاب الحماسة»، سبق ذكره ص 66، وما بعدها.

ج ـ «كتاب الوحشيات»، أو «الحماسة الصغرى»، سبق ذكره ص 72

د ـ «اختيار الشعراء الفحول»، أو «كتاب فحول الشعراء»، سبق ذكره ص 72

هـ ـ «الاختيار من أشعار القبائل»، أو «كتاب مختار أشعار (أو شعر) القبائل»، أو «الاختيار القبائلى الأكبر»، سبق ذكره ص 43-42

و ـ «الاختيار القبائلى (الأصغر)»، سبق ذكره ص 43-42

ز ـ «اختيار مُجَرَّد من أشعار المحدثين»، (انظر: الموازنة، للآمدى ١/٥٥).

ح ـ «اختيار مُقَطَّعات»، سبق ذكره ص 90

و ـ «كتاب نقائض جرير والأخطل»، المنسوب إليه خطأً، سبق ذكره ص 320

وكان ابنه : تمام بن أبى تمام حبيب بن أوس ذا موهبة فى الشعر أيضا، ورُويت له بضعة أبيات (انظر: تهذيب ابن عساكر ٣٤١/٣ ـ ٣٤٢).

مَـــانِـى المُـــوَسْوِس

هو أبو الحسن (أو الحسين) محمد بن القاسم مانى المُوَسْوِس المجنون، كان شاعر غزل من أهل مصر، قدم بغداد أيام المتوكل (٨٤٧/٢٣٢ ـ ٨٦١/٢٤٧)، وهنالك خالط محمد بن عبدالله بن طاهر، صاحب الشرطة (المتوفى سنة ٨٦٧/٢٥٣)، الذى عيَّـن له معاشا مدى حياته. توفى سنة ٨٥٩/٢٤٥.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٨١ ـ ١٨٢، طبعة ثانية ٣٨٣ ـ ٣٨٤، مروج الذهب، للمسعودى ٣٨٥/٧ ـ ٣٩٣، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٨، الأغانى، طبعة ثانيـة ٨٤/٢٠ ـ ٨٧، تاريخ بغداد ١٦٩/٣ ـ ١٧٠، فوات الوفيات، للكتبى ٥١٨/٢ ـ ٥٢١، الوافى بالوفيـات، للصفـدى ٣٤٦/٤ ـ ٣٤٩، وانظر: بروكلمان، فى الملحق 1,127، الأعلام، للزركلى ٢٢٦/٧.

ب ـ آثـــــاره :

روى شعره وأخباره أبو العباس أحمد بن عبيدالله بن عمّـار الثقفى، (المتوفى نحو سنة ٩٣١/٣١٩)، وأحمد بن القاسم الفرائضى، وغيرهما (انظر: تاريخ بغداد ١٦٩/٣، راجع: الأغانى، ط. ثانية، ٨٤/٢٠)، 559 / ووردت قطع من شعره فى المصادر المذكورة آنفا، لاسيما فى الأغانى (ما يربى على ٤٠ بيتا)، وانظر فضلا عن ذلك: الزهرة، لابن داود ص ٢٤، ٨٥، ٣٠٤ (١٨ بيتا)، ديوان المعانى، للعسكرى ٢٥٢/١، ٢٨٣، نهاية الأرب، للنويرى ٨١/٢، ١٠٢، محاضرات الراغب، المنتخب الميكالى، بهجة المجالس، لابن عبدالبر، الدر الفريد.

عمارة بن عَقِيـــل

هو ابن الشاعر عقيل بن بلال (مُقِلّ، انظر: ابن النديم ١٥٩)، وابن حفيد جرير

الشاعر المشهور، الذى روى عمارة ديوانه، واجتهد فى أن يحذو حذوه فى شعره، وكان مولده فى اليمامة، وارتحل منها مرارا إلى بغداد، ويبدو أنه حظى عند المأمون (١٩٨/٨١٣ ـ ٢١٨/٨٣٣)، ومدح الواثق، وحاول أيضا، وقد تقدم به العمر، أن يجرب حظه مع المتوكل (انظر: الأغانى، ط. ثانية ٢٠/١٨٧)، وكان هو نفسه يرى أن أهاجيه ونقائضه أجود شعره، ويبدو أنه حذا فيها أيضا حذو جرير، ووقع التهاجى بينه وبين كثير من الشعراء، ودام بينه وبين فَرْوَة بن حُمَيْضَة الأسدى إلى أن مات هذا، فيما يُزعم (سبق ذكره ص 526). كُفّ بصره فى آخر عمره، ويبدو أنه توفى فى خلافة المتوكل (٢٣٢/٨٤٧ ـ ٢٤٧/٨٦١).

كان عمارة فى حياته شاعرا ذا اعتبار جمّ، وعالما بالشعر والعربية، وكان النحويون بالبصرة يأخذون عنه اللغة (انظر: الأغانى، طبعة ثانية ٢٠/١٨٣)، ورُوِى عنه أيضا، فيما بعد، باعتباره حجةً فى مسائل اللغة (انظر مثلا: الأمالى، للقالى ١/١٨٥، ٢/٣٥)، وحكم سَلْم بن خالد، حفيد أبى عمرو بن العلاء، بأن عمارة «أشد استواء فى شعره من جرير، لأن جريرا أَسْقَط فى شعره وضعف، وما وَجَدُوا لعمارة سقطةً واحدة فى شعره» (الأغانى، طبعة ثانية ٢٠/١٨٣، راجع: الموشح، للمرزبانى ١١٩). وذهب المبرد إلى أن الفصاحة فى شعراء المحدثين خُتِمَت بعمارة (انظر: الأغانى، طبعة ثانية ٢٠/١٨٣).

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٢٨٤ ـ ٢٨٥، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤٩ ـ ١٥١، طبعة ثانية ٣١٦ ـ ٣١٩، أخبار أبى تمام، للصولى، انظر الفهرس، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٤٧، الفهرست، لابن النديم، ص ٥٧، أيضا: تاريخ بغداد ١٢/٢٨٢ ـ ٢٨٣.

Ritteer, Geheimnisse 139 Anm.; G. E. von Grunebaum, Aspects of Arabic Urban Literature in: Andalus 20/1955/259

نفسه : Kritik und Dicht kunst 52 ;

الأعلام ، للزركلى ٥/١٩٣، وانظر: بروكلمان، فى الملحق I,122/

560

ب ـ آثـــــاره :

كان عمارة «شاعرا مكثرا» (ابن النديم ١٥٩)، وكان ديوانه فى القرن الرابع/العاشر ٣٠٠ ورقة (ابن النديم ١٦٥)، ولا نعلم شيئا عن مصير ديوانه، الذى ربما كان محفوظا عند راويته إبراهيم بن سعدان المؤدّب (انظر: الأغانى، طبعة ثانية ١٨٧/٢٠)، وقصيدته المشهورة فى مدح خالد بن يزيد الشيبانى (المتوفى سنة ٨٤٥/٢٣٠، انظر: الأعلام، للزركلى ٣٤٣/٢) وصلت إلينا برواية ابن الأعرابى، ورواية ثعلب، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ١٦٦م (الورقة ٤٥ ب ـ ٤٧ ب، نسخ فى سنة ١٢٠٥ هـ)، مجموع ٤٧٩ (نسخ فى ١٣١٤ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢١٢/٣)، ييل L-337(٥ ورقات، من القرن ١٣ الهجرى، انظر: نموى، رقم ٣٧١)، وتوجد أيضا كاملة فى: المكاثرة عند المذاكرة للطَّيَالِسى ٣٢ ـ ٣٥، واعتمادا عليه وعلى مخطوطات القاهرة نشرها عبدالعزيز الميمنى، فى: الطرائف الأدبية، القاهرة ١٩٣٧، ٤٧ ـ ٥٤.

وروى المبرِّد عنه مباشرة ثمانى قطع، عدتها ٤١ بيتا (انظر: الكامل، الفهرس)، وثمة قطع أخرى فى المصادر الآنفة الذكر، لاسيما، فى: طبقات ابن المعتز، والأغانى، طبعة ثانية ١٨٣/٢٠ ـ ١٨٧، وفى عديد من كتب الأدب، والمنتخبات الشعرية.

البحتــرى

هو الوليد بن عبيد (الله) بن يحيى، وكنيته أبوعُبَادة، وأبو الحسن، وأصله من بُحْتُـر (طيئ)، وُلِد سنة ٨٢١/٢٠٦ (وقيل سنة ٢٠٠ وسنة ٢٠٥ هـ) بمنبج، أو بالقرب منها، وبها نشأ (انظر: تاريخ بغداد ٤٧٧/١٣، إرشاد الأريـب، لياقـوت ٢٢٦/٧، ٢٢٨)، وكانت قصائده الأولى فى الفخر بقبيلته، ووصف البادية (انظر: شارل بيلا، فى دائرة المعارف الإسلامية، طبعة أوربية ثانية ١٢٨٩/١)، وفى حمص تعرّف على أبى تمام، الذى كان من أبناء قبيلته، ويكبره سنا، فاعتنى به، وكتب له كتابا إلى أهل معرة النعمان ليكرموه (انظر: الأغانى ٤٠/٢١). وهنالك بدأ حياته الموفقة شاعر مديح، وتبع أبا تمام فيما بعد إلى بغداد والموصل، ويبدو أنه ظل قريبا منه حتى وفاته، فى سنة ٨٤٥/٢٣١ (انظر: شارل بيلا، فى الموضع المذكـور ١٢٨٩)، واتصل البحترى بالمتوكل (٨٤٧/٢٣٢ ـ ٨٦١/٢٤٧)، عن طريق الفتح بن خاقان

(المتوفى سنة ٨٦١/٢٤٧)، الذى أهدى إليه كتابه «الحماسة»، وبعد وفاة المتوكل ارتحل إلى منبج (انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢٣٥/٢)، ثم عاد إلى بغداد أيام المنتصر، وأدّى مرة أخرى دورا فى خلافة المعتز (٨٦٦/٢٥٢ ـ ٨٦٩/٢٥٥)، ونظم أيضا قصيدة فى مدح المعتضد (٨٩٢/٢٧٩ ـ ٩٠٢/٢٨٩)، ثم غادر بغداد، وتوفى بعد مرض طويل بمنبج، سنة ٨٩٧/٢٨٤ (وقيل: سنة ٢٨٣، وسنة ٢٨٥ هـ).

وكان لاشتغاله بأستاذه أبى تمام، الذى كان البحترى نفسه يقدمه على الشعراء، أثرٌ بعيد / فى شعره، وكان داعيةً أيضا إلى الموازنة بين الشاعرين حتى فى حياتهما، 561 وقد أثنوا على قصائده فى المديح، وقيل: إن هجاءه كان على العكس ضعيفا (الأغانى ٣٧/٢١)، ومما يجدر ذكره وصفه للقصور خلال مدائحه، وقصيدته المشهورة فى وصف «الإيوان» بالمدائن، وتلميحاته إلى أحداث السياسة فى عصره، (انظر: شارل بيلا، فى الموضع المذكور ١٢٨٩، ١٢٩٠).

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٨٦ ـ ١٨٧، طبعة ثانية ٣٩٤ ـ ٣٩٥، أخبار أبى تمام، للصولى ٦٦ ـ ٦٧، ١٠٥ ـ ١٠٦، أخبار الشعراء، للصولى ٨١، مروج الذهب، للمسعودى، انظر الفهرس، العقد الفريد، لابن عبدربه، انظر الفهرس، الموشح، للمرزبانى ٣٣٠ ـ ٣٤٣، الديارات، للشابشتى، انظر الفهرس، رسالة الغفران، للمعرى، انظر الفهرس، سمط اللآلى، للبكرى ٢٧٩، ٤٢٧، أمالى المرتضى ٥٩٣/١ ـ ٥٩٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٣٠ أ ـ ١٥٣ ب، معاهد التنصيص ٢٣٤/١ ـ ٢٤٦.

Rescher, Abriss II, 108-112;

وانظر : مقالة مرجليوث، فى: دائرة المعارف الإسلامية، ط . أولى

D. S. Margoliouth in: EI I, 805-807

طه حسين ، من حديث الشعر والنثر، القاهرة ١٩٣٢ ـ ١١٣ ـ ١٣٣، أنيس المقدسى، أمراء الشعر العربى، بيروت ١٩٣٢، ٢٢٥ ـ ٢٧٠، كمال خليفة، البحترى، القاهرة ١٩٤٢، جرجس كنعان، البحترى، درس وتحليل، بغداد؟ (انظر فيه: شفيق جبرى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٥٥/١٩٤٧/٢٢ ـ

٥٥٦)، محمد صبرى، أبوعبادة البحترى، درس وتحليل، القاهرة ١٩٤٦، عبدالسلام رستم، طيف الوليد أو حياة البحترى، القاهرة ١٩٤٧،

S. Achtar, L'Enfance et la jeunesse du poète Buḥturī (206-226/821-840) in: Arabica 1/1954/166-186

(وهو جزء من أطروحته، باريس ١٩٥٤)،
أحمد أحمد بدوى، حياة البحترى وفنه، القاهرة ١٩٥٥، أحمد حسن الزيات، شخصية البحترى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٦٢/٣٧/ ٢١ ـ ٣٤، Ritter Geheimnisse 13-17، حسن كامل الصيرفى، ديوان البحترى، القاهرة ١٩٦٣، المقدمة ٧/١ ـ ٢١، يونس أحمد السامرائى، البحترى فى سامراء حتى نهاية عصر المتوكل، بغداد ١٩٧٠، وله أيضا، البحترى فى سامراء بعد عصر المتوكل، بغداد ١٩٧١، ى. إبراهيم السامرائى، شعراء سامراء ٨٧ ـ ٩٠، الأعلام، للزركلى ١٤١/٩ ـ ١٤٢، وثمة مصادر ودراسات أخرى، مذكورة فى: معجم المؤلفين، لكحالة ١٧٠/١٣ ـ ١٧٢، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٨٥/٢ ـ ٩٣، Ch. Pellat in: EI² I, 1290

وانظر: بروكلمان، فى I,80، وفى الملحق I,125-127

مصنفات فى أخبار البحترى :

١ ـ «أخبار البحترى»، لأبى بكر الصولى، (المتوفى نحو سنة ٩٤٦/٣٣٥)، محفوظ فى: أمبروزيانا 48 X (٣٣ ورقة، من القرن السادس، راجع: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٧/١٩٥٧/٣، رقم ٤٣، صالح الأشتر، مقدمة النشرة، ص ٣٧ ـ ٣٨)، ودار الكتب بالقاهرة، أدب ٢٧م (٩ ورقات، يتبعها الديوان، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢١/٣، راجع: الأشتر، فى الموضع المذكور، ص ٤٠، وكان عند لويس ماسنيون نسخة منه)، نشره صالح الأشتر، دمشق ١٩٥٨، انظر فيه: بلاشير، فى:
Blachère, Arabica 7/1960/199

M. Wahid Mirza in: Isl. Cult. 35/1961/211

مصطفى جواد، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٣٢١/١٩٦٣/١٠ ـ ٣٢٦.

٢ ـ «القول الفائق الأديب بعتبة الوليد وذكرى حبيب»، لضياء الدين محمد بن عبدالكريم الجزرى ابن الأثير (المتوفى سنة ١٢٣٩/٦٣٧)، ويضم ٣٠ فصلا فى أخبار البحترى وأبى تمام وشعرهما، ويوجد مخطوطا، فى: مكتبة جامعة إستنبول A. 1415 (٩٥ ورقة، نسخ فى سنة ١٠١٣ هـ ، راجع: فهرس معهد المخطوطات العربية ٥١١/١). / 562

وألف فى شعره وسرقاته وغير ذلك :

١ ـ أحمد بن طاهر طيفور (المتوفى سنة ٨٩٣/٢٨٠)، «كتاب سرقات البحترى من أبى تمام» (انظر: ابن النديم ١٤٦، وجاء فيه خطأ «النَّحْويين» بدلاً من «البُحْترى»، راجع: طبعة طهران، ص ١٦٣ والترجمة

الإنجليزية ٣٢١، إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٥/١)، وتكلّم فيه على ٦٠٠ بيت منتحل (انظر: الموازنة، للآمدى، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦١، ص ٢٩١)، وكان الكتاب موجودا فى القرن السابع/ الثالث عشر، فى إحدى خزائن الكتب بحلب (انظر: سباط ، فى: (P. Sbath , in: MIE 49/1946/28, No. 506

٢ ـ أبو ضياء بِشْــر بن يحيى بن على النَّصيبى، (الشطر الثانى من القرن الثالث/ التاسع)، «كتاب سرقات البحترى من أبى تمام» (انظر: ابن النديم ١٤٩، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٦٨/٢)، أفاد منه الآمدى فى: الموازنة، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦١، ص ٥٢ ـ ٥٣، ٣٠٤ ـ ٣٤٢، فى مواضع متفرقة.

٣ ـ أبو القاسم الحسن بن بِشْــر الآمدى (المتوفى سنة ٩٨١/٣٧١)، «كتاب معانى شعر البحترى» (انظر: ابن النديم ١٥٥، كشف الظنون ٧٧٩)، كان معروفا وموجودا فى القرن السابع/الثالث عشر بحلب (انظر: سباط ، فى:

(Sbath, MIE 49/1946/45, No. 812

٤ ـ وللمؤلف نفسه، «كتاب الموازنة بين شعر أبى تمام والبحترى»، (انظر: فصل علوم اللغة).

٥ ـ أبو العلاء المعرى، (المتوفى سنة ١٠٥٧/٤٤٩)، «عَبَث الوليد فى الكلام على شعر أبى عبادة الوليد»، ذُكر فى: خزانة الأدب ٤٠٣/٢، ٨٣/٣، ٣٠٠، ٣٩٤، ٤٠٣ (وعلى أنه شرح للديوان، انظر: الميمنى، إقليد الخزانة ٥٢، كشف الظنون ٧٧٩)، محفوظ فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٣٩٤ (نسخ فى ١٢٩٧ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٤٧/٣)، رئيس الكتاب ٢/٩٨٥ (الورقة ٦٨ ب ـ ١٤٦ ب، نسخ فى ١٠٧٢ هـ ، عن أصل منسوخ فى ٤٨٥ هـ)، نشره الأمير شكيب أرسلان ومحمد حسين هيكل، دمشق ١٩٣٦.

وقيل: إن البحترى أمر، وهو على فراش الموت، بإتلاف شعره فى الهجاء، وكما يخبرنا أبوالفرج (الأغانى ٣٧/٢١)، فإن ابن البحترى، أبا الغوث، جمعه وأحرقه، ولم يبق منه إلاً بقية متداولة، وكان من رواة شعره (انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢٣١/٢): المبرِّد، ومحمد بن خلف بن المرزبـان (المتـوفى سنـة ٩٢١/٣٠٩)، وأبوعبدالله الحسين بن اسماعيل المَحَامِلىّ (المتوفى سنة ٩٤١/٣٣٠، انظر: تاريخ التراث I,180) ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمى (المتوفى سنة ٩٤٧/٣٣٦، انظر: تاريخ التراث I,377)، وأبوبكر الصولى. ورتب الصولى أيضا ديوان البحترى على الحروف (انظر: ابن النديم ١٥١، ١٦٥)، ووقف ياقوت (إرشاد الأريب ٢٢٨/٧) على عمل الصولى، وكان فى مجلدين، ومن الجائز أن ما وصل إلينا من مخطوطات الديوان مرتبا على الحروف يحتوى على ذلك العمل، أو يرجع إليه، ورتب على بن حمزة الأصفهانى الديوان طبقا للمحتوى (المرجع السابق)، والراجح أن عمل حمزة قد وصل إلينا، وصنـع الخالديان مختارات من شعره (انظر: ابن النديم ١٦٩)، وعُرِف فى حلب فى القرن السابع/الثالث عشر

شرحُ ديوان البحترى لأبى جعفر محمد بن إسحاق بن على البحّاثى الزوزنى (المتوفى سنة ١٠٧١/٤٦٣، انظر: الوافى بالوفيات، للصفدى ١٩٧/٢)، و «شرح شعر البحترى وأبى تمام»، لأبى الحسن على بن زيد ابن أبى القاسم البيهقى (المتوفى سنة ١١٦٩/٥٦٥)، (انظر: سباط، فى:

P. Sbath MIE 49/1964/30,31, No. 548,553

راجع: إرشاد الأريب، لياقوت ٤١١/٦)، وقيل: إن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الخَبْرى (المتوفى سنة ١٠٨٣/٤٧٦، انظر: بروكلمان I,388)شرح الديوان أيضا (انظر: إرشاد الأريب لياقوت ٢٨٥/٤)، وإن الوزير المغربى (المتوفى سنة ١٠٢٧/٤١٨، / يأتى ذكره ص 629)صنع «اختيار شعر البحترى (انظر: الرجال، للنجاشى ٥٥)، وذُكر أنه كان عند أستاذ لعبدالقاهر البغدادى، (المتوفى سنة ١٦٨٢/١٠٩٣) نسخة من الديوان، عليها تعليقات وتصويبات بيد المتنبى (انظر: خزانة الأدب ٣٨٣/١).

563

مخطوطات الديوان، مرتبا على الحروف، ويجوز أن يكون صنعة أبى بكر الصولى: باريس ٣٠٨٦ (٤٣٢ ورقة، نسخ فى ٦١٠ هـ ، انظر: ڤايدا

Album de Paléographie arabe S. 22

حسن كامل الصيرفى، مقدمة الديوان ٣٩/١ ـ ٤١)، ميونيخ ٥٠٨ (قسم من هذه الصنعة، ٨٧ ورقة، نسخة حديثة، راجع الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤١)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٥٣١ (٣٤٠ ورقة، نسخ فى ١١٠٠ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢١/٣، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٢ ـ ٤٤)، دار الكتب أدب ٢٧م (١٨٨ ورقة، يلى «أخبار البحترى» للصولى، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢١/٣، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٦ ـ ٤٧).

مرتبا وفق الموضوعات، ويمكن أن يكون صنعةَ على بن حمزة الأصفهانى: مكتبة صبرى الخاصة بالقاهرة (٢٦٦ ورقة، نسخ فى ١٠٣٠ هـ عن أصل كتب سنة ٤٣٦ هـ ، انظر: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٨ ـ ٥٠)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٦١٥ (٢١١ ورقة، نسخ فى ١٢٩٠ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٠/٣، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٤ ـ ٤٥)، الأكاديمية بڤينا ٤٥٠ (٣٠٥ ورقة، نسخة حديثة عن مخطوط باستنبول)، وفى مكتبة جمعية المستشرقين الألمان نسخة بعضها من الصنعة نفسها، برقم ١٠١ (٢٢٢ ورقة، نسخة حديثة، انظر: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٧ ـ ٤٨).

مرتبا على الأعلام، الذين وُجِّهت إليهم القصائد، ولا يُعْلم صاحبه: كوبريلى ١٢٥٢ (١٩٤ ورقة، نسخ فى ٤٢٥ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٧/١، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٧ ـ ٣٨)، أسعد ٢٦١٥ (١٩٠ ورقة، الجزء الثانى من الديوان، نسخ فى ١٠٦٩ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٧/١، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤١ ـ ٤٢٠)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٢٦٧ (٣٢٣ ورقة، نسخ فى ١٢٦٦ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٠/٣، الصيرفى، مقدمة الديوان،

ص ٤٤)، أدب ٢٦م (٢٩٢ ورقة، نسخ فى ١٢٨٣ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢١/٣، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٤)، دار الكتب، أدب ١٦١٤٨ ز (٣٢٤ ورقة، نسخة حديثة، انظر: فهرست المخطوطات، ٣٢٩/١، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٥٠)، الأزهر ٢٤١ (٣٦٣ ورقة، نسخ فى ١٢٩٣ هـ ، منسوخ عن واحد من مخطوطات دار الكتب، انظر: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٤٥ ـ ٤٦)، عارف حكمت بالمدينة المنورة ١٤٠ (٢٦٤ ورقة، نسخ فى ١٠٣٦ هـ ، انظر: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٥٠)، رئيس الكتاب ٨١٩ (١٢٠ ورقة، نسخة حديثة).

صنعات لم تتحقق نسبتها ، وقطع وقصائد مفردة: كوبريلى ١٢٥٣ (٢٠٠ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، ينى جامع ٩٤٦ (٢٢١ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى)، حميدية ١٠٨٤ (١٩١ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، لاله لى ١٧٣٣ (٢٥٥ ورقة، نسخ فى ١٠٣٩ هـ ، انظر: أ. رشر، فى: ZDMG 68/1914/61 ، وراجع: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٣)، بايزيد ٥٦٩٤ (٢٢٩ ورقة، ١٢٦٠ هـ ، انظر: أ. رشر، فى الموضع السابق، ص ٦٢، الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٣)، راغب ١١٠١ (٢٠٦ ورقة، من القرن الثانى عشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول A. 4551(٢٣٦ ورقة، ١٠٧٩ هـ)، طرخان ٢٧١ (جزآن، ٢٧١ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، عاطف ٢٠٥٣ (ضمن مجموعة به بعض قصائد، من الورقة ١٩٠ أ ـ ٢٣٥ ب، نسخ فى ٩٨٣ هـ)، الرباط ١٨٣٢، العباسية بالبصرة ح ١٢٨ (١٢٠ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: على الخاقانى فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٣١/١٩٦١/٨)، الأوقاف ببغداد ٤٨٧ (نسخ فى ١١٨٤ هـ) ٤٩٢ (نسخ فى ١١٦٠ هـ)، ٥٧٢٩ (قطعة، انظر: طلس، رقم ٢٠٩١ ـ ٢٠٩٣، وانظر أيضا: رقم ٣/٣٤٩٦، ارجع: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٣ ـ ٣٤)، الأحمدية بالموصل (انظر: فهرس مخطوطات الموصل، لداود الجلبى، ص ٢٣، رقم ٤) جامع الباشا بالموصل (انظر: الموضع السابق، ص ٤٨، رقم ١٨)، الحسنية بالموصل (نسخ فى ١١٧٥ هـ ، انظر الموضع نفسه ص ١٣٣، رقم ٢٠٧، راجع: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٤)، تركة الحاج قدّور الحلبى، فى حلب (انظر: سباط ، الملحق رقم ١٠٧٧، وراجع: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٤)، مشهد (١٨٤ ورقة، ناقص، انظر: الفهرست ١٦٥/٣ ـ ١٦٦، رقم ٢٧)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٣٩٩ (٢١٢ ورقة، نسخ قبل ١٠٦٩ هـ)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٧٨ (٣٠٢ ورقة، نسخ فى ١٢٨٨ هـ)، وكذلك، مخطوطات شرقية ٢٧٨٩ / (٣٨ ورقة، نسخ فى ١٣٠١ هـ ، انظر: فورهوف ٦٢، وراجع: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٥)، باريس ٣٣٠٠ (مختارات، من القرن الثامن الهجرى، انظر: ڤايدا ٣٠٥)، برلين ٢/٧٥٤٠ ـ ٤ (قصائد مفردة) دحداح ٢١٦، حاليا فى ماربورج، or. oct. 3827(٣٢٠ ورقة، نسخ فى ١٢٨٩ هـ)، معهد الدراسات الشرقية ببطرسبورج B 18(انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٢١/١٩٦٠/٦)، تشستربيتى ٤٧١٧ (مختارات، ٣٩ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، الفاتيكان ١/١٣٧١ (مختارات، الورقة ١ ـ ٢٧، انظر: ڤيدا ٢٠٩/١، راجع: الصيرفى، مقدمة الديوان، ص ٣٤).

564

«المختار من دواوين المتنبى والبحترى وأبى تمام»، لعبدالقاهر الجرجانى، نشره على مخطوطة من الهند، عبدالعزيز الميمنى، فى: الطرائف الأدبية، القاهرة ١٩٣٧، ص ١٩٥ وما بعدها، البحترى ص ٢٣٢ ـ ٢٧٩.

«الأبيات السائرة، الجارية مجرى الأمثال من ديوان البحترى»، لمجهول، ويوجد فى: أسعد ٣٨٠٤/٤ (الورقة ١٣٥ أ، ١٤٧ أ ـ ١٦٤ ب، نسخ فى ٦٦٢ هـ).

وطُبع الديوان على مخطوطى كوبريلى ١٢٥٢ (جزآن) وإستنبول ١٣٠٠، فى بيروت ١٨٨٩، ونشره رزق الله سركيس، بيروت ١٩١١ (جزآن)، القاهرة ١٣٢٩، ونشر صالح الأشتر زيادات مختارة على الطبعات الآنفة، بعنوان: «مختارات مما لم يُنْشر من شعر البحترى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٤/١٩٥٩/١٠٠ ـ ١١١، ٣٢١ ـ ٣٣١، ٤٧٩ ـ ٤٨٩، ٣٥/١٩٦٠/٩٧ ـ ١١٣، ونُشر الديوان فى مجلدين، بدار صادر فى بيروت ١٩٦٢، وأدق نشرة إلى الآن، محققة على ١٥ مخطوطا، بعناية حسن كامل الصيرفى، طبع منها أربعة أجزاء القاهرة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤، ونشر عبدالقادر المغربى «الإيوَانِيَّة»، وهى وصف إيوان المدائن، محققة على مخطوطات مختلفة، ومشروحة، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣١/١٩٥٦/٧٧ ـ ٨٩، ٢٤١ ـ ٢٥٢، ٤٢٧ ـ ٤٣٦، ٥٧٧ ـ ٥٨٥، وراجع: Abrica 3,1956/335، وثمة بضعة أبيات فى شرح ابن رشد لكتاب الشعر لأرسطو (انظر:

W. F. Boggess in: JAOS 88/1968/657-670

فى مواضع مختلفة).

دراسات فى شعره :

D. S. Margoliouth, The historical Contenet of the Diwan of Buhturi in: Journal of Ind. Hist. 2/1922-13/247-271, s. Index Islam. I,741; M. Canard, Les allusions à la guerre byzantine chez les poètes Abu-Tammam et Buḫturī in: A. A. Vasiliev, Byzance et les Arabes, I, Brüssel 1935, 397-403, vgl. EI²I,1290;

عبدالقادر المغربى، «كلمة الاشتيام فى شعر البحترى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٧/١٩٤٢/٢٤٥ ـ ٢٤٨، محمد طاهر الجبلاوى، الكلام فى شعر البحترى وأبى تمام، القاهرة ١٩٤٨، شفيق جبرى، «آفاق البحترى»، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٩/١٩٧٤/٤٧٩ ـ ٤٨٣، انظر أيضا: مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٢/٩٢ ـ ٩٣، Schoeler, Naturdichtumg 133-165 .

٢ ـ «كتاب الحماسة»، منتخبات شعرية من الجاهلية إلى عصره (سبق ذكره ص 72-73).

٣ ـ «كتاب معانى الشعر» (سبق ذكره ص 59).

وكان ابنه: **أبو الغوث يحيى بن أبى عبادة البحترى**، راوية أخباره وشعره، ويَذْكرون أنه كان كذلك شاعرا (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٥٠٢، تاريخ بغداد ١٤/٢٢٨ ـ ٢٢٩).

النَّاشِــئ الأكبــر

هو أبو العباس عبدالله بن محمد بن عبدالله الأنبارى، ابـن شِـرْشِير (أو شَرْشَـر)، ومن المحتمل أنه وُلد بالأنبار، / وأقام زماناً فى بغداد، حيث خالط أيضا رجال البلاط، وارتحل فى أواخر عمره ـ على أبعد تقدير سنة ٢٨٠/٨٩٣ (انظر: إنباه الرواة، للقفطى ٢/١٢٩) ـ إلى مصر، ومات بها سنة ٢٩٣/٩٠٦، كان «كاتبا»، وفيلسوفا، وفقيها معتزليًّا (انظر: باب الفلسفة)، وعنى بالنحو والعروض، ولكن لم يَخْلُ من هجوم على الآراء المتداولة فيها، وانتقد الطب باعتباره علماً، وعُرف أيضا بأنه شاعر مطبوع، مُكْثِر، وتمتد موضوعات شعره من المدائح النبويـة إلى وصف الصيد والطرد. 565

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم، طهران، ص ٢١٧، مراتب النحويين، لأبى الطيب ٨٥، تاريخ بغداد ١٠/٩٢ ـ ٩٣، مروج الذهب، للمسعودى ٧/٨٨ ـ ٩٠، ذيل سمط اللآلئ ٤٣، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١/٣٣٠ ـ ٣٣١.

وانظر: بروكلمان، فى: الأصل I,123-124، وفى الملحق I,188، محمد كامل حسين، فى الأدب المصرى الإسلامى، ٢٤٧ ـ ٢٥٠، فان إس:

J. van Ess, Frühe mutazilitische Häresiographie. Zwei Werke des Nāšiʾ al-akbar (gest. 293 H.), Beirut 1971, 1-3;

الأعلام، للزركلى ٤/٢٦١، معجم المؤلفين، لكحالة ٦/١١١.

ب ـ آثـــاره :

قيل إن شعره كان ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٧)، ويرجع عمل ديوانه إلى أبى عمرو عثمان بن

عبدالله الطرسوسى، (المتوفى سنة ١٠١١/٤٠١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٥٨/٦)، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣٧/٥)، ووصل من شعره نحو ٧٠٠ بيت (انظر: فانْ إس، الموضع المذكور، ص ١٦)، «ولم تصل إلينا قصيدة، تذكرها كل المصادر، أمكن للناشئ فيها أن يلتزم بقافية «النون»، فى زهاء ٤٠٠ بيت، وهى قصيدة تعليمية، عرض فيها أديانا وفرقا ومذاهب كما تصوَّرها أفكار أنصارها» (المرجع نفسه، ص ١٥، استنادا إلى مروج الذهب، للمسعودى ٨٩/٧، انظر أيضا: ابن النديم، طهران، ص ٢١٧)، ولم يبلغنا له أيضا «مفاخرة بين الذهب والزجاج»، و «رسالة فى تَفَضُّل السود على البيض» (انظر: نزهة العمر فى التفضيل بين البيض والسود والسمر، للسيوطى، دمشق ١٣٤٩، راجع:

W. Ahlwardt, Verzeichnisse VII, 394 zu No. 8413; E. Wagner, Rangstreit dichtung S. 14;

ڤان إس، الموضع المذكور ص ١٥)، وكذلك تأليف فى العروض، لم يُرْوَ عنوانه، عارض فيه الخليل (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٨٨/٧، إنباه الرواة، للقفطى ١٢٨/٢، ڤان إس، الموضع المذكور، ص ٥ ـ ٦)، وكان له كتاب فى النحو لم يتمه (انظر: المزهر، للسيوطى ٤٠٩/٢).

١ ـ «نظم النَّسَب الشريف النبوى»، قصيدة فى ٧٧ بيتا، مدح فيها النبى صلى الله عليه وسلم، وأسلافه، وفضائله (انظر: البداية والنهاية، لابن كثير ١٩٥/٢ ـ ١٩٨)، برلين ٢/٧٥٤١ (الورقة ٤٠، نسخت نحو سنة ١١١٠ هـ)، المتحف البريطانى، الإضافات ٣/٩٦١٤ (الورقة ٢٥١، نسخت فى ١١٥٩ هـ ، انظر: الفهرس، رقم ١٠٥٤، ص ٤٧٧)، الجزائر ١٤/٦١٣ (الورقة ٢٢٩ ب ـ ٢٣١، من القرن ١٢ الهجرى)، وثمة قطع أخرى فى المصادر المذكورة آنفا، وانظر فضلا عن ذلك (ولا يُستَبْعَدُ الخلطُ بينه وبين الناشئ الأصغر): المصايد والمطارد، لكشاجم، «بَيْزَرَة» له، «كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار»، لعلى بن محمد الشمشاطى (كان حيا سنة ٩٨٧/٣٧٧)، (انظر: السيد محمد يوسف، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٧٣/٤٨/٣٦٩)، ذيل الأمالى، للقالى ٨٨، ديوان المعانى، للعسكرى، الديارات، للشابشتى ١٧ ـ ١٨، قطب السرور، للرقيق ٣١٤، ٥٧٤ ـ ٥٧٥، ٥٧٨، أسرار البلاغة، للجرجانى، انظر: Ritter, Geheimnisse 237

566 زهر الآداب للحصرى، حماسة الظرفاء الورقة ١٥٠ أ، / حماسة ابن الشجرى، رقم ٨٢٦ (ونسبته له موضع نظر)، بهجة المجالس، لابن عبدالبر، الدر الفريد ٢/الورقة ٥٠ ب، ٩٩ ب، انظر أيضا فهرس الأبيات عند ڤان إس، الموضع المذكور، ص ١٥٦ ـ ١٦١.

٢ ـ «كتاب نقد الشعر[١١] (كتاب فى الشعر)»، ومنه نقول عند الحصرى، وفى البصائر، للتوحيدى، العمدة، لابن رشيق (انظر: ڤان إس، الموضع المذكور، ص ١٤ ـ ١٥).

---

(١٠) ورد فى الفهرس على أنه ليحيى بن على التبريزى .

(١١) ليس «تَفْضيل الشعر» كما ذكر بروكلمان فى الملحق I,188 (سوء فهم ناتج عن متابعة تاريخ بغداد ٩٢/١٠، انظر ج. ڤانْ إسْ، فى الموضع المذكور، ص ١٥ الهامش).

الأحْنَف العُكْبَرى

هو أبو الحسن عقيل بن محمد، من أهل عُكْبَرَى، ثم انتقل فيما بعد إلى بغداد، كان شاعراً وأديبا، ونال مكانة عالية عند الصاحب بن عباد، قيل: إنه توفى سنة ٩٩٥/٣٨٥.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ١٢٢/٣ ـ ١٢٤، تاريخ بغداد ٣٠١/١٢ ـ ٣٠٢، المنتظم، لابن الجوزى ١٨٥/٧ ـ ١٨٦.

الأعلام، للزركلى ٤١/٥، معجم المؤلفين ، لكحالة ٢٩٠/٦ .

ب ـ آثــــاره :

روى أبو على بن شهاب ديوانه (انظر: تاريخ بغداد ٣٠١/١٢ ـ ٣٠٢)، وتوجد قطع من شعره فى: اليتيمة، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٤٥ ب.

مِهْيــار الدَّيْلمــى

هو أبو الحسن أو أبو الحسين مهيار بن مَرْزَوَيْه الكاتب الدَّيْلَمِىّ، وكان ابنا لأسرة زراد شتية، ولذلك لُقِّب بمهيار المجوسى فى رسالة عن الكيمياء معروفة باسمه، (انظر: تاريخ التراث العربى IV,292)، هاجر إلى بغداد، وقيل: إنه أسلم على يدى أستاذه الشريف الرضى سنة ١٠٠٣/٣٩٤، كانت وفاته سنة ١٠٣٧/٤٢٨.

ساق ابن خلكان أحكاما إيجابية جدًّا فى شعره .

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ٢٧٦/١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٤٧/١٥ أ ـ ١٥٦ ب ، الكامل، لابن الأثير، طبعة ثانية ج ٩، انظر الفهرس، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٩٥/٢ ـ ١٩٧، شذرات الذهب،

لابن العماد ٢٤٢/٣ ـ ٢٤٣، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢٦/٥ ـ ٢٧، البداية والنهاية، لابن كثير ٤١/١٢ ـ ٤٢.

وانظر: بروكلمان ، فى الأصل I,82وفى الملحق I,132، على الفلاّل*، مهيار الديلمى وشعره ، القاهرة ١٩٤٨، إسماعيل حسين، مهيار الديلمى، بحث ونقد وتحليل، / القاهرة بدون تاريخ، محمد على موسى، مهيار الديلمى، بيروت ١٩٦١، وانظر غير ذلك من المصادر فى: الأعلام، للزركلى ٢٦٤/٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٣٢/١٣ ـ ٣٣.

567

ب ـ آثـــــاره :

يبدو أنه جمع بنفسه ديوانه المؤلَّف من أربعة أجزاء (انظر: ابن خلكان ١٩٥/٢). واستطاع الراغبون فى شعره أن يقرأوه عليه، أيام الجمع، فى جامع المنصور ببغداد، وذكر الخطيب البغدادى (تاريخ بغداد ٢٧٦/١٣) الذى روى لنا ذلك أنه لم تتح له فرصة حضور تلك الحلقة، وصل إلينا ديوانُه كاملا.

المخطوطات: سراى، أحمد الثالث، ٢٢٩٦ (٢٣٣ ورقة، نسخ فى ٦٠٢ هـ ، انظر: أُ. رشر فى
O. Rescher, in: RSO 4/1911-12/697
فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٧/١)، كوبريلى ١٢٤٣ (٢٥٢ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، الظاهرية، عام ٦٤٥٥ (ثلاثة أجزاء، الورقة ٦٢ ـ ٣٥٤، نسخ فى ١٢٩٦ هـ عن أصل قديم، انظر: فهرس عزة حسن ٢٢٩/٢)، ميونيخ ٥١٦ (١٢٤ ورقة، نسخة حديثة)، تشستربيتى بدبلن ٣٩٢٠ (٢٠٥ ورقة، من القرن السادس الهجرى) أمبروزيانا بميلانو، بدون رقم (نسخ فى ٦٠٦ هـ ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٧/١٩٥٧/٣)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٧٣٧٣ (الجزء الثالث، مصورة تتألف من ٣٩٤ صورة، نسخ فى ٥٩٥ هـ ، انظر: الفهرس طبعة ثانية ١٤٨/٧)، التيمورية، شعر ٦٨.

منتخبات وقصائد مفردة: «المختار من غزل مهيار»، عاطف ٤/٢٠٥٣ (الورقة ٢٧٣ أ ـ ٣٢٠ أ، نسخ فى ٩٨٣ هـ)، أسعد ١٦/٣٥٤٦ (الورقة ١٣٨ ـ ١٤٨)، وثمة قصيدة فى: أيا صوفيا ٣٨٥٠ (الورقة ١٨ ب ـ ١٩ ب، انظر: أُ. رشر فى:
O. Rescher, in: ZDMG 64/1910/514
خزانة حسين على محفوظ بالكاظمية (جزء، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٧/١٩٦٠/٦)، الظاهرية، عام ٦٤٢٨ (٧٩ ورقة، نسخة حديثة، انظر: فهرس عزة حسين ٤٠٥/٢)، عام ٦٦٥٤ (الورقة ٧١ ـ ٨٣)، نسخة حديثة جدا، انظر: فهرس عزة حسن ٢٢٨/٢)، رضا بمشهد، فقه ١٩٤ (٢٣ ورقة،

(*) فى الأصل «القلال»، والصواب ما أثبته . (الحلو) .

ضمن مجموع، نسخ فى ١٣١٨ هـ ، انظر الفهرست ٤٢٠/٥، رقم ٦٣٣)، وثمة أرجوزة فى: برلين ٨١٥٧ (الورقة ٩٧ أ) وبضعة قصائد، برلين ٣/٧٦٠٩ ـ ٥، ٨٤٨٥ (الورقة ١٧٥ أ)، جوتا ٢/٢٢٣٥ (الورقة ٣٧ ب ـ ١١٩ أ)، وكذلك ٢٦ (الورقة ٧٨ أ، ٨٢ ب، ٨٥ ب، ٩١ أ، ١٤٥ ب)، الإسكوريال ١/٤٦٧ (الورقة ١ ـ ٢٢ فى مواضع مختلفة، نسخ فى ٥٢٣ هـ)، المتحف البريطانى، الإضافات Rich./2 ٧٥٨٠ (من القرن ١٢ الهجرى، انظر الفهرس ص ٢٩٨، رقم ٦٣٠)، وثمة قصيدة فى: جمهرة الإسلام، الورقة ١٠٤ أ ـ ١٠٥ أ (راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٠/١٩٥٨/٣٣)، وقصيدة اتُّخِذَت أصلا لـمُخَمَّس لأسامة بن منقذ، فى: جمهرة الإسلام، الورقة ٢٥٦ أ ـ ٢٥٧ أ، وفى المنتخبات الشعرية الأخرى قصائد وقطع من شعره.

طُبع الديوان فى: إستنبول ١٣٠٦، القاهرة ١٣١٤ (النصف الأول)، القاهرة، دار الكتب، أربعة أجزاء فى مجلدين، ١٩٢٥، ١٩٣٠، نشره عبدالمطلب الحلى فى بغداد ١٣٣٠ (انظر: گورگيس عواد، مشاركات العراق فى نشر التراث العربى، بغداد ١٩٦٩، ص ٧٦).

و ـ شعراء فى بغداد ، وسامرّاء

المرجح أن أشعار كثير من الخلفاء، والأمراء والأميرات، الذين عُرِفوا بالشعر (انظر أشعار أولاد الخلفاء للصولى، الأغانى ١٨٧/١٠ ـ ٢٠٢، معجم الشعراء للمرزبانى، فى مواضع مختلفة) كانت مجموعةً فى دواوين. ولا يذكر ابن النديم إلا دواوين:

محمد المهدى ، تولى الخلافة من ٧٧٥/١٥٨ ـ ٧٨٥/١٦٩ .

كان ديوانه ١٠ ورقات (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٤). /

568 **أبو إسحاق إبراهيم بن المهدى** (المتوفى سنة ٨٣٩/٢٢٤، انظر: تاريخ التراث العربى I,370-371).

كان ديوانه ١٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٧). وردت له قصائد وقطع خاصةً، فى: أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ص ١٧ ـ ٤٩، وانظر أيضا: الورقة، لابن الجراح ١٩ ـ ٢٢، الأغانى ٩٥/١٠ ـ ١٤٩ فى مواضع متفرقة، حماسة الظرفاء الورقة ٤٠ أ، ٨٩ ب، المنتخب الميكالى، الورقة ٧٧ ب، زهر الآداب للحصرى، محاضرات الراغب ٥٢/٣، ٧٨، الدر الفريد ١/١/ص ١٦٤، ٢/١/ص ١٧١، ٢/الورقة ٢٢٤ أ، ٢٢٧ أ، ٣٢٢ ب، ٣٣٥ أ، ٣٤١ أ، انظر فضلا عن ذلك: شعراء بغداد، للخاقانى ٦٢/١ ـ ٧٩، شعراء سامراء، للسامرائى ٣٠ ـ ٤٢.

وثمة أبيات لابنه: **أبى القاسم هبة الله بن إبراهيم بن المهدى** (المتوفى سنة ٨٨٨/٢٧٥، انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٢، الأعلام للزركلى ٥٦/٩) فى أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ٥٠ ـ ٥٤.

عُلَيّة بنت المهدى، وُلدت سنة ٧٧٧/١٦٠، شاعرة، وأديبة، ومغنية، توفيت سنة ٨٢٥/٢١٠.

الأعلام، للزركلى ١٨٩/٥، أعلام النساء، لكحالة ٣٣٤/٣ ـ ٣٤٢، مع ذِكر مصادر أخرى

١ ـ كان ديوانها ٢٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٧). وانظر فى قصائد وقطع لها: أشعار أولاد الخلفاء ٥٥ ـ ٨٣، الأغانى ١٦٢/١٠ ـ ١٨٥، زهر الآداب، للحصرى ١٠ ـ ١١، ٧٢٥، الموشى، للوشاء ٢٨٤، نهاية الأرب، للنويرى ٢٠٧/٤ ـ ٢١٣.

٢ ـ «كتاب عليّة»، اشتمل على شعرها وألحانها (انظر: الأغانى ١٧٩/١٠).

هارون الرشيد ، تولى الخلافة من ٧٨٦/١٧٠ ـ ٨٠٩/١٩٣ .

كان ديوانه ١٠ ورقات (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٧)، وانظر أبياتا له فى: الورقة، لابن الجراح ١٧ ـ ١٩، حماسة الظرفاء، الورقة ٣٥ أ، الحماسة المغربية، الورقة ٨١ أ ـ ب، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٤٣ أ، ٢٤٤ أ.

وانظر قطعا من شعر ولديه: أبى عيسى بن الرشيد، وأبى أيوب محمد بن الرشيد

راجع: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٣ ـ ٤٢٤، أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ٨٨ ـ ٩٧، الأغانى ١٨٦/١٠ ـ ١٩٣، الدر الفريد ٢/الورقة ١٣٠ ب، وراجع: شعراء بغداد، للخاقانى ٦٤/٢ ـ ٦٨.

عبدالله المأمون ، تولى الخلافة من ٨١٣/١٩٨ ـ ٨٣٣/٢١٨ .

كان ديوانه ٢٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٨)، له أبيات فى: حماسة الظرفاء، الورقة ٥٢ ب، ١٤٨ أ، المنتخب الميكالى، الورقة ٨٢ أ، محاضرات الراغب ١٩٨/١، الدر الفريد ٢/الورقة ٤ ب، ٧ أ، ١٩٩ أ.

أحمد (أو محمد) الراضى بالله (٩٣٤/٣٢٢ ـ ٩٤٠/٣٢٩)، كان أكثر الخلفاء شعرا. (معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٦٥)، وآخر الخلفاء (العباسيين) الذى جمع شعره فى ديوان، (تاريخ بغداد ١٤٣/٢).

569 جمع ديوانه بنفسه وأملاه على أبى بكر الصولى، الذى صنعه، وعمل منه منتخباً على الحروف، (انظر: أخبار الراضى بالله والمتقى بالله، القاهرة ١٩٣٥، ص ١٥٤ ـ ١٨٢، وراجع: الترجمة الفرنسية لـ M. Canard ، ٢٣٦/١ ـ ٢٣٨)، وله أيضا أبيات فى المصادر التى ذكرها:

K. V. Zetterstéen

(فى : EI III, 1180)والزركلى (الأعلام ٢٩٧/٦ ـ ٢٩٨)، فضلا عن المنتخب الميكالى، الورقة ٣١ ب.

عبدالله بن المعتز

كنيته أبو العباس، ولد بسامراء، فى ٢٣ شعبان سنة ٢٤٧/١ نوفمبر ٨٦١، تلقى تعليا جامعا على أيدى أساتذة مثل: ثعلب، والمبرد، ولقد لفتت شاعريته الأنظار منذ حداثته، واستقدمه ابن عمه المعتضد (حكم من ٢٧٩/٨٩٢ ـ ٢٨٩/٩٠٢) من سامراء إلى بغداد، ووصف ابن المعتز حياة المعتضد وأعماله فى أرجوزة طويلة، من نوع المُزْدَوِج (انظر

.(G. E. von Gru nebaum in: JNES 3/1944/11

وفى الاضطرابات التى وقعت بعد خلع المكتفى وتَوَلّـى المقتدر (٢٩٥/٩٠٨) الخلافة، بُويع لابن المعتز بالخلافة، فى ٢٠ ربيع الأول ٢٩٦/١٧ ديسمبر ٩٠٨، على أن الانقلاب انتهى بالفشل، وقُتِل «الخليفة الذى تولىّ الخلافة يوماً» فى عشية اليوم التالى.

كان ابن المعتز شاعرا معروفا، وعُدَّت «تشبيهاته»، و«أوصافه» مثالا يُحْتذى، وولَّد أسلوبا يجمع بين أسلوب القدامى وأسلوب «المحدثين»، (انظر:

.(B. Lewin in: EI[2] III, 893

وكانت له مشاركات مهمة فى الكتابة، و«كتاب البديع» له، كان الأول فى بابه، وكتابه «طبقات الشعراء المحدثين» يسد ثغرة بين كتب الطبقات القديمة والمحدثة.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار الراضى، للصولى، انظر الفهرس، أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ١٠٧ ـ ١١٧، أخبار أبى تمام، للصولى، انظر الفهرس، مروج الذهب، للمسعودى ٢٤٩/٨ ـ ٢٥٤، الموشح للمرزبانى، انظر الفهرس، الأغانى ٢٧٤/١٠ ـ ٢٨٦، الفهرست، لابن النديم، ١١٦، الديارات، للشابشتى، انظر الفهرس، زهر الآداب للحصرى، انظر الفهرس، تاريخ بغداد ٩٥/١٠ ـ ١٠١، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٢٣/١ ـ ٣٢٦، فوات الوفيات، للكتبى ٥٠٥/١ ـ ٥١١، معاهد التنصيص ٣٨/٢ ـ ٤٧، وانظر أيضا فى شئ من أخباره: برلين ٨٤٦٧ (الورقة ٤٥).

A. von Kremer, Culturgeschichte II, 378-379; IQ. Loth, Über Leben und Werke des ʿAbdallāh ibn ul Muʿtazz, Leipzig 1882,

وانظر فيه O. Rescher, Beiträge zur arab. Poesie IV, 2, Istanbul O. J. S. 110-111

وانظر: بروكلمان، فى الأصل I,80-81، وفى الملحق I,128-130، عبدالعزيز سيد الأهل، عبدالله بن المعتز، أدبه وعلمه، بيروت ١٩٥١، انظر فيه: عارف النكدى، بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٧/١٩٥٢/١١٣ ـ ١١٥، ريتر Geheimnisse، انظر الفهرس،

570 I. Kračkovskij, / Ibn al-Muʿtazz in: Izbr. Soč. 6/1960/9-20;

Deux chapitre inédits de l'oeuver de Kratchkovsky sur-Ibn al-Muʿtazz in: AIEO 20/1962/21-111;

شعراء بغداد، للخاقانى، انظر الفهارس، أحمد كمال زكى، ابن المعتز العباسى، القاهرة ١٩٦٥، وكتب عنه ب. ليڤين B. Lewin، فى: دائرة المعارف الإسلامية ، (ط . ثانية) ٨٩٢/٣ ـ ٨٩٣، شعراء سامراء، للسامرائى ٥٥ ـ ٥٩، محمد عبدالمنعم خفاجى، ابن المعتز وتراثه فى الأدب والنقد والبيان، القاهرة، ط . أولى ١٩٤٩ ط . ثانية ١٩٥٨.الأعلام، للزركلى ٢٦١/٤ ـ ٢٦٢، وانظر فى غير ذلك من المصادر والدراسات: معجم المؤلفين، لكحالة ١٥٤/٦ ـ ١٥٥.

ب ـ آثـــــاره :

ديوانه :

١ ـ صنع ديوانَه (انظر أيضا فى تاريخ روايته: فهرست ابن خير ٤٠٤ ـ ٤٠٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٨٥/٦) صديقُه أبوبكر الصولى، فرتبه بحسب الموضوعات، وفى داخل الأبواب على الحروف (انظر: B. Lewin, Dīwān ، المقدمة، ص ١)، وأدرج الصولى أيضا نخبة من أشعاره، وقطعا من نثره، وأخبارا له، فى: أشعار أولاد الخلفاء، من كتابه: الأوراق (ص ١٠٧ ـ ٢٩٦، راجع: كراتشكوفسكى، فى: (Izbr. Soč. 6/1960/333-345.

وأفرد المرزبانى، الذى كان عنده نسخة من الديوان (انظر: B. Lewin، فى الموضع المذكور ٤ ـ ٥)، فصلا لابن المعتز، فى «كتاب المستنير» (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٤٦، والترجمة الإنجليزية ٢٨٩)، وعمل الخالديان (على ما ذكرا فى الأشباه والنظائر ٥٣/٢) منتخبا من شعره، وكما يؤخذ من تعليق فى مخطوط لاله لى ١٧٢٨، كان أيضا لابن أبى عون (المتوفى سنة ٩٣٤/٣٢٢، سبق ذكره ص 76)، ولحمزة الأصفهانى، (المتوفى نحو سنة ٩٧٠/٣٦٠) دخل فى رواية الديوان (انظر: B. Lewin، فى الموضع المذكور ٤، ٥)، ولعله ترجع إلى حمزة الأصفهانى صنعةٌ مستقلة للديوان (انظر: (B. Lewin in: EI III, 893

هذا وقد وصل إلينا الديوان بصنعة الصولى، ومن المحتمل بصنعة حمزة الأصفهانى، وفى صنعات أخرى لم يتحقق نسبتها.

المخطوطات : لاله لى باستنبول ١٧٢٨ (الجزآن الثالث والرابع، ٢٠٢ ورقة، نسخ فى ٣٧٢ هـ ، انظر:
B. Lewin, Dīwān IV
المقدمة ص ٢ ـ ٦، وفى فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٣/١ بيانات غير صحيحة)، على أميرى A. 2970 (٢٢٣ ورقة، نسخ فى ١١١٧ هـ)، خزانة حسين على محفوظ بالكاظمية (نسخة قديمة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦/١٩٦٠/٦، رقم ١٣)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٩٠٤٦ (٢٠٤ ورقة، نسخة قديمة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٣/١)، أدب ٦٦١٠ (١٤٠ ورقة، نسخ فى ١٠٩٦ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٠/٧، B. Lewin, Dīwān III، المقدمة ص ٨)، أدب ٥٢٤ (نسخ فى ١٢٨٥ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١١/٣)، طلعت، أدب ٤٥٤٦ (جزآن ٢٣٣ ورقة، نسخ فى ١٠٢٠ هـ ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٩/١٩٥٧/٣؛
B. Lewin, Dīwān III
المقدمة ص ٨)، الأزهر ، أدب ١٩٩ (٢٣٧ ورقة، نسخ فى ١٢٨٢ هـ ، انظر الفهرس ٩٠/٥)، المدينة المنورة، أدب (بدون رقم)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٦٥٦١ (٢٤٩ ورقة، ٩٤٦ هـ ، انظر:
Dīwān III, Ellis, Descr. List 58
المقدمة ص ٧)، برلين ٧٥٤٢ (جزآن، ٢٣٦ ورقة، نسخ فى ١٠٦٧ هـ) برلين or. oct. 1384(من المرجح أنه كان سابقا فى مجموعة هرتمان ، ١١٩ ورقة، نسخ فى ١١٦١ هـ ، رقمه المقبل ٣٥١، كما أخبرنا E. Wagner) ، كوبنهاجن ٢٥١ (١٠١ ورقة، الجزء الثانى)، كوبنهاجن ٢٥٢ (١٤٤ ورقة، الجزء الثالث،
B. Lewin, Dīwān III
المقدمة، ص ٤)، باريس ٣٠٨٧ (١٨٨ ورقة، نسخ فى ١٠٠٧ هـ ، انظر: المرجع السابق، ص ٧، وراجع: ڤايدا ٣٠٠).

منتخبات وقصائد مفردة :

أمبروزيانا (من القرن السابع الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٦/١٩٥٧/٣)، وهبى ١٥٥٣ (٥٥ ورقة، نسخ فى ١٠٣٧ هـ)، أسعد ٣٥٤٢ (الورقة ١١٤ ـ ١١٦، نسخ فى ٥٦٤ هـ ، راجع:
(M. Bergé in: BEO 16/1958-60/21
المحمدية بالموصل، بدون رقم (الورقة ٩٩ ـ ١٠٥، آخر الجزء الثانى، نسخ فى ١١٠٠ هـ ، شديد التلف، انظر:

B. Lewin Dīwān IV

المقدمة، ص ٦)، الظاهرية، عام ٣٣٢٣ (الورقة ٨٩ ـ ٩٧، من القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ٢٢١/٢، راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق / ١٨/١٩٤٣/١٨٣.

571

B. Lewin, Dīwān III

المقدمة ص ٣)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٤٨٠ (نسخ فى ١٣٢٤ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٧٦/٣)، مجموع ١٦٦م (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٨٥/٣)، وتوجد قصيدة فى رثاء المعتضد، برلين ٢/٧٥٤٣ (الورقة ٨٦ أ)، وقصائد مفردة، برلين ١/٨٥٤٣، ٣، برلين ٨٢١٨ (الورقة ٥٢ أ ـ ب)، برلين ٨٤٦٥ (الورقة ١٢٤ ب)، جوتا ٢٦ (الورقة ٢٠ ب، ٤٧ أ ـ ب، ١٠٦ ب، ١٣١ أ) وثمة قصائد فى منتخبات شعرية كثيرة، وبضعة أبيات فى شرح ابن رشد لكتاب «الشعر» لأرسطو، وفى ترجمته اللاتينية Hermannus Alemannus ، انظر: W. F. Boggess in: JAOS 88/1968/657-670 فى مواضع مختلفة.

طُبع الديوان فى: القاهرة ١٨٩١ (فى جزئين)، ونشره محيى الدين الخياط، فى بيروت ١٣٣١، ونشره B. Lewin ، الجزء الرابع فى إستنبول ١٩٤٥، الجزء الثالث فى إستنبول ١٩٥٠، انظر: تعليق بلاشير، فى: Oriens I/1948/105-106

ونشره رشيد الصفار، فى ثلاث مجلدات، بالقاهرة ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩، ونُشر أيضا فى بيروت، دار صادر ١٩٦١، ونشره يونس أحمد السامرائى، فى بغداد ١٩٧٨.

ونشر لَنْج C. Lang «أرجوزة فى تاريخ المعتضد»، مع ترجمة إلى الألمانية، وشرح فى: ZDMG 40/1886/563-611-, 41/1887/232-279

وطبعت فى القاهرة ١٣٢٩ (انظر: سركيس ٢٤٣)، وشرحها محمد عبدالمنعم خفاجى، فى «رسائل ابن المعتز»، القاهرة ١٩٤٦، ص ٧٩ ـ ١٠٧، كما نشر «أرجوزة فى ذم الصبوح»، (انظر: قطب السرور، للرقيق ٣٣٩ ـ ٣٤٧) فى الكتاب نفسه، ص ١٠٧ ـ ١١٤.

دراسات فى شعره: محمد عبدالمنعم خفاجى، التشبيه فى شعر ابن المعتز وابن الرومى، القاهرة ١٩٤٩ Schoeler, Naturdichtung 235-272.

٢ ـ «كتاب فى سرقات الشعراء»، سبق ذكره ص 64.

٣ ـ «رسالة فى محاسن شعر أبى تمام ومساويه» (انظر: الموشح، للمرزبانى ٣٠٧) وانظر فى سائر مؤلفاته باب «كتب الأدب»، وسبق ذكره ص 439, 105, 100.

ابن سُكَّرة الهاشمي

هو أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد البغدادى، ويُلَقّب أيضا بابن رائِطة (أو رابِطة)، كان من ولد على، أحد أبناء الخليفة المهدى. نظم، فضلا عن قصائده فى المديح، شعرا فى المجون والسخف خاصة ، كمعاصره الأشهر ابن الحجاج، الذى يكثر ذِكْرُه معه. توفى سنة ۹۹٥/۳۸٥.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ۳/۳ ـ ۳۰، تاريخ بغداد ٤٦٥/٥ ـ ٤٦٦، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٦٦٦/١ ـ ٦٦٨، الوافى بالوفيات، للصفدى ۳۰۸/۳ ـ ۳۱۲.

.Mez, Renaissance 527; Ritter, Geheimnisse 370, Anm.

الأعلام، للزركلى ۹۹/۷، معجم المؤلفين، لكحالة ۲٤٧/١٠، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٩٥/١ ـ ٩٦، وانظر: بروكلمان ، فى الملحق I,131

ب ـ آثــــاره :

ديوانه (انظر الوافى بالوفيات للصفدى ۳۰۹/۳)، الذى قيل: إنه ضم خمسين ألف بيت فى أربع مجلدات، وكانت عشرة منها فى مغنية سوداء اسمها خَمْرة (انظر: اليتيمة ۳/۳)، رواه أبوالعلاء صاعد بن الحسن الرَّبَعى (المتوفى نحو سنة ١٠٢٦/٤١٨، انظر: بروكلمان، فى الملحق I,254، يأتى ذكره ص 696)، وجلبه إلى الأندلس (انظر: فهرست ابن خير ٤٠٦)، وثمة قطع / من شعره فى: يتيمة الدهر (نحو ٤٠٠ بيت)، المنتخب الميكالى، حماسة ابن الشجرى، نهاية الأرب، للنويرى، الدر الفريد. 572

آدم بن عبدالعزيز

حفيد الخليفة عمر بن عبدالعزيز، أقام بالعراق منذ صدر الدولة العباسية، ونظم أشعارا فى الخمر، وشُكَّ فى كونه زنديقا، مات فى العقد السابع من القرن الثانى الهجرى.

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى ٢٨٦/١٥ ـ ٢٩١، تاريخ بغداد ٢٥/٧ ـ ٢٧، تهذيب ابن عساكر ٣٦١/٢ ـ ٣٧٤، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٩٤/٥ ـ ٢٩٧.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن الجراح، فى كتاب الورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٤)، أن شعره كان عشرين ورقة، وفى المصادر الآنفة الذكر قطع من شعره، وانظر أيضا: البيان والتبيين، للجاحظ ٢٠١/٣، الأشباه والنظائر، للخالديين ٢١٧/٢.

أبوحفص الشِّطْرَنْجِـى

هو عمر بن عبدالعزيز ، وكان شاعرا عند عُلَيّة بنت المهدى، (توفيت سنـة ٨٢٥/٢١٠)، وفى القصر ببغداد، كان أديبا ظريفا، ولاعبا بالشطرنج معروفا.

أ ـ مصادر ترجمته :

الأغانى ٤٣/٢٢ ـ ٥٠، سمط اللآلئ ٥١٧، قطب السرور، للرقيـق ٣١٦، الأعـلام، للـزركلى ٢٠٩/٥.

ب ـ آثـــــاره :

ألَّف «كتاب العِطْر» (انظر: ابن النديم ١٧١)، وقيل: إن ديوانه كان خمسين ورقة (ابن النديم ١٦٤)، وتوجد قطع من شعره فى: الزهرة، لابن داود، زهر الآداب ، للحصرى، محاضرات الراغب، نهاية الأرب، للنويرى ٢٤٣/٢، الدر الفريد ١/١/ص ١٧٩، ٢/الورقة ٥٤ أ، ٢٢٠ أ.

على بن جَبَلَة العَكَوَّك

هو على بن جَبَلَة بن مُسْلم الأَبْنَاوِىّ، أبوالحسن، زعموا أنه من أبناء الموالى، من

الشيعة الخراسانية، ولد سنة ٧٧٦/١٦٠ ببغداد، وقيل: إن الأصمعى هو الذى لقبه بالعكوَّك (أى السمين)، أُصِيب بالعمى منذ حداثته / ، وعرف خاصّة بأنه شاعر مدحٍ، كانت وفاته سنة ٨٢٨/٢١٣. 573

وفضلاً عن مدائحه ومراثيه، وصلت إلينا أبيات فى الهجاء، وأشعار فى الخمر له، وقد نسبت إليه أيضا، دون حق فيما يبدو، «القصيدةُ اليتيمة» المشهورة (يأتى ذكرها)، وحظى شعره بتقدير عالٍ عند بعض معاصريه، وعند الشعراء واللغويين الأصغر منه سنا.

أ ـ مصادر ترجمته :

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٥٠ ـ ٥٥٣، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور ١٣٦ ـ ١٣٧، ١٥٨ ـ ١٥٩، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٧٦ ـ ٨٢، طبعة ثانية ١٧١ ـ ١٨٥، تاريخ الطبرى ١١٥٣/٣ ـ ١١٥٤، أخبار أبى تمام، للصولى ٢٠ ـ ٢١، ١١٤، الورقة، لابن الجراح ١٠٦ ـ ١٠٩، الأغانى ١٤/٢٠ ـ ٤٢، تاريخ بغداد ٣٥٩/١١، سمط اللآلى، للبكرى ٣٣٠، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٣٨/١ ـ ٤٤١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٧٩ ب ـ ١٨١ ب، نكت الهميان، للصفدى ٢٠٩ ـ ٢١٠

Rescher, Abriss II, 29-33; Br. I,78, SI, 120; Ritter, Geheimnisse 34, Anm.; R. Blachère in: EI I,315-316;

عصر المأمون، لفريد رفاعى ٤٣١/٢ ـ ٤٣٩، أحمد نصيف الجنابى، «شعر على بن جبلة»، المقدمة ص ١١ ـ ٨٢، الأعلام، للزركلى ٧٥/٥ ـ ٧٦.

ب ـ آثـــــاره :

ديوانه الذى ذكر ابن النديم (ص ١٦٥) أنه كان ١٥٠ ورقة، واطلع عليه أيضا عبدالقادر البغدادى (خزانة الأدب ١٠/١)، يبدو أنه ضاع، وكان من بين مصادر أبى الفرج الأصفهانى كتب لمحمد بن القاسم بن مهرويه (الشطر الثانى من القرن الثالث/التاسع)، ولأحمد بن أبى طاهر طيفور (المتوفى سنة ٨٩٣/٢٨٠).

وما وصلنا من شعره قد جمعه ونشره أحمد نصيف الجنابى، النجف ١٩٧١، وحسين عطوان، «شعر على ابن جبلة»، القاهرة ١٩٧٢، وانظر فيه: محمد ى. زين الدين، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٩/١٩٧٤/٤٣٦ ـ ٤٤٣، وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ١١٩، ١٣٦ أ، الحماسة المغربية، الورقة ١٥ ب، ٨٨ أ ـ ب، سفينة الأدباء، الورقة ٣٣ أ ـ ٣٤ أ، الدر الفريد، الجزء الثانى، فى ٧ مواضع.

القصيـدة اليتيمـة :

هذه القصيدة الدالية المشهورة، ومع ذلك يقل ورودها فى كتب الأدب المتقدمة، نظمها شاعر يُرَجَّح أن أصله من تهامة، وهو يتغنى فيها بمحبوبته دَعْد، ويصف فيها جمال جسدها، وأُضيفت القصيدة إلى شعراء كثيرين (١٧ على ما يُزْعَم)، لم يمكن إلى الآن تحقيق نسبتها إلى واحد منهم. وترجع أقدم وجوه نسبتها إلى رواتها، وعزاها ثعلب (المتوفى ٢٩١/٩٠٤) إلى الشاعر دَوْقلة المَنْبِجىّ، الذى لا نعرف عنه شيئا غير ذلك. وذِكْر الحسن بن وهب المنبجى فى مخطوط برلين ٥/٧٥٣٥ أفضت إلى تشخيصه / بالكاتب الشاعر الحسن بن وهب الحارثى (انظر: ف. آلورد، الفهرس ٦/٥٥٤)، وليس ذلك بمقنع، إذْ إن القصيدة كان قد رواها أبوعبيدة (المتوفى نحو سنة ٢١٠/٨٢٥)، والأصمعى (المتوفى نحو سنة ٢١٦/٨٣١)، (انظر: صلاح الدين المنجد، «القصيدة اليتيمة»، المقدمة ص ١٠)، وينطبق ذلك أيضا على نسبتها إلى على بن جبلة العكَوَّك ، وأبى الشيص، وهما مع «المنبجى» أكثر الشعراء الذين يُنسب إليهم نظمها، والأرجح أيضا ألاَّ تكون من نظم ذى الرمة، الذى جاء ذكره فى رواية محمد بن حبيب (المتوفى سنة ٢٤٥/٨٥٩)، (انظر: المنجّد، فى الموضع المذكور، ص ١٠، ١٤ ـ ١٥). 574

ولَخَّص أبوالقاسم على بن المُحَسِّن بن على التنوخى (المتوفى سنة ٤٤٧/١٠٥٥، انظر: معجم المؤلفين ، لكحالة ٧/١٧٥) روايات اللغويين الخمسة المشار إليهم، وبلغتنا القصيدة فى روايته هذه.

المخطوطات : دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٨٦٤ (ضمن مجموع، نسخ فى ٥٨٣ هـ)، مجموع ١٤١ و ١٩٤ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٤٣٧/٣ ـ ٤٣٨)، أدب ٥٠٩ و ١١٩٤ و ١٨٤٢ (فى ذيل «شرح الهاشميات» لأبى رِيَاش، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٢٧/٣ ـ ٢٢٨)، أدب ٦٨م (فى ذيل «العقد الفريد»، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٥٣/٣)، ١٦٢٧٦ ز (فى ذيل «غيث الأدب فى شرح لاميتى العجم والعرب»، انظر: شعر على بن جبلة، النجف ١٩٧١، ص ١٠٨)، الظاهرية، عام ٥٨٢٩ (الورقة ٧١ أ ـ ٧٢ ب، نسخ فى ١٣٣٠ هـ ، انظر: فهرس عزة حسن ح ٣٣٨/٢ ـ ٣٣٩)، الظاهرية ٧٩ (الورقة ١٥٦ أ ـ ١٥٨ ب ضمن مجموع، من القرن السابع الهجرى، انظر: المنجّد، فى الموضع المذكور، ١٧ ـ ١٨)، وثمة مخطوط فى رامبور (انظر المنجّد، فى الموضع المذكور، ص ١٩ ـ ٢٠)، برلين ٥/٧٥٣٥، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧/٣٧٥٢ (الورقة ١٢٣ ـ ١٢٨، مع تعليقات، من القرن العاشر الهجرى، انظر: الملحق، رقم ١٢١١)، وتوجد أيضا فى: جمهرة الإسلام، للشيزرى، الورقة ٢٧ ب ـ ٢٩ أ (راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٦/١٩٥٨/٣٣)، وثمة تخميس لمجهول فى: برلين ٤/٧٥٣٥ و ١٤/٨٢٦١ الورقة ٣٩ أ ـ ٤٣ ب).

نشرها جورجى زيدان، اعتمادا على مخطوط حديث من مخطوطات القاهرة (٦٠ بيتا) فى: الهلال ١٧٤/١٩٠٥/١٤، وما بعدها (انظر: المنجّد، فى الموضع المذكور، ص ٥)، ونشرها استنادا إلى مخطوط رامبور (٦٣ بيتا) عبدالعزيز الميمنى، فى: الزهراء ٢٢٤/١٩٢٦/٣ وما بعدها (انظر: المنجد، فى الموضع المذكور، ص ٦ ـ ٧)، ونشرها عبدالله الجبورى على مخطوط فى خزانته الخاصة، فى: «أشعار أبى الشيص الخزاعى»، بغداد ١٩٦٧، ونشرها ، على أحد مخطوطات القاهرة ومخطوطى الظاهرية، صلاحُ الدين المنجد، فى بيروت ١٩٧٠، انظر: تعليق أحمد الجندى عليه، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤١٠/١٩٧١/٤٦ ـ ٤١١، وطُبعت أيضا فى «شعر على بن جبلة»، النجف ١٩٧١ والقاهرة ١٩٧٢.

محمود الوراق

هو محمود بن (الـ)حسن الوراق النَّخَّاس، عاش فى بغداد، وكانت وفاته نحو سنة ٨٤٥/٢٣٠، أو قبلها، وباعتباره شاعر أمثال وحكم ومواعظ . فقد قيل: إنه لم يقصر بهذا عن صالح بن عبدالقدوس، وسابق البَرْبَرِىّ. / 575

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار أبى تمام، للصولى ١٤٧، طبقات الشعراء لابن المعتز، طبعة أولى ١٧٤ ـ ١٧٥، طبعة ثانية

٣٦٧ ـ ٣٦٨، الكامل، للمبرد، انظر الفهرس، الأغانى ١٤/١٩٧ ـ ١٩٨، زهر الآداب، للحصرى ٩٧ ـ ٩٩، سمط اللآلى، للبكرى ٣٢٨، تاريخ بغداد ١٣/٨٧ ـ ٨٩، فوات الوفيات، للكتبى ٢/٥٦٢ ـ ٥٦٤، نهاية الأرب، للنويرى ٣/٨٨، الأعلام، للزركلى ٨/٤٢ ـ ٤٣.

ب ـ آثـــــاره :

نشر عدنان راغب العبيدى مجموعة من شعره، جمعها من كتب الأدب، بعنوان: «ديوان محمود بن حسن الوراق»، بغداد ١٩٦٩. وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٧٧ أ، ١٠٩ أ، حماسة الظرفاء، الورقة ٤٢ ب، ٥٦ ب، ٦١ أ، ٧٣ ب، ١٣٩ أ، الدر الفريد، فى ١٩ موضعا.

أبـو سعد المخزومـى

هو عيسى بن خالد بن الوليد، من ولد الصحابى الحارث بن هشام المخزومى، أقام فى بغداد، ومدح المأمون (١٩٨/٨١٣ ـ ٢١٨/٨٣٣)، وهاجى دعبل بن على، قيل: إنه توفى بالرَّىّ.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز طبعة أولى ١٣٩ ـ ١٤١، طبعة ثانية ٢٩٥ ـ ٢٩٨، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٦٠، الموشح للمرزبانى ٣٤٧، الأغانى ٢٠/١٧٠ ـ ١٨٥، فى مواضع مختلفة، سمط اللآلى، للبكرى ٥٧٨، نهاية الأرب ، للنويرى ٣/٩١، الأعلام، للزركلى ٥/٢٨٦.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان ١٥٠ ورقة (الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٩)، جمع ر. فرج رزّوق قطعا من شعره، ونشرها، فى بغداد ١٩٧١، انظر فضلا عن ذلك: الحماسة المغربية، الورقة ٤٨ أ ـ ب (١٩ بيتا)، الدر الفريد ٢/الورقة ٨٧ ب، ١٩٦ أ، ٢٦٥ أ، Schawâhid-Indices 325 .

ابن الطبيب الطنبورى

هو إسحاق بن خَلَف، شيعى، وزعموا أنه مانوِىّ، كان شاعرا، ونديما، وموسيقيا لدى المعتصم، توفى نحو سنة ٨٤٥/٢٣٠.

مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٣٨، طبعة ثانية ٢٩٢ ـ ٢٩٣، الفهرست، لابن النديم ٣٣٨، فوات الوفيات ، للكتبى ١٦/١ ـ ١٧، الوافى بالوفيات، للصفدى ٤١١/٨ ـ ٤١٢.
G. Vajda, Les zindīqs.. in: RSO 17/1938/181;
شعراء بغداد للخاقانى ١١٢/٢ ـ ١١٤، الأعلام، للزركلى ٢٨٦/١ .

ب ـ آثـــاره :

576 كانت أشعاره مجموعة فى ديوان (انظر: فوات الوفيات ، للكتبى ١٧/١). /

محمد بن عبدالملك الزيات

هو أبو جعفر محمد بن عبدالملك بن أبان الزيات، وُلد ببغداد فى سنة ٧٨٩/١٧٣، بدأ حياته السياسية كاتبا، وبعد انتصار المأمون على خصمه فى الخلافة إبراهيم بن المهدى، حَمَل ابن الزيات هذا الأخير، بقصيدة عملها، على أن يردّ أموالاً إلى التجار كان قد اقترضها منهم، (وكذلك أيضا من أبيه)، (انظر: أشعار أولاد الخلفاء، للصولى ٢٧ ـ ٣٠، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور ١٠٨ ـ ١١٠، الأغانى، طبعة ثانية ٤٧/١٠ ـ ٤٩)، وبعد عام ٨٣٦/٢٢١ استوزره المعتصم، وظل فى منصبه هذا إلى حين وفاته سنة ٨٤٧/٢٣٣.

ولقد لقيتْ معارفُه وقدراته الأدبية والشعرية تقديرا عاليا جدا من معاصرين له كثيرين، ومن بينهم أبوتمام والبحترى (انظر: الحيوان، للجاحظ ٦٧/١ ـ ٦٨، تاريخ بغداد ٣٤٢/٢ ـ ٣٤٣)، ومما يؤيد ما كان له من مكانة فى الحياة العلمية والأدبية فى

عصره، أن حنين بن إسحاق، ترجم له مقال جالينوس De voce «كتاب فى الصوت» (انظر: تاريخ التراث العربى III,103)، وأن الجاحظ قدَّم له كتاب الحيوان (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ٢١٠)، وأن «رسالة الجاحظ فى الغضب والرضى» كانت كذلك موجّهة إليه (انظر: المرجع نفسه، الترجمة الإنجليزية ٤٠٨، وراجع ٤٠٠).

وعُدّ إلى جانب إبراهيم بن العباس الصولى أفضل الشعراء الكتاب فى زمانه، ولم يعرف أبوالفرج (الأغانى، طبعة ثانية ٤٦/٢٠) للصولى سوى أشعار قليلة ومقطعات، وعلى العكس منه كان للزيات قصائد طوال أيضا، قيل: إنها كانت كلها جيدة.

أ ـ مصادر ترجمته :

البيان والتبيين ، للجاحظ ٢٥٥/٢، الحيوان، للجاحظ ١٢٩/٢ ـ ١٣٠ أيضا، عيون الأخبار ، لابن قتيبة، انظر الفهرس، طبقات الشعراء، لابن المعتز، ط . أولى ١٨٤ ـ ١٨٥، ط . ثانية ٣٨٩ ـ ٣٩٠، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، أخبار الشعراء، للصولى ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٧، أخبار أبى تمام، للصولى، انظر الفهرس، العقد الفريد، انظر الفهرس، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٥، إعتاب الكتاب، لابن الأبّار ١٣٣ ـ ١٣٨، وانظر الفهرس، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٧٠/٢ ـ ٧٤، الوافى بالوفيات ، للصفدى ٣٢/٤ ـ ٣٤. Sourdel, Vizirat .

انظر الفهرس؛ وهى نفسها فى:

EI² III, 974-975

عصر المأمون، لفريد رفاعى ٢٧٨/٣ ـ ٢٨٢، أمراء البيان، لكرد على ٢٧٨ ـ ٣٠٦، الأعلام للزركلى ١٢٦/٧ ـ ١٢٧، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٥٤/١٠، بروكلمان، الملحق، 1,121 .

ترك الزيات ديوانا، وقف عليه ابن النديم (ص ١٦٦)، وكان ٥٠ ورقة، ومجموعة من الرسائل («كتاب رسائل»، انظر: ابن النديم ١٢٢، «ديوان رسائل»، انظر: ابن خلكان ٧٢/٢، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٤/٤). وأفاد الصولى (أخبار الشعراء ٢١٩) من تأليف نثرى له بخطه، وبتوسُّط ابن أبى / دؤاد ألّف للمعتصم كتابا فى ثورة بابك وهزيمته، وقيل: إنه كان أفضل من سائر التواريخ (انظر: إعتاب الكتاب، لابن الأبار ١٣٤).

٥٢١

ذكره هارون بن على المنجّم فى «كتاب البارع» (انظر ابن النديم ١٤٤)، وأورد له فيه أيضا نخبةً من أشعاره (انظر: ابن خلكان ٧١/٢، ٧٢)، وكان من مصادر أبى الفرج عن الزيات «كتاب» لأبى بكر الصولى خاصةً (الأغانى، طبعة ثانية ٤٦/٢٠ ـ ٤٩، ٥٠ ـ ٥٢، ٥٣ ـ ٥٤، ٥٤ ـ ٥٦)، ولعله كان «كتاب الوزراء»، (انظر: ابن النديم ١٥١، وراجع: أخبار الشعراء، للصولى ٢٠٦).

وصل إلينا ديوانه الذى لا نعلم صانعه.

المخطوطات : مكتبة نصيرى بطهران (٤٥ ورقة، نسخ فى ٤٥٤ هـ)، التيمورية شعر ٢٩٧، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٦٨ ش (٤١ ورقة، نسخة حديثة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٠٨/٣، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٢/١)، ومنه نسخة بالدار ١٤١٤٢ ز (انظر: فهرست المخطوطات ٣٢٥/١)، ييل L-48 (٧٩ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، انظر: نموى، رقم ٣٨٢)، نشره جميل سعيد، ربما اعتمادا على مخطوط دار الكتب، أدب ٦٨ ش، القاهرة ١٩٤٩، وتوجد أيضا قصائد وقطع له فى المصادر الآنفة الذكر، وانظر فضلا عن ذلك: الزهرة، لابن داود، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٠/١ ـ ٣١، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٨٦ أ ـ ٣٥٣ ب.

وقيل: إن ابنه **عبيدالله بن محمد بن عبدالملك الزيات** (انظر: باب كتب الأدب) كان شاعرا مُقِلاً (انظر: ابن النديم ١٦٧).

وكان أحد أخلافه، **أبوطالب أحمد بن الحسين بن على بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الزيات** (القرن الرابع/العاشر)، راوى ترجمة «كتاب الفلاحة النبطية» (انظر: تاريخ التراث IV,326-327).

أبـو حَكِيمـة الكاتب

هو راشِد بن إسحاق بن راشِد، وكنيته أبو حكيمة، بحَسَب القطعة التى وصلت إلينا من ديوانه، وبعض مصادر أخرى، وأبو حليمة فيا سوى ذلك، كان كاتباً شاعراً مرموقا فى العصر العباسى، وكَتَبَ لعبدالله بن طاهر (المتوفى سنة ٨٤٤/٢٣٠) بخراسان، حيث نظم أشعارَ غزلٍ فى غلام لعبدالله، ورثاه بعد وفاته، والتحق

بأصدقاء محمد بن عبدالملك الزيات، توفى فى طريق الحج إلى مكة، ولا يُعْرَف تاريخ وفاته.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٨٤ ـ ١٨٥، طبعة ثانية، ٣٠٩ ، ٣٨٩ ـ ٣٩١، ٤١٦، الورقة، لابن الجراح ٧٦ (وثمة مصادر أخرى)، الموشح، للمرزبانى ٢٣٨، الأغانى ، طبعة ثانية ٥١/٢٠ ـ ٥٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٣/٤ ـ ٢٠٤.

انظر: بروكلمان، فى الملحق I,123، أحمد أبو على، المُنْتَخل فى تراجم شعراء المُنْتَحَل ٣٢٢ ـ ٣٢٣.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم (ص ١٦٦) أن ديوانه كان ٧٠ ورقة، / ويوجد جزء منه فى: برلين ٧٥٣٨ (الورقة ١ ـ ٣١، نسخ نحو سنة ٦٥٠ هـ)، وتوجد قطع أخرى فى المصادر الآنفة، وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ٣٧ ب، زهر الآداب، للحصرى (٣٣ بيتا)، حماسة ابن الشجرى، الحماسة البصرية (٣٠ بيتا)، الدر الفريد ١/١/ص ١٢٢، ١/٢/ص ١٠٨، ٢/الورقة ٢٠ أ، ٣٣ ب، ٢٠٦ أ، ٢٩٨ أ. 578

إسحاق بن إبراهيم الموصلى

هو الأديب والموسيقى أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن ماهان الموصلى، (المتوفى سنة ٢٣٥/٨٥٠، انظر: تاريخ التراث I,371)، كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٨٨).

وقف أبو الفرج على «مجموع شعره»، (انظر: الأغانى ١١١/١٠)، ووردت له أبيات فى كتب الأدب، والمنتخبات الشعرية، جمعها محمد أ. العزيزى، ونشرها بعنوان: «ديوان إسحاق الموصلى»، بغداد ١٩٧٠.

عبدالله بن أبى الشِّيص

هو ابن الشاعر أبى الشيص، عاش فى الشطر الثانى من القرن الثانى/ الثامن،

وأوائل القرن الثالث/التاسع، فى بغداد، عانى من السوداء، ورثى محمد بن على الرِّضَا، (المتوفى سنة ٢٢٠/٨٣٥، انظر: الأعلام، للزركلى ١٥٥/٧)، وأبا تمام، وعد ابن أبى الشيص نفسه أشعر الناس، مات بعد أن زَجّ نفسه فى دجلة فى يوم شديد البرد.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار أبى تمام، للصولى ٢٧٨ ـ ٢٧٩، طبقات ابن المعتز ط. أولى ١٧٣ ـ ١٧٤، ط. ثانية ٣٦٥ ـ ٣٦٦، الأغانى ٤٠٠/١٦، ١٧٣/٢٠.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن الجاحظ، وعلى بن مهدى الكِسْرَوِىّ (عاش قبل ٢٨٩/٩٠٢، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٤٧/٧) رَوَيا بعض شعره (انظر: تاريخ بغداد ٦٤/١٠)، وقف ابن النديم (ص ١٦١) على مجموع لشعره، وكان ٧٠ ورقة، وجمع عبدالله الجبورى قطع شعره القليلة التى بلغتنا، ونشرها فى «أشعار أبى الشيص وأخباره»، بغداد ١٩٦٧، المقدمة ص ١١ ـ ١٤.

إبراهيم بن العباس الصُّولى

وكنيته أبو إسحاق، وأصله من أسرة من الموالى الأتراك، كان أخاً لجَدِّ أبى بكر الصولى المعروف، وقيل: / إنه كان ابن أخت الشاعر العباس بن الأحنف، ولد فى سنة ١٧٦/٧٩٢، (أو ١٦٧/٧٨٣)، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٦٠/١)، وأصبح واحدا من مشاهير كتّاب عصره، وشاعرا جليلا، وانعقدت بينه وبين الخلفاء والأعيان صلات شخصية متنوعة، وتقلد عدة مناصب من عصر المأمون حتى عصر المتوكل، كانت وفاته بسامراء، فى سنة ٢٤٣/٨٧٥، (انظر: الأغانى ٤٤/١٠ وراجع: مروج الذهب، للمسعودى ٢٣٧/٧).

579

وصفه ثعلب بأنه أشعر المُحْدَثين، ولم يَرْوِ شعر كاتبٍ قط غيره (انظر: الأغانى

٥٩/١٠)، وعدّه المسعودى أيضا (مروج الذهب ٢٣٧/٧ ـ ٢٣٨) أشعرَ الشعراء الكتّـاب، وقال صديقه دِعْبل: «لو تكسّب إبراهيم بن العباس بالشعر لتَركنا فى غير شئ» (الأغانى ٤٤/٢٠)، ورُوِى أن أبا تمام قال قريبا من ذلك (انظر: ابن النديم ١٢٢).

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار الشعراء، للصولى ١٦٦، ٢٠٧، أخبار أبى تمام، للصولى، انظر الفهرس، الفهرست، لابـن النديم، ص ١٢٦، أمالى المرتضى ٤٨٢/١ ـ ٤٨٨، تاريخ بغداد ١١٧/٦ ـ ١١٨، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١١/١ ـ ١٣، إعتاب الكتاب، لابن الأبّـار ١٤٦ ـ ١٥٢، أعيان الشيعة، للعاملى ٢٧٧/٥ ـ ٣٠٤، ١٦/٦ ـ ١٨

Rescher, Abriss II,55-58;

بروكلمان، فى الملحق I,218، شعراء بغداد، للخاقانى ٢٩/١ ـ ٤٣، أمراء البيان، لمحمد كرد على ٢٤٤ ـ ٢٧٧، عبدالعزيز الميمنى، الطرائف الأدبية ١١٨ ـ ١٢٥، شعراء سامراء، للسامرائى ٨ ـ ١٤، الأعلام، للزركلى ٣٨/١، معجم المؤلفين، لكحالة ٤٢/١.

ب ـ آثــــــاره :

قيل: إن إبراهيم بن العباس كان يتشدد فى اختيار ما يُطْلِع الناسَ عليه من شعره، فلم يدع من بعض القصائد إلاّ أبياتا يسيرة (انظر: الأغانى ٤٤/١٠، ٥٠)، وقد جمع بنفسه ديوان شعره، وكَتَبَهُ بخطِّه (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٧٦/١ـ٢٧٧)، وترجع رواية الديوان التى بَلَغَتْنا إلى حفيد أخيه أبى بكر الصولى (راجع ابن النديم ١٦٦)، واعتمد أبوبكر الصولى على روايات ثعلب، وعلىّ بن يحيى المنجِّم، وأبى ذكوان القاسم بن إسماعيل البصرى (سبق ذكره ص 59)، وكان راوية الشاعر منذ ولايته فى الأهواز (انظر: الميمنى، الطرائف الأدبية، ص ١٢٦ ـ ١٢٧)

١ ـ الديوان، ثمة مخطوط برواية أبى بكر الصولى فى إستنبول، وهبى ١٧٤٤ (١٧ ورقة، نسخ فى ١١٣٨ هـ عن أصل يرجع إلى سنة ٤٠٩ هـ)، نشره عبدالعزيز الميمنى، فى: الطرائف الأدبية، القاهرة ١١٣٧، ص ١٢٦ ـ ١٨١، وتوجد فى المكتبة ذاتها قطع أخرى ١٨٢ ـ ١٨٨، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٦ أ، ١٣٣ أ، ١٦٥ أ، ١٧٩ ب، ٢٠٣ ب، الزهرة، لابن داود ١٠١، سفينة الأدباء الورقة ٢٢٤ أ ـ ٢٢٥ أ، الحماسة المغربية، الورقة ٤٩ ب، ٧٧ أ، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ٢٦١، الدر الفريد ، فى ٣٨ موضعا.

ومن بين مؤلفاته الأخرى (انظر: ابن النديم ١٢٢، ٣١٧، وراجع: إرشاد الأريب، / لياقوت ٢٧٧/١) كانت الكتب التالية، لاتزال، فى القرن السابع/الثالث عشر، موجودة فى إحدى خزائن الكتب بحلب (انظر: ب. سباط فى MIE٤٩/١٩٤٦/٢١، رقم ٣٦٧، ٣٧٦، ص ٣٤، رقم ٦١٢، ص ٣٦، رقم ٦٤٥):

٢ ـ «كتاب، أو ديوان رسائل»، ومنه قطع فى: إعتاب الكتاب، لابن الأبّـار، وعصر المأمون، لفريد رفاعى، فى مواضع كثيرة.

٣ ـ «كتاب الدولة (العباسية)»، وقيل: إنه كان كبيرا، وفى الفهرست، لابن النديم ٣٤٤ اقتباس منه.

٤ ـ «كتاب الطبيخ» ،

٥ ـ «كتاب العطر» .

علـى بن الجهـم

هو على بن الجهم بن بدر، أبو الحسن، من بنى سامة (لُؤَىّ بن غالب)، أصله من أسرة عربية، استوطنت مرو، (انظر: الديوان، ص ١٨٦)، ولعله ولد هنالك، أو فى بغداد التى انتقل إليها أبوه (انظر: خليل مردم، مقدمة الديوان، ص ٤)، وكان مولده نحو سنة ٨٠٥/١٨٩، إذ كان عمره خمسين عاما، عندما حبسه المتوكل، (انظـر: الأغانى ٢١١/١٠، وراجع: خليل مردم، مقدمة الديـوان ص ٤ ـ ٥)، فى سنـة ٨٥٣/٢٣٩ (انظر: تاريخ الطبرى ١٤١٩/٣، وراجع: مروج الذهب، للمسعودى ٢٤٩/٧)، نشأ ببغداد، وكان أول اشتهاره بالشعر فى عصر المأمون ، (انظر: خليل مردم، مقدمة الديوان، ص ٨)، وباعتباره سنيا متشددا هاجـى العلويـين (انظـر: الأغانى ٢٠٥/١٠ ـ ٢٠٦)، ومال إلى «أهل الحديث»، واتصل بأحمد بن حنبـل (انظر: طبقات الحنابلة ، لابن أبى يعلى ٢٢٣/١)، وكان على بن الجهم قاضيـاً بحلوان على عهد المعتصم (٨٣٣/٢١٨ ـ ٨٤٢/٢٢٧)، (انظر: الأغانى ٢١٠/١٠، وخليل مردم، مقدمة الديوان، ص ٨ ـ ٩)، وخُصّ فيما بعد بالمتوكل فترةً، حتى صار من جلسائه، (انظر: خليل مردم، مقدمة الديوان، ص ٩ ومابعدها)، قاتل متطوعا مع

الجنود المقاتلة على الحدود، فلقى حتفه سنة ٨٦٣/٢٤٩، فى خُساف، بالقرب من حلب.

ووُصف على بن الجهم بأنه فصيح ، مُفْلق، مطبوع، وكان يضع لسانه حيث يشاء، خبيثا لاذعا فى هجائه (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٥١، ط . ثانية ٣٢٠)، وقد أُثْنِىَ ـ مرارا على قصيدته الداليّة، التى قالها وهو محبوس، ومن المرجح جدا أنه أول شاعر ـ ولعل ذلك بتأثير أبان اللاحقى ـ نظم تاريخ الخلفاء فى قصيدة مزدوجة (انتظر: خليل مردم، مقدمة الديوان ٣٩ ـ ٤٠، وفون جرونباوم، فى:

581 / .(G. E. V. Grunebaum JNES 3/1944/11

أ ـ مصادر ترجمته :

الموشى، للوشاء، انظر الفهرس، أخبار أبى تمام، للصولى ٦١ ـ ٦٣، أخبار الشعراء، للصولى ٨١، ٨٩، العقد الفريد، لابن عبدربه ٤٠٢/٦، ٤٠٧، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٦، الموشح، للمرزبانى ٣٤٤ ـ ٣٤٥، تاريخ بغداد ١٧٠/٧، ٣٦٧/١١ ـ ٣٦٩، سمط اللآلى، للبكرى ٥٢٦، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٢٧ أ ـ ١٣٠ أ، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٤١/١ ـ ٤٤٢.

وانظر: بروكلمان، فى الأصل I,79، وفى الملحق I,123، وانظر: جب فى دائرة المعارف الإسلامية ، ط . أوربية ثانية /٣٨٦/١،

H.A.R. Gibb in: EI² I,386

عصر المأمون، لفريد رفاعى ٤٢٣/٢ ـ ٤٣٠ Rescher Abriss II, 35-37,

الأعلام، للزركلى ٧٧/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ٥٤/٧ ـ ٥٥، مع ذكر مصادر أخرى.

ب ـ آثـــــــاره :

يبدو أن ديوانه ، بصنعة أبى بكر الصولى (انظر: ابن النديم ١٥١) مفقود، وذكر ابن خلكان أن «ديوان شعره صغير» (٤٤١/١)، ويبدو أن ذلك الديوان لا يطابق صنعة الطولى، ولا الروايات الناقصة التى وصلت إلينا (انظر: خليل مردم، مقدمة الديوان، ص ٤٥ ـ ٤٧).

١ ـ الديوان، يوجد مخطوطا فى: الإسكوريال ٣٦٩/ ٣ (الورقة ٤٨ ـ ٧٠، نسخ فى ١٠٠٢ هـ)، نشره

خليل مردم بك، مع إضافة قطع أخرى من شعره، في دمشق ١٩٤٩، انظر: تعليق شفيق جبري، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٥/١٩٥٠/٢٨٣ ـ ٢٨٥،

B. Lewin in: Oriens 4/1951/174

مصطفى جواد، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٩/١٩٥٤/٦٢١ ـ ٦٢٧، ٣٠/١٩٥٥/١٦١ ـ ١٦٦،

R. Blachère in: Arabica I/1954/219

وطبع طبعة ثانية مزيدة، في بيروت ١٩٧١.

٢ ـ «القصيدة الرصافية» في المتوكل، توجد قطع منها في: برلين ٧٥٣٩/٤ (.Pet٩٣/٤، الورقة ٤٨ أ)، ٨٢١٨ (الورقة ٥١ أ)، ٨٢٥٩ (الورقة ٤٨ أ)، ٨٢٨٤ (الورقة ٤٣ ب ـ ٤٤ ب)، ٨٤٧١ (الورقة ١٩٥ ب ـ ١٩٦ ب، ٥٣ بيتا)، وفي «سفينة الأدب» المجهول المؤلف ، برلين ٨٢٠٢ (الورقة ١٨ أ ـ ١٩ أ)، وفي: جمهرة الإسلام، الورقة ٢١٠ أ ـ ٢١١ أ، ونشرها خليل مردم ناقصة ، على قطع من كتب الأدب، في ذيل الديوان، ص ١٤١ ـ ١٤٨، ونُشرت كاملة على كل المصادر الآنفة الذكر، بمثابة استدراك على نشرة الديوان، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٦/١٩٥١/٦٨ ـ ٧٢ (راجع Oriens ٧/١٩٥٤/١٩٦)، وقام بتشطيرها محمود خيرت، «تنوير الفهم في شرح وتشطير قصيدة ابن الجهم»، القاهرة ١٣١٧، ومحمد الجنبيهي، «موازنة الأوزان ومسامرة الندمان»، القاهرة ١٣١٨ (انظر: خليل مردم، الموضع المذكور، ص ١٤٢).

٣ ـ «المُحَبَّرة في التأريخ»، قصيدته المزدوجة في تاريخ الخلفاء حتى عصره، واستأنفها أبوبكر أحمد ابن محمد بن عبدالله بن أبي شيخ (المتوفى سنة ٣٢٠/٩٣٢)، (انظر: تاريخ التراث 1,310)، ، وتبدأ بمقدمة في الخلق والجنة والخطيئة الأولى، ووردت قطع منها عن أبي زيد البلخي، في البدء والتأريخ ٢/٨٥ ـ ٨٦، والمسعودي، في: مروج الذهب ١/٦٣، ونشرها خليل مردم، في ذيل الديوان، ص ١٥٧ ـ ١٥٩، ونشرت كاملة كاستدراك، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٦/١٩٥١/٤٤ ـ ٦٧، على مخطوط لمحمد السماوي، ونسخة من مخطوطين قديمين، ونشرة مطبوعة (في النجف) لهذه القصيدة، قيل إنها صُودِرت وأُتْلِفت (انظر خبراً للسماوي يرجع إلى سنة ١٣٢٧ هـ في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٦/١٩٥١/٦٧)، ولم يُستَفد بعدُ من مخطوط لاله لي ٢٥٥ (الورقة ٨٦ ـ ٩٤، نسخ في ٧٩٤ هـ)، وتشستربيتي ٤٣٧٩ (١٢ ورقة، نسخ في ١٠٣٨ هـ). /

582 مـروان بن أبي الجنوب

حفيد مروان بن أبي حفصة (سبق ذكره ص 447)، وكان يُكنّـى مثله بأبي

السِّمط، وقد يطلق عليه مروان الأصغر، تمييزا له عن جده، وكان شاعر مديح فى بلاط الخلفاء: المأمون، والمعتصم، والواثق، والمتوكل، وقيل: إن المتوكل أجزل له العطاء، وولّاه إلى حين البحرين واليمامة. كانت وفاته بعد سنة ٨٥٤/٢٤٠، ومن المحتمل أن القصيدة التى زعموا أنه أيضا نظمها (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٣٧٧/٧ ـ ٣٧٨) فى تولىِّ المعتز الخلافة (٨٦٦/٢٥٢)، هى لابنه محمد بن مروان بن أبى الجنوب (انظر: تاريخ الطبرى ١٦٥١/٣ ـ ١٦٥٢)، ويبدو أن مروان كان مقلدا فى أسلوبه لجده، ويُوصف شعره بأنه وَسَط، وساقط، و «بارد».

أ ـ مصادر ترجمته :

البيان والتبيين، للجاحظ ٦٣/١ ـ ٦٤، تاريخ الطبرى ١٤٦٥/٣ ـ ١٤٦٩، الأغانى ٨٠/١٢ ـ ٨٧، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٩٩، الموشح، للمرزبانى ٣٠٢ ـ ٣٠٣، ٣٤٤ ـ ٣٤٥، الديارات، للشابشتى ٦، تاريخ بغداد ١٥٣/١٣ ـ ١٥٥، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١١٩/٢، الأعلام، للزركلى ٩٨/٨، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٢١/١٢.

ب ـ آثـــــاره :

ذكر ابن النديم (ص ١٦٠)، أن شعره كان نحو ١٥٠ ورقة، ووصلت إلينا قطع من شعره فى المصادر المتقدمة الذكر، لاسيما فى الأغانى، وطبقات الشعراء، لابن المعتز، وأيضا فى: تاريخ الطبرى ١٣٢٤/٣، مروج الذهب، للمسعودى ٣٠٥/٧ ـ ٣٠٦، الحماسة البصرية ٢٩٣/٢، خزانة الأدب ١٩٧/٢، وانظر فضلا عن ذلك:

.Schawāhid-Indices 340

ويُشَبّه الشعر فى آل مروان بن أبى حفصة بالماء الحار، ابتداؤه فى نهاية الحرارة ثم تلين حرارته، ثم يفتر، ثم يبرد، وينتهى (فى الجيل الخامس: مُتَوَّج) إلى الجمود (انظر: الموشح، للمرزبانى ٣٠٣، الأغانى ٨٠/١٢)، وعرف ابن النديم دواوين أخرى لأفراد آخرين من هذه العائلة، وذكر عدد أوراقها (ص ١٦٠ ـ ١٦١، وراجع طبعة طهران،ص ١٨٢ ـ ١٨٣، والترجمة الإنجليزية، ص ٣٥٤):

محمد بن مروان بن أبى الجنوب: من المحتمل أنه نظم قصائد فى انتقال الخلافة من المستعين إلى المعتز، سنة ٨٦٦/٢٥٢، انظر: تاريخ الطبرى ١٦٥١/٣ ـ ١٦٥٢ (١٢ بيتا)، ١٦٥٢ ـ ١٦٥٣ (١٥ بيتا)، وقصيدة فى مدح المعتز، انظر: تاريخ الطبرى ١٦٧٢/٣ ـ ١٦٧٥ (٢٨ بيتا)، كان ديوانه نحو ٥٠ ورقة.

مُتَوَّج (أو فَتُوح؟، راجع تاريخ الطبرى ١٤٦٧/٣ ، الهامش) **بن محمود بن مروان بن أبى الجنوب**: شاعر فى بلاط المكتفى (٢٨٩/٩٠٢ ـ ٢٩٥/٩٠٨) (انظر: الموشح، للمرزبانى ٣٠٣)، كان ديوانه نحو ١٠٠ ورقة.

أبوسليمان إدريس بن سليمان (بن يحيى) **بن أبى حفصة**: أحد إخوة مروان بن أبى حفصة الأكبر (انظر: تاريخ الطبرى ٥٩٤/٣، الموشح، للمرزبانى ٣٠٣). كان ديوانه نحو ١٠٠ ورقة. / 583

محمد بن إدريس : ابنه، وكان مُقِلاً .

آمنة بنت الوليد بن يحيى بن أبى حفصة: مُقِلَّة

أبوالسِّمْط عبدالله بن السمط (راجع: الموشح، للمرزبانى ٣٠٣) لعله هو: عبدالله بن أبى السمط ، من شعراء المأمون، انظر: تاريخ الطبرى ١١٥٩/٣، كان ديوانه نحو ١٠٠ ورقة.

سعيد بن حُمَيْد

هو سعيد بن حميد بن سعيد، وكنيته أبوعثمان، كاتب شاعر، وكان من أصل فارسى، أقام ببغداد وسامراء، وعُرف بأنه كاتب للخليفة المستعين (٢٤٨/٨٦٢ ـ ٢٥١/٨٦٦)، وقع التهاجى بينه وبين أبى العيناء وأبى على البصير، وكان صديقا لفَضْل الشاعرة.

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب، للمسعودى ٣٢٥/٧ ـ ٣٢٨، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، الأغانى ١٥٤/١٨ ـ ١٦٧، الفهرست، لابن النديم ١٢٣، سمط اللآلئ ١٦١ ـ ١٦٢، نهاية الأرب، للنويرى ٩٣/٣.

Ritter, Geheimnisse 229 Anm.

الأعلام، للزركلى ١٤٦/٣ .

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٦)، وثمة قطع من شعر مجموعة من كتب الأدب، فى: «رسائل سعيد بن حميد» (سيأتى ذكرها) ص ١١٩ ـ ١٦١، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٦ أ، ١٧ أ ـ ب، ٣١ ب، ٨٨ ب، ١٠٢ أ، ١٠٢ ب، الدر الفريد فى ١٧ موضعا.

٢ ـ لم تصل إلينا مجموعة رسائله (انظر: ابن النديم ١٢٣)، وجمع ى. إ. السامرائى من كتب الأدب ٤٣ قطعة من رسائله ومكاتباته، ونشرها فى: «رسائل سعيد بن حميد وأشعاره»، بغداد ١٩٧١.

٣ ـ «كتاب انتصاف العجم من العرب»، ويعرف أيضا بـ «كتاب التسوية ». (انظر: ابن النديم ١٢٣).

أبناء حميد بن عبدالحميد الطوسى :

أبو جعفر محمد بن حميد (انظر فى أبيه EI² III, 573): قائد جيش المأمون، حارب بابك، وقُتل سنة ٨٢٩/٢١٤.

نظم أبو تمام قصيدة فى رثائه .

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٧، الموشح، للمرزبانى، انظر الفهرس، الأغانى ١٧٩/١٠، ٩٧/١٤، ٣٩٠/١٧، المحمدون، للقفطى ٢٢٣ ـ ٢٢٤، الكامل، لابن الأثير، طبعة ثانية، الجزء السادس، انظر الفهرس، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٩/٣،

Sourdel, Vizirat 730

الأعلام، للزركلى ٣٤٣/٦.

كان مُقِلاً (انظر: ابن النديم ١٦٥) . /

584

إسحاق بن حميد :

كان ديوانه ٧٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٥) .

أبو نهشل بن حميد : من ندماء الخليفة الأمين، مدحه البحترى، وبنى قبة على قبر أبى تمام.

المرزبانى، فى المرجعين المذكورين، الأغانى ١٠/١٩٨ ـ ١٩٩، ٢٠/١٤٨، ١٨٣، وفيات الأعيان، ابن خلكان ١/١٥٣.

من المقلّين (انظر: ابن النديم ١٦٥) .

أبو نصر (أو أبو نضير) بن حميد: كان يعرف دعبل بن على .

المرزبانيِ، فى المرجعين المذكورين، الأغانى ٢٠/١٢٩ ـ ١٣٠.

كان مُقِلاً (انظر: ابن النديم ١٦٥) .

خالد بن يزيد الكاتب

هو أبو الهيثم خالد بن يزيد (التميمى؟) الكاتب البغدادى، أصل أسرته من خراسان، ويبدو أنه نشأ ببغداد، وقد حظى على عهد هارون الرشيد بشهرة فى الشعر (انظر: مروج الذهب، للمسعودى ٦/٣٦٥ ـ ٣٦٦)، وفى خلافة المعتصم (٢١٨/٨٣٣ ـ ٢٢٧/٨٤٢)، كان زمانا كاتبا للجيش ببعض الثغور (انظر الأغانى ، طبعة أولى ٢١/٤٥)، ووقع التهاجى بينه وبين البحترى وأبى تمام، وتوفى فى سن عالية ببغداد سنة ٢٦٢/٨٧٦ (انظر: النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٣/٣٦)، أو سنة ٢٦٩/٨٨٣ (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٦/١٧٣).

وكان فى المقام الأول شاعر غزل، يؤثر المُقَطَّعات، أثنى ابن المعتز (الطبقات، طبعة أولى ١٩٢، طبعة ثانية ٤٠٥) على شعره ثناء عالياً.

أ ـ مصادر ترجمته :

الديارات ، للشابشتى ١١ ـ ١٤، تاريخ بغداد ٣٠٨/٨ ـ ٣٢٤، سمط اللآلى، للبكرى ٣١١، فوات الوفيات، للكتبى ٢٩٦/١ ـ ٢٩٧، الأعلام، للزركلى ٣٤٣/٢، معجم المؤلفين ، لكحالة ٩٨/٤.

ب ـ آثـــــاره :

رتّب أبو بكر الصولى ديوانه (انظر: سمط اللآلى ٤٢٥) على الحروف ، (فى ٢٠٠ ورقة)، (انظر: ابن النديم ١٦٦)، ويبدو أن بعض صنعة الصولى قد وصل إلينا.

المخطوطات: بشير أغا ٥٢٦ (الورقة ١ ـ ٦١، نسخ سنة ١١١٢ هـ) الظاهرية، عام ٣٣٣١ (٨٩ ورقة، على الحروف، نسخ سنة ١١١٠ هـ ، انظر: فهرس عزة حسن ١٣٧/٢، انظر: بروكلمان، فى الملحق III,1193)، وتوجد نسخة منقولة عنه فى: التيمورية، بالقاهرة (انظر: سمط اللآلى ٣١١، الهامش)، وترد قطع له، وأبيات مفردة، فى: المنتخب الميكالى، الورقة ٨٢ ب، ٢٢٠ ب، / الزهرة، لابن داود ٦٣، ٢٨٩، الدر الفريد ١٢٨/١/١، ١١١/٢/١، ٢/الورقة ٣٢ ب، ٩٥ ب، ١٨٠ ب، ٢٦٨ أ.

585

ابـن أبى فنَـن

هو أبو عبدالله أحمد بن أبى فنن صالح، كان كاتبا، وشاعرا مرموقا، فى بغداد، ومن المقرَّبين إلى محمد بن عبدالله بن طاهر، والفتح بن خاقان، وقيل: إنه توفى بين عامى ٨٧٤/٢٦٠ و ٨٨٣/٢٧٠.

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار الشعراء، للصولى، انظر الفهرس، طبقات الشعراء لابن المعتز، طبعة أولى ١٨٨، طبعة ثانية ٣٩٦ ـ ٣٩٧، وفى مواضع أخرى، سمط اللآلى، للبكرى ٢٤٥، الديارات ، للشابشتى ٨١، تاريخ بغداد ٢٠٢/٤ ـ ٢٠٣، إرشاد الأريب، لياقوت ١٢٣/٦، فوات الوفيات، للكتبى ٨٣/١، الوافى بالوفيات، للصفدى ٤٢٣/٦، شعراء بغداد، للخاقانى ٢٨٩/١ ـ ٢٩٠.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان ١٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٦)، وترد قطع من شعره فى المصادر المتقدمة الذكر، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٤٤ ب، الزهرة، لابن داود، زهر الآداب، للحصرى، الأشباه والنظائر، للخالديين، محاضرات الراغب، فى ٨ مواضع، الدر الفريد ٢/الورقة ١١٢ ب، ١٢٨ أ.

ابـن الـرّومـى

هوأبو الحسن على بن العباس بن جُرَيج (جُرْجِس أو جُرْجِيس، معرّب Gregorios أو Georgios)، وكان أبوه من أصل رومى (يونانى)، وآل أمه من الفرس. ولد سنة ٨٣٦/٢٢١، فى بعض الضواحى غربى بغداد (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٩، وفيات الأعيان، لابن خلكان، ٤٤٣/١)، تلقَّى دروسه على يد محمد بن حبيب، الذى كان صديقا لأبيه (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤٧٤/٦)، وقد بدأ ينظم الشعر فى حداثته، ويتكسب بالمديح، فإذا لم يصله ممدوحه هجاه، وكان شيعيا عن اقتناع، وفى عام ٨٦٤/٢٥٠ رثى يحيى بن عمر، الذى أخفق فى ثورته (انظر: الأعلام، للزركلى ٢٠٠/٩)، وهاجم العباسيين، وكان أخذ نفسه بالابتعاد عن بلاطهم من أول أمره (انظر: (S. Boustany in: EI² III, 908

وقد وجد تشجيعا عند آل طاهر، وأفراد أسرة نوبخت ، وغيرهم من أصحاب النفوذ، وعند بعض الأعيان من المعتزلة والعلويين، ويبدو أنه لم يكن له اتصال مباشر / 586 بالأسرة الحاكمة، فيا عدا الموفق (المتوفى سنة ٨٩١/٢٧٨)، وأهان كثيرا ممن أنعموا عليه بتعاظمه وأهاجيه، وقيل: إنه أصبح فى شيخوخته خاصّةً عدوانيا عنيدا، وزاد من ذلك شدة اعتقاده فى الخرافات، وفقده أولاده وزوجته (المرجع السابق ٩٠٨)، توفى فى بغداد ، سنة ٨٩٦/٢٨٣ (وقيل: سنة ٢٧٦، أو ٢٨٤ هـ ، انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٩، تاريخ بغداد ٢٦/١٢، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٤٣/١).

كان ابن الرومى واحدا من أكثر شعراء العرب شعراً، وقد أُثْنِيَ، على بلاغته فى

المديح والهجاء، وبخاصة على شعره فى الوصف (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٩، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٤٢/١)، وقد جرى نقاش بين طه حسين (من حديث الشعر والنثر ٢٢٧) وعمر فروخ، فيما إذا كان أسلوبه يدل على إرْث يونانى، أو أنه كان على الإطلاق عارفا باللغة اليونانية، ورأى سليمان البستانى (مقدمة ترجمته للإلياذة، ص ١٥٥)، وبطرس البستانى (أدباء العرب ٢٩٤/٢) ذلك محتملا. أما يوليوس جرمانوس، الذى ذكر الآراء فى ذلك (انظر:

(Julius Germanus, Ibn-Rũmī's Dichtkunst 278

فقد أنهى النقاش فى البدء بقوله: «لم يكن بوسعِ ابن الرومى أن يتعلم اليونانية من أقارب أبيه، على الرغم من كثرة افتخاره بروميته» (المرجع السابق ٢٦٦، وراجع فيه ص ٢٦٧).

أ ـ مصادر ترجمته :

أخبار أبى تمام، للصولى ٢٥، ٦٧، مروج الذهب، للمسعودى، انظر الفهرس، الأغانى ٥٩/١٠، طبعة ثانية ٧٢/٢٠، الموشح، للمرزبانى ٣٥٧ ـ ٣٥٨، رسالة الغفران، للمعرى، انظر الفهرس، زهر الآداب، للحصرى، انظر الفهرس، سمط اللآلى، للبكرى ١٦٠ ـ ١٦١، مسالك الأبصار لابن فضل الله ١٣/الورقة ١٥٥ أ ـ ١٧٦ أ، المنتظم، لابن الجوزى ١٦٥/٥ ـ ١٦٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٤/١ ـ ٢٢٧، فى مواضع مختلفة، معاهد التنصيص ١٠٨/١ ـ ١١٨

وانظر: بروكلمان، فى الأصل I,79-80، وفى الملحق I,123-125، عباس محمود العقاد، ابن الرومى، حياته من شعره، القاهرة ١٩٣١، طبعة ثانية ١٩٣٨*، أنيس المقدسى، أمراء الشعر العربى، بيروت ١٩٣٢، ٢٧٢ ـ ٣١٨، أعيان الشيعة، للعاملى ٢٨١/٤١ ـ ٢٨٤،

Rhuvon Guest, Life and works of Ibn er Rũmī, London 1944

وانظر فيه :

A. S. Tritton in: BSOAS 11/1943-46/ 873-874; A. J. Arberry in: JRAS 1945, 191- 192; E. Gracía Gomez in: Andalus 10/1945/476-477;

ونقل حسين نصار كتاب روفون جست: ابن الرومى حياته وشعره، إلى العربية، طبع فى بيروت دون

(*) طبع أيضا فى بيروت ١٩٦٨ (المراجع)

تاريخ، عمر فروخ، ابن الرومي، بيروت ١٩٤٢، طبعة ثانية ١٩٤٦، محمد عبدالغني حسن، ابن الرومي، القاهرة ١٩٥٥.

Ritter, Geheimnisse 130-131, 163-164; A.K. Julius Germanus, Ibn. Rūmī's Dichtkunst in: Acta Orient. Hung. 6/1956/215-286

(المصادر من ٢١٦ ـ ٢١٨)، إيليا سليم الحاوي، ابن الرومي، فنه ونفسيته من خلال شعره، بيروت ١٩٥٩.

S. Boustany, Ibn ar-Rūmī, sa vie et son oeuvre, Bd. I, Beirut 1967.

وانظر كذلك: مقال سليم البستاني، في: دائرة المعارف الإسلامية، (الطبعة الأوربية الثانية ٩٠٧/٣ ـ ٩٠٩.
EI² III, 907-909

مع ذكر مصادر أخرى، أحمد الجندي، «ابن الرومي، شاعر لم ينصفه التاريخ»، في: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٦/٤١/ ٤٨٧ ـ ٤٩٤، الأعلام، للزركلي ١١٠/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١١٤/٧ ـ ١١٥ (وذكر فيه مصادر ودراسات أخرى)، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابي ٨١/١ ـ ٨٨.

ب ـ آثـــــاره :

587 روى شعره عدةٌ رواة وأدباء / ، (انظر: تاريخ بغداد ٢٣/١٢)، وروى ديوانه الذي لم يكن بادئ الأمر مبنيا على الحروف، أبوالحسن على بن عبيدالله، المعروف بابن المُسَيِّب الكاتب أو بالمُسَيِّبي (انظر: ابن إلنديم ١٦٥)، وكان صديقا للشاعر، وألّف أيضا «كتاب أخبار ابن الرومي»، الذي اطّلع عليه أيضا ياقوت، ونقل عنه (انظر: إرشاد الأريب ٢٢٤/١، ٢٢٧)، وكان أبو جعفر محمد بن يعقوب مِثْقال الواسِطي (يأتي ذكره ص 603). غلام ابن الرومي وراويته، وكان هو نفسه شاعرا، وقيل أيضا: إن ابن الرومي سرق شعره، وعن مِثقال روى أبوالحسن بن العَصَب المِلْحي ديوانه (انظر: ابن النديم ١٦٦، الموشح، للمرزباني ٤٤٨، الوافي بالوفيات، للصفدي ٢٢٢/٥)، ولعله كان من بين الرواة المباشرين أيضا غلام ابن الرومي الشاعر ابن الحاجب (يأتي ذكره ص 603)، وعمل أبوبكر الصولي الديوان على الحروف (انظر: ابن النديم ١٦٥)، وقد وصل إلينا بعض عمله على الأقل، وقيل: إن أبا الطيب ورّاق ابن عبدوس جمعه من جميع النسخ المعروفة إلى عهده، مما هو على الحروف وغيرها ، وزاد عليها نحو ١٠٠٠ بيت (انظر: ابن النديم ١٦٥)، وألّف أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عمّار الثقفي، وكان صديقا للشاعر «كتاب أخبار ابن الرومي والاختيار(ات) (أو المختار) من شعره» (انظر: ابن النديم ١٤٨، وراجع : طبعة طهران، ص ١٦٦، إرشاد الأريب لياقوت ٢٢٧/١)، وقيل: إن الخالديين ألّفا «كتاب في أخبار شعر ابن الرومي» (انظر: ابن النديم ١٦٩)، وإن ابن سينا اختار طائفة من شعره، وشرح مواضع مشكلة فيه (انظر: كشف الظنون ٧٦٦). وبلغنا ديوانه كاملا.

المخطوطات : رواية لم تتحقق نسبتها، كاملة فى أربعة مجلدات، وتوجد فى: برنستون، جاريت ١٩ (المجلد الأول، من قافية الألف ـ الخاء، ١٥٨ ورقة، المجلد الثانى، من قافية الدال ـ السين، ٢٠٤ ورقة، المجلد الثالث، من قافية الشين ـ الكاف، ١٥٤ ورقة، المجلد الرابع، من قافية اللام، ٢١٣ ورقة)، صنعة أخرى (؟)، منها ثلاث مجلدات ، من أصل أربع، فى: إستنبول، سراى، ريڤان كوشك ٧٠١ (المجلد الأول، من قافية الألف ـ الدال، ٢٥٦ ورقة، نسخ فى ٦٥١ هـ)، نور عثمانية ٣٨٥٩ (تكملة مخطوط ريڤان، المجلد الثانى، من قافية الدال ـ الضاد، ٢٦١ ورقة، نسخ فى ٦٥٢ هـ)، نور عثمانية ٣٨٦٠ (المجلد الثالث، حتى قافية الكاف، ٢٥١ ورقة، نسخ فى ٦٥٢ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥١/١ ـ ٤٥٢)، ويوجد مجلدٌ، برواية أبى بكر الصولى، فى: دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٣٩ (مخطوط قديم، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٠٧/٣)، ويوجد المجلد الأول، من رواية أبى سعيد أحمد بن محمد الطاهر العُقَيْلى، فى: سراى، أحمد الثالث ، ٢٥٥٨ (قافية الألف ـ الظاء، ٢٤١٢ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر: أُ رشر، فى:/

588

O. Rescher, in: RSO 4/1911-19/717-718

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٢/١)، مجلدات مفردة لروايات لم تتحقق نسبتها أو لمجهولين: دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٩٢ (المجلد الثانى، من الدال ـ الضاد، نسخ فى ١٢٨٧ هـ)، أدب ١٣٧١ (مجلدان، نسخا فى ١٣١٤ هـ)، أدب ١٩٦٥ (مجلد ، نسخ فى ١٣٢٩ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٠٧/٣ ـ ١٠٨)، أجزاء مفردة لإحدى الروايات (من الدال ـ الميم مع بعض الحذف)، الظاهرية بدمشق، عام ٨٥٠٥ (١٨٦ ورقة)، ٨٥٠٦ (١٨٨ ورقة)، ٨٥٠٧ (١٨٦ ورقة)، ٨٥٠٨ (١٦٣ ورقة)، ٨٥٠٩ (٧٩ ورقة، وجميعها من القرن ١٤ الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ١٥٢/٢ ـ ١٥٥)، الإسكوريال ٢٧٧ (المجلد الأخير، ابتداء من اللام ، لعله تتمة مخطوط نور عثمانية ٣٨٦٠، ٢٩٠ ورقة، نسخ فى ٦٥٢ هـ)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٧٨٧ (١٠٠ ورقة، نسخة حديثة، انظر: فورهوف ٦٤)، العباسية بالبصرة ب حديثة، انظر: فورهوف ٦٤)، العباسية بالبصرة ب ٢٤ (١٢٥ ورقة، انظر: على الخاقانى فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٤٨/١٩٦١/٨)[١٢].

مختارات أخرى وقصائد مفردة:

«مختار ديوان ابن الرومى»، لجمال الدين أبى بكر محمد بن نباتة (المتوفى سنة ١٣٦٦/٧٦٨، انظر: بروكلمان II,10)، أيا صوفية ٤٢٦١ (الورقة ١ ب ـ ١٣٦ ب، من القرن الثامن الهجرى، انظر: أُ. رشر فى:

O. Rescher, WZKM 26/1912/90

---

(١٢) يجب حذف كوبريلى ٢٥٥٩ المذكور عند بروكلمان ، فى الملحق I,125، وشرح ابن رشد لديوان ابن الرومى مشكوك فيه، وعلى أى حال لا وجود لنسخة منه فى مكتبات إستنبول.

فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٢٢/١)، ومنه نسخة مصورة فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٢٢٢ (انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣٣٧/٣ ـ ٣٣٨)، قصائد مفردة فى الظاهرية، عام ٣٣٢٣ (الورقة ٥٩ ب ـ ٧٦ أ، منّ القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ١٦٥٦/٢ ـ ١٥٧)، أسعد ١٤/٣٥٤٢ (الورقة ١٣١ ـ ١٣٥، نسخ فى ٥٦٤ هـ ، راجع

(M. Bergé in: BEO 16/1958-60/21

وثمة «ضادية» فى: يوسف أغا بقونية ٤٨٠١ (الورقة ٢١٥ ـ ٢٢٠)، وتوجد مرثية فى من قُتِل من أهل البصرة فى إحدى ثورات العلويين، فى: جمهرة الإسلام، الورقة ٦١ أ ـ ٦٢ ب (راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧/١٩٥٨/٣٣)، وترد له قصائد وأبيات فى منتخبات شعرية أخرى.

مجموعات جديدة من كتب الأدب: الظاهرية ، عام ٨٧٣٨ (٢٩ ورقة، من القرن ١٤ الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ٤٠٣/٢ ـ ٤٠٤)، ٨٧٣٩ (٨٦ ورقة، من القرن ١٤ الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ١٥٥/٢ ـ ١٥٦)، ٥٤ (١٠٨ ورقة، مخطوط حديث، انظر: فهرس عزة حسن ١٥٢/٢).

«حل أبيات ابن الرومى الثلاثة التى أولها...»، لمحيى الدين أبى المظفر يحيى بن أبى المعالى محمد بن يحيى بن محمد، يوجد فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ٨٥٠٣ (أربع ورقات، من القرن السابع، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٤٥/١).

نشرات لبعض الديوان: كامل كيلانى، «ديوان ابن الرومى، اختيار وتصنيف..»، القاهرة ١٩٢٤، محمد شريف سليم، «ديوان ابن الرومى» (مع شرح)، القاهرة ١٩١٧ ـ ١٩٢٢، (من قافية الألف إلى الخاء)، وعَقِب ذلك

S. Boustany , Ibn ar-Rūmī, Dīwān

أطروحة مطبوعة على الآلة الكاتبة ، باريس ١٩٦١ (من الدال ـ الزاى) و ١٩٦٧ (من السين ـ الظاء)، وأحدث نشرة لحسين نصار، «ديوان ابن الرومى»، الجزء الأول، القاهرة ١٩٧٣ (من الألف ـ الثاء)، الجزء الثانى، القاهرة ١٩٧٤ (من الجيم ـ الذال).

وترجم عبدالكريم يوليوس جرمانوس بعض القصائد إلى الألمانية فى:

A. K. Julius Germanus Ibn-Rūmī's Dichtkunst in: Acta Orient. Hung. 6/1956/215-286

وإلى المجرية ، فى :

Az arab szellemiség megújhoddása, Budapest 1944

وإلى الإيطالية ، فى :

Sulle orme di Maometto. Mailand 1938, II, 93

وكتب محمد عبدالمنعم خفاجي دراسة بعنوان: «التشبيه فى شعر ابن المعتز وابن الرومى»، مصر ١٩٤٩، وانظر أيضا:

Schoeler Naturdichtung 167-234

النَّــاجِم

هو أبو عثمان سَعْد (أو سعيد) بن الحسن بن شَدَّاد المُضَــرِىّ، أديب وشاعر، وكان صديقا وراوية لابن الرومى. توفى سنة ٩٢٦/٣١٤.

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٥٩، الموشح، للمرزبانى ٣٣٨، رسالة الغفران للمعرى ٤٧٨، ٤٨٢، سمط اللآلىء، للبكرى ٥٢٥، الديارات، للشابشتى ٦١، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٣١/٤ ـ ٢٣٢، فوات الوفيات، للكتبى ٣٤٥/١ ـ ٣٤٦، الأعلام، للزركلى ١٣٣/٣.

ب ـ آثــــــاره :

لا نعرف شيئا عن ديوانه، وترد قطع من شعره فى المصادر المتقدمة الذكر، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٣١ أ، محاضرات الراغب ٢٨٥/١، ٣١٩، ٦٩٠/٢، ٧٢٢، ٢٨٦/٣، زهـر الآداب، للحصرى ١٥٣، ٣٩٤، ١٠٠١، / نهاية الأرب، للنويرى ٥٠/٢، ١٠٦/٤، ١١٣/٥، ١١٤، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٥٠/١١، الدر الفريد ١/١/ص ١٢٠، ٢/الورقة ٢٢٦ أ.

589

ابــن بَسّـــام

هو أبو الحسن على بن محمد بن نَصْـر بن منصور بن بَسَّـام العَبَرْتَائى، ويُقَال له أيضا البَسَّامِى، ابن أخت حمدون بن إسماعيل، وكان كاتبا أديبا، وشاعرا هجّاء، ببغداد. توفى سنة ٩١٤/٣٠٢، أو سنة ٩١٥/٣٠٣، وله من العمر نحو سبعين سنة.

أ ـ مصادر ترجمته :

معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٩٤ ـ ٢٩٥، مروج الذهب، للمسعودى، ج ٨، انظر الفهرس، تاريخ

بغداد ٦٣/١٢، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٤٤/١ ـ ٤٤٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٨/٥ ـ ٣٢٦، فوات الوفيات، للكتبى ١٦٧/٢ ـ ١٦٨.

Ritter, Geheimnisse 371 Anm.

الأعلام، للزركلى ١٤١/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٦/٧.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ كان ديوانه مائة ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٧)، أورد ياقوت قطعا من شعره، وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ٩٨ ب، ١٠٩ ب، ١١٣ ب، المنتخب الميكالى، الورقة ١٩٠ ب، زهر الآداب، للحصرى، الفهرس، محاضرات الراغب، فى ١٢ موضعا، الدر الفريد، فى ١١ موضعا.

وذكر له ابن النديم (ص ١٥٠، وراجع: إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٩/٥) غير ذلك:

٢ ـ ديوان الرسائل .

٣ ـ أخبار عمر بن أبى ربيعة، (وأثنى عليه ابن النديم، وياقوت الذى وقف عليه).

٤ ـ أخبار الأحوص .

٥ ـ مناقضات الشعراء .

٦ ـ كتاب المُعَاقِرِين (عن الزنج) .

أبوبكر بن العـــلاف

هو الحسن بن على بن أحمد النهروانى، كان شارعا، وراويا، فى بغداد، ونديما للمعتضد (٢٧٩/٨٩٢ ـ ٢٨٩/٩٠٢). توفى، مكفوف البصر، فى سن عالية، سنة ٣١٨، أو ٣١٩/٩٣١.

وظل مشتهرا بقصيدته التى رثى فيها هِرًّا كان له، (وعدد أبياتها فى الأصل ٦٥).

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ٣٧٩/٧ ـ ٣٨٠، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٧٢/١ ـ ١٧٤، نكت الهميان، للصفدى ١٣٩ ـ ١٤٢، شذرات الذهب، لابن العماد ٢٧٧/٢ ـ ٢٧٩، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢٣٠/٣ ـ ٢٣١، الأعلام، للزركلى ٢٢٥/٢، وبه ذكر لمصادر أخرى.

ب ـ آثـــــاره :

يقال: إن ديوانه، الذى يضم أخباره أيضا قد جمعه أحد أقاربه، وكان يحتوى على أربعمائة ورقة، (انظر: ابن النديم ١٦٨)، وترد قطع من شعره فى المصادر المذكورة آنفا، / انظر فضلا عن ذلك: حماسة الظرفاء، الورقة ٣٨ أ، ٥٠ ب ـ ٥١ أ، (١١ بيتا، لأبى بكر هبة الله بن الحسن العلاف)، المنتخب الميكالى، الورقة ٥٨ أ، الدر الفريد ١/١/ص ١١٠، ٢/الورقة ٢٢ ب، ٢٤ أ، ١٧١ أ، ١٧٦ أ، ٢١٣ ب، ٢١٦ أ. 590

أبـــو بكر الشِّبْلِىّ

هو دُلَف بن جَحْدَر (وفى صيغة هذا الاسم خلاف)، وُلد سنة ٨٦١/٢٤٧، فى سامراء، وكان من مريدى ا الحلاّج المتصوف. توفى فى بغداد سنة ٩٤٦/٣٣٤ (انظر: تاريخ التراث العربى I,660، السامرائى، شعراء سامراء ٥٠ ـ ٥١).

جمع كامل الشَّيْبى قطعا من أشعاره، الواردة فى كتب الأدب، ونشرها ببغداد ١٩٦٧.

الــزَّاهِــى

هو أبو القاسم، أو أبو الحسن، على بن إسحاق بن خلف الزاهى، وُلد ببغداد، سنة ٩٣٠/٣١٨، وكان علويًا يحترف الاتجّـار بالقطن، ونظم قصائد مدحٍ فى «أهل البيت» خاصة، ولكنه مدح أيضا بعض أعيان عصره. كانت وفاته سنة ٩٦٣/٣٥٢، أو سنة ٩٧١/٣٦٠ (انظر: تاريخ بغداد ٣٥٠/١١، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٤٨/١).

ويُمتدح فيه دعابته ، وقدرته على إصابة الوصف .

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٢٤٩/١ ـ ٢٥١، المنتظم، لابن الجوزى ٥٩/٧ .
بروكلمان I,90، أعيان الشيعة، للعاملى ٦٥/٤١ ـ ٦٩، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى: الأعلام، للزركلى ٦٨/٥، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٣٤/٨.

ب ـ آثـــاره :

أشار الثعالبى (٢٤٩/١، ٢٥٠) إلى أنه لم يجد أشعار الزاهى مجموعة، ولذلك اضطر إلى مراجعة الرواة أنفسهم، والاعتماد على مذكرات ومصادر أخرى مكتوبة، ذكر عناوين اثنين منها، ولم يعرف أيضا الخطيب البغدادى (٣٥٠/١١) سوى أشعار قليلة للزاهى، وظن أنه كان مُقِلاًّ، وقيل: إن ديوانه الكامل كان فى أربعة أجزاء (انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٤٨/١)، ووصل إلينا نحو ٣٠ بيتا فى: يتيمة الدهر ٢٤٩/١ ـ ٢٥١، وتاريخ بغداد ٣٥٠/١١، ونهاية الأرب، للنويرى ١٨٢/١١. / 591

النـاشــئ الأصغــر

هو أبو الحسين (أو أبو الحسن) على بن عبدالله بن وَصيف البغدادى الحَلاَّء، وُلد سنة ٨٨٤/٢٧١ ببغداد، حيث كان لأبيه دكان عطّار، تتلمذ لأبى سهل إسماعيل بن على النوبختى، وغيره من علماء بغداد المعروفين، واشتهر متكلماً ، وشاعر مديح. وتوفى سنة ٩٧٥/٣٦٥، أو سنة ٩٧٧/٣٦٦، ببغداد ، ودفن فى ناحية الكاظمية الحالية.

وفضلا عن مدحه بعض أعيان عصره، فقد نظم، باعتباره علويًّا، مدائح كثيرة فى أهل البيت.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٢٤٨/١ ـ ٢٤٩، الفهرست، لابن النديم ١٧٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٣٥/٥ ـ ٢٤٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٤٧/١ ـ ٤٤٨، لسان الميزان، لابن حجر ٢٣٨/٥ ـ ٢٤٠.
Br. S I, 188, Anm. Blachère, Un poète arabe..., S. 131, 132

محمد كامل حسين، فى الأدب المصرى الإسلامى ٢٥٠، ج . فَانْ إِسْ :

J. van Ess, Frühe mu tazilitxche Häresiographie. Zwei Weker des Naši' al-akbar (gest. 293 H.), Beirut 1971, S. 3;

الأعلام، للزركلى ١١٩/٥، وثمة مصادر أخرى مذكورة فى: معجم المؤلفين ، لكحالة ١٤٢/٧.

ب ـ آثـــــاره :

يبدو أن الناشئ عمل ديوانه بنفسه (انظر: الذريعة ٧٤٥/٩، ١١٥٢)، وروى أنه أملاه فى الكوفة (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٣٩/٥ ـ ٢٤٠)، وكان ذلك إمَّا قبل سنة ٩٢٨/٣١٦، عندما التقى هنالك فعلا بالمتنبى وهو لايزال شابًـا (انظر: بلاشير، فى الموضع المذكور، ص ٣٤، الهامش)، وإما فى سنة ٩٣٧/٣٢٥ (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٣٩/٥)، وعندئذ لم يلتق بالمتنبى، الذى كان فى ذلك الحين بالشام (انظر: بلاشير، فى الموضع المذكور، ص ٨٧ وما بعدها)، ولم يصل إلينا ديوانه، وثمة مجموعة لقطع من شعره من عمل محمد السماوى فى النجف، بمكتبة آية الله الحكيم (انظر: الفهرس ١٩٦٢، ص ١٤٧)، وفضلا عن ذلك ترد له أبيات فى: المنتخب الميكالى، الورقة ٨٨ ب، والدر الفريد ١/١/ص ١٦٢، وانظر أيضا:

Schawāhid-Indices 342

وفهرس أبيات الناشئ الأكبر ص ١٥٦ ـ ١٦١، من كتاب فان إس، المذكور آنفا، فمن الجائز أن من بينها أبيات للناشئ الأصغر.

ويُذْكر له من بين سائر كتبه (انظر: ابن النديم ١٧٨، وفهرست الطوسى ١١٥ ـ ١١٦) «كتاب الإمامة» (أو «كتاب فى الإمامة»)، (انظر: الرجال، للنجاشى ٢٠٨، وراجع: هدية العارفين، للبغدادى ٦٨١ ـ ٦٨٢، والذريعة ٣٣١/٢).

وذكر ياقوت شاعرا آخر له نفس اللقب، هو **الناشئ الأَحَصِّى**، من أهل أَحَصّ، بالقرب من حلب ، والذى زار سيف الدولة، كما فعل الناشئ الأصغر (انظر: معجم البلدان ١٥٢/١ ـ ١٥٣،

M. Canard, Suyf al Daula, Algier 1934, S. 353-355

راجع: حماسة ابن الشجرى، الهامش على رقم ٩٢٩).

ورُوِيت أبيات فى الصاحب بن عباد، لـ : **إسماعيل الناشئ** (انظر: المنتخب

الميكالى، الورقة ٢١٤ ب ـ ٢١٥ أ، زهر الآداب ، للحصرى ٢٧٠، نهاية الأرب،
592 للنويرى ٣/١١٤)./

ابن البَقَّال

هو أبو الحسن على بن يوسف البغدادى، كان نديما للوزير المُهَلَّبى، ذهب فى شعره مذهب النامى. كانت وفاته قبل سنة ٩٩٠/٣٨٠.

ترد قطع من شعره بعضها طويل، (مجموعها ٩٠ بيتا)، عند ياقوت ، فى: إرشاد الأريب ٥/٥٠٧ ـ ٥١٣.

أبو إسحاق الصابئ

هو إبراهيم بن هلال الحَرَّانى، المولود سنة ٩٢٥/٣١٣، وصاحب ديوان الإنشاء فى عهد معز الدولة، وعز الدولة، اشتغل أيضا بالرياضة والفلك (انظر: تاريخ التراث V,314). توفى سنة ٩٩٤/٣٨٤ (انظر كذلك: باب الأدب)

كانت أشعاره مجموعة فى ديوان (انظر: ابن النديم ١٣٤)، وكانت لاتزال نسخة منه معروفة فى حلب، فى القرن السابع/الثالث عشر، (انظر: ب. سباط ، فى:
P. Sbath, MIE 49/1946/22, No. 386
ويُعْزى إلى الشريف الرضى: «كتاب مختار شعر أبى إسحاق الصابى» (انظر: الرجال، للنجاشى ٣١١).

وردت له أشعار وقطع فى: يتيمة الدهر ١/٣٥، ١١٣، ٢٦٨ ـ ٢٦٩، ٢٧١، ٢/٢٤٢ ـ ٢٤٤، ٢٥٧ ـ ٣٠٧، وقصيدته النونية فى ٢/٣٠٠ ـ ٣٠٢، وكذلك فى: جمهرة الإسلام، الورقة ١٨٦ أ ـ ١٨٧ أ، (راجع: خليل مردم، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣/١٩٥٨/٣٣). وله أيضا أبيات فى: المنتخب الميكالى فى ١٢ موضعا، حماسة الظرفاء، الورقة ١٠٦ أ ، ١٤٧ ب، محاضرات الراغب، زهر الآداب، للحصرى، بهجة المجالس، لابن عبدالبر، إرشاد الأريب، لياقوت ١/٣٢٤ ـ ٣٥٨، نهاية الأرب، للنويرى، الدر الفريد، فى نحو ٣٠ موضعا، معاهد التنصيص، وانظر أيضا:
Schawâhid-Indices 324, 345
وراجع: شعراء بغداد، للخاقانى ١/١٤٨ ـ ١٩١

ابـن الحَـجَّـاج

هو أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد النِّيلِـىّ البغدادى، أحد أبناء أسرة من الكتاب والموظفين والشيعة، وُلِد نحو سنة ٣٠ /٩٤١ فى بغداد، وبعد أن تلقى تعليمه، وخدم مدة قصيرة فى ديوان الإنشاء، أصبح شاعرَ مديحٍ للوزراء والأعيان من البويهيين، وكان مُحْتسب بغداد لزمن قصير، فى أيام الوزير ابن بقية (استوزر من سنة ٩٧٣/٣٦٢ ـ ٩٧٧/٣٦٦). وتوفى سنة ١٠٠١/٣٩١، ودفن فى بغداد، عنـد مشهد موسى/الكاظم بن جعفر الصادق. ومما يدل على مبلغ تقدير أشعاره تلك الأثمان العالية التى دفعها الناس لديوانه. وأن الشريف الرضى، بذاته، قام باختيار نخبة من شعره، ونظم قصيدة رثاه بها بعد وفاته (انظر:

593

(Mez, Renaissance 259

وتتضح أيضا شهرته من أن ابن سناء الملك، (المتوفى سنة ١٢١١/٦٠٨، انظـر: بروكلمان 1,261)، قد طالب فى كتابه عن صناعة الموشح «دار الطـراز»، أن تكون «الخرجة»، أى القفل الأخير من الموشح، على طريقة ابن قزمان من قِبَل اللحن، وعلى طريقة ابن الحجاج من قِبَل السُّخف H. Ritter in: Oriens 2/1949/272

وراجع له :

S. M. Stern in: Andalus 13/1948/344, Geheimnisse 314, Anm

وانظر بخلاف ذلك تفسيرا مغايرا لهذا النص عند:

Ǧ. ar-Rikābī, La poésie profane sous les Ayyūbides, Paris 1949, S. 177.

ولقى شعرُ ابن الحجاج فى المجـون مقلدًا بين شعراء المرابطين هو محمد بن مسعود البَجَّـانى، (أوائل القرن الخامس/ الحادى عشر)، (انظر:

E. García Gómez, Nuevos testimonios sobre "elodio a Sevilla" de los poetas musulmanes in: Andalus 14/1949/144-175

يأتى ذكره ص 696)

أ ـ مصـادر ترجمتـه :

يتيمة الدهر ٣١/٣ ـ ١٠٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣١/١٥ب ـ ١٣٥ب، تاريخ بغداد ١٤/٨ ـ ١٥، المنتظم، لابن الجوزى ٢١٦/٧ ـ ٢١٨، وفيات الاعيان لابن خلكان ١٩٤/١ ـ ١٩٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٦/٤ ـ ١٦، معاهد التنصيص ١٨٨/٣ ـ ٢٠٠، وانظر بروكلمان ، فى الأصل I,81-82 وفى الملحق I,130 - 131 وانظر: مرجليوث D. S. Margoliouth فى: دائرة المعارف الإسلامية، ط . أوربية أولى ٤٠٤/٢ ـ ٤٠٥، وشارل بيلا ط . أوربية ثانية ٨٧٠/٣ ـ ٨٧١ Ch. Pellat، أعيان الشيعة، للعاملى ٨١/٢٥ ـ ١٦٠ وثمة مصادر أخرى فى: الأعلام، للزركلى ٢٤٩/٢، ومعجم المؤلفين ، لكحالة ٣١٢/٣ ـ ٣١٣.

ب ـ آثـــــاره :

قيل أن ديوانه الكبير (انظر: اليتيمة ٣٢/٣، فهرست ابن خير ٤٠٦) كان فى عشر مجلدات، (انظر: ابن خلكان ١٩٤/١، إرشاد الأريب، لياقوت ٦/٤)، ويبدو أنه بقى محفوظاً لنا إلى حدٍّ بعيد، ولم تصل إلينا الاختيارات التي صنعها الشريف الرضى (يأتى ذكره ص 597) .

المخطوطات : لندن، المتحف البريطانى، الإضافات ٧٥٨٨ (الجزء الثانى، من قافية الدال ـ الراء، ١٧٤ ورقة، نسخ فى سنة ٥٤٤هـ، انظر الفهرس، ص ٢٧٨، رقم ٥٨٤)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٤٥٩١ (من قافية الدال ـ الراء، يتفق فى بعضه مع المخطوط السابق إضافات ٧٥٨٨، ٢٤٧ ورقة، من القرن السادس الهجرى، انظر: الملحق، رقم ١٠٤٨)، جوتنجن، مخطوطات عربية ٢/٧٦ (من قافية الطاء ـ اللام، الورقة ١٥٢ ـ ٢٦٠)، تشستربيتى ٣٧٨٢ (٢٢٩ ورقة، نسخ فى ٦٢٠هـ)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٧٣٤٢ (٢٣٠ ورقة، نسخ فى ٦٢٠ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٠/١، ومنه نسخة مصورة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٢٨/٧)، وثمة نسخة عنه بالدار ١٠٤٤٦ ز (كُتبت سنة ١٣٥٥ هـ . انظر فهرست المخطوطات ملحق ٣٢٤/١)، التيمورية ، شعر ٦٠٦ (قافية الباء، ٣٢ ورقة، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٠/١)، التيمورية، شعر ٤٦٨، ٦٥٧ (انظر
Ch. Pellate in: EI III,780

وراجع (H. Ritter in: Oriens 2/1949/272, Geheimnisse 314,
الأوقاف ببغداد ٥٧٣٠ (من قافية الميم إلى آخره، نسخ فى ١٣١٣هـ، انظر: أسعد طلس ، رقم ٢٠٨٢)، الظاهرية بدمشق. عام ٨٥٦٣ (من قافية التاء ـ الحاء، ٧١ ورقة، من القرن الخامس ـ السادس الهجرى، انظر فهرس عزة حسن ١٣٣/٢ ـ ١٣٤، ويحتمل أنه كان فيا مضى عند عُبَيْد بدمشق، انظر
(Geheimnisse 317, H. Ritter in: Oriens 2/1949/272

مكتبة جامعة إستنبول A 3177 (من قافية الميم إلى آخره ، ١٧٣ ورقة، نسخ سنة ١٢٨٩هـ، عن أصل يرجع إلى سنة ٦٢٠هـ، انظر

H. Ritter in: Oriens 2/1949/272

594

فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٤٥٠)، ومنه مصورة فى أوبسالا/ ، رقم ٤٠٥٢ (انظر:

(H. Ritter Geheimnisse 314

وهبى ١٥١٦ (الورقة ٥١ أ ـ ٨٠ ب، نحو ألف بيت من الجزء السابع، وليست مرتبة على الحروف فى هذه الصنعة، انظر:

(H. Ritter in: Oriens 2/1949/272

وثمة قطع أخرى من شعره فى المنتخبات الشعرية، كيتيمة الدهر (٣/٣٢ ـ ١٠٤)، وزهر الآداب للحصرى، وحماسة الظرفاء، وحماسة ابن الشجرى، وبهجة المجالس، لابن عبدالبر، والحماسة المغربية، والمنتخب الميكالى، وجمهرة الإسلام (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٣/١٩٥٨/٨)، وما إلى ذلك .

ولأبى القاسم هبة الله بن الحسين الأسْطُرلابى، (المتوفى سنة ٥٣٤/١١٤٠) مختصر منه بعنوان: «درّة التاج من شعر ابن الحجاج»، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٧/٢٤١ ـ ٢٤٢، كشف الظنون ٧٦٥، وبحسبه يتألف من ١٤١ بابا، مقسمة على فنون الشعر)، يوجد مخطوطا فى: باريس ٥٩١٣ (١٩٣ ورقة، نسخ فى ٥٥٩هـ، نسخة ابن الخشاب وتعليقاته [توفى سنة ٥٦٧/١١٧٢، انظر: بروكلمان I,493]، انظر: Blochet 139، راجع فايدا ٣٠٢)، وكتب عنه على الطاهر these complementaire، باريس ١٩٥٣، (انظر: شارل بيلا Ch. Pellat فى: دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الثانية ٣/٨٧٠ ـ ٨٧١).

ولجمال الدين محمد بن نباتة، (المتوفى سنة ٦٧٨/١٣٦٦، انظر: بروكلمان II,11) منتخب بعنوان: «تلطيف المزاج من شعر ابن الحجاج»، يوجد مخطوطا، فى: كوبناهجن ٢٦٠ (١٢٢ ورقة)، وعنه «لطائف التلطيف»، لتقى الدين بن حِجّة الحموى، (المتوفى سنة ٨٣٧/١٤٣٤، انظر: بروكلمان II,16)، يوجد مخطوطا، فى: جوتا ٢٢٣٥/١ (الورقة ١ ـ ٣٧).

«مُلَح من شعر ابن (الـ)حجاج»، لمجهول، فى الظاهرية، عام ٥٨٦١ (٢٩ ورقة، مخطوط حديث، انظر: فهرس عزة حسن ٢/٣٨٥ ـ ٣٨٦).

السّــلامِىّ

هو أبو الحسن محمد بن عبدالله (أو عُبَيدالله) بن محمد القرشى المخزومى

السلامي، كان مولده سنة ٩٤٨/٣٣٦، سكن بغداد، والموصل، وفارس أيضا، وفيها اتصل بالصاحب بن عباد، وعضد الدولة. توفى سنة ١٠٠٣/٣٩٣.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٣٩٦/٢ ـ ٤٣١، ١٢٩/٣، ٢٢٢ ـ ٢٢٣، تاريخ بغداد ٣٣٥/٢، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ٩٦ أ ـ ١٠٣، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣١٧/٣ ـ ٣١٩، الأعلام، للزركلى ١٠٠/٧، مع ذكر مصادر أخرى.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان نحو ٥٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٨)، نشر صبيح رديف قطعا من شعره، جمعها من كتب الأدب، بغداد ١٩٧١، وانظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٠ ب، ٥٠ أ، سفينة الأدباء، الورقة ١٨٠ ب ـ ١٨٨، الدر الفريد ٢/الورقة ٥٠ أ، ١٩٦ ب، ٢١٤ أ، ٢٢٣ أ.

ابـن نُبَـاتة السَّعْدى

هو أبو نصر عبدالعزيز بن عمر بن محمد السعدى التميمى العراقى، وُلد سنة ٩٣٩/٣٢٧، وأقام زمانا عند / سيف الدولة فى حلب، وعند ابن العميد والصاحب ابن عباد فى فارس. توفى سنة ١٠١٥/٤٠٥، ببغداد. 595

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ٤٦٦/١٠ ـ ٤٦٨، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٧٠/١ ـ ٣٧٢،

Blachère, Un poète arabe.., S. 133, 141;

انظر: بروكلمان I,95، والملحق I,152

Ritter, Geheimnisse 94, Anm.

وفى مواضع أخرى، الأعلام، للزركلى ١٤٨/٤ ـ ١٤٩، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٥٥/٥.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان نحو ٤٠٠ ورقة (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٩)، وأتى أبونصر سهل بن المرزبان ، (المتوفى نحو سنة ١٠٣٠/٤٢٠) بنسخة منه إلى فارس (انظر: يتيمة الدهر ٣٨٠/٢).

المخطوطات: الأحمدية بتونس ٤٥٧١ (٢٠٣ ورقة، من القرن الخامس الهجرى)، نور عثمانية ٣٨٠١ (٢٠٩ ورقة، مخطوط قديم جدًا)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٥٢ ش (١٩٣ ورقة، نسخة حديثة، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١١٢/٣، فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٤/١)، ويوجد منتخب فى: أسعد ١٣/٣٥٤٢ (الورقة ١٢٦ ـ ١٣٠، انظر:

(M. Bergé in: BEO (Damaskus) 16/1958-60/21.

وثمة مقامة فى برلين ٨٥٣٦ (= Spr. ١٩٦٦)، الورقة ٤٠ ب ـ ٤٦ أ، نُسخت نحو سنة ٨٠٠ هـ)، وترد له قصائد وقطع فى: يتيمة الدهر ٣١/١ ـ ٣٢، ٣٨٠/٢ ـ ٣٩٦، المنتخب الميكالى، الورقة ١٨ ب، ٢١ ب، ١٣٩ أ، ٢٠٣ ب، ٢٢٠ أ، حماسة الظرفاء، الورقة ٥٦ ب، محاضرات الراغب ١ ـ ٣ فى تسعة مواضع، الحماسة المغربية ، الورقة ٥٥ أ، ٦٦ ب، حماسة ابن الشجرى، رقم ٩٤٢، الدر الفريد فى ٤٢ موضعا، انظر أيضا:

. Schawāhid-Indices 336

الشـــريف الرضـــى

هو أبو الحسن محمد بن أبى طاهر الحسين بن موسى بن محمد بن موسى الكاظم الموسوى العلوى، وُلد سنة ٩٧٠/٣٥٩ ببغداد، وقد لفت فى حداثته نظر أستاذه فى النحو الحسن بن عبدالله السيرافى (المتوفى سنة ٩٧٩/٣٦٨)، بما تمتع به من ذكاء عال، وبدأ يقرض الشعر بعد بلوغه العاشرة بقليل (انظر: يتيمة الدهر ١٣٦/٣)، «وأول قصيدة مؤرخة فى ديوانه نُظِمت سنة ٣٧٤»

(F. Krenkow in: EI IV, 354)

وتصل سلسلة قصائده المؤرخة إلى سنة ١٠١٥/٤٠٥، وخلف أباه على نقابة الطالبيين، سنة ١٠٠٦/٣٩٧، على ما يرجح (انظر: F. Krenkow فى الموضع نفسه، ويبدو تأريخ ذلك بسنة ٩٩٠/٣٨٠، الذى ذكره الثعالبى فى: اليتيمة ١٣٧/٣، متقدمًا

جدا)، وفى سنة ١٠٠٧/٣٩٨ خلع عليه بهاء الدولة لقب «الرضى»، وفى سنة ١٠١١/٤٠١ لقب «الشريف»، ولذلك عُرف أيضا بذى الحسبين أو ذى المنقبتين. توفى سنة ١٠١٦/٤٠٦، ببغداد وشيّع جنازته أكابر العلويين، وأشعاره «قد أمدَّتنا بتفاصيل كثيرة لسيرته، هذا ونظرا إلى أن كثيرا من قصائده مَرَاث نظمها فى أعلام بارزين توفوا ببغداد» ـ من بينهم أبوإسحاق إبراهيم بن هلال الصابئ / (سبق ذكره ، ص 592)«فإن لهذه القصائد فوق ذلك أيضا قيمة تاريخية»، (F. Krenkow، فى الموضع نفسه ص ٣٥٥)، وفى رأى الثعالبى (اليتيمة ١٣٦/٣) كان الشريف الرضى أشعر الطالبيين.

596

أ ـ مصادر ترجمته :

الرجال، للنجاشى ٣١٠ ـ ٣١١، تاريخ بغداد ٢٤٦/٢ ـ ٢٤٧، المحمدون، للقفطى ٢٤٣ ـ ٢٤٤ إنباه الرواة، للقفطى ١١٤/٣ ـ ١١٥، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢/٢ ـ ٥، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٧٤/٢ ـ ٣٧٩.

انظر: بروكلمان، فى الأصل I,82، وفى الملحق I,131-132

Mez, Renaissnce 261

أعيان الشيعة، للعاملى ١٧٣/٤٤ ـ ١٨٧، محمد سيد الكيلانى، الشريف الرضى، عصره، تاريخ حياته، شعره، القاهرة ١٩٣٧، زكى مبارك، عبقرية الشريف الرضى، القاهرة ١٩٣٩، الأعلام، للزركلى ٣٢٩/٦ ـ ٣٣٠، وثمة مصادر أخرى فى: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٦١/١١ ـ ٢٦٢، ومراجع ر تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٩٠/٣ ـ ١٩٥.

ب ـ آثــاره :

١ ـ جمع أصدقاؤه أشعار الكثيرة، (انظر :

(F. Krenkow in: EI IV, 355

وقيل: إن ديوانه كان ثلاث مجلدات (انظر: الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٧٥/٢)، ووصلت إلينا أغلب مخطوطاته بصنعة عبدالله بن إبراهيم الخَبْرى (المتوفى سنة ١٠٨٣/٤٧٦، انظر: بروكلمان I,388)، وفيها رُتبت القصائد طبقا لمحتواها، فى خمسة أبواب، وعلى الحروف فى داخل الأبواب.

المخطوطات : كوبريلى باستنبول ١٢٤٢ (٢٢٤ ورقة، نسخ فى ٦٦٨ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٦٠/١ ـ ٤٦١)، رئيس ا لكتاب ٩٦٨ (٣٠٦ ورقة، من القرن التاسع الهجرى)، الحميدية ١٠٩٧ (٣٠٤ ورقة، انظر: أ. رشر، فى:

(Rescher ZA 27/1912/153-154

راغب ١١١٠ (٣٩٦ ورقة، نسخ فى ١٠٠٨ هـ)، راغب ١٢١٩ (نسخ فى ١٠٩٧ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول A.3177 (المجلد الأخير)، سپهسالار بطهران ٢٧٤٧ (٢٠٠ ورقة، من القرن ١٣ الهجرى، انظر: أسعد طلس، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥١٠/١٩٤٧/٢٢ ـ ٥١١، رقم ٣٦)، ثلاث نسخ فى: رضا بمشهد ، بدون أرقام (٣٣٦ ورقة، نسخ فى ١٢٩١ هـ)، (١٩١ ورقة، نسخ فى ٩٢٧ هـ)، (١٧١ ورقة، نسخ فى ١٠٠٢ هـ ، انظر: الفهرست ١٦٤/٣ ـ ١٦٥، رقم ٢٣ ـ ٢٥)، الظاهرية بدمشق ، عام ٨٧٥٣ (٢٦٥ ورقة، نسخة حديثة جدا، انظر: فهرس عزة حسن ١٦٩/٢)، الظاهرية ، عام ٨٧٦٨ (٣٥٧ ورقة، نسخة حديثة جدا، انظر: فهرس عزة حسن ١٧٠/٢)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٤٠ (من القرن السادس الهجرى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٣/٣ ـ ١٣٤)، دار الكتب، أدب ٥١٨ (الأجزاء ٣ و٤ و٥، نسخ فى ١٠٧٤هـ، انظر: الفهرس، طبة ثانية ١٣٤/٣)، باريس ٦٢٢٨ (٣٢٨ ورقة، نسخ فى ١٢٨٦ هـ ، انظر Blochet ٢٦٩، وراجع: ڤايدا ٣٠٤)، باريس ٦٤٤٠ (الجزء الأول ، ٢٧٥ ورقة، نسخ فى ٥٨٤ هـ ، انظر Blochet ٢٦٩،

(Vajda, Album de paléographie arabe, pl. 7

برلين ٧٥٩٩ (١٥٠ ورقة، نسخ فى ١٢١٧ هـ ، الجزء الأول وبداية الثانى)، برلين ٧٦٠٠ (الجزء الثانى ١٩٨ ورقة، نسخ فى ١٠٣٤ هـ) الإسكوريال ٣٤٩ (٣٠٤ ورقة، يضم الغزليات)، كيمبردج، مخطوطات شرقية ٩/٢١٢ (٤٧٣ ورقة، نسخ فى ١٠٩٠ هـ ، انظر براون، القائمة التكميلية، رقم ٥٤٩)، المتحف البريطانى، الإضافات ١٩٤١٠ (الجزء الثالث ، ١٣٢ ورقة، انظر: الفهرس، رقم ١٠٧٢، ص ٤٨٨)، المتحف البريطانى ٢٥٧٥٠ (٢٨٦ ورقة، نسخ فى ١٠٤٦ هـ ، انظر: الفهرس، رقم ١٥٢٦، ص ٦٩٤)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٧٧٥٧ (٨٩ ورقة، من القرن التاسع الهجرى، انظر :

.(Ellis, Descr . List 58

منتخبات وقصائد مفردة :

توبنجن ٥١ (١٢٢ ورقة، ١٢٦٦ هـ)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢٦٨١ (١٣٥ ورقة، نسخة قديمة، انظر فورهوف ٦٥)، برلين ٧٦٠١ (٧٦ ورقة، نسخ فى ١٠٨٩ هـ)، ٧٦٠٢ (الورقة ٢٥٧ ـ ٢٧٤)، ١/٧٦٠٣ ـ ٦، ٥١/٨٢٥٥ (الورقة ١٥٨ ب ـ ١٧٣ ب)، ٨٢٦٥ (الورقة ٩٣ ب ـ ٩٤ أ)، وتوجد مرثية، فى: برلين ٥/٤٨٢٢ (الورقة ٩٥ أ)، وملاحظة عنه، ونماذج من شعره فى برلين ٤/٧٤٣٣ (الورقة ١٦٠ وما بعدها)، وقصيدة فى رثاء أبى إسحاق الصابئ برلين ٣/٧٦٠٣ (الورقة ٩٥ أ) وجوتا ٢٦ (الورقة ١٥١ أ)،

المتحف البريطانى، الإضافات ٧٥٨٠ Rich.2 (انظر: الفهرس، رقم ٦٣٠، ص ٢٩٨)، عاطف ٢٠٥٣ (الورقة ٣٥ ـ ٥٠، نسخ فى ٩٨٣ هـ ، انظر: أ. رشر فى (Rescher, MFO 5,2/1912/489
597 وهبى ٢/١٥١٦ (الورقة ٥١ أ ـ ٨٠ ب)./

«الحجازيّات»، قصائد ومقطعات يرد فيها أسماء مواضع بالحجاز، انتخبها أبوعمرو زكريا بن أبى جعفر محمد بن أبى القاسم محمود الكمونى (كان حياً سنة ١٢٢١/٦١٨)، يوجد فى: العباسية بالبصرة د ـ ٦ (انظر: الخاقانى، فى: مجلة المجمع العلمى العراقى ٢٣٢/١٩٦١/٨، رقم ٤٨)، والظاهرية، عام ٣٣٢٤ (الورقة ٧٦ ـ ٩٤ أ، نسخ فى ٦١٨ هـ ، بخط المؤلف، انظر: فهرس عزة حسن ٩١/٢).

وثمة نخبة فى «انشراح الصدر...»: لصدر الدين محمد بن محمد بن هبة الله بن البارِزِىّ (المتوفى سنة ١٤٧٠/٨٧٥، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٨/١١)، أُلِّفت سنة ١٤٣٧/٨٤١، توجد مخطوطةٌ فى سراى، أحمد الثالث ، ٢٣٧٢ (٨٨ ورقة، نسخ فى ٨٤٥ هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٢٨/١)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ١١م (نسخ فى ١٠٢٠ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٨/٣)، دار الكتب، أدب ٢٠٧٨ (نسخ فى ١٣٢٦ هـ، منسوخة عن ١١م، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣٣٩/٣)، الظاهرية، عام ٣٣٣٩ (١٤٩ ورقة، نسخ فى ١٠٢٦ هـ ، انظر: فهرس عزة حسن ٣٧١/٢ ـ ٣٧٢).

وله قصائد وقطع فى كثير من المنتخبات الشعرية؛ مثل: يتيمة الدهر، المنتخب الميكالى، محاضرات الراغب ١ ـ ٣ (فى ٣٦ موضعا)، زهر الآداب، للحصرى، حماسة ابن الشجرى، الحماسة المغربية.

طبع ديوانه ، فى : بومباى سنة ١٣٠٦، وبغداد بدون تاريخ، وبيروت، الجزء الأول، سنة ١٣٠٧ (بشرح أحمد عباس الأزهرى)، الجزء الثانى سنة ١٣٠٩ (بشرح محمد بن سليم اللبابيدى)، ونشره: محمد محيى الدين عبدالحميد، فى القاهرة، الجزء الأول ١٩٤٩، والثانى ١٩٥٨، ونُشر فى مجلدين ببيروت، دار صادر ١٩٦١. ولمحمد جميل شلش دراسة، بعنوان: «الحماسة فى شعر الشريف الرضى»، بغداد ١٩٧٤*.

٢ ـ «كتاب الزيادات** فى شعر أبى تمام»، (انظر: الرجال للنجاشى ٣١١)

٣ ـ كتاب الجيد من شعر ابن الحجاج» ، (انظر: المرجع نفسه)

٤ ـ «كتاب الزيادات** فى شعر ابن الحجاج» ، (انظر: المرجع نفسه)

٥ ـ «كتاب مختار شعر أبى إسحاق الصابىٔ»، (النظر : المرجع نفسه)

وانظر فى نثره : باب علوم اللغة.

(*) أعد عبدالفتاح محمد الحلو رسالة دكتوراه «الشريف الرضى، حياته ودراسة شعره»، وأجيز بها من جامعة القاهرة ١٩٧٤م، كما حقق الديوان، ونشر الجزء الأول منه فى بغداد ١٩٧٧م.

(**) فى الأصل ، «الزيارات» فى الموضعين . تحريف . (الحلو) .

الشــريف الـمُرْتَضَــى

هو أبو القاسم على بن الحسين بن موسى، (المتوفى سنة ١٠٤٤/٤٣٦، انظر: باب أدب الشيعة)، أخو الشريف الرضى، وكان أيضا شاعرا معروفا مُكْثِرا، وألف شروحا على مؤلفات شعرية.

١ ـ يضم ديوان شعره ما «يزيد على عشرة آلاف بيت». (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٧٣/٥، وراجع: إنباه الرواة، للقفطى ٢٥٠/٢)، وشرحه عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الخَبْرى (المتوفى سنة ١٠٨٣/٤٧٦). المخطوطات: مع إجازة من الشاعر ترجع إلى سنة ٤٠٣. موجودة عند الأستاذ محمد على بحيدر أباد (٣٠٤ ورقة، انظر: رشيد الصفّار فى مقدمة الديوان، ص ١٣٧ ـ ١٣٨)، ومنه نسختان حديثتان (انظر: المرجع نفسه، ص ١٣٨ ـ ١٤١)، نشره رشيد الصفار، فى ثلاث مجلدات، القاهرة ١٩٥٨.

٢ ـ «شرح القصيدة المُذَهَّبَة فى مدح أمير المؤمنين على بن أبى طالب»، للسيد الحميرى، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٧٥/٥). المخطوطات: رامبور ٤٣٩٥ (١٥ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى)، مكتبة آية الله الحكيم، بالنجف (٢٤ ورقة، نسخ فى ١٣٣٥ هـ). طبع فى القاهرة ١٣١٣ بعنوان: «القصيدة الذهبية» (انظر: رشيد الصفار، الموضع المذكور، ص ١١٨)، ونشره محمد الخطيب، على مخطوطى رامبور والنجف، بيروت ١٩٧٠، سبق ذكره ص 460./

598

٣ ـ شرح أبيات لامرئ القيس، موجود فى: رضا بمشهد، بدون رقم (فى آخر مجموع من ٤٦ ورقة، عليه وقف من القرن ١١ الهجرى، انظر: الفهرست، الجزء الثالث، أدبيات ص ١٧١، رقم ٤٤).

٤ ـ «كتاب تَتَبُّع أبيات المعانى للمتنبى التى تكلّم عليها ابن جنى». (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ١٧٤/٥).

٥ ـ «غرر الفوائد ودرر القلائد»، كتاب مجالس، سبق ذكره، ص 85.

على بن عيسى السكّرى

هو أبو الحسن على بن عيسى بن سليمان السكرى الفارسى، ويُلَقَّب أيضا بشاعر السُّنَّة، ولد سنة ٩٦٨/٣٥٧، وكان حافظا، متكلما، أديبا، شاعرا، نظم قصائد مَدَح

فيها صحابة النبى (صلى الله عليه وسلم) وهجا بعض شعراء الشيعة. توفى سنة ١٠٢٢/٤١٣.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ١٧/١٢، الكامل، لابن الأثير، طبعة ثانية ٣٢٩/٩، الأعلام، للزركلى ١٣٤/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١٦٢/٧.

ب ـ آثــــاره :

قيل: إن ديوانه كان كبيرا، (انظر: تاريخ بغداد ١٧/١٢)، وترد له أبيات فى دمية القصر، للباخرزى، طبعة ثانية ٣٤٤ ـ ٣٤٥.

ابن حاجِب النُّعْمان

هو أبو الحسن، (أو الحسين) على بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن النعمان، وُلد سنة ٩٥١/٣٤٠، وكان كاتبا للخليفتين الطائع لله، والقادر بالله، وتوفى سنة ١٠٣٠/٤٢١، أو سنة ١٠٣٢/٤٢٣.

كان أبوه يكتب فى أيام معز الدولة (٩٣٢/٣٢٠ ـ ٩٦٧/٣٥٦)، وألف «كتاب أشعار الكتاب» (سبق ذكره، ص 440)الذى ينقل عنه ابن النديم.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ٣١/١٢ ـ ٣٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٥٩/٥ ـ ٢٦١، لسان الميزان، لابن حجر ٢٤١/٤، الأعلام، للزركلى ١١٤/٥، معجم المؤلفين، لكحالة ١٢٢/٧.
وانظر: مقال فاديت J. C. Vadet، فى: دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ٧٨١/٣ ـ ٧٨٢.

ب ـ آثــــاره :

قيل: إن ديوانه كان كبير الحجم، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٥٩/٥)، وكان لايزال فى إحدى

خزائن الكتب، بحلب، فى القرن السابع/الثالث عشر، (انظر: ب. سباط فى:
(P. Sbath, MIE 49/1946/23,No. 410
هذا ، ورُوِى أنه بالإضافة إلى رسائله (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٥٩/٥) قد صنّف أيضا بعض الكتب، (انظر: ابن النديم ١٣٤، تاريخ التراث العربى: باب علوم اللغة). /

599

× × ×

شعراء آخرون فى بغداد (وسامراء): ويورد ابن النديم (ص ١٦٢ ـ ١٦٦، طهران ١٨٣ ـ ١٩٠، الترجمة الإنجليزية ٣٥٥ ـ ٣٦٦) أخبار دواوينهم نقلا فى الأكثر عن ابن الجراح:

عبدالله بن عمرو بن أبى صُبْح المازنى: كان شاعراً راوية، عاش فى النصف الآخر من القرن الثانى/ الثامن، ببغداد.

الورقة ، لابن الجراح ١٣ ـ ١٤، الفهرست، لابن النديم ٤٩

كان مُقِلاً .

الهيثم بن مُطَهَّر (؟) الفَأْفَاء : عاش فى النصف الآخر من القرن الثانى/الثامن، ببغداد.

(انظر البيان والتبيين ، للجاحظ ٢٦٩/٢) .

كان من المقلّين .

أبو الهَوْل عامر بن عبدالرحمن الحِمْيَرى: كان شاعر مديحٍ وهجاءٍ ببغداد، فى أيام المهدى، وإلى أيام الأمين، وقيل: إنه كان من المُحْدَثين المشهورين.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٦٦ ـ ٦٨، طبعة ثانية ١٥٣ ـ ١٥٤، تاريخ بغداد ٢٣٧/١٢ ـ ٢٣٨.

كان ديوانه ٥٠ ورقة، وترد قطع من شعره فى كتب؛ منها: عيون الأخبار، لابن قتيبة ١٥٣/٣، الحيوان، للجاحظ ٢٦٠/١ ـ ٢٦١، ٨٧/٥ ـ ٨٨، المنتخب الميكالى. الورقة ١٢٠ ب، محاضرات الراغب ٢٩٧/١، ٣٨٩/٢، الإكليل، للهمدانى، الجزء الثانى، القاهرة ١٩٦٦، ص ٣١٠ ـ ٣١١، وفى مواضع مختلفة، الدر الفريد ٢/الورقة ٥ ب.

أبو شَنْبَل حَمَل بن جَزْء (أو خَزْرَج) العُقَيْلى: كان شاعرا فى أيام المهدى، وهارون الرشيد، اتصل بالبرامكة، وألّف «كتاب النوادر»، (سبق ذكره، ص 86)

كان مُقِلاً.

أبو الضَّلَع (؟) السِّنْدِى: قدم بغداد، وأقام بها حتى وفاته، قيل: إنه كان مولى للخليفة الهادى.

الورقة، لابن الجراح ٩٠ ـ ٩١، الحيوان، للجاحظ ٦٤/٤.

كان ديوانه ٣٠ ورقة.

أبو الحسن موسى بن عبدالله بن (الـ)ـحسن العَلَوِى: كان مُحَدِّثا، شاعراً، من أهل المدينة، سكن بغداد، وقيل: إنه توفى فى أيام هارون الرشيد.

انظر فى أخيه إبراهيم، ص 454 آنفا.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧٨ ـ ٣٧٩، مروج الذهب، للمسعودى، الجزء السادس، انظر الفهرس، الأعلام، للزركلى ٢٧٥/٨، وفيه ذكر مصادر أخرى.

600 من المقلين. /

أبو المَضْرَحِىّ الكلابى: لعله من ولد الشاعر مَضْرِحى بن كلاب، (القرن الأول/السابع، انظر: المؤتلف، للآمدى ١٨٧، الأعلام، للزركلى ١٥٣/٨)، كان معاصرا لأبى يوسف القاضى، (المتوفى سنة ٧٩٨/١٨٢)، وسكن بغداد.

تاريخ بغداد ٢٥٤/١٤، وراجع: تاريخ الطبرى ٥٦٥/٣، شعراء بغداد، للخاقانى ٢١٣/١ ـ ٢١٤.

صنّف «كتاب النوادر»، الذى رآه ابن النديم (الفهرست ٤٧)، بخط هِرْم بن زيد الكلبى بن أبى سعد.

كان من المقلين.

ابن أبى السِّعْلاء العباس، أو عمر بن سلمة: كان شاعرا فى بلاط هارون الرشيد، وتوفى بعد سنة ٨٠٩/١٩٣.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٦٥ ـ ٦٦، طبعة ثانية ١٥٠ ـ ١٥٣، وراجع: الأغانى ١٢٨/١٤ ـ ١٣٠: فى أيام المنصور، هل هو نفسه؟
كان ديوانه ١٠٠ ورقة .

أبومالك النَّضْـر بن أبى النَّضْـر الأعرج التميمى: نشأ «بالريف» وقدم إلى هارون الرشيد، شاعرا فى بلاطه.

الأغانى ٢٥٢/٢٢ ـ ٢٥٥، راجع: الحيوان، للجاحظ ٤٨٦/٦ .
كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أحمد بن سَيَّار الجرجانى: كان راويةً، شاعرا فى بلاط هارون الرشيد، ومدّاحا ليزيد بن مَزْيَد، (المتوفى سنة ٨٠١/١٨٥).

أخبار الشعراء، للصولى ٧٦، ٢١٣/١٨ ـ ٢١٤، الوزراء، للجهشيارى ١٩٢.
كان ديوانه ٥٠ ورقة .

المُخَيِّم (؟) الراسِبى البغدادى: كان شاعراً لمحمد بن منصور بن زياد، عامل الخراج عند هارون الرشيد.

الورقة، لابن الجراح ٩٢ ـ ٩٣، الوزراء للجهشيارى ٢٤١ ـ ٢٤٢، وذُكر فيه باسم «المُخَتَّم».
كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أحمد بن الحجاج: من وَلَد أحد موالى المنصور، عاصر دعبل بن على، وكان أسنّ منه، سكن بغداد، وأقام بعد سنة ٨١٤/١٩٨ بمصر أيضا.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤٣ ـ ١٤٣، طبعة ثانية ٣٠١ ـ ٣٠٤ ، الوافى بالوفيات ٣٠٣/٦ ـ ٣٠٤.
كان من المقلّين، وترد أبيات له فى: سفينة الأدباء، الورقة ٣٤ ب ـ ٣٥ أ، راجع: شعراء بغداد، للخاقانى ٢٥٤/١ ـ ٢٥٥. /

601

إسماعيل بن جرير بن يزيد القَسْرى البَجَلى، من ولد خالد القسـرى (المتوفى ٧٤٣/١٢٦): خطيب ، شاعر، كان من أصحاب طاهر بن الحسين، (المتوفى

سنة ٨٢٢/٢٠٧)، وصديقا لمسلم بن الوليد (انظر: الورقة، لابن الجراح ٧٩ ـ ٨٠).
كان مُقِلاً .

محمد بن على الصينى (الضَّبِّـى ؟) البغدادى: كان شاعرَ طاهر بن الحسين، وابنه عبدالله، وراوية للشاعر العَتَّابى.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤٤، طبعة ثانية ٣٠٤ ـ ٣٠٥، ٤٤٤ ـ ٤٤٦، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢١، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٢٠/٤.
كان ديوانه ٣٠ ورقة.

أبو قابوس عمرو بن سليمان (أو سُلَيْم) النصرانى الحيرى العِبَـادى: كان شاعرا، مدَّاحا للبرامكة، هاجى العتّابى، وأبا العتاهية، وأبا نواس.

كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٤٤ ـ ٤٥، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٨ ــ ٢١٩، الموشح، للمرزبانى ٢٩٤، الأغانى ١/٤، ٩.
كان ديوانه ١٠٠ ورقة، (وورد اسمه فى، الفهرست، لابن النديم: أبو قابوس الشيبانى)، وترد قطع من شعره (نحو ٥٠ بيتا) فى: شعراء النصرانية، للويس شيخو، ٢٤١/٢ ـ ٢٤٨، انظر فى ذلك: ديوان أبى نواس، نشره ڤاجنر ٥٤/١، زهر الآداب، للحصرى ٣٢٠.

يوسف بن المغيرة بن أبان القُشَيْـرى (وقيل: اليشكرى): شاعـر، عالـم، عاصر أبا نواس وأبا تمام (انظر: الموشح، للمرزبانى ٢٨٠ ـ ٢٨١، ٣٢٨).
كان مقلاً.

مُكْنِف أبو سُلْمى (سلمة) المدنى: وَلَدِ زهير بن أبى سُلْمى، عاش فى أواخر القرن الثانى/ الثامن، وأوائـل القـرن الثالـث/التاسع، ببغداد، فيما يحتمل، رثى الشاعرَ أبا العباس ذُفَافَة بن عبدالعزيز العبسى، (انظر فيه: الأغانى ٢١٧/٢٠، ٢٢٣، وراجع: البيان والتبيين، للجاحظ ٣٥٦/٢) بقصيدة قيل: إن أبا تمام انتحلها.

أخبار أبى تمام، للصولى ٢٠٠ ـ ٢٠١، الموشح، للمرزبانى ٣٢٧ ــ ٣٢٨، الأغانى ٣٩٦/١٦ ـ ٣٩٧، تهذيب ابن عساكر ٢٥/٤ ـ ٢٦.

كان شعر ابن مكنف عند الحسن بن وهب (انظر: أخبار أبي تمام، للصولى ٢٠١).

وكان ابن مكنف مقلاً . /

أبو المظفَّر عبّاد المُخَرِّق، ابن الشاعر المُمَزِّق الحَضْرمى: عاش فى أواخر القرن الثانى/الثامن، وأوائل القرن الثالث/التاسع، ببغداد، على ما يحتمل، وكان مشهورا بالهجاء.

الورقة، لابن الجراح ٩٧ ـ ٩٩، المؤتلف ، للآمدى ١٨٦، الحيوان، للجاحظ ١٦٩/٥، الأغانى ١١٢/١٩.

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

أبو موسى المكفوف الأعمى: عاش فى بداية القرن الثالث/التاسع، ببغداد، فى جملة الشعراء القريبين من البلاط ، وكان نديما وموسيقيا، ويبدو أنه كان شاعر هجاء خاصة (انظر: الأغانى ٢٨٥/١٢، طبعة ثانية ٦٣/٢٠ ـ ٦٤).

كان ديوانه ٥٠ ورقة

أبو اليَنْبَغِى (؟) **العباس بن طَرْخان**: عاش فى مطلع القرن الثالث/التاسع ببغداد، وكان هجّاء، وقيل: إنه مات فى سجنه (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٥٥ ـ ٥٦، طبعة ثانية ١٣٠ ـ ١٣٢).

كان ديوانه عشر ورقات .

أبوزهير رزين بن زِنْدوَرْد (زِنْدبُوذ؟) **العروضى**: من شعراء بغداد، وكان من أصحاب دعبل بن على، اشتهر بقصائده التى أباح لنفسه فيها الخروج على عروض الخليل بن أحمد، وكان نفسه فى الجيل الثانى من تلاميذ الخليل، قيل: إن وفاته كانت فى سنة ٨٦١/٢٤٧.

الورقة، لابن الجراح ٣٢ ـ ٣٥، الأغانى ١٦٠/٦، ١٦٤/٢٠، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٠٩/٤ ـ ٢١٠، الأعلام، للزركلى ٤٦/٣.

كان ديوانه ١٠٠ ورقة.

جُعَيْفِرَان المُوَسْوِس جعفر بن على بن أصفر البغدادى: كان أديباً هجّاء، و (شاعراً مطبوعاً)، وكان يتشيّع، عاصر أبا دُلَف العجلى، ودعبل بن على.

البيان والتبيين، للجاحظ ٢/٢٢٥، ٢٢٧ ـ ٢٢٨، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٨١، طبعة ثانية ٣٨٢ ـ ٣٨٣، تاريخ بغداد ٧/١٦٣ ـ ١٦٥، فوات الوفيات، للكتبى ١/٢٠٧ ـ ٢٠٩، شعراء بغداد، للخاقانى ٢/٣٣٢ ـ ٣٤٠.

وقف أبو الفرج على مجموعة من أشعاره، (انظر: الأغانى ٢٠/١٨٧)، وأورد قطعا له ٢٠/١٨٧ ـ ١٩٦ (نحو ٤٠ بيتا). / 603

أبوهاشم داود بن القاسم بن إسحاق الجعفرى: مُحَدِّث، وشاعر من الشيعة ببغداد، حبس سنة ٢٥٢/٨٥٥، بسامراء، (انظر: تاريخ بغداد ٨/٣٦٩).

ألف أحمد بن محمد الجوهرى (المتوفى سنة ٤٠١/١٠١١، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢/١٢٦) «كتاب أخبار أبى هاشم الجعفرى»، و «كتاب شعر أبى هاشم الجعفرى» (انظر: فهرست الطوسى ٥٧، الرجال، للنجاشى ٦٧).

بَيْدُون الخادم: عاش فى منتصف القرن الثالث/التاسع، فى بلاط سامراء،

(انظر: تاريخ الطبرى ٣/١٤٧٤ ـ ١٤٧٥).

كان ديوانه نحو ٢٠ ورقة.

مِثْقَال الواسِطى أبوجعفر محمد بن يعقوب: عاش فى النصف الثانى من القرن الثالث/التاسع، ببغداد، ويبدو أنه غلب عليه الهجاء، وكان راوية لابن الرومى.

الورقة، لابن الجراح ١١٣ ـ ١١٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٤٨، الوافى بالوفيات، للصفدى ٥/٢٢٢ ـ ٢٢٣،

H. Ritter, Geheimnisse 171 Anm.

كان ديوانه ١٠٠ ورقة.

أبو جعفر محمد بن أحمد بن الحاجب: كان أديبا، شاعرا، فى بغداد، وتلميذا وصديقا لابن الرومى، توفى بعد سنة ٨٩٦/٢٨٣.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٥٢ ـ ٤٥٣، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٢١، الوافى باولوفيات، للصفدى ٤٧/٢ ـ ٤٨.

كان ديوانه ١٠٠ ورقة .

× × ×

١ ـ أفراد بعض الأسر الشهيرة، ممن نظموا الشعر، غالبا من أهل بغداد :

آل ابن صَبِيح :

أبو محمد القاسم بن صبيح، مولى بنى عِجْل من أهل الكوفة، عاش فى الشطر الأول من القرن الثانى/الثامن، ومدح هشام بن عبدالملك، (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٣).

١ ـ كان ديوان شعره ٥٠ ورقة، (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٩٠)، وله ١٥ بيتا، فى: أخبار الشعراء، للصولى ١٤٥ ـ ١٤٦.

٢ ـ له ديوان رسائل، وهو قليل (انظر: ابن النديم، طهران ، ١٣٥). / 604

أبوالقاسم يوسف بن القاسم: كان فى أواخر عهد بنى أمية، كاتبا شاعراً لعبدالله بن على، أخى سليمان بن على بالبصرة، وللمنصور، توفى بعد سنة ٧٨٦/١٧٠.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٥٠٩، الورزاء، للجهشيارى ١٣١ ـ ١٣٢، الأعلام، للزركلى ٣٢٣/٩.

١ ـ كان ديوان شعره ٥٠ ورقة، (انظر: الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٩٠)، وردت قطع له فى: أخبار الشعراء، للصولى ١٤٦ ـ ١٦٣، انظر أيضا: الدر الفريد ٢/الورقة ٢٧٧ ب، ٣٦٥ ب.

٢ ـ له ديوان رسائل، وهو قليل، (انظر: ابن النديم، طهران ١٣٥).

أبو جعفر أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب: وكان يتولّى ديوان الرسائل للمأمون، واشتهر ببلاغة أسلوبه فى الإنشاء، توفى سنة ٨٢٨/٢١٣، ببغداد.

أخبار الشعراء، للصولى ١٤٣ ـ ١٤٦، ٢٠٦ ـ ٢٣٦، الأغانى، طبعة ثانية ، ٥٦/٢٠ ـ ٥٨، تاريخ

بغداد ٢١٦/٥ ـ ٢١٨، إرشاد الأريب، لياقوت ١٦٠/٢ ـ ١٧١، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٧٩/٨ ـ ٢٨٢.

Sourdel, Vizirat 224-231 ، عصر المأمون، لفريد رفاعى ٤٣٤/١ ـ ٤٤٠، وفى مواضع أخرى، الأعلام، للزركلى ٢٥٧/١ ـ ٢٥٨، معجم المؤلفين ، لكحالة ٢١٣/٢.

١ ـ كان له ديوان شعر، ولكنه قليل، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩١)، وترد قطعٌ من شعره، مرتبةً على حروف المعجم، عند الصولى، وانظر أيضا: المنتخب ا لميكالى، الورقة ١٦ أ، ١٢٣ أ، زهر الآداب للحصرى، محاضرات الراغب ٤٦/٣، ٧٣، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٢٧ أ.

٢ ـ له ديوان رسائل كبير، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٣٥)، وترد قطعٌ منها فى: أمراء البيان، لمحمد كرد على ٢١٨/١ ـ ٢٤٣، مأخوذة خاصة عن أخبار الشعراء للصولى.

أبو أحمد (أو محمد) القاسم بن يوسف بن القاسم الكاتب: وهو أخو أحمد بن يوسف، وأسنّ منه، كان فى خدمة المأمون، وتوفى بعد سنة ٨٢٨/٢١٣، وكان مولعا برثاء الحيوان.

أخبار الشعراء، للصولى ١٦٣ ـ ٢٠٦، الأغانى، طبعة ثانية ٥٦/٢٠، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٥.

Sourdel, Vizirat 229, 625, 733 الأعلام، للزركلى ٢٢/٦.

١ ـ كان ديوان شعره ٥٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٨، ١٩١)، وأورد له الصولى قطعا كثيرة طويلة مرتبة على الحروف، انظر أيضا: شعراء الشيعة، المزربانى ١٠٨ ـ ١١١، المنتخب الميكالى، الورقة ٣٢ أ.

٢ ـ له كتاب رسائل، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٣٦).

أبو محمد عبدالله بن أحمد بن يوسف: كان كاتبا، وشاعر هَزْلٍ، فى النصف الأول من القرن الثالث/التاسع، ألّف كتبا صغيرة، ورسائل.

ونُسبت بعض أشعاره إلى ابنه محمد الشاعر المشهور، ، (انظر: أخبار الشعراء، للصولى ٢٣٦ ـ ٢٤٠).

كان ديوان شعره ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ، طهران، ص ١٩٢). /

أبو الطيب محمد بن عبدالله بن أحمد اليوسفى الكاتب: كان أديباً، راويةً، شاعرا، تتلمذ للمازنى، وغيره من لغويّى البصرة، قيل: إنه جمع دواوين كثيرة، ورواها، توفى، على ما يحتمل، بسامراء، بعد سنة ٨٧٤/٢٦٠.

أخبار الشعراء، للصولى ٢٤٠ ـ ٢٥١، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٣٩/٣.
١ ـ كان ديوان شعره ٥٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩٣).
٢ ـ له كتاب رسائل ، (انظر: المصدر نفسه ١٣٧)
٣ ـ كتاب الفصول فى الرساصل المختارة، (المصدر نفسه).

آل المهَلَّبى :

محمد بن أبى عُيَيْنة المهلبى ، كان شاعراً، يلى الرَّىّ أيام المنصور، (انظر: الأغانى ٧٥/٢٠،

(A. Ghédira in: Arabica 10/1963/157

يرد اسمه فى كثير من الأسانيد، فى تاريخ الطبرى، (انظر الفهرس).

كان ديوانه نحو ١٠٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٤).

أبو جعفر عبدالله بن محمد بن أبى عيينة: عاش نحو نهاية القرن الثانى/ الثامن، وبداية القرن الثالث/التاسع، بالعراق، وولى حينا البحرين واليامة. وكانت بينه وبين الشاعر النحوى مروان بن سعيد بن عبّاد المهلبى، (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٩٨) نقائض، يبدو أنه توفى بعد سنة ٨٣٣/٢١٨.

الشعر والشعراء، لابن قتيبة ٥٥٥ ـ ٥٦٠، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٣٦ ـ ١٣٧، طبعة ثانية ٢٨٨ ـ ٢٩١، الكامل، للمبرد ٢٤٠/١ ـ ٢٤٣، الأغانى ٧٤/٢٠ ـ ١١٨.

A. Ghédira, Deux poèted contempokrains de Baššār. Les ferers Ibn Abī ʿUyayna in: Arabica 10/1963/154 ff.,

وفيا يتصل بهذا الشاعر، ص ١٥٨ ـ ١٦٩، من هذا المقال.

قيل: إن ديوانه كان ١٠٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران، ١٨٧)، وقد جمع غيدرا ٢٦ قطعة (٢٠٦ أبيات)، من كتب الأدب، ونشرها فى:

A. Ghédira, Le Dīwān d'Ibn Abī ʿUyayna in: BEO 19/1965-66/85 ff.

وترد فى ص ١١٦ ـ ١٣٢، وانظر إلى ذلك: يتيمة الدهر ١٢٩/١، الحماسة المغربية، الورقة ٤٩ أ، الورقة ٧٣ ب ـ ٧٤ أ، الدر الفريد ١/١/ص ١٧١، ١/٢/ص ١١١، ١٢٩، ١٤٦، والجزء الثانى فى ٩ مواضع، ولا يَبْعُد الخلط بينه وبين أخيه:

أبو المِنْهَال أبو عيينة بن محمد بن أبى عيينة: الأخ الأصغر لعبدالله، سكن البصرة، وأقام زمانا / فى جرجان، ويبدو أنه كان هو الشاعر المشهور، ويحتمل أنه مات فى خلافة هارون الرشيد. 606

انظر: مصادر ترجمة عبدالله نفسها، وراجع، أيضا:

Ritter, Geheimnisse 333 Anm

A. Ghédira in: Arabica 10/1963/169-183

صنّف أبو مُسْهِر محمد بن أحمد بن مروان النحوى، (ربما من أهل القرن الثالث/التاسع، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٧٩/٦) «كتاب أخبار أبى عيينة (بن) محمد بن أبى عيينة المهلبى» (انظر: ابن النديم ٨٥)، ومن الجائز أنه احتوى على غزله فى قريبته فاطمة بنت عمر بن حفص، وقيل: إن ديوانه كان ١٠٠ صفحة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٧)، وجمع غيدرا قطعا من شعره (٣٢٥ بيتا)، ونشرها فى:

A. Ghédira in: BEO 19/1965-66/90-114

وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ١٢٣ ب، المنتخب الميكالى، الورقة ١٢٦ أ، ١٨٤ ب، الحماسة المغربية، الورقة ٤٩ أ، ١٠٣ أ ـ ب، الدر الفريد ١/١/ص ١٢٤، ١٣٩، ٢/الورقة ٦٣ ب، ١٦١ ب.

أبو خالد يزيد بن محمد المهلبى : كان أديباً راويةً، شاعراً، من أهل البصرة، انتقل إلى بغداد، وأصبح نديما للمتوكل، ومدح المنتصر.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤٨ ـ ١٤٩، طبعة ثانية ٣١٣ ـ ٣١٤، الموشح، للمرزبانى ٣٤٣، وفى مواضع مختلفة، الكامل، للمبرد، انظر الفهرس، الأغانى، انظر الفهارس، سمط اللآلىء، للبكرى ٨٣٩ ـ ٨٤٠، تاريخ بغداد ٣٤٨/١٤ ـ ٣٤٩، الأعلام، للزركلى ٢٤٢/٩.

وردت قطع من شعره، فى: مروج الذهب، للمسعودى ٢٥٧/٧، ٢٨٠، ٣٠٤، المنتخب الميكالى، الورقة

٦ ب، ٣٠ أ، ٩٥ ب، ١٢٠ ب، ١٣٣ أ، ١٣٣ ب، ١٥٤ ب، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ١٨٧، زهر الآداب ، للحصرى ، انظر الفهرس، ديوان المعانى، للعسكرى ١٩٩/٢ ، الحماسة المغربية، الورقة ٩٦ أ، الدر الفريد ٢/الورقة ٣٧ ب، ١٤٤ أ، ١٥٠ أ، ١٥٨ ب، ٣٤٠ أ، وألف أيضا: «كتاب المهلب وأخباره وأخبار وَلَدِه»، (انظر: ابن النديم ١٠٩).

أبو محمد الحسن بن محمد بن عبدالله الوزير المهلبى: وُلد سنة ٩٠٣/٢٩١، كان وزيراً لمعز الدولة، أديبا شاعرا، توفى سنة ٩٦٣/٣٥٢.

K. V. Zetterstéen in: EI III, 693; Ritter, Geheimnisse 333 Anm

الأعلام، للزركلى ٢٣٠/٢ ـ ٢٣١ .

قيل: إنه كان يعرف أكثر شعر أبى عيينة (انظر: يتيمة الدهر ٢٢٦/٢)، أما ديوانه هو فكان قليلا (انظر: ابن النديم ١٣٤)، وترد قطع من شعره، فى: يتيمة الدهر ٢٢٤/٢ ـ ٢٤١، ٤٢٤/٣، إرشاد الأريب، لياقوت ١٨٣/٣ ـ ٢٠٠، الدر الفريد ٢/الورقة ١٦٧ ب، ٢٠٧ ب، ومواضع أخرى، وكان نثره مجموعا فى «كتاب ديوان رسائل وتوقيعات» (انظر: ابن النديم ١٣٤، ووردت قطعة من رسالة له، فى: يتيمة الدهر ٢٣٥/٢ ـ ٢٣٦)، وبالاضافة إلى ذلك، قيل: إنه اختار قطعة من شعر الخليع الرقّى (انظر: ابن النديم ١٧٠). / 607

آل أبى أمية :

أبو أمية (بن) عمرو ، مولى هشام بن عبدالملك، كان شاعراً، كاتباً، عاش فى أواخر عهد بنى أمية، وكذلك فى أيام المنصور.

إرشاد الأريب، لياقوت ٣٨٠/١، راجع: الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٥٩/٦.

اشتهر جماعة من ولده بالشعر، ومقادير دواوينهم مذكورة فى: الفهرست، لابن النديم (١٦٢، وانظر طبعة طهران ١٨٥، والترجمة الإنجليزية ٣٨٥):

أمية بن أبى أمية : كان كاتباً للمهدى.

الأغانى ١٤٥/١٢، ط. ثانية ٦٣/٢٠، ، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور ١٥١، نهاية الأرب، للنويرى ٣٥/٥.

كان ديوانه ٥٠ ورقة.

علي بن أبي أمية : كان شاعر غزل .

تاريخ بغداد ١١/٣٥٠ ـ ٣٥١ ، راجع: الأغاني ١٢/١٥٢ ـ ١٥٣.

محمد بن أبي أمية : وقع الخلط بينه وبين ابن أخيه محمد بن أمية بن أبي أمية، في زمن مبكر، وقيل: إن أكبرهما ، وهو كاتب شاعر ببغداد على عهد المأمون، كان أشهرهما.

تاريخ بغداد ٢/٨٥ ـ ٨٧، راجع: الورقة، لابن الجراح ٤٧ ـ ٤٩، معجم الشعراء، للمرزباني ٤١٨ ـ ٤١٩، الأغاني ١٢/١٤٥ ـ ١٥٥، في مواضع مختلفة، طبعة ثانية، ٢٠/٦٣، الديارات، للشابشتي ١٩، الوافي بالوفيات، للصفدي ٢/٢٢٩ ـ ٢٣١.

محمد بن أبي أمية* : قيل: إن ديوانه كان ٥٠ ورقة.

ووردت قطع للشاعرين في: المصادر الآنفة الذكر، وانظر أيضا: محاضرات الراغب ٢/٤٥٥، ٣/٥٧، ٦٦، ١١٠، ١٢٠، حماسة ابن الشجري، رقم ٩٣٧، الحماسة البصرية ٢/٣١، الدر الفريد ١/١/ص ١٣٥، ٢/الورقة ٣٥٤ ب.

علي بن أمية بن أبي أمية : كان كاتبا للفَضْل بن الربيع.

الورقة، لابن الجراح ٥٠، الأغاني ، طبعة ثانية، ٢٠/٦٣، ٦٥ ـ ٦٦، الديارات، للشابشتي ١٩، تاريخ بغداد ١١/٣٥١.

كان ديوانه ١٠٠ ورقة.

عبدالله بن أمية بن أبي أمية :

الورقة، لابن الجراح ٥١، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٥٢ ـ ١٥٣، طبعة ثانية ٣٢٢ ـ ٣٢٣.

كان ديوانه ٥٠ ورقة، انظر في أبيات له: محاضرات الراغب ٣/٦٠. /

608

(*) كذا في الأصل الألماني، ولعله يعني: محمد بن أمية بن أبي أمية. (الحلو)

أبو العباس أحمد بن أمية بن أبى أمية : كان كاتبا، أديبا، شاعرا، عاش حوالى سنة ٨٦٤/٢٥٠، روى عن أبى العتاهية، ومنصور النَّمَرى.

الورقة، لابن الجراح ٥١، تاريخ بغداد ٤٣/٤، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٨٠/١، الوافى بالوفيات، الصفدى ٢٥٩/٦، شعراء بغداد، للخاقانى ٢٣١/١ ـ ٢٣٢.

كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أبو حشيشة محمد بن على بن أمية الطنبورى : ويُكنى أبا جعفر ، كان كاتبا، وطنبوريا، فى بلاط الخلافة، وشاعراً، توفى بسامراء، قبل سنة ٨٩١/٢٧٩.

الورقة ، لابن الجراح ٥٠، طبقات الشعراء، لابن المعتز ، طبعة ثانية ٣٢٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٧، الأغانى، انظر الفهارس، الديارات، للشابشتى، انظر الفهرس، تاريخ بغداد ٥٧/٣، الوافى بالوفيات، للصفدى ١١٢/٤،

Neubauer, Musiker 196-197

ألّف «كتاب المُغَنّى المُجِيد»، ورآه ابن النديم، فى مخطوط عتيق، و «كتاب أخبار الطُّنْبوريين»، (انظر: ابن النديم ١٤٥)، ويبدو أنه لم يُعْرَف له ديوان شعر، (انظر: ابن النديم ١٦٢).

آل البَرْمَكــــى:

أخبار دواوينهم مذكورة فى الفهرست، لابن النديم (طهران، ص ١٩٠)، نقلا عن «كتاب أشعار الكتاب» لابن حاجب النعمان، (سبق ذكره ص 440)وفى ص ١٣٥ من الفهرست ذِكـرُ مجاميع رسائلهم:

يحيى بن خالد بن بَرْمَك، (المتوفى سنة ٨٠٥/١٩٠، انظـر: تاريخ التـراث العربى، ج 3، الفهرس، IV, 269-270

١ - كان شعره قليلا، انظر أبياتا له فى : معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٩، إرشاد الأرِيب، لياقوت ٢٧٥/٧، الدر الفريد ٢/ الورقة ١٦٩أ، ٣٣٤ب.

٢ - ديوان رسائل قليل.

الفضل بن يحيى البرمكى، (المتوفى سنة ١٩٣/٨٠٨، انظر: D. Saurdel in EI II, 732 ، تاريخ التراث العربى IV,270).

١ - كان قليل الشعر.

٢ - ديوان رسائل، قليل.

جعفر بن يحيى البرمكى، (المتوفى سنة ١٨٧/٨٠٣، انظر : D. Sourdel in: EI I, 1034-1035 ، الأعلام، للزركلى ١٢٦/٢، تاريخ التراث العربى ج 4, الفهرس).

١ - كان شعره قليلا.

٢ - ديوان رسائل، قليل./

609

أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى جَحْظَة البرمكى، (المتوفى سنة ٣٢٤/ ٩٣٦، انظر تاريخ التراث العربى I,377).

أَلَّفَ أبو الفرج الأصفهانى «كتاب أخبار جَحْظة البرمكى»، (انظر: يتيمه الدهر، للثعالبى ١١٤/٣)، وكان ديوانه لا يزال موجوداً فى القرن السابع/ الثالث عشر، فى إحدى خزائن الكتب بحلب، (انظر: ب . سباط فى MIE 49/1946/22, No. 387)، وانظر فى قطع من شعره: تاريخ التراث I,377، وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ١٧٢أ، المنتخب الميكالى. الورقة ٧٩ب، ١٢٦أ، ١٢٧أ، ١٥٥ب، ٢٠٠أ، ٢١٥أ، زهر الآداب للحصرى ٤٤٢- ٤٤٥، محاضرات الراغب ١- ٣، فى ٢٩ موضعا، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٧٦أ - ١٧٧أ، نهاية الأرب، للنويرى ١٠٢/٣ -١٠٣، ١١/ ١٨٠- ١٨١، الدر الفريد ٢/١/ص ١٠٩، الجزء الثانى، فى ١١ موضعا، راجع: شعراء بغداد، للخاقانى ٢٣٧/١- ٢٥٠.

آل النَّـوْبَـخْـتى:

أبو أيوب سليمان بن أبى سهل، (وانظر فى هذا الأخير: تاريخ التراث العربى ج 6) بن نوبخت: كان كاتبا، شاعراً، روى أخبار وأشعار معاصره وصديقه أبى نواس.

ديوان أبى نواس، نشرة فاجنر، ١/١١٠، وراجع فيه ص ٤، ١٢، ٤٨، ٥١، ١٥٢، ومواضع أخرى، عباس إقبال، خاندانِ نوبخت ، طهران ١٣١١ شمسية، ص ١٨.

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٦)، له أبيات فى هجاء أبى نواس، مذكورة فى ديوان أبى نواس ١/٥١- ٥٢.

أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن أبى سهل النوبختى: كان كاتبا، شاعراً، فلكياً (انظر: عباس إقبال، الموضع المذكور ٢٤٣).

كان ديوانه ١٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٨).

أبو الحسن (أو حسين) على بن العباس بن إسماعيل بن أبى سهل النوبختى: الكاتب، الشاعر، كان تلميذا وراوية للبحترى، وابن الرومى، وتوفى سنة ٣٢٧/ ٩٣٩. أو ٣٢٩/ ٩٤١، فى سن عالية.

معجم الشعراء،للمرزبانى ٢٩٥ - ٢٩٦، إرشاد الأريب، لياقوت ٥/٢٢٩، عباس إقبال، الموضع المذكور ١٩٣- ١٩٩، الأعلام، للزركلى ٥/١١١.

كان ديوانه ٢٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٨)، ووردت له أبيات فى : إرشاد الأريب، لياقوت، وانظر أيضا زهر الآداب، للحصرى ٤٣١. / 610

آل اليزيدى:

(انظر فى الأسماء الخمسة الأولى: تاريخ التراث العربى باب «علوم اللغة»).

أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدى العَدَوى، المتوفى سنة ٢٠٢/ ٨١٧).

كان مُقِلاً (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٧)، وله ٤٦ قطعة، من بينها قصائد مدح فى هارون وأولاده، وأبيات فى هجاء بعض اللغويين والنحويين الكوفيين ، ومراث فى بعض اللغويين والنحاة البصريين، وردت فى : شعر اليزيديين، لمحسن غَيَّاض، النجف ١٩٧٣، ص ٢٧ ـ ٩٠.

أبو إسحاق إبراهيم بن أبى محمد اليزيدى (المتوفى سنة ٢٢٥/٨٤٠).

وردت له ١٤ قطعة فى : شعر اليزيديين، لمحسن غَـيَّاض، ص ١٢٧- ١٤٥، وأنظر: ايضا: شعراء بغداد، للخاقانى ١/١٩٣- ١٩٤.

أبو على إسماعيل بن أبى محمد اليزيدى (المتوفى بعد سنة ٢٧٥/٨٨٨).

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٨)، له أبيات فى : شعر اليزيديين، لمحسن غياض، ص ١٥١-١٥٣، وانظر أيضا: شعراء بغداد، للخاقانى ٢/ ١٥٨- ١٦٠.

أبو عبدالله محمد بن أبى محمد اليزيدى، (المتوفى سنة ٢١٤/٨٢٩، انظر: شعر اليزيديين، لمحسن غياض، ص ٩٤).

وله ٢٥ قطعة، فى المرجع المذكور، ص ٩٦- ١٢١.

أبو عبدالرحمن عبدالله بن أبى محمد بن المبارك اليزيدى،(عاش قبل سنة ٢٠٧/٨٢٢).

كان ديوانه ١٠٠ ورقة، (انظر ابن النديم طهران، ص ١٨٧، ويحتمل أنه خَـلَّط). لم يصل إلينا من شعره شيء.

أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبى محمد اليزيدى:كان شاعـرا، راوية للشعـر والأخبار، ونديما للمأمون، توفى قبل سنة ٢٦٠/ ٨٧٤.

الأغانى ٢٠/٢١٦، ٢٥٧- ٢٦٢، طبقات النحويين، للزبيدى ٨٦ - ٩٠، المقتبس، للمرزبانى ٩١- ٩٣، تاريخ بغداد ١١٧/٥، إرشاد الأريب، لياقوت ٢/٣٤-٣٥، إنباه الرواة، للقفطى ١/١٢٦- ١٢٧، تهذيب ابن عساكر ٢/٧٩- ٨٠، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٨٨/٧- ٣٩٠،
M. Fleischhammer, Die Familie Yazīdī... in: ZDMG 112/1962/306.

شعراء بغداد، للخاقانى ٣٩٠/١- ٣٩٢.

وورد من شعره ١٤ قطعة، فى: شعر اليزيديين، لمحسن غياض، ص ١٥٩- ١٧٨. /.

611

أبو العباس الفضل بن محمد بن أبى محمد اليزيدى، كان أديبا، راوية، شاعرا، توفى سنة ٢٧٨/ ٨٩١.

الأغانى ٢٠/٢١٧، ٢٥٣، المقتبس، للمرزبانى ٩٣- ٩٤، إنباه الرواة، ملقفطى ٣/ ٧- ٨، تاريخ بغداد ١٢/٣٧٠، إرشاد الأريب، لياقوت ٦/١٤١- ١٤٣.

له ١٢ قطعة، فى : شعر اليزيديين، لمحسن غياض، ص ١٨٣- ١٩٤.

آل طاهر بن الحسين :

أخبار دواوينهم عن ابن النديم (طهران، ص ١٨٣):

طاهر بن الحسين ، ويكنى ذا اليَمِينَين (المتوفى سنة ٢٠٧/٨٢٢، انظر:
(W. Barthold in: EI IV, 660-661

١ - كان ديوانه ٥٠ ورقة، وله أبيات فى : حماسة الظرفاء، الورقة ٩أ، ١٤ب ، (راجع
(H. Ritter in: Oriens 2 /1949/ 264

محاضرات الراغب ١/٣١٦، ٣/١٤٩ الأشباه والنظائر، للخالديين ١/١٨٠- ١٨١، الدر الفريد ١/٢/ص ١٧٠، ٢/ الورقة ١٥٧أ.

٢ - مجموع رسائل، (انظر: ابن النديم ١١٧).

عبدالله بن طاهر، (المتوفى سنة ٢٣٠/ ٨٤٤، انظر: (E. Marin in EI² I, 52-53

١ - كان ديوانه ٥٠ ورقة، ووردت قطع من شعره فى: الأغانى ١٢/١٠١- ١١٢، فى مواضع مختلفة، حماسة الظرفاء، الورقة ٦٣، المنتخب الميكالى، الورقة ١٥أ- ب، ٢٧ب، ٣٨ب، ٤٩ب، الزهرة، لابن داود ١٠٥، محاضرات الراغب ١/٣٦٤، ٣/١٣١، مسالك الأبصار،لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٥٣ب- ١٥٥أ، الدر الفريد ١/٢/ ص ١٤٤، ١٥٨، ٢/ الورقة ٣٧ب، ٢٤٥ب.

٢ - مجموع رسائل، (انظر: ابن النديم ١١٧).

محمد بن عبدالله بن طاهر: كان أديبا، شاعرا، وصاحب الشرطة ببغداد، أيام المتوكل، توفى سنة ٢٥٣/ ٨٦٧.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٦، الديارات، للشابشتى ٧٩- ٨٣، تاريخ بغداد ٥/ ٤١٨- ٤٢٢، فوات الوفيات، للكتبى ٢/٤٤٩- ٤٥٠، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣/ ٣٠٤- ٣٠٥، Sourdel, Vizirat, Index ، الأعلام، للزركلى ٩٤/٧.

كان ديوانه ٧٠ ورقة، وله أبيات فى : تاريخ بغداد، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٥٥أ، محاضرات الراغب ٤٧/٣ زهر الآداب، للحصرى ٥٢٤، الدر الفريد ٢/ الورقة ٢٢٩ ب، ٣٦٦ب، ٣٦٧ب.

سليمان بن عبدالله بن طاهر: كان من رجال الدولة، وموظفيها الضعفاء، فى فارس والعراق، توفى سنة ٢٦٦/ ٨٧٩.

تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، مروج الذهب، للمسعودى ٧/ ٣٩٥، الديارات، للشابشتى ٨٣- ٨٤، Sourdel, a. a. O. 298

كان مُـقِـلاًّ./

612

عبيد الله بن عبدالله بن طاهر، (المتوفى سنة ٣٠٠/ ٩١٣، انظر: تاريخ التراث العربى I, 375).

كان ديوانه نحو ١٠٠ ورقة، وثمة قطع من شعره فى: حماسة الظرفاء، الورقة ٥٨أ، زهر الآداب للحصرى، محاضرات الراغب ١/ ٢٧٠، ٢/ ٣٧٨، ٤٢٣، ٤٤/٣، الديارات، للشابشتى ٧٨، الحماسة المغربية، الورقة ٨٤أ، نهاية الأرب، للنويرى ٣/ ١٠٠- ١٠١، الدر الفريد ٢/١/ ص١١٩، والجزء الثانى فى ١٥ موضعا.

محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر: تولًـى إمارة خراسان غير مرًة، وكان أديبا، شاعرا، توفى ببغداد سنة ٩١١/٢٩٨.

مروج الذهب، للمسعودى ٤٢/٨، ٤٤، تاريخ الطبرى، الفهرس، الديارات، للشابشتى ٨٤، ٨٩، تاريخ بغداد ٣٧٧/٥، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٦٥/٣، الأعلام للزركلى ٧/ ٤١.

كان ديوانه نحو ٣٠ ورقة.

آل حَـمْـدُون:

حمدون بن إسماعيل بن داود النديم: نادم المعتصم، وخلفاءه، وصحب المتوكل إلى الشام، وتولى شِـيز وآذربيجان، زمانا يسيراً، توفى بسامراء سنة ٢٥٤/ ٨٦٨.

تاريخ الطبرى ٣/ ١٣١٤- ١٣١٧، الأغانى، انظر الفهارس، الديارات، للشابشتى ٨، تهذيب ابن عساكر ٤٣٢/٤ -٤٣٣، معجم البلدان، لياقوت ٣/ ٣٥٤، الأعلام، للزركلى ٢/ ٣٠٥. كان ديوانه ٥٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩٠).

داود بن إسماعيل بن داود، أخو حمدون.

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩٠)

إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب، أخ آخر لحمدون، اشتغل بالكتابة زمنا يسيرا، أيام المأمون.

الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٢٥/٥، Sourdel , Vizirat 226, Anm. 7، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٤/١.

١ - كان ديوانه ٧٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران ١٩٠، ١٩١).
٢ - كتاب رسائل، (المرجع نفسه ١٣٧).

٢ - دواوين بعض النحاة، واللغويين، البصريين والكوفيين والبغداديين، حسب ماجاء فى : الفهرست لابن النديم، ومصادر أخرى:

الخليل بن أحمد بن عمر الفراهيدى، (المتوفى نحو سنة ٧٩١/١٧٥، انظر: باب علوم اللغة)، كان على ماذكر ابن المعتز (طبقات الشعراء طبعة أولى ٣٨- ٤٠، طبعة ثانية ٩٦ - ٩٩، وراجع: سمط اللآلئ للبكرى ٨١٥ - ٨١٦) شاعرا مفلقا، ولكن قيل: إنه كان قليل الشعر.

كان ديوانه ٢٠ ورقة، (انظر: ابن النديم ١٦٢). ووردت قطعٌ من شعره فى : طبقات الشعراء، لابن المعتز، الموضع المذكور، المقتبس، للمرزبانى ٥٦-٧٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٤/ ١٨١- ١٨٣، وانظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ٤٦أ، المنتخب الميكالى الورقة ١٢٤ب، محاضرات الراغب ١/١٠٠، ١٤٥، ٢/ ٥٩٩، الحماسة المغربية، الورقة ١٠٥أ، الدر الفريد ١/ ٢/ص ١٢٢، ٢/ الورقة ١٩ب، ١٦٧أ، ١٧١أ، ٣٥٦أ.

ولا يستبعد الخلط فى زمن متأخر بين شعره وأبيات للقاضى الشاعر الخليل بن أحمد السِّجْزِى (المتوفى سنة ٣٧٨/ ٩٨٨، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٤/ ١٨٣- ١٨٤، الأعلام، للزركلى ٢/ ٣٦٣).

أبو الحسن على بن حمزة بن عبدالله الكسائى، (المتوفى سنة ١٨٩/ ٨٠٥، انظر: باب علوم اللغة)، قيل: إن شعره قليل، ولكنه جيد.

الورقة، لابن الجراح ٢٥- ٢٧، معجم الشعراء للمرزبانى ٢٨٤.

كان ديوانه ١٠ ورقات (انظر: ابن النديم ١٦٥)، وله أبيات فى : إرشاد الأريب، لياقوت ١٩٤/٥- ١٩٥، الدر الفريد ٢/ الورقة ٢٢٣أ.

أبوعلى الحسن بن على الحِرْمَازى : عاش بالبصرة، فى النصف الأول من القرن الثالث/التاسع، كان تلميذا لأبى عبيدة، وغيره (انظر باب علوم اللغة)، وروى الشعر والأخبار، وعمل ديوان الفرزدق، (سبق ذكره ص 362)

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٤).

أبو الحسن سعيد بن مَسْعَدة المُجَاشعى البَلْخى البَصرى الأَخْفش الأوسط، (المتوفى نحو سنة ٢١٥/٨٣٠، انظر: باب علوم اللغة)

كان مُقِلاً (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٨)

أبو سعيد عبدالملك بن قُرَيْب الأصمعى، (المتوفى نحو سنة ٢١٦/ ٨٣١، انظر: باب علوم اللغة)، تذكر كتب الشعر أنه شاعر قصائد ورجز، (انظر: الورقة لابن الجراح ٣٠- ٣٢، سمط اللآلى ٣٥١).

كان مُقِلاً (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٧)، ويمكن أن يكون صاحب الأرجوزة (٤٣ بيتا)، الواردة فى الأصمعيات (طبعة أولى) رقم ٥٨، القاهرة، رقم ٩٠، انظر أيضا: حماسة الظرفاء، الورقة ١٠١ب. /

614

أبو العباس أحمد بن يحيى بن جابر البَلاَذُرِى (المتوفى سنة ٢٧٩/ ٨٩٢، انظر: تاريخ التراث العربى I, 320-321)

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٦)، وانظر فى قطع من شعره، إرشاد الأريب، لياقوت ٢/ ١٢٧- ١٣٢، وراجع: شعراء بغداد، للخاقانى ٢/ ٧٧- ٨٣.

أبو الفضل أحمد بن أبى طاهر طيفور، (المتوفى سنة ٢٨٠/ ٨٩٣، انظر: تاريخ التراث العربى I, 348-349)، اشتهر أيضا بقول الشعر، (انظر: طبقات الشعراء، لابن المعتز، (طبعة أولى) ١٩٧، (طبعة ثانية) ٤١٦- ٤١٧، الموشح، للمرزبانى ٣٥١).

لم يرد ذكر لديوانه، ومع ذلك وصل إلينا أبيات كثيرة من شعره، انظر: المنتخب الميكالى، الورقة ١٨ب، ٥٩أ، ٦٠أ، ٦٩أ، ١٢٧ب، زهر الآداب للحصرى ٨٩٣- ٨٩٤، الزهرة، لابن داود، فى ١٥ موضعا، محاضرات الراغب ١- ٣ فى ١٢ موضعا، إرشاد الأريب، لياقوت ١٥٢/١- ١٥٧، فى مواضع مختلفة، نهاية الأرب، للنويرى ٩٧/١٠- ٩٨، حماسة ابن الشجرى، رقم ٣٢٠، الدر الفريد ٢/١/ ص ١٢٩- ٢/ الورقة ١٠٩ب، ١٨٠ب، انظر أيضا: Schawāhid -Indices 335، وراجع: شعراء بغداد، للخاقانى ١/ ٢٩١ - ٢٩٦.

أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى، (المتوفى سنة ٣٧١/ ٩٨١، انظر: باب علوم اللغة)، كان ديوانه نحو ١٠٠ ورقة (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٥٨/٣)، وكانت لا تزال نسخة منه فى إحدى خزائن الكتب بحلب، فى القرن السابع/ الثالث عشر، (انظر: ب سباط فى:

(MIE 49/1946/ 22, No. 394

أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكرى، (المتوفى بعد سنة ٤٠٠/ ١٠١٠، انظر: باب علوم اللغة)، أديب شاعر، كان له ديوان (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣/ ١٣٧، وراجع خزانة الأدب ١١٢/١).

ترد قطعٌ من شعره فى مصادر كثيرة، من بينها: نهاية الأرب، للنويرى ٢٢٢/٢- ٢٢٣، حماسة ابن الشجرى، الدر الفريد ١/١/ص ١٦١، ٢/١/ص ١٢٧، ١٤٤، ١٤٥، والجزء الثانى فى ١٨ موضعا، Schawāhid - Indices 324

---

٣ ـ كتاب شعراء آخرون

تزد أخبار دواوينهم عند ابن النديم (ص ١٦٦- ١٦٨، طهران، ص ١٩٠- ١٩٤، الترجمة الإنجليزية ٣٦٦- ٣٧١) مأخوذة غالبا عن «كتاب أشعار الكتاب»، لابن حاجب النعمان:

أبو جعفر الفضل بن أبى صالح شيرَوَيْـه: ابن أحد نصارى البصرة، كان كاتبا، ووزيرا، أيام المهدى.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٢٠، تاريخ الطبرى ٢/ ٨٤١، الأغانى ١٤/ ١٣٤، Sourdel, Vizirat 725 وفى مواضع عدة. / 615

مجموع رسائله (انظر: ابن النديم، طهران، ١٣٥) مفقود، وكان قليل الشعر.

يوسف بن الحجاج الصَّيْقَـل: كاتب، شاعر، ويُمكـن أنه كان يُلَـقَّب لَقْوَة[١٣]، عاش أيام الهادى، وهارون الرشيد.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٥٠٨، الأغانى (طبعة ثانية) ٢٠/ ٩٣- ٩٦، إعتاب الكُتاب، لابن الأبَّار ٧٦- ٧٧، الاعلام، للزركلى ٢٩٧/٩- ٢٩٨.

كان ديوانه ٥٠ ورقة.

---

(١٣) يفرّق المرزبانى (معجم الشعراء ٥٠٨ ـ ٥٠٩) بين يوسف بن الصَّيْقَل الشاعر الوَاسِطى، ويوسف بن (!) لَقْوَة الكاتب الكوفى، ويمكن كذلك أن يكون ماذكره ابن النديم فى بيان الدواوين بقوله «يوسف لقوة: خمسون ورقة» (ص ١٦٦)، و«يوسف بن الصيقل: خمسون ورقة» (ص ١٦٣) متعلقا بشخصين، إلا أن ابن النديم نقل البيان الأول عن كتاب «الشعراء الكتاب» لابن حاجب النعمان، وأخذ الثانى عن «كتاب الورقة»، لابن الجراح، الذى اعتبر أن لقوة هو لقب يوسف بن الحجاج الصيقل (انظر الأغانى، طبعة ثانية ٩٣/٢٠).

محمد البَيْذَق : كان كاتباً ، راوية، شاعراً، وكان يُنْشد هارون الرشيد أشعار المُحْدَثِين (انظر: الأغانى ١٣/١٤٦ ـ ١٤٧، ٢٠/٤٧).

كان ديوانه ٣٠ ورقة .

حَمْد (أيضا حُمَيْد) بن مهران الكاتب: أصفهانى فى المولد، صار كاتبا للبرامكة.

له «كتاب رسائل» (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٣٧) لم يصل إلينا.

كان ديوانه ٥٠ ورقة. انظر أبياتا له فى: المنتخب الميكالى، الورقة ١٢٣ أ.

زُنبور بن أبى حمّـاد الكاتب: مولى بغدادى، نظم أبياتا فى هجاء أبى نواس، نُسب بعضها إلى الشاعر محمد بن رَبَاح (أو رِيَاح، انظر فيه: الأغانى ١٤/١٨).

ديوان أبى نواس، نشرة ڤاجنر ١/٤١ ـ ٤٤، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٣٢٤، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣/٧٤.

كان ديوانه ٥٠ ورقة.

القاسم بن سيّار الجرجانى الكاتب: عاش ببغداد، نحـو سنـة ٢٠٠/٨١٥، وكانت له صلات بالوزير الفضل بن سهل.

الحيوان، للجاحظ ٤/٤٤٢، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٤، الوزراء، للجهشيارى ٣١١.

كان ديوانه ٥٠ ورقة. /

616

الفضل بن سهل : كان كاتبا، أديبا، فلكياً (انظر: تاريخ التراث العربى، ج 6)، ووزيرا للمأمون، توفى سنة ٢٠٢/٨١٨.

Sourdel, a. a. O. 196-213 ، ونفسها فى: EI² II, 731-732

كان مُقِلاًّ .

الحسن بن سهل : أخو الفضل ، كان كاتباً، وواليا أيام المأمون، توفى سنة ٨٥٠/٢٣٦ .

EI² III, 243-244 ، ونفسها فى: Sourdel, Vizirat, Index.
من المقلِّين .

ابنه : الحسين بن الحسن بن سهل، كان مُقِلاً .

مَسْلَمة بن سَلْم : كاتب خُزَيْمة بن خازِم، (المتوفى سنة ٨١٩/٢٠٣)، كان من مشاهير بلغاء عصره.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٧٣، الفهرست، لابن النديم، طهران، ص ١٣٩.
كان من المقلِّين .

الفضل بن الربيع بن يونس : كان كاتبا، ووزيرا لهارون الرشيد، والأمين، توفى سنة ٨٢٢/٢٠٧ أو سنة ٨٢٣/٢٠٩ .

EI² II, 730-731 : ونفسها فى Sourdel, Vizirat 183-194

كان مُقِلاً (راجع: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣١٢ ـ ٣١٣)، انظر أبياتا له عند: الحصرى ٥٤٥، وفى: الأشباه والنظائر، للخالديين ٣٠٨/٢ .

أخوه يعقوب بن الربيع : كان أديبا، شاعرا، قدّره هارون الرشيد.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٥٠٤ ـ ٥٠٥، الكامل، للمبرد ٧٧٣، ٧٧٤، تاريخ بغداد ٢٦٧/١٤ ـ ٢٦٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٠٢/٧ ـ ٣٠٣، الأعلام، للزركلى ٢٥٩/٩ ـ ٢٦٠.

ذكر ابن الجراح أن ديوانه كان ٧٠ ورقة (انظر: ابن النديم ، طهران، ص ١٨٦)، وقال ابن حاجب النعمان: إنه كان ٣٠ ورقة (انظر: المصدر نفسه ١٩١)، وردت له أبيات فى مصادر؛ منها: المنتخب الميكالى، الورقة ٤٤ ب ـ ٤٥ أ، ديوان المعانى، للعسكرى ٢٢٤/٢، محاضرات الراغب ٤٠٧/٢، الدر الفريد ١/١/ص ١٢٦، ٢/الورقة ١٤٥ ب.

أبو الفضل عمرو بن مَسْعَدة الصولى، ابن عم إبراهيم بن العباس الصولى: كان كاتبا. وموظفا بديوان الرسائل، أيام المأمون، توفى نحو سنة ٨٣٢/٢١٧، بأدنة.

كتاب من اسمه عمرو، لابن الجراح ٦١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢١٩ ـ ٢٢٠، تاريخ بغداد ٢٠٣/١٢ ـ ٢٠٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٩٢/١ ـ ٤٩٤، إعتاب الكتاب، لابن الأبار ١١٦ ـ ١١٧، إرشاد الأريب، لياقوت ٨٨/٦ ـ ٩١.

617 / Sourdel Vizirat 234-238 . Ritter, Geheimnisse 228 Anm.

له «كتاب الرسائل الكبير» (انظر: ابن النديم ١٢٢)، وهو مفقود، وترد قطع من رسائله فى: إرشاد الأريب، لياقوت، فى مواضع عدة، انظر: أمراء البيان، لمحمد كرد على ١٩١/١ ـ ٢١٧، وكان ديوانه مع أشعار لأخيه مجاشع بن مَسْعَدة فى ٥٠ ورقة، ووردت أبيات له فى المصادر المتقدمة الذكر، انظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٦ أ ـ ب .

أبو الحسن على بن هشام : كان قائداً، ووَالِياً بفارس، أديباً، شاعرا، قتلـه المأمون سنة ٨٣٢/٢١٧.

تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، الأغانى، انظر الفهارس، إعتاب الكتاب، لابن الأبار ١١٠.
كان ديوانه ٥٠ ورقة، له أبيات فى: محاضرات الراغب ١١٧/٣، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٣٠ أ.

أبو جعفر أحمد بن هشام، أخو على، قائد، أديب، شاعـر، قُتِـل أيضا سنـة ٨٣٢/٢١٧.

تاريخ الطبرى ٧٩٩/٣ ـ ٨٠٠، الأغانى ٣٠١/٥، ٨٦/١٩، مروج الذهب، للمسعودى ٢٣٤/٦ ـ ٤٢٤، Sourdel, Vizirat 201 Anm.

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

أبو الجهم أحمد بن سيف الكاتب الأنبارى: شاعر مُحْسِن، عاش فى بدايـة القرن الثالث/التاسع.

الورقة، لابن الجراح ١٢٣ ـ ١٢٤، معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٨، سطر ١٠ (اقرأ «ابن» بدلا من «فى»)، الوافى بالوفيات، للصفدى ٤١٤/٦ ـ ٤١٥.

كان ديوانه ٥٠ ورقة (اقرأ «سيف» بدلا من «يوسف»، فى: الفهرست، لابن النديم).

الحسن بن رجاء بن أبى الضحّاك: كان كاتبا، وموظفا، ببغداد وفارس، أياما المأمون، والمتعتصم ، قصَدَه شعراء كأبى تمام، ودعبل بن على.

أخبار أبى تمام ، للصولى ١٦٧ ـ ١٨٢، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة ثانية ٢٨٣، ٣٩٩ ـ ٤٠١، كتاب بغداد، لابن أبى طيفور ٥٦، الفهرست، لابن النديم، الترجمة الإنجليزية ١٣٥، تاريخ الطبرى ١٣١٤/٣، الأغانى ٣٩٢/١٦ ـ ٣٠٣، طبعة ثانية ٣٨/٢٠.

.Sourdel, Vizirat 272 Anm. ، Ritter, Geheimnisse 287 Anm.

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

محمد بن الحسن بن شعيب الكاتب المدائنى: لعله من أسلاف عالم الحيوان المدائنى، (انظر تاريخ التراث العربى III,378)، عاش أيام المعتصم، وكان شاعرا مشهورا بالمقطعات (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٦).

618 من المقلّين . /

أبو عبدالله محمد بن يَزْدَاد بن سُوَيْد المَرْوَزى : كان كاتبا، ووزيرا للمأمون، توفى سنة ٨٤٤/٢٣٠، بسامراء.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٢٤، تاريخ الطبرى ١١٤٣/٣، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٢٥٨/٢، الأعلام ، للزركلى ١٤/٨، .Sourdel ,a. a. O.232-234

كان مُقِلاً.

أبوصالح محمد بن عبدالله بن يَزْدَاد، ابن محمد: كان وزيرا أيام المستعين، توفى سنة ٨٧٥/٢٦١.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٩، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، إعتاب الكُتّاب، لابن الأبّار ١٦٥ ـ ١٦٦، النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى ٣٥/٣. .Sourdel, a. a. O.292-294

كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أحمد بن أبى سلمة الكاتب: نظم مدائح ومراثى فى عمه الوزير أحمد بن يوسف الكاتب (المتوفى سنة ٢١٣/٨٢٨)، قيل: إن شعره كان قليلا، ولكنه جيد (انظر: أخبار الشعراء، للصولى ٢٥١ ـ ٢٥٥).

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

أبو عِمْران موسى بن عبدالملك الإصبهانى: كان كاتبا، وموظفا، فى زمن عدة خلفاء، توفى سنة ٢٤٦/٨٦٠.

وفيات الأعيان، لابن خلكان ١٨٤/٢ ـ ١٨٧، فى مواضع مختلفة، الأعلام، للزركلى ٢٧٥/٨.

عرف ابن النديم شيئا يسيرا من رسائله (ص ١٢٤)، وكان ديوانه ٢٠ ورقة.

ميمون بن إبراهيم الكاتب: كات كاتب إسحاق بن إبراهيم المُصْعَبى، (المتوفى سنة ٢٣٥/٨٥٠)، وصاحب ديوان البريد في أيام المتوكل.

طبقات النحويين، للزبيدى ١٥٢، مروج الذهب، للمسعودى ١٢٥/٨، إعتاب الكتاب، لابن الأبار ١٢٤ ـ ١٢٥.

كان له «كتاب رسائل»، (انظر: ابن النديم ١٢٤)، وكان ديوانه عشرين ورقة.

أبو على محمد بن على دَنْدَن (دَنْدَان ؟) الكاتب: كان كاتبا، وشاعرا هجّاء، فى خلافة المتوكل.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٤٣ ـ ٤٤٤، الوافى بالوفيات ، للصفدى ١٠٨/٤.

من المقلّين . /

619

أبو بكر محمد بن هارون بن مَخْلد بن أَبَان، كُبَّة (؟) الكاتب: كان أخاً للكاتب ميمون بن هارون، (المتوفى سنة ٢٩٧/٩١٠)، قيل: إنه كان يكتب أيام المتوكل.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٩، الوافى بالوفيات ١٤٤/٥.

كان شعره قليلا .

أبو على يحيى بن هارون بن مَخْلد الكاتب: يبدو أنه كاتب أخا آخر لمحمد وميمون (انظر: ابن النديم ، طهران، ص ١٩٢).
كان مُقِلاً .

أبو جعفر محمد بن الفضل الجَرْجَرَائِي: كان كاتبا، ثم وزَر للمتوكل والمستعين، وكان أديبا، مثقفا، توفى سنة ٢٥٠/٨٦٤، أو سنة ٢٥١/٨٦٥.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٣، مروج الذهب، للمسعودى ١٩٧/٧، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، الأغانى ١٥٣/١٠ ـ ١٣٥، ٢٣٠/١٩، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٢٤/٤، Sourdel, Vizirat, Index, الأعلام، للزركلى ٢٢١/٧.
كان ديوانه ٣٠ ورقة.

أبو عبدالله محمد بن عبدالله اليعقوبى: أحد أحفاد يعقوب بن داود، وزير المهدى، كان كاتبا، وشاعرا، ماجنا خليعا، يبدو أنه توفى فى منتصف القرن الثالث/التاسع.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٤٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٤٥/٣ ـ ٣٤٦، الأعلام، للزركلى ٩٤/٧.
كان ديوانه ٥٠ ورقة .

كان أخوه : **عُبَيْد الله بن عبدالله اليعقوبى** مُـقِـلاً .

أبو الحسن على بن عبدالغفار الجَرْاجَرائى الضرير: كان كاتبا ، شاعرا، ببغداد، فى منتصف القرن الثالث /التاسع، نظم قصائد فى رثاء إبراهيم بن العباس الصولى، (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٨٧ ـ ٢٨٨).
كان ديوانه ٥٠ ورقة .

أبو موسى عيسى بن فَرُّخَانْشَاه القُنَّائى، (من دَيْر قُنَّـى) الكاتب: ولى ديوان

الرسائل أيام المتوكل، وخلفائه، ويمكن أيضا أنه كان فى زمان المهتدى، مشجعَ العلوم.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٦١، تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، العقد الفريد ١٢٤/٥، مروج الذهب، للمسعودى ٣٢٥/٧، زهر الآداب، للحصرى ٢٧١،

.Sordel, a. a. O. Index

620

كان من المقلّين . /

أبو أيوب سليمان بن وهب بن سعيد الحارِثى : كان من أسرة مشهورة من الكتاب (انظر: ابن النديم ١٢٢،

Ritter, Geheimnisse 6-8

كان كاتبا للمأمون، ووزيرا أيام المهتدى والمعتمد، توفى سنة **٨٨٥/٢٧٢**.

رثاه البحترى، وجماعة من الشعراء.

الأغانى طبعة ثانية ٦٧/٢٠ ـ ٧٢، سمط اللآلئ، للبكرى ٥٠٦، زهر الآداب، للحصرى ٨٧٢ ـ ٨٧٣، وفى مواضع عدة، إعتاب الكتاب، لابن الأبار ١٣٨ ـ ١٤٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢٧١/١ ـ ٢٧٢.

.Sourdel, Vizirat 300-303, 310-313

كان له «ديوان رسائل» (انظر: ابن النديم ١٢٢)، وكان شعره قليلا، ووردت قطع من شعره فى مصادر؛ منها: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٦أ، بهجة المدارس، لابن عبدالبر ٢١٦.

أبو على الحسن بن وهب، أخو سليمان: كان كاتبا، وولى ديوان الرسائل، وكان شاعراً. خالط أبا تمام، وقيل: إنه توفى بالشام، نحو سنة **٨٦١/٢٤٧**.

مروج الذهب، للمسعودى ١٤٩/٧، ١٦٧ ـ ١٦٩، تاريخ الطبرى ١٣٣١/٣، ١٩٢٦ (وبحسبه كان حال حيًّا سنة ٢٦٤ هـ)، الأغانى ، طبعة ثانية ٥٤/٢٠ـ٥٦، وفى مواضع عدة، الفهرست، لابن النديم ١٢٢، سمط اللآلئ، للبكرى ٥٠٦، إرشاد الأريب ٢٢١/٣ ـ ٢٢٣، فوات الوفيات، للكتبى ٢٦٧/١ ـ ٢٦٩.

Sourdel, a. a. O. 733 , 745

وفى مواضع عدة.

ذكر ابن النديم (١٢٢) أنه كان له «ديوان رسائل»، وكان ديوان شعره ١٠٠ ورقة. وتوجد أبيات له فى بعض المنتخبات الشعرية، وكتب الأدب، انظر مثلا: المنتخب الميكالى، الورقة ١٨٧ أ، ٢٠٩ ب، زهـر الآداب، للحصرى، انظر الفهرس، الزهرة، لابن داود ٢٧٥، محاضرات الراغب ٢٣٢/١، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ٣٧٣، نهاية الأرب، للنويرى ١٠٩/٤، الدر الفريد ٢/١/ص ١١٢، ٢/الورقة ١٠٨ ب، ١٨٣ ب، ١٩٣ ب.

نُحِلَ «القصيدة اليتيمة» (سبق ذكرها ص 573).

أبو الفضل أحمد بن سليمان بن وهب، ابن سليمان: كان كاتبا، وموظفا، فى بغداد، اشتهر بالشعر، وببلاغة إنشائه، توفى سنة ٨٩٨/٢٨٥.

تاريخ الطبرى ١٩٣٠/٣، إرشاد الأريب، لياقوت ١٣٦/١ ـ ١٤٠، الوافى بالوفيات، للصفـدى ٤٠١/٦ ـ ٤٠٣، الأعلام، للزركلى ١٢٨/١.

كان له «ديوان رسائل»، (وترد قطع من رسائله عند ياقوت)، و«ديوان شعر» فى ٥٠ ورقة، وله أبيات فى: شعراء بغداد، للخاقانى ٢٨٢/١ ـ ٢٨٦.

أبو الحسين القاسم بن عبيدالله ، حفيد سليمان: كان كاتبا، ووزيرا للمعتضد والمكتفى، توفى سنة ٩٠٤/٢٩١، عُدَّ شاعرا يجيد الغزل.

مروج الذهب للمسعودى ، الفهرس، تاريخ الطبرى، الفهرس، معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٧، إعتاب الكتّاب، لابن الأبّار ١٨٢ ـ ١٨٥،

Sourdel ,a. a. O.345-357

621 كان مُقِلاً . /

أبوبكر أحمد بن صالح بن شِيرْزَاد القُطْرَبُّلِـى، الملقب بظريف الكتّاب: كان كاتبا أيام المستعين، وتولى ديوان الرسائل فى زمان المعتمد . توفى سنة ٨٨٠/٢٦٦.

مروج الذهب، للمسعودى ٣٢٤/٧، ٣٦٩، تاريخ الطبرى، الفهرس، الوافى بالوفات، للصفـدى ٤٢٠/٦ ـ ٤٢١

Sourdel,a. a. O.735, 736

وفى مواضع عدة.
كان ديوانه ٣٠ ورقة.

أبو الصَّقْر إسماعيل بن بُلْبُل الشَّيْبَانى: كان كاتباً، ثم وزيرا للمعتمد. قُتِل فى سنة **٨٩١/٢٧٨**.

Sourdel, a. a. O.322-326 ، نفسها فى: EI² IV, 189.
كان مُقِلاً .

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن المُدَبِّر الكاتب، كان موظفا أيام المعتصد، وشاعرا، ألف «الرسالة العذراء فى موازين البلاغة وأدوات الكتابة» (انظر: باب كتب الأدب)، توفى سنة **٨٩٣/٢٧٩**. H. L. Gottschalk in: EI² III,880

مع ذكر مصادر، ونانظر أيضا: سمط اللآلىْ ١٣٤، الوافى بالوفيات ،ـللصفدى ١٠٧/٦ ـ ١١٠، شعراء سامراء، للسامرائى ١٨ ـ ٢٩.

كان مُقِلاً ، ووردت قطع من شعره فى : الأغانى ١٥٦/٢٢ ـ ١٨٥، محاضرات الراغب ٣٩١/٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٩٢/١ ـ ٢٩٤، وفى مواضع عدة، شعراء بغداد، للخاقانى ٧٩/١ ـ ٩٧.

أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن المُدَبِّر: كان كاتبا، وموظفا، وشاعرا، فى بغداد، ودمشق، والقاهرة، توفى نحو سنة **٨٨٤/٢٧١**.
وانظر: مقال جوتشالك، فى: دائرة المعارف الإسلامية ط . أوربية ثانية.
H. L. Gottschalk ,a. a. O. 879-880
مع ذِكْر مصادر، وانظر أيضا: الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٨/٨ ـ ٤٠

ألف «كتاب المجالسة والمذاكرة» (وانظر: ابن النديم ١٢٣)، وكان ديوانه ٥٠ أو ٧٠ ورقة. وانظر فى أبيات له: تهذيب ابن عساكر ٥٩/٢ ـ ٦٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٧٧/١، وراجع: شعراء بغداد، للخاقانى ٣٩٢/١ ـ ٣٩٦.

ومحمد بن المدبر : أخو (؟) المتقدم ذكرها، كان ناثراً ، شاعراً (انظر: ابن النديم ١٢٣).

أبو على محمد بن محمد بن عَرُوس الكاتب: شاعر، من أهـل شيراز، أقـام بسامراء. وصار كاتباً للوزير عبدالله بن محمد بن يَزْدَاد، توفى قبل سنة ٢٩٠/٩٠٣.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٩٨ ـ ١٩٩، طبعة ثانية ٤١٩ ـ ٤٢١، معجم الشعـراء، للمرزبانى ٤٣٩ ـ/٤٤٠، تحت اسمين مختلفين، الوافى بالوفيات، للصفـدى ١/١٢٨ ـ ١٢٩، شعـراء سامراء، للسامرائى ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

كان ديوانه ٣٠ ورقة، له أبيات فى: المنتخب الميكالى، الورقة ١٠٨ ب.

622 أبو إسحاق إبراهيم بن عيسى المدائنى: كان كاتبا، أديبا، شاعرا، من أهل دَيْرقُنَّى، عاش فى القرن الثالث/التاسع، بسامراء، فيما يبدو.

الوافى بالوفيات، للصفدى ٦/٧٧ ـ ٧٨، شعراء سامراء، للسامرائـى ٤٤ ـ ٤٥، شعـراء بغـداد، للخاقانى ١/٥٦ ـ ٥٧.

كان ديوانه ٥٠ ورقة.

أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الطَّالَقَانِى: كان كاتباً، شاعراً، راوية، عاش فى الشطر الثانى من القرن الثالث/التاسع، من المحتمل، ببغداد.

الموشح، للمرزبانى ٣٥٦، وراجع: إرشاد الأريب، لياقوت ١/١٣٧.

كان ديوانه ٥٠ ورقة.

أبو على عاصم بن محمد الكاتب: كان كاتبا ، شاعرا، فى أصحاب ابن أبى البغل، وموظفا بالديوان (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٧٣).

كان ديوانه ٣٠ ورقة .

أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفُرَات: أخو الوزير المشهور أبى الحسن ابن الفرات (المتوفى ٣١٢/٩٢٤)، كان كاتبا، وموظفا، وشاعرا، عالما، مدحه البحترى، وتوفى سنة ٢٩١/٩٠٤.

الوزراء، للصابى، انظر الفهرس، إعتاب الكتاب لابن الأبار ١٨٠، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٤٧١/١، الوافى بالوفيات، للصفدى ١٣١/٨ ـ ١٣٣،

Sourdel , Vizirat 737, 747 وفى مواضع عدة، شعراء بغداد، للخاقانى ٤/٢ ـ ٥، وانظر: مقال سورديل، فى: دائرة المعارف الإسلامية، ط . أوربية ثانية ٧٦٧/٣،
EI[2] III, 767

كان مُقِلاً.

أبو محمد القاسم (بن على) بن محمد الكَرْخى: كان شيعياً مغالياً، من موظفى الدولة، وأديبا، عند منصرف القرن الثالث/التاسع إلى الرابع/العاشر.

معجم الشعراء: للمرزبانى ٣٣٧، نشوار المحاضرة، للتنوخى ج ٢، بيروت ١٩٧١، ص ١٣٥، معجم البلدان، لياقوت ٢٥٣/٤، وراجع
.Sourdel, Vizirat 491 Anm

كان ديوانه ٥٠ ورقة .

أبو الحسين سعيد بن إبراهيم التُّسْتَرِى النَّصرانى: كان مولى لابن الفرات، توفى بعد سنة ٣١٢/٩٢٤. / 623

الوزراء، للصابى ٣٩، ٦٠، ٢٦١، تجارب الأمم، لابن مسكويه ٥٢/٤، ٥٨، ١٢٨.
كان ديوانه ١٠٠ ورقة .

أبو القاسم جعفر بن قدامة بن زياد: كان كاتباً، أديباً، شاعراً، فى جماعة ابن المعتز ببغداد، ومصنِّفا للكتب، وراوية لأبى الفرج، كانت وفاته نحو سنة ٩٣١/٣١٩.

الأغانى ٢٨٠/١٠ ـ ٢٨٥، فى مواضع مختلفة، تاريخ بغداد ٢٠٥/٧، إرشاد الأريب، لياقوت ٤١٢/٢ ـ ٤١٥، شعراء بغداد، للخاقانى ٣٣٠/٢ ـ ٣٣٢، الأعلام، للزركلى ١٢١/٢.
كان ديوانه ١٠٠ ورقة.

٤ ـ شاعرات فى بغداد

عِنَان النَّاطِفِيَّة

وهى مُوَلَّدة من اليامة، شاعرة مغنية، وكانت جارية خالد الناطفى، ويبدو أنه بعد موته اقتناها هارون الرشيد، وكانت موضع تقديره، وعُدّت أول شاعرة ذات شأن فى عهد العباسيين، وكانت تعقد مجلسا أدبيا، وجرت نقائض بينها وبين أبى نواس وشعراء غيره مشهورين، وقيل: إنها توفيت سنة ٢٢٦/٤٨١، بمصر أو خراسان.

أ ـ مصادر ترجمتها:

الورقة، لابن الجراح ٣٩ ـ ٤٢، طبقات الشعراء، لابن المعتز، ط. ثانية ٤٢١ ـ ٤٢٢، العقد الفريد ٥٧/٦ ـ ٦٠، الأغانى ٢٨٦/١١ ـ ٢٨٧، ط. ثانية ٧٦/٢٠، رسالة الغفران للمعرى ٢٧٣، سمط اللآلئ، للبكرى ٥٠٠، نساء الخلفاء، لابن الساعى ٤٧ ـ ٥٣، نهاية الأرب، للنويرى ٧٥/٦ ـ ٧٩، المستظرف، للسيوطى ٣٨ ـ ٤٧، وانظر: مقال ابن شيخ فى دائرةالمعارف الإسلامية ط. أوربية ثانية ١٢٠٢/٣ ـ ١٢٠٣.

.J. E. Bencheikh in: EI2 III, 1202-1203

Farmer, History , 136

الأعلام، للزركلى ٢٦٧/٥، أعلام النساء، لحكالة ٣٦٩/٣ ـ ٣٧٢.

ب ـ آثارها:

قيل : إن ديوانها كان ٢٠ ورقة، (انظر: ابن النديم ١٦٤)، وترد قطع من شعرها فى المصادر المتقدمة الذكر، انظر أيضا: ديوان أبى نواس، نشرة فاجنر ، ٦٣/١، ٧٩ ـ ٨٦، الموشى، للوشاء ٢٦٤. كانت أخبارها مدونة فى كتاب (انظر: المستظرف، للسيوطى ٣٨).

فَضْل الشـاعرة

وهى مُوَلَّدة من البصرة، اقتناها المتوكّل وأعتقها، كانت صاحبة سعيد بن حُمَيْد / وكانت تعقد مجلسا أدبيا، اختلف إليه شعراء وأدباء معروفون، واشتهرت بأنها أشعر شاعرات جيلها، توفيت سنة ٨٧١/٢٥٧، أو سنة ٨٧٤/٢٦٠. 624

أ ـ مصادر ترجمتها :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٢٠٠ ـ ٢٠١، طبعة ثانية ٤٢٦ ـ ٤٢٧، الأغانى ٣٠٠/١٩ ـ ٣١٣، طبعة أولى ١٧٦/٢١ ـ ١٨٥، سمط اللآلئ، للبكرى ٦٥٦، نساء الخلفاء، لابن سعيد ٨٤ ـ ٩٠، فوات الوفيات، للكتبى ٢٥٣/٢ ـ ٢٥٥، المستظرف، للسيوطى ٥٠ ـ ٥٦،

Cl. Huart, La poètesse Fadhl in: JA 7 eme sér. 17/1881/ 5-43

بروكلمان، فى: الأصل I,79

Ritter, Geheimnisse 230, Anm.

الأعلام، للزركلى ٣٥٠/٥، أعلام النساء، لكحالة ١٧١/٤ ـ ١٧٦، شعراء سامراء، للسامرائى ١٧٢ ـ ١٧٦.

ب ـ آثـــــارها :

قيل: إن ديوانها كان ٢٠ ورقة، (انظر: ابن النديم ١٦٤)، ووردت قطع من شعرها فى المصادر الآنفة.

× × ×

شاعرات أخريات فى بغداد، وعند ابن النديم بيان دواوينهن (ص ١٦٤، طهران، ص ١٨٧، الترجمة الإنجليزية ٣٦١ ـ ٣٦٢)، نقلا عن كتاب الورقة، لابن الجراح، فيما يحتمل:

الذَّلْفَاء[١٤] : جارية البرامكة، نظمت قصائد غزل فى هارون الرشيد، (انظر: ديوان أبى نواس، نشرة فاجنر ١/٨٩ ـ ٩٠).
كانت مُقلَّة

دنانير[١٥]: شاعرة مغنِّية ببغداد، كانت جارية ابـن كُنَاسة، (المتـوفى سنـة ٨٢٣/٢٠٧، سبق ذكره ص 533) الذى عاش أطول منها.

الأغانى ١٣/٣٣٧ ـ ٣٤٦، فى مواضع مختلفة، أعلام النساء، لكحالة ١/٣٥٥ ـ ٣٥٧.
كانت مُقِلَّة.

سَـكَن : جارية محمود الورّاق، (المتوفى قبل سنة ٨٤٥/٢٣٠، سبق ذكره، ص 574) ، شاعرة شهيرة.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٧٤، طبعة ثانية ٤٢٢ ـ ٤٣٤، المستظرف ، للسيوطى ٣٢ ـ ٣٤، شعراء سامراء، للسامرائى ١١٥ ـ ١١٦، أعلام النساء، لكحالة ٢/٢٠٠، مع ذكر مراجع أخرى.
كانت مُقِلَّة . / 625

خِشْف الوَاضِحِيّة : شاعرة ، مغنّية، فى عصر المتوكل، ويبدو أنها كانت تلميذةً لعُلَيَّة بنت المهدى.

الأغانى ٤/١١٤، ٦/٢٥٩، ١٠/١٧٤ ـ ١٧٥.
كانت مُقِلَّة .

---

(١٤) وقع الخلط مرارا بينها وبين الذَّلْفَاء الشاعرة المغنية، إحدى جوارى سليمان بن عبدالملك (انظر: أعلام النساء، لكحالة ١/٣٦٥).

(١٥) لا يصح الخلط بينها وبين المغنية المشهورة دنانير ، جارية البرامكة، (المتوفية سنة ٨٢٥/٢١٠، انظر: Farmer, History 135

الأعلام، للزركلى ٣/٢١، أعلام النساء، لكحالة ١/٣٥٧ ـ ٣٥٨).

ز ـ شعراء موصليون ، أو فى الموصل :

ابن حمدان الموصلى

هو أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان، المولود سنة ٢٤٠/٩٥٤، كان فقيها، أديبا شاعرا، وصديقا للبحترى، خالط بعض مشاهير اللغويين، ورجال الدولـة فى عصره. ورُوِىَ أنه كانت له مكتبة كبيرة، احتوت على مخطوطات فى كل فروع العلم. توفى سنة ٤٣٤/٩٣٥، فى سن عالية

أ ـ مصادر ترجمته :

مروج الذهب، للمسعودى ١٧٤/٤، ٢٢٢/٧، ٢٣٥/٨، إرشاد الأريب ٤١٩/٢ ـ ٤٢٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٦٢٦/١، معجم المؤلفين، لكحالة ١٤٧/٣.

ومن بين الشعراء الذين عاشوا بعد سنة ٩١٣/٣٠٠، يذكر ابن النديم، فى رواية ليس نقلها الخطى دون أخطاء (انظر: طهران ١٩٤، وراجع: فلوجل ١٦٨، الترجمة الإنجليزية ٣٧٢) فقيها، وشاعرا غير معروف، فيما عدا ذلك، اسمه: **أبو جعفر محمد ابن حمدان الموصلى**، وأن ديوانه كان ٢٠٠ ورقة، ولعل المقصود به هو صاحبنا ابن حمدان، حفظ لنا ياقوت قطعا من شعره

ب ـ آثـــــاره :

بالاضافة إلى كتب ألفها فى الفقه الشافعى، لا نعرف أسماءها، فقد صنف أيضا (انظر: ابن النديم، طهران، ١٦٦، وراجع: إرشاد الأريب، لياقوت ٤١٩/٢):

١ ـ «كتاب الباهر فى (الاختيار من) أشعار المحدثين»، سبق ذكر ص 440

٢ ـ «كتاب الشعر والشعراء»، (ولم يتمه).

٣ ـ «كتاب السرقات»، (لم يتمه أيضا).
٤ ـ «كتاب محاسن أشعار المحدَثين».

الخَبَّــاز البَــلَدى

هو أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان، من أهل «بَلَد»، بالقرب من الموصل، كان شاعرا شيعيًّا مرموقا، عاش فى منتصف القرن الرابع/العاشر. / 626

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٢٠٨/٢ ـ ٢١٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ج ١، القاهرة ١٥٢٤، ص ٣٠٤، ١٥/الورقة ١٠٧ ـ ١٠٨ ب، المحمدون من الشعراء، للقفطى ٤٠ ـ ٤٢، نهاية الأرب، للنويرى ١٠٨/٣، الوافى بالوفيات، للصفدى ٥٧/٢ ـ ٥٨.

ب ـ آثـــــــاره :

قيل: إن الخالديَّيْـن عملا ديوانه بالموصل، فى نحو ٣٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٩). جمع صبيح رديف شعره من كتب الأدب، ونشره فى بغداد ١٩٧٣.

السَّــرِىّ الرَّفَّــاء

هو أبو الحسن السرى بن أحمد بن السرى الكندى، نشأ بالموصل صَبِيًّـا لرفَّـاء (ومن ثمة قيل له الرفَّـاء)، وبعد أن اشتهر بشعره، انتقل حينا من الزمان إلى حلب، فى بلاط سيف الدولة ، (المتوفى سنة ٣٥٦/٩٦٧)، ونشب بينه وبين الخالدِيَّين نزاعٌ دام سنوات، فقد رَمَـى كلٌّ من الطرفين صاحبه بالسرقة، وقيل: إن الخالِديَّيْــن أفلحا فى أن يقطع سيف الدولة وغيرَه عطاءهم عنه، بحيث اضطرّ إلى كَسْب قوته من نَسْخ الكتب، وبَيْع الكتب، ودواوين غيره (انظر: تاريخ بغداد ١٩٤/٩). كانت وفاته بعد سنة ٣٦٠/٩٧٠.

أثنى الثعالبى على شعره ثناءً جمًّا، وأورد فى نخبة كبيرة من شعره (عن نسخة بخط الشاعر) أمثلةً من مديحه، وهجائه، وغزلياته، وخمرياته، وأوصافه، نحو وصفه للشتاء، أو حتى وصفه لأدوات الحرب (اليتيمة ٢/١٣٥ ـ ١٨٢). هذا وأورد الثعالبى (٢/١٢٠ ـ ١٣٤) أيضا شواهدَ على ميله إلى الانتحال. أما ابن النديم (ص ١١)، الذى عرف الرفّـاء معرفة شخصية، فقد حكم عليه حكما مشابها فقال: «شاعـر مطبوع، كثير السرقة» (ص ١٦٩). وبالإضافة إلى انتحاله شعرا لشعراء؛ كابـن الرومى، وأبى تمام، والبحترى، والمتنبـى (انظـر: اليتمـة ٢/١٢٠، ومـا بعدهـا)، والخالدِيَّين، فقد قيل: إنه سرق أيضا شعر أستاذه أبى منصور بن أبى بَرَّاك، (انظر: ابن النديم ١٦٩)، ورُوِىَ أيضاً أنه دَسّ قصائدَ للخالدِيَّين ، فى نسخ من ديوان كشاجم، حتى ينفق سوقُه، وزعم الثَّعالبىُّ (٢/١١٨) أنه رأى أمثال هذه النسخ.

أ ـ مصادر ترجمته :

إرشاد الأريب، لياقوت ٤/٢٢٦ ـ ٢٢٩، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١/٢٥١ ـ ٢٥٣، معاهد التنصيص ٣/٢٨٠ ـ ٢٨٣، وانظر: بروكلمان، فى الأصل I,90، وفى الملحق I,144-145

Mez , Renaissance 254

M. Canard, Sayf al Daula, Algier 1934, S. 296-298

أعيان الشيعة، للعاملى ٣٤/٣٥ ـ ١٤٧،

627 Ritter, Geheimnisse 234-235 Anm./,

الأعلام، للزركلى ٣/١٢٨ ـ ١٢٩، معجم المؤلفين، لكحالة ٤/٢٠٨، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ٣/١٥٥ ـ ١٥٦، يوسف أمين قصير، «السرى الرفاء»، بغداد ١٩٥٦ (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥٠/١٩٧٥/٢٢٣).

ب ـ آثـــــاره :

يُذْكر من بين رواته أحمد بن على الهائم (انظر: تاريخ بغداد ٩/١٩٤، سبق ذكره، ص 503)وقيل: إن ديوانه، الذى عمله بنفسه، (انظر: اليتيمة ٢/١١٧، ١١٩) ، وأنشده، وباعه منسوخا (انظر: تاريخ بغداد ٩/١٩٤)، كان ٣٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٩، وذكر ياقوت، فى: إرشاد الأريب ٤/٢٢٧، أنه كان فى

مجلدين)، وعمله على الحروف أحد معاصرى ابن النديم (١٦٩)، وقد وصلت إلينا أيضا صنعة للديوان غير مرتبة على الحروف.

المخطوطات : لاله لى ١٧٤٥ (١٣٨ ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: أ. رشر فى (Rescher , MO 7 /1913/99
دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤١٦ (نسخ فى ١٢٩٧ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ١٣٢/٣)، نسخة عنه بالدار، أدب ٧٢٩٧ (١٧٩ ورقة، نسخت فى ١٣٤٩ هـ ، انظر الفهرس طبعة ثانية ١٤٠/٣)، مكتبة الفاضل الشبيبى بالعراق (انظر: أعيان الشيعة، للعاملى ١٠٢/٣٤)، عارف حكمت بالمدينة المنورة، دواوين ١٩٦ (نحو ١٥٠ ورقة، نسخ فى ١٢٣٨ هـ)، ملك بطهران ٥٤٨٣ (٧٦ ورقة، نسخ فى ١٢٩٢ هـ ، راجع: مجلة معهد المخطوطات العربية ٧٦/١٩٦٠/٦)، تشستربيتى ٣٥٣٥ (الجزء الأول، ٩٤ ورقة، نسخ فى ٥٢٧ هـ) بودليانا بأكسفورد، Pocock ٢/١٧٤ (قطعة من الجزء الأول، الورقة ٥٠ ـ ٨٠، انظر: يورى، ص ٢٦٨، رقم ١٢٩٨)، برلين ٧٥٨٧ (٧٩ ورقة، نسخ نحو سنة ١١٠٠ هـ)، باريس ٢/٣٠٩٨ (الورقة ١٣٢ ب ـ ١٩٠ ب، من القرن العاشر الهجرى، انظر: ڤايدا ٣٠٥)، نُشِر فى القاهرة ١٣٥٥ على مخطوطين بالقاهرة (نسختين لتيمور والبارودى)، ويُعدُّ حبيب حسين الحسنى (بغداد) نشرة جديدة، انظر گورگيس عواد، مشاركات العراق فى نشر التراث العربى، بغداد ١٩٦٩، ص ٨٦.

وثمة قصائد عديدة، لا توجد فى الديوان المطبوع، قد أُدْرِجت فى: أعيان الشيعة. وقصيدته التى وجهها إلى أبى إسحاق الصابئ، يشكو فيها من الخالديِّين، لاتزال موجودة فى: جمهرة الإسلام (الورقة ١٨٢ أ ـ ١٨٣ أ، ٥٠ بيتا، راجع: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣/١٩٥٨/٣٣).

٢ ـ «كتاب المُحِبّ والمحبوب والمشموم والمشروب» (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٢٧/٤، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢٥٢/١، كشف الظنون ١٦١١)، وهو منتخب من أبيات للشعراء المحدَثين، يوجد مخطوطاً فى: ڤينا ٣٥٩ (٢٢٠ ورقة، نسخ فى ١٠١٥ هـ ، وذكر شولر G. Schoeler بجيسن، أن المخطوط عبارة عن اختيارات من الشعراء المحدَثين، ومنسوب إلى شخص يسمى الموصلى)، ليدن، مخطوطات شرقية ٥٥٩ (٢٢٨ ورقة، نسخ فى ٦٤٦ هـ ، انظر: فورهوف ٢٢٦).

٣ ـ «كتاب الدَّيْرة»، ذكره ياقوت فى: إرشاد الأريب ٢٢٧/٤، وابن خلكان ٢٥٣/١.

الخالدِيَّان

انظر فى الأخوين أبى عثمان سعيد بن هاشم الخالدى (المتوفى نحو سنة

٤٠٠/١٠١٠) وأبى بكر محمد (المتوفى نحو سنة ٣٨٠/٩٩٠): تاريخ التراث العربى
I,382-383

ويُضاف :

إلى ١ ـ «الأشباه والنظائر»، سبق ذكره ، ص 76-77.

إلى ٣ ـ «اختيار من شعر بشار»، سبق ذكره ص 457.

إلى ٥ ـ ديوانهما (انظر: ابن النديم ١٦٩، ١٠٠٠ ورقة) مفقود . / 628

جمع سامى الدهان قصائدَ وقطعاً لهما من كتب الأدب، ونشرها، بعنوان: «ديوان الخالدِيَّين»، دمشق ١٩٦٩، انظر فيه: محمد عبدالغنى حسن، بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٥/١٩٧٠/٦٩٠ ـ ٦٩٦.

ويُذْكر للخالديين (انظر: ابن النديم ١٦٩) الصنعات الآتية :

٦ ـ «ديوان الخباز البلدى»، (نحو ٣٠٠ ورقة).

٧ ـ «كتاب فى أخبار أبى تمام ومحاسن شعره» .

٨ ـ «كتاب فى أخبار شعر ؟ ابن الرومى» .

٩ ـ «كتاب اختيار شعر البحترى» .

١٠ ـ «كتاب اختيار شعر مسلم بن الوليد».

١١ ـ «اختيار شعر ابن المعتز والتنبيه على معانيه» (انظر: الأشباه والنظائر، للخالديين ٥٣/٢).

١٢ ـ كتابهما : «حماسة شعر المُحْدَثِين» ، سبق ذكره ص 440.

ح ـ شعراء فى مواضع أخرى مختلفة من العراق :

أبـو حِزَام العُكْلـى

هو غالب بن الحارث، عاش أيام المهدى (٧٧٥/١٥٨ ـ ٧٨٥/١٦٩) وعُـدّ حجَّة فى مسائل اللغة، وكان راوية للكسائى، وأبى عمرو بن العلاء، وغيرهما. نظم قصائد حوت ألفاظا غريبة نادرة.

أ ـ مصادر ترجمته :

الموشح، للمرزبانى ٣٥٤، الأغانى ٨/١٨، إصلاح المنطق ، لابن السكيت ١٩١، شروح سقط الزند ٨٣٢، ١٤٢٥ ـ ١٤٢٨، فى مواضع مختلفة، المزهر، للسيوطى ٣٢٥/١.

ب ـ آثـــــاره :

فى القرن الثالث/التاسع كانت له مجموعة أشعار معروفة ، مقدارها ٥٠ ورقة، (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٨٩)، وترد ثلاث قطع من شعره، بينها قصيدة تشتمل على ألفاظ غريبة، فى: الأصمعيات، طبعة أولى، الذيل رقم ١ ـ ٣، وانظر أيضا: البيان والتبيين، للجاحظ ١٤٠/١، ١٤٩ ـ ١٥٠، شرح شواهد شروح الألفية، للعينى ٢٤٤/٢، لسان العرب ٣٠٠/٧،

.Schawâhid-Indices 324

بكر بن النَّطَّاح

هو أبو وائل بكر بن النطاح الحنفى، كان مُحَارِبا، وشاعرا، مرموقا، من أهل اليمامة، عاش حيناً ببغداد، وحارب لأبى دلف العجلى فى فارس، توفى بعد سنـة ٨٣٧/٢٢٢، رثاه أبو العتاهية بقصيدة.

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ٩٩ ـ ١٠٤، طبعة ثانية ٢١٧ ـ ٢٢٦، الموشح، للمرزبانى ٢٩٨، الأغانى ١٩/١٠٥ ـ ١٢٠، سمط اللآلئ، للبكرى ٥٢٠، تاريخ بغداد ٧/٩٠ ـ ٩١، فوات الوفيات، للكتبى ١/١٤٦ ـ ١٤٨، الأعلام، للزركلى ٢/٤٦، شعراء بغداد، للخاقانى ٢/٢١٢ ـ ٢١٣. / 629

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان ١٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٣)، وله قصيدة طويلة فى أبى دُلَف (٩٠ بيتا) عند ابن المعتز، وفى: جمهرة الإسلام، الورقة ٢١٣ أ ـ ٢١٥ أ، (انظر: خليل مردم، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٥٨/٣٣/١٥)، وثمة قطعٌ من شعره فى: الأغانى، حماسة الظرفاء، الورقة ١٤ أ، ١٣٢ أ، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ١٩٣، محاضرات الراغب ٢/٥٧٦، الحماسة المغربية، الورقة ١٧ ب ـ ١٨ أ، ٤٨ ب، ٨٦ أ، الدر الفريد ١/١/ص ١٧٣، ٢/الورقة ٨ ب، ٦٣ ب، ١٣٤ أ، ١٨٢ ب، ٢٥١ ب، ٢٧٠ أ، ٣٦٥ أ، انظر أيضا:

Schawāhid-Indices 330

سَيْدُوك الواسطى

هو أبو طاهر سَيْدوك (؟) ويُسمَّى أيضا عبدالعزيز بن حبيبة (حامد، وماشاكل ذلك) الواسطى، كان أديبا، شاعرا، توفى سنة ٣٦٣/٩٧٤.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر، للثعالبى ٢/٣٧٢ ـ ٣٧٣، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٠٦ أ ـ ب، فوات الوفيات، للكتبى ١/٥٧٦ ـ ٥٧٧، الأعلام، للزركلى ٤/١٣٩.

ب ـ آثـــــاره :

قيل: إن ديوانه كان ٥٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ص ١٩٤)، وترد قطعٌ من شعره فى المصادر المتقدمة الذكر، انظر أيضا: حماسة ابن الشجرى، رقم ٦٧٠، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٣٥ أ.

الخَـديجىّ

هو أبو الفضل محمد بن الحسن مُنْتَجَب الدين الخديجى المصرى. نُصَيرى، من المرجح أنه عاش فى العراق، وكانت وفاته نحو سنة ١٠٠٩/٤٠٠.

ويحتوى ديوانه الذى وصل إلينا (انظر: تاريخ التراث العربى I,584) على أشعار فى التصوف، وقصائد مديح، من بينها مدائح كثيرة فى أفراد من آل الخصيبى.

الوزيـر المغربـى

هو أبو القاسم الحسين بن على (بن الحسين بن على) بن محمد بن يوسف، وُلد بمصر سنة ٩٨١/٣٧٠، ووقع الخلاف بينه وبين الحاكم الفاطمى، فرحل عن مصر بعد سنة ١٠١٠/٤٠٠، ثم عاش حياة غير مستقرة، فكان كاتبا، ووزيرا عدَّة مرات فى: الموصل، وبغداد، ومَيَّـا فارقين، حيث توفى سنة ١٠٢٧/٤١٨، وفى رواية أخرى سنة ١٠٣٧/٤٢٨، وكان متعدد جوانب الثقافة والاهتمام، / فكتب مؤلفات دينيـة وتاريخية وأدبية عديدة (انظر: تاريخ التراث العربى I,382، وباب علوم اللغة). 630

ومن ديوانه الكبير (انظر: ابن خلكان ١٩٥/١ كشف الظنون ٨١٤، واقرأ ثمة: المغربى بدلا من المعزى،) بقيت بضْعة قطع فى تتمة اليتيمة، للثعالبى ٢٤/١ ـ ٢٥، دمية القصر، للباخرزى، طبعة ثانية ١٧٦ ـ ١٧٨، إرشاد الأريب، لياقوت ٦٠/٤ ـ ٦٤ (٣٩ بيتا)، النجوم الزاهـرة، لابـن تغـرى بردى ٢٦٦/٤، الدر الفريد ٢/الورقة ٣٣ أ، ٤٩ ب، ٦٧ أ، ١٣٧ أ، ١٤٨ أ، ٢٥٠ أ، ٣٥٩ ب.

ذكر له النجاشى (الرجال ٥٥) الاختياراتالشعرية الآتية: «اختيار شعر أبى تمام» (سبق ذكره ، ص 555) ، «اختيار شعر البحترى» (سبق ذكره، ص 562-563)، («اختيار شعر المتنبى والطعن عليه» (سبق ذكره، ص 489)

× × ×

شعراء آخرون فى العراق ، ويرد بيان دواوينهم عند ابن النديم (ص ١٦٢ ـ

١٦٦ ، طهران ، ص ١٨٣ ـ ١٩٠، الترجمة الإنجليزية ٣٥٥ ـ ٣٦٦)، منقولا فى الغالب عن ابن الجراح:

إسحاق بن الفضل بن عبدالرحمن الهاشمى: عاش أيام المنصور (١٣٦/٧٥٤ ـ ١٥٨/٧٧٥)، هو وإخوته: عبدالله و عبدالرحمن و محمد، وسُجِن معهم.

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤١٧ ـ ٤١٨، الأغانى ١٨٩/٩، مروج الذهب، للمسعود ٢٠٨/٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣٢١/٤، ٤٢٠/٨ ـ ٤٢١، شعراء بغداد، للخاقانى ١١٤/٢.
كانت لهم أشعار قليلة.

الفضل بن إسماعيل بن صالح الهاشمى: ابن أخى الفضل بن صالح الوالى المصرى، (المتوفى سنة ١٧٢/٧٧٨، انظر: الأعلام، للزركلى ٣٥٥/٥)، عاش فى قِنَّسرِين (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣١٢).
كان ديوانه ١٠٠ ورقة .

أبو السَّرِىّ سهل بن أبى غالب الخزرجى: شاعر فى عهد هارون الرشيد، كتب رواية غراميَّة، كانت معروفة فى الأندلس، فى القرن الرابع/العاشر، وكانت مثالا احتذاه أبوعبدة (يأتى ذكره، ص 702)، وسعيد بن الحسن البغدادى (يأتى ذكره، ص 696) ، فى كتبٍ مشابهة.

جذوة المقتبس، للحُمَيْدى ١٨٤ ـ ٢٢٣، راجع: إرشاد الأريب، لياقوت ٥/٣، ٢٦٧/٤.
كان مُقِلاً .

أبو المِنْهَال عَوْف بن مُحَلِّم الخُزَاعى: من أهل حَرَّان، كان مولى، وهو راوية، عالم، شاعر، توفى نحو سنة ٢٢٠/٨٣٥. /

631

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة ثانية ١٨٦ ـ ١٩٣، سمط اللآلئ، للبكرى ١٩٨ ـ ١٩٩، إرشاد الأريب لياقوت ٩٥/٦ ـ ٩٩، فوات الوفيات، للكتبى ٢٣٣/٢ ـ ٢٣٦، معاهد التنصيص ٣٧٥/١ ـ ٣٧٧، الأعلام، للزركلى ٢٧٨/٥.

كان ديوانه ٣٠ ورقة. انظر فى قطع من شعره: ديوان المعانى، للعسكرى/٢٦٢، سفينة الأدباء/الورقة ٣٤ أ ـ ب، الحماسة البصرية، الفهرس، نهاية الأرب، للنويرى ٢٦٤/٢، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٥٦ أ.

محمد بن يزيد بن مَسْلَمة الحِصْنى المَسْلَمِى الأُموى: يُعْرَف أيضا بكنيته، وهى «أبوالأَصْبَغ»، وكان من وَلَدِ الخليفة عبدالملك، وكان من جملة ما نظمه قصائد مدح بها المأمون، وأبيات هجا فيها عبدالله بن طاهر.

طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة أولى ١٤١ ـ ١٤٢، طبعة ثانية ٢٢٩ ـ ٣٠١، معجم الشعراء، للمرزبانى ٢٥٧ ـ ٤١٩، الأغانى ١٠٣/١٢ ـ ١٠٦، الوافى بالوفيات ، للصفدى ٢١٨/٥ ـ ٢١٩.

كان ديوانه ١٠٠ ورقة، ويرد وصفه لسباق خيل (٤٣ بيتا) فى: مروج الذهب، للمسعودى (٣٦٧/٨ ـ ٣٧١).

أبو منصور بن أبى بَرَّاك: عاش على الأرجح بالموصل، فى الشطر الأول من القرن الرابع/العاشر، وقيل: إن تلميذه السرىّ الرفَّاء، انتحل شعره، ورأى ابن النديم (ص ١٦٩) شعرَه، فى نحو ٢٠٠ ورقة.

ابن الزَّمْكَدَم (؟) الموصلى: كان شاعراً هجَّاء، أيام شرف الدولة البويهى، (المتوفى سنة ٣٧٩/٩٨٩)، على ما ذُكِر فى جُنْكِ عربى، مجلس ٣٣٢٢ (سبق ذكره ص 81)، ص ١٦٤ ـ ١٦٥.

كان ديوانه ٣٠٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٩)، له أبيات فى: تتمة اليتيمة ، للثعالبى ٤٨/١ ـ ٤٩، ديوان المعانى، للعسكرى ١٩٥/١، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٢/٥.

٣ ـ شـعراء فى فـارس

منصور بن بَاذَان الأصفهانى

شاعر هجَّاء، كان معاصرا لأبى نواس، ويبدو أنه عاش فى فارس، وزار أيضا العراق.

وكانت مخطوطات ديوانه، التى رآها حمزة الأصفهانى، تحتوى أيضا على قصائد لأبى نواس (انظر: ديوان أبى نواس، نسرة ڤاجنر ١/٨)، وترد قطعٌ عديدة من شعره (نحو ١٣٠ بيتا)، عند ابن المعتز (طبقات السعراء، طبعة أولى ١٦٣ ـ ١٦٨، طبعة ثانية ٣٤٤ ـ ٣٥٤). وثمَّـةَ أبيات أخرى فى: ديوان أبى نواس ١/٧٦، محاضرات الراغب ٢/٣٩٠، ٣٩١، معجم البلدان، لياقوت ١/٢٩٥، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٧٢ أ، ٢٧٩ ب، ٢٨١ أ، ٢٨١ ب، ٢٨٢ أ. /

632

أبـو دُلَف العِجْلىّ

هو القاسم بن عيسى بن إدريس ، من بنى العِجْل بن لُجَيْـم (بكر بن وائل)، وكان ينتمى إلى أسرة شِيعيَّة من أهل الكوفة، قلده هارون الرشيد هضبة فارس وهو شاب، (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٣٣٤، وراجع: أخبار الشعـراء، للصولى ٢١٥)، وفى الصراع بين الأمين والمأمون وقف إلى جانـب الأول (انظـر: تاريخ الطبرى ٣/٧٩٨ ـ ٨٠٠،

(Ritter, Geheimnisse 34

بَيْدَ أنه قيل: إن المأمون استدعاه فيا بعد، وأحسن معاملته، «وفى أيام المعتصم اشترك تحت قيادة الإفشين، فى الاستيلاء على بَذّ، مَقَرّ بَابَك» (ريتر، فى الموضع المذكور، وراجع: الأغانى ٨/٢٥٠ ـ ٢٥١)، توفى فى بغداد، وكان ذلك على أشيَع الروايات فى سنة ٢٢٥/٨٤٠، أو سنة ٢٢٦/٨٤١.

وبقَطْع النظر عن مهارته العسكرية، فقد كان الشعراء يلهجون بأياديه عليهم، (انظر مثلا: على بن جبلة، سبق ذكره ص 572)، وكان هو نفسه متأدبا، نابغة فى الشعر والموسيقى، وعلى ذلك فقد كان، فيما يرى أبو الفرج (الأغانى ٢٤٨/٨)، من أبرز الشخصيات فى الحياة الثقافية فى عصره. وفى أيام الواثق والمعتصم دخل فى جملة ندماء البلاط المقرَّبين (انظر: الأغانى ٢٥١/٨ ـ ٢٥٢).

أ ـ مصادر ترجمته :

طبقات الشعراء، لابن المعتز، انظر الفهرس، كتاب بغداد، لابن أبى طاهر طيفور ١٣٢ ـ ١٣٩، العقد الفريد، لابن عبدربه ، انظر الفهارس، مروج الذهب للمسعودى ١٨٧/٦، ٤/٧ ـ ٦، ١٣٩ ـ ١٤٣، تاريخ بغداد ٤١٦/١٢ ـ ٤٢٣، سمط اللآلئ ٣٣١، إرشاد الأريب، لياقوت، انظر: الفهارس، تهذيب ابن حجر ٣٢٧/٨ ـ ٣٢٨، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٥٣٥/١ ـ ٥٣٧.

K. V. Zetterstéen in: EI II,853-854

Ritter, Geheimnisse 34, 77, 222, 301

الأعلام، للزركلى ١٣/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٠٩/٨، مراجع تراجم الأدباء العرب، للوهابى ١٧٥/١ ـ ١٧٩

ب ـ آثاره :

كان ديوانه تبعا لابن النديم (١٦٤) مائة ورقة، وجاز دخول بعض قصائده فى أشعار حفيده بكر بن عبدالعزيز (انظر:

F. Krenkow, The Diwans of an-Nuʿman ibn Bashie and Bakr ibn ʿAbd al-ʿAziz al-ʿIjli in: JRAS 1918, 104

الميمنى، ملاحظة فى سمط اللآلئ ٥٧٦)، وجمع عبدالعزيز الميمنى ما بلغَنا من قطع شعره (انظر: ملاحظته فى سمط اللآلئ ٣٣١).

وعلى ما ذكر ابن النديم ، ألَّف أيضا أبو دلف بعض الكتب، لاسيما فى موضوعات الصيد (انظر: باب أدب الصيد والطرد،

D. Möller, Studien zur mittelalterlichen arabischen Falknereiliteratur, Berlin 1965, S. 54-55, 110

وذكرت له أسماء الكتب الآتية: «كتاب البزاة والصيد»، «كتاب الجوارح واللعب بها»، «كتاب النُزَه»، «كتاب الصالح»، «كتاب سياسة الملوك». /

وكان أخوه: **معقل بن عيسى**، شاعراً، أديبا، موسيقياً (انظر: الأغانى ٩٢/٢١ ـ ٩٣، طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة ثانية ١٧١)، وكان له شعر قليل (انظر: ابن النديم ١٦٤)، وترد له أبيات فى: الزهرة، لابن داود ١٩٦، المختار من شعر بشار، للخالديين/التجيبى ٣٠٤، محاضرات الراغب ١١٧/٣، الدر الفريد ٢/الورقة ٦٦ أ، ٢٧٩ أ.

بكر بن عبدالعزيز العِجْلى

أحد أحفاد أبى دُلَف العِجْلى، حاول سُدًى، فى قتال خاضه ضد أخيه عمر، والخليفة المعتضد، أن يسيطر على وسط فارس، مات مسموما بطبرستان، سنة ٨٩٨/٢٨٥.

نظم قصائد ، نحا فيها منحى شعراء ما قبل الإسلام فى الفخر، وتفيض بإشارات إلى الحالة السياسية فى السنوات الأخيرة من حياته خاصةً.

أ ـ مصادر ترجمته :

تاريخ الطبرى، انظر الفهرس، مروج الذهب، للمسعودى ١٩٥/٨، ٢١٠، الكامل، لابن الأثير، طبعة ثانية ٤٥٧/٧، ٤٧٩ ـ ٤٨٧، فى مواضع مختلفة، وانظر: بروكلمان، فى الملحق 1,127,128

F. Krenkow, The Diwans of an-Nuʿman ibn Bashir and Bakr ibn ʿAbd al-ʿAziz al ʿIjli in: JRAS 1918, 100 ff;

وخاصة ص ١٠٢ ـ ١٠٣ منه، الأعلام، للزركلى ٤١/٢.

ب ـ آثـــاره :

قيل: إن كاتبه (ولعله راويته أيضا) كان عبدالرحمن بن عيسى الهمدانى (المتوفى سنة ٩٣٢/٣٢٠، انظر: بروكلمان، فى الملحق 1,195)(انظر: ابن النديم ١٣٧)، وقد وصل إلينا ديوانه ضمن مجموع (فاتح

٥٣٠٣، الورقة ٩٧ أ ـ ١٠٧ ب، من القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهدا المخطوطات العربية ٤٩٦/١)، ويحتوى على ١٤ قصيدة، بينها، من المحتمل، بعض قصائد جده أبى دلف العجلى، نشره يوسف السورتى، دلهى ١٣٣٧، وكرنكو (مع ديوان النعمان بن بشير)، دلهى ١٣٣٦، انظر فيه: ت. نولدكه، فى ZA 33/1921/3-4، و: إ. كراتشكوفسكى، فى:

Zap. Koll. Vost. 1/1925/504-506 (in Izbr. soč. II, 284- 289)

وراجع :

.F. Krenkow in: JRAS 1918, 100-104

أحمد بن عَلويه الإصفهانى

الكِرْمانى، الكاتب، من بين ما نظمه قصيدة مَردوجة شيعية، على ألف قافية مختلفة. وقيل: إنه كان فى الثمانية والتسعين من عمره سنة ٩٢٢/٣١٠.

أ ـ مصادر ترجمته :

إرشاد الأريب، لياقوت ٣/٢ ـ ٥، الوافى بالوفيات، للصفدى ٢٥٣/٧ ـ ٢٥٤، بغية الوعاة، للسيوطى ١٤٦، أعيان الشيعة ، للعاملى ٦٧/٩ ـ ٨٣، معجم المؤلفين، لكحالة ٣١٤/١. / 634

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ كان ديوانه ٥٠ ورقة، (انظر: ابن النديم ١٦٧) .

٢ ـ «رسائل مختارة»، عمله أبوالحسين أحمد بن سعد الكاتب الإصفهانى، (عاش سنة ٩٣٦/٣٢٤، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣١/١ ـ ٢٣٢)، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣/٢.

٣ ـ ثمانية «كتب فى الدعاء» (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣/٢).

أبوالحسن بن طباطبا

هو محمد بن أحمد بن محمد الحسنى العَلَوى الإصفهانى، وُلد وعاش فى إصفهان، وكانت وفاته بها سنة ٩٣٤/٣٢٢، كان لغويًا، أديبا، شاعرا، نَبِيه الذِّكر، وفى رَأْىِ ياقوت (إرشاد الأريب ٢٨٤/٦) شاعر مُفْلِق، وكان مُعجَبا بابن المعتز،

واستطاع أن يرى ديوانه بأصفهان، فى أواخر عمره (انظر: إرشاد الأريب ٢٨٥/٦)، نظم قصيدة طويلة، مدح بها صديقا له، لم يكن فى وسعه النطق بالكاف والراء، دون أن يورد بها هذين الحرفين (انظر: إرشاد الأريب ٢٨٦/٦ ـ ٢٨٩)، أما أبو هلال العسكرى (ديوان المعانى ٣٤٥/١، وراجع:

(Ritter, Geheimnisse 330 ,Anm.

فقد استهجن شعره، وخلَّف ابن طباطبا عَقِبًا كثيراً بأصبهان، ظهر فيهم علماء نابهون (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٨٤/٦).

أ ـ مصادر ترجمته :

الفهرست، لابن النديم ١٣٦،معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٦٣، الموشح، للمرزبانى، انظر: الفهرس، المحمدون، للقفطى ٢٦، الوافى بالوفيات، للصفدى ٧٩/٢ ـ ٨٠، معاهد التنصيص ١٢٩/٢ ـ ١٣٠، وانظر: بروكلمان، فى الملحق I,146، وقد ورد الاسم به «ابن طباطبا الرَّسِّى»، أعيان الشيعة، للعاملى ٢٤٨/٤٣ ـ ٢٥٦، الأعلام، للزركلى ١٩٩/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٣١٢/٨.

ب ـ آثــــاره :

١ ـ قيل: إن أبا بكر الصولى صنع ديوانه (انظر: ابن النديم ١٣٦، ١٥١)، الذى رآه ابن خلكان (٤٩/١)، وقيل: إنه أُدْخِل فى شعر سميُه ابن طباطبا الرَّسِّى (يأتى ذكره، ص 653)، ويبدو أن الديوان مفقود، وترد قطعٌ من شعره فى: المنتخب الميكالى ، الورقة ١٣ أ، ١٦ أ، ١١١ أ، ١٥٥ أ، ديوان المعانى، للعسكرى، فى ٢٠ موضعا، حماسة الظرفاء، الورقة ١٠٢ ب، زهر الآداب، للحصرى ١٤٥، ٧٥٦ ـ ٧٥٧، محاضرات الراغب، فى مواضع عديدة، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٨٤/٦ ـ ٢٩٣، فى مواضع مختلفة، الدر الفريد، فى نحو ١٠ مواضع.

٢ ـ «عِيار (أو مِعْيار) الشعر»، يوجد مخطوطا فى: الإسكوريال ٢٣٨ (الورقة ٢٢ ـ ٥٧، نسخ فى ٨٧٧ هـ ، راجع: فهرس معهد المخطوطات العربية ٤١٥/١)، نشره طه الحاجرى، ومحمد زغلول سلام، القاهرة ١٩٥٦، وصنَّف الحسن بن بشر الآمدى، (المتوفى سنة ٩٨١/٣٧١) فى انتقاده «كتاب إصلاح ما فى معيار الشعر، لابن طباطبا من الأخطاء» (انظر: ابن النديم ١٥٥، سبق ذكره، ص 105).

٣ ـ «رسالة فى استخراج المُعَمَّـى»، وتوجد مخطوطة فى: فاتح ٥٣٠٠ (الورقة ٤٨ أ ـ ٥٣ أ، من القرن

السادس الهجرى)، وأسماه ياقوت (إرشاد الأريب ٢٨٥/٦) «كتاب فى المدخل فى معرفة المعمى من الشعر». / 635

٤ ـ «كتاب فى تقريظ الدفاتر»، ذكره ياقوت، فى: إرشاد الأريب ٢٨٥/٦، ومن المحتمل أنه أُخذت منه الأبيات السبع، فى مدح الدفاتر، التى أوردها ابن النديم، ص ١١.

٥ ـ «كتاب العروض»، وصفه ياقوت، (فى الموضع المذكور)، بأنه لم يسبق إلى مثله.

٦ ـ «كتاب الشعر والشعراء»، انظر: ابن النديم ١٣٦، سبق ذكره، ص 96.

٧ ـ «كتاب سَنام المعالى»، انظر: ابن النديم ١٣٦ .

٨ ـ «كتاب تهذيب الطبع»، منتخبات، انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢٨٥/٦، سبق ذكره ص 76.

أبـو النصـر الهُزَيْمـى

هو المُعَافَى بن هُزَيْم، كان أديبا شاعرا، فى منتصف القرن الرابع/العاشر، أصله من أَبِيوَرْد، وأقام زمانا فى بخارى (انظر: يتيمة الدهر ١٢٩/٤، الأعلام، للزركلى ١٧٠/٨).

ألّف «كتاب محاسن الشعر وأحاسن المحاسن»، جُمِع ديوانه فى أَبِيوَرْد وبخارى، (انظر المصدرين المذكورين)، وفى اليتيمة ١٢٩/٤ ـ ١٢٣ قطعٌ من شعره، (أكثر من ٥٠ بيتا).

ابـــن العميـــد

هو أبوالفضل محمد بن الحسين العميد بن محمد، كان كاتبا، أديبا، شاعرا، فلكيًّا، (انظر: تاريخ التراث العربى، ج ٦، وباب كتب الأدب)، ووزيرا لركن الدولة، توفى سنة ٣٦٠/٩٧٠ (انظر:

Cl. Cahen in: EI² III,703-704

الأعلام، للزركلى ٣٢٨/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٥٧/٩ ـ ٢٥٨).

لا نعلم عن ديوانه شيئا، ووردت قطعٌ من شعره، فى: يتيمة الدهر ١٥٨/٣ ـ ١٨٥، فى مواضع مختلفة،

المنتخب الميكالى، الورقة ٩٦ أ، ١٣٧ ب، ١٩٩ أ، ٢٠٧ ب، زهر الآداب، للحصرى، انظر الفهرس، الدر الفريد ١/٢/ص ١٦٩، ٢/الورقة ٨ أ، ١٣١ أ، ١٣٢ أ، ١٣٤ أ، ٢٤٨ أ، معاهد التصيص ١١٥/٢ ـ ١٢٤.

وترد أبيات لابنه، وخلفه فى الوزارة: **أبى الفتح على بن محمد بن العميد، ذى الخلافتين**، (المتوفى سنة ٩٧٧/٣٦٦، انظر:

Cl. Cahen in: EI² III, 704

الأعلام، للزركلى ١٤٣/٥) فى: يتيمة الدهر ١٨٥/٣ ـ ١٩٢، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٤٧/٥ ـ ٣٧٥، فى مواضع مختلفة، نكت الهميان، للصفدى ٢١٥ ـ ٢١٧، معاهد التنصيص ١٢٤/٢ ـ ١٢٨.

أبوبكـر الخوارزمـــى

هو محمد بن العباس الخوارزمى الطَّبَرْخَزى (المتوفى سنة ٩٩٣/٣٨٣، أو سنة ١٠٠٣/٣٩٣، انظر: باب كتب الأدب)، خلَّف ديوانا، يبدو أن الثعالبى (اليتيمة ١٩٤/٤) قد عرفه. /

636

المخطوطات: كيمبردج، Trinity, R. 13. 24 (١٦١ ورقة، انظر: قائمة تكميلية، لبراون ص ٨٧)، وثمة قصائد، وقطع عديدة (أكثر من ٥٠٠ بيت) فى: اليتيمة ٢١٧/٣ ـ ٢١٨، ٢٠٤/٤ ـ ٢٤١، وانظر أيضا، من جملة المصادر الأخرى: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٢ ب، ٢٣ أ، ٣٠ ب ـ ٣١ أ، حماسة الظرفاء، الورقة ١٢ أ، ٢٧ أ، ٣٦ أ، ٣٩ أ، ٥٣ ب، ٨٨ ب، ١٦٦ ب، محاضرات الراغب ج ١ ـ ٣، فى ٢٠ موضعا، سفينة الأدباء، الورقة ٢١٤ أ ـ ٢١٦، نهاية الأرب، للنويرى، فى عدة مواضع، الدر الفريد ١/٢/ص ١٢٦، ج ٢، فى ١٧ موضعا، انظر:
Schawāhid-Indices 323

وثمة نقد لشعره، ألفه بديع الزمان الهمذانى، يوجد مخطوطا فى: ولىّ الدين ٢٦٤٠ (٩٩ ورقة).

أبـو طالـب المأمونـــى

هو عبدالسلام بن الحسين المأمونى، من وَلَد الخليفة المأمون، ويبدو أنـه وُلِـد

ببغداد، وأقام فيا بعد بالرّىّ، فى جملة أصحاب الصاحب بن عباد، وفى بخارى حيث توفى سنة ٩٩٣/٣٨٣.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ١٦١/٤ ـ ١٩١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٢٤ ب ـ ١٢٦ ب، فوات الوفيات، للكتبى ٥٦٧/١ ـ ٥٦٩،

Ritter, Geheimnisse 252, Anm.

الأعلام، للزركلى ١٢٨/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٢٣/٥ ـ ٢٢٤.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ لا علم لنا بديوانه التام. ونَسخ الثعالبىُّ (اليتيمة ١٧١/٤ ـ ١٧٢) من نسخة الشاعر بعض القصائد والمقطعات، فى سنة ٩٩٢/٣٨٢، ببخارى، واعتمد عليها برجل، فى نشره لها، وترجمتهـا إلى الألمانية:

J. Chr. Bürgel, Die ekphrastischen Epigramme des Abū Ṭālib al-Maʾmūnī, Göttingen 1966

وانظر ما علقه عليه : W. Henirichs in: ZDMG 121/1971/166-190

و :

P. Bachmann in: OLZ 67/1972/ col. 469-472

وله أيضا أبيات فى: حماسة الظرفاء، الورقة ٩٢ ب، ١٦١ ب، المنتخب الميكالى، الورقة ١١٥ ب، ٢٠١ ب، ٢٠٤ ب، سفينة الأدباء، الورقة ٦ ب، بهجة المجالس، لابن عبدالبر ٦٧، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٨٩ ب.

٢ ـ «كنز الرؤيا» ، انظر: كشف الظنون ١٥١٧، هدية العارفين، للبغدادى ٥٦٩/١ .

الصاحب بن عَبَّاد

هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطَّالَقانى (المتوفى سنة ٩٩٥/٣٨٥، انظر: باب علوم اللغة)، له المؤلفات الشعرية الآتية:

١ ـ ديوان شعره، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣١٦/٢)، بولس سباط ، فى:

(MIE 49/1946/22, No. 393

ويبدو أنه مفقود[١٦]، وتوجد قصائد مفردة فى: أمبروزيانا / D 287/1(الورقة ١ ـ ٢٧، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: صلاح الدين المنجد ٤٣، مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤٧/١٩٥٧/٣، رقم ٢٢)، أمبروزيانا A 119/27(الورقة ٦١ أ ـ ٦٢ ب، من القرن الثانى عشر الهجرى، قصيدة من ٩٥ بيتا، انظر:
(E. Griffini in: RSO 3/1910-11/913

أمبروزيانا B 74(الورقة ١٥٣ ـ ١٥٤، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر:
(E. Griffini in: RSO 4/1911- 12/1029

قصيدتان فى برلين ١/٧٥٨٨، وقطعتان فى: جمهرة الإسلام، الورقة ١٢٩ أ ـ ب، ١٣٧ أ ـ ب (راجع: خليل مردم، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٥٨/٣٣/ ١٨، ٢٠)، وثمة قصائد وقطع فى: اليتيمة ١٩٢/٣ ـ ٢٨٩، فى مواضع مختلفة، وأبيات عديدة فى: المنتخب الميكالى، الدر الفريد، سفينة الأدباء، وغير ذلك من المنتخبات الشعرية، انظر أيضا:

Schawāhid-Indices 345

وجمع محمد بن طاهر السماوى، (المتوفى سنة ١٣٧٠/١٩٥٠، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٩٧/١٠) أشعارا له حوالى ١٢٠٠ بيتا من كتب الأدب، ورتبها على الحروف، وتوجد فى: النجف (انظر: الذريعة ٥٧٧/٩)، ويرد عدد من أشعاره فى: أعيان الشيعة، للعاملى ٤٥٩/١١ ـ ٥٦٣، وأحدث مجموعة من شعره بعنوان: «ديوان شعر الصاحب بن عَبّـاد»، أصدرها محمد حسن آل ياسين، ببغداد ١٩٦٥، وانظر أيضا فى شعره: أ. بَهْمَنْيَار، «صاحب بن عباد»، طهران ١٩٦٥، ص ١٨١ ـ ١٩٣، ٢٣٢ ـ ٢٣٩.

٢ ـ «قصيدة لاميَّـة فى أصول الدين» (٦٤ بيتا)، مع شرح لجعفر بن أحمد بن عبدالسلام البهلولى اليمانى المعتزلى، (المتوفى سنة ٥٧٣/١١٧٧، انظر: بروكلمان، فى الملحق I,699-700، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٢/٣)، توجد مخطوطة فى: أمبروزيانا C 205(الورقة ١ أ ـ ٢٠ ب، من القرن الثانى عشر الهجرى، انظر:
(E. Griffini in: RSO 8/1919-20/232

التيمورية بالقاهرة، مجموع ٣٨٠ (الورقة ١ أ ـ ١٤ ب، نسخة حديثة)، مكتبة الإمام يحيى، بصنعاء، مجموع ٢/٩١ (انظر: عبدالقادر المغربى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٢/١٩٥٣/٢٨)،

---

(١٦) مخطوطات أيا صوفيا رقم ٣٩٥٣، ٣٩٥٤ ومخطوط آصفية ديوان ١١١ (لسنة ١١٧٢ هـ، انظر: الفهرس ٧٠٢/١) المذكورة عند بروكلمان فى الأصل I,131، وفى الملحق I,199، وعند أحمد أتش
A. Ateş, in: IA, V, 693

هذه المخطوطات لا تحتوى على ديوان الصاحب بن عباد، وإنما هى ـ بناء على مقال رشر، فى:
Rescher, in: ZDMG 64/1910/511

عبارة عن نسخ مصورة عن مخطوطات كاملة، أو أجزاء من مخطوطات لديوان ابن مكانس.

وتوجد بعنوان: «المنظومة الفريدة»، فى: دار الكتب بالقاهرة، تاريخ ١٦ ش (٣ ورقات، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣٩٤/٣، فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٣٧/١)، نشرها محمد حسن آل ياسين، ببغداد ١٩٦٥ (انظر: تعليق أحمد الجندى، فى: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٥/١٩٧٠/٦٧٥ ـ ٦٧٦).

٣ ـ «الكشف عن (أو «رسالة فى إظهار»، أو «التنبيه على»، أو ما يشبه ذلك) مساوئ شعر المتنبى» (سبق ذكره، ص 487).

٤ ـ «الأمثال السائرة من شعر المتنبى» (سبق ذكره ، ص 487).

ـ انظر فى رسائله، وسائر مؤلفاته : باب علوم اللغة و، وباب كتب الأدب.

المُتَيَّم الإفريقى

هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد المغربى الإفريقى، كان أصله من شمال إفريقية، وعاش فى فارس خاصةً، وزار، كشاعر متجول، البلاطات بين ما وراء النهر ومصر، واشتهر بالشعر والأدب، وقيل: إنه كان له أيضا عناية بالطب والفلك، سكن إصفهان مدةً ، وقصد بعد سنة ٩٤٤/٣٣٣ سيف الدولة ، (المتوفى سنة ٩٦٧/٣٥٦)، بحلب، وهنالك التقى بالمتنبى، وأقام فى شيخوخته ببخارى، حيث عرفه الثعالبى، كانت وفاته حوالى آخر القرن الرابع/العاشر. / 638

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ١٥٧/٤ ـ ١٥٨، إرشاد الأريب ٨٠/٢ ـ ٨١، ٢٧٤/٦ ـ ٢٧٧، المحمدون، للقفطى ٢٣ ـ ٢٥، فوات الوفيات ، للكتبى ١٣٣/١ ـ ١٣٤، الوافى بالوفيات للصفدى ٦٨/٢.

Blachère, Un poète arabe... S. 271

الأعلام، للزركلى ٢٩٤/٦، معجم المؤلفين، لكحالة ١٣٦/٢، ٢٣٤/٨ ـ ٢٣٥.

ب ـ آثـــــاره :

١ ـ من «ديوانه الكبير» (اليتيمة ١٥٧/٤) بقيت بضعةُ قطع، فى المصادر المتقدمة الذكر، وانظر أيضا: اليتيمة ٤٣/١، ٤٦.

وألّف أيضا عدة كتب ورسائل، (انظر: اليتيمة، ياقوت، فى الموضع المذكور، القفطى، فى الموضع المذكور، الصفدى، فى الموضع المذكور)، كان أغلبها لايزال معروفا لياقوت، وانظر ص 487عن كتابيه فى شعر المتنبى:

٢ ـ «كتاب الانتصار المُنَبّى عن فضل (أو فضائل) المتنبى»، و:

٣ ـ «كتاب النبيه المنبّى عن رذائل المتنبى».

وبقية أسماء كتبه هى:

٤ ـ «كتاب أشعار الندماء»، أو «كتاب الشعراء الندماء»، سبق ذكره، ص 101

٥ ـ «تحفة الكتاب فى الرسائل»، (ووصفه ياقوت بأنه «مُبَوَّب») .

٦ ـ «كتاب تذكرة النديم»، (امتدحه ياقوت).

٧ ـ «الرسالة الممتعة».

٨ ـ «كتاب بقية انتصار (عند ياقوت: «الانتصار») المكثر للاختصار.

٩ ـ وفى كتابه «المحكمَ فى اشتقاق حروف المعجم» الذى وصل إلينا، انظر: باب علوم اللغة.

عُمَــر الهَرَنْـدِى

هو أبو حفص، أو أبو القاسم، عمر بن عبدالله الهرندى، من أهل هَرَنْد، إلى الشمال من إصفهان، عاش فى القرن الرابع/العاشر.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٤١٤/٣ ـ ٤١٥، معجم البلدان، لياقوت ٩٧٠/٤.

ب ـ آثـــــاره :

له مجموعة صغيرة من القصائد، (والنثر)، بعنوان: «الأصداف والدرر»، (وذكرها ياقوت، فى الموضع المذكور، باسم «الدرةوالصدفة»)، محفوظة فى تشستربيتى ٨/٤٩٠٧ (الورقة ٥٩٠ ـ ٦٨، نسخ فى سنة ١١٦٣ هـ).

القــاضى الجرجانــى

هو أبو الحسن على بن عبدالعزيز بن الحسن الشافعى، عالـم، شاعـر، من

أصحاب الصاحب بن عباد، توفى سنة ١٠٠١/٣٩٢ (انظر: باب علوم اللغة).

١ ـ كان ديوانه لايزال موجودا فى القرن السابع/الثالث عشر، فى إحدى خزائن الكتب بحلب (انظر: ب. سباط فى:

(MIE 49/1964/23,No. 411

وترد له قصائد وقطع فى: اليتيمة ٢١١/٣ ـ ٢١٢، ٢٢٠ ـ ٢٢١، ٣/٤ ـ ٢٦، فى مواضع مختلفة (زهاء ٣٠٠ بيت)، المنتخب الميكالى، فى ١١ موضعا (قطع يصل عدد أبيات بعضها إلى ١٩ بيتا)، محاضرات الراغب ٢٣٧/١، ٤١٣/٢، زهر الآداب، للحصرى ٢٧١، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٢١ أ ـ ١٢٤ ب، إرشاد الأريب، لياقوت ٢٤٩/٥ ـ ٢٥٨، فى مواضع مختلفة، الدر الفريد ١٦١/١/١، ٢/الورقة ٣١١ ب، ٣١٨ أ / 639

٢ ـ «كتاب الوساطة بين المتنبى وخصومه»، انظر: باب علوم اللغة.

٣ ـ «شرح ديوان المتنبى»، سبق ذكره ، ص 493.

أبو على المَنطِقى

أصله من البصرة، وكان مولده سنة ٩٤٨/٣٣٦، أقام ببلاط الأمراء فى العراق وفارس، وتوفى بشيراز بعد سنة ١٠٠٠/٣٩٠، وفى رأى ياقوت (إرشاد الأريب ٤٩٤/٥ ـ ٥٠٦) أنه كان شاعرا موهوبا للغاية، ولو وُفِّىَ حقَّه لكان فى منزلة المتنبى.

قيل: إن ديوانه كان نحو ٢٠٠٠ بيت، (المصدر نفسه ٤٩٤)، وقد بقى نحو عُشره محفوظا، فى: إرشاد الأريب، لياقوت.

بديع الزمان الهَمَذَانى

هو أحمد بن الحسين بن يحيى أبو الفضل الهمذانى، (المتوفى سنة ١٠٠٨/٣٩٨، انظر: باب كتب الأدب) خلَّف ديوانا صغيرا.

المخطوطات: ينى جامع باستنبول ٤/١١٨٩ (الورقة ٣٦٦ ـ ٤٠٤، من القرن ١٣ الهجرى)، التيمورية بالقاهرة، شعر ٢٥٢، باريس ٢١٤٧ (الولأقة ٤١ ـ ٩٣، انظر: ڤايدا ٣٠٠)، وثمة قصيدتا مدح، إحداهما فى دار الكتب بالقاهرة، أدب ١٣٢٠١ ز (الورقة ٨١ ـ ٨٢، نُسخت سنة ١٢٣٤ هـ ، انظر:

فهرست المخطوطات العربية ٢١٣/٢)، والأخرى فى: برلين ٣/٧٥٨٩، وترد له قصائد وقطع فى: اليتيمة ٢٩٢/٤ ـ ٣٠١ (١٧٥ بيتا)، زهر الآداب، للحصرى، سفينة الأدباء، الورقة ٢١٦ أ ـ ٢٢٤ ب، إرشاد الأريب، لياقوت ١١٤/١ ـ ١١٦.

نشر محمد شكرى المكى الديوان، بالقاهرة ١٩٠٣ (راجع: سركيس ١٨٩٦).

ابـــن بابَـــك

هو أبو القاسم عبدالصمد بن منصور بن الحسن، ولد ببغداد، ثم انتقل شاعراً لبلاط فخر الدولة، (المتوفى سنة ٩٩٧/٣٨٧) إلى همذان والرّىّ وجرجان، وقادته أسفاره إلى واسط، والموصل، وإلى نيسابور، وشيراز، مدح عديدا من الأعيان، لاسيا الوزير الصاحب بن عباد، وكثير من قصائده مؤرخة، وتمدنا بأدلة يُستند إليها فى تأريخ عهد البويهيين، كانت وفاته ببغداد سنة ١٠١٩/٤١٠.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٣٧٧/٣ ـ ٣٨٥، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٠٨ ب ـ ١١٧ب، وفيات الأعيان، لابن خلكان ٣٧٣/١ ـ ٣٧٤، الكامل ، لابن الأثـير، طبعةثانيـة ٣١٣/٩، معاهـد التنصيص ٦٤/١،

Blachère , Un poète arabe.., S. 241,Br. S I, 445

Ritter, Geheimnisse 154-155 Anm.

الأعلام، للزركلى ١٣٤/٤، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٧/٥، /

640

ب ـ آثـــــاره :

كان الثعالبى (اليتيمة ٣٧٩/٣)، يستجيد شعر بابك، وقد استخدم فى اختياره لشعره نسخة من الديوان، أتى بها من بغداد أبو نصر سهل بن المرزبان، الذى كان هو نفسه يملك نسخة منه بخط الشاعر، وعرف ابن خلكان (٣٧٣/١، راجع: كشف الظنون ٧٦٤) ديوانه «الكبير الضخم» (مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٠٩ أ)، فى ثلاث مجلدات.

المخطوطات : لاله لى ١٧٥٤ (قافية الدال ـ الشين، الجزء الثانى ، ١٩١ ورقة، من القرن الخامس الهجرى، راجع: أ. رشر، فى:
(MO 7/1913/99

برلين، or. qu. 1407 (كامل، ٢١٩ ورقة، من القرن الثامن الهجرى)، وثمة قطع عديدة فى: اليتيمة ٣/١٣٠، ٢٣٣ ـ ٢٣٤، ٢٤٢، ٣٧٧، ٣٨٥، ٣٩٥ (نحو ١٧٠ بيتا)، مسالك الأبصار، لابن فضل الله (نحو ٢٨٠ بيتا)، وفى سائر المصادر الآنفة الذكر، وفضلا عن ذلك: فى المنتخب الميكالى، سفينة الأدباء، محاضرات الراغب، أسرار البلاغة، للجرجانى، انظر:

Ritter Geheimnisse, Index

الدر الفريد، وانظر أيضا:

Schawâhid-Indices 336

أبو الفتح البُستى

هو على بن محمد (أو أحمد، وثمة تفاوت فى سائر نسبه) البُستى[١٧] الكاتب، كان أصله فارسيًا، وولد نحو سنة ٣٣٥/٩٤٦، فى بُسْت بسِجِسْتان، درس الحديث، والفقه الشافعى، والأدب، وتقلّد الكتابة لبَيْتوز، أمير مسقط رأسه، ثم التحق من بعد بخدمة الغزنويين، توفى بأُوزجند، بالقرب من بخارى، فى سنة ٤٠٠/١٠٠٩، أو ١٤٠١/١٠١٠، أو ٤٠٣/١٠١٣.

كان معروفا بأنه ناثر بليغ، (ترد قطع له فى اليتيمة، فى مواضع متعددة)، وشاعر صاحب تجنيس، ويبدو أنه كان له دور مهم فى الحياة الأدبية، وفضلا عن شعره العربى فقد نظم الشعر أيضا بالفارسية، (انظر:

(H. Ethé in: Festschrift H. L. Fleischer 1875, S. 55-57

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٤/٣٠٢ ـ ٣٣٤، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ٦٦ ب ـ ٧٧ ب، وفيات الأعيان، لابن خلكان ١/٤٥٠ ـ ٤٥١، طبقات الشافعية، للسبكى ٤/٤ ـ ٦، معاهد التنصيص

(١٧) لا يصح الخلط بينه وبين أبى الفتح منصور البينى (ويحرّف إلى البُستى)، وهو شاعر مصرى من أهل القرن الخامس/ الحادى عشر (انظر: اليتيمة ١/٤٤٥ ـ ٤٤٦، وراجع:
يوهان فك، فى: دائرة المعارف الإسلامية ط. أوربية ثانية ١/١٣٤٨ .

J.W. Fück in: EI I, 1348

٢١٢/٣ ـ ٢٢١ وانظر: بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية، ط. أوربية أولى ٨٤٠/١، ويوهان فك، ط. أوربية ثانية ١٣٤٨/١، وانظر: بروكلمان ، في الأصل I,251 وفي الملحق I,445

E. G. Browne, A Literary History of Persia I, London 1909, S. 467,

الأعلام، للزركلي ١٤٤/٥، معجم المؤلفين ، لكحالة ١٨٦/٧.

ب ـ آثـــــاره :

كان من بين رواة شعره، على ما ذكر السبكي (٥/٤)، أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني، (المتوفى سنة ١٠٥٧/٤٤٩، انظر: بروكلمان، في الأصل I,362-363)، وقد وصل إلينا ديوانه الصغير (انظر: ابن خلكان ٤٥١/١، كشف الظنون ٧٧٢). /

641

المخطوطات : أحمد الثالث ٢٤٦٣ (٧٥ ورقة، نسخ في ٨٥٥ هـ ، راجع: أ. رشر، في:

RSO 4/1911-19/709

فهرس معهد المخطوطات العربية ٤٥٥/١)، جاريت ٢٦ (٧٣ ورقة، نسخ قبل ٨٦٨ هـ ، كان سابقا في بيروت، مكتبة البارودي، انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٣/١٩٢٥/٥)، مختصر منه في: ليدن ، مخطوطات شرقية ٢٥٧٤ (١٦ ورقة، من القرن ١٣ الهجري، انظر: فورهوف ٦٢)، وثمة بضعة قصائد في: مانشستر ٤/٧٨٣ (الورقة ٣٠ أ ـ ٤٢ أ، من القرن الحادي عشر الهجري)، وقصيدتان في: جوتا ٢٦ (الورقة ١٠٢ أ، ١٠٤ ب)، ومخمسة في: عاطف ٣/٢١٩٢ (الورقة ٩ ب ـ ١٤ أ، نسخت في ١١٠٨ هـ)، بالإضافة إلى نحو ٤٠٠ بيت في: اليتيمة، وأبيات أخرى في: المنتخب الميكالي، الحصري، حماسة ابن الشجري، الحماسة المغربية، الدر الفريد ٢/الورقة ١٠٢ أ ـ ١١٤ ب، انظر أيضا:

Schawâhid-Indices 324

وطُبع الديوان، في بيروت ١٢٩٤ (راجع: سركيس ٥٦٤).

٢ ـ و «نونيّته» التعليميّة، ويُقال لها أيضا «عنوان الحِلْم (أو الحِكَم)»، قد وصلت إلينا في مخطوطات عديدة، منها: مخطوط جامعة إستنبول A.738 (الورقة ١أ ـ ٤ أ)، دار الكتب بالقاهرة، مجموع ٦٣٤ (ضمن مجموع، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٢٨٢/٣)، الإسكوريال ٢/١٦٧ (الورقة ٧٨ ـ ٨١، نسخت في ٧٦٣ هـ)، باريس ٢/١٢٩٣ (الورقة ٤٤ ب ـ ٤٥ ب، من القرن الحادي عشر الهجري)، باريس ٥٥٢٣ (الورقة ٧٢ ـ ٧٧)، باريس ٥٦٦٩ (الورقة ٧٧ ـ ٧٨، انظر: ڤايدا ٥٥٣)، ليبزج ٢٤/٨٩١، جوتا ٢٢٣٦ (٨ ورقات، نسخت في ١٠٥٥ هـ)، جوتا ٢٢٣٧ (نسخت في ١٠٨٦ هـ)، برلين ١٦/٧٥٩١ (الورقة ٨٥ ـ ٨٦ ب)، برلين ١/٧٥٩٢ و ٢، برلين ١/٧٥٩٣ ـ ٤، المكتب الهندي بلندن B 459/8 (الورقة

٦٥ ب ـ ٦٦ ب، انظر: لوث رقم ١٠٣٨، جاريت ٣/٢١٢٦ نسخت فى ٨٦٣ هـ)، طُبعت فى: مجانى الأدب ٤/٩٤ ـ ٩٧ وعدة مرات، وترجمها إلى الألمانية:

J. von Hammer-Purgstall, Literaturgeschichte der Araber V, 681-684

(راجع سركيس ١٠٠٦؛ (K. L. Tallaquist, Geschichte der Ihšīden, Leiden 1899, S. 110 Anm.

أ ـ شرح لذى النون أحمد السُرْمَارى (المتوفى سنة ١٢٧٨/٦٧٧، انظر: معجم المؤلفين : لكحالة ٤/١٤٧)، ذُكر فى، كشف الظنون ١٣٣٦.

ب ـ شرح لجمال الدين عبدالله بن محمد بن أحمد الحسينى النيسابورى النُقْرَكار، (المتوفى سنة ١٣٧٤/٧٧٦، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ٦/١٠٨)، الظاهرية، عام ١/٧٩٢٨ (الورقة ١ ـ ٣٢، من القرن التاسع، أو العاشر الهجرى، انظر: فهرس عزة حسن ٢/٢٨٠ ـ ٢٨١)، دار الكتب بالقاهرة، قولة ٣/١١ (انظر: فهرست مكتبة قولة ٢/٢٠٠ ـ ٢٠١)، برلين ٧٥٩٤ (٢٩ ورقة، نسخ فى ١٠٢٧)، ١/٧٥٩٥ و ٢، ليبزج ٥١٩ (٣٢ ورقة)، ليبزج ٥٢٠ (٥٢ ورقة)، ليدن، مخطوطات شرقية ٢/٧٤٩ (الورقة ٣٧ ـ ٦٣، انظر: فورهوف ٣٨٩)، الڤاتيكان، Borg. 273/3(الورقة ٩٦ ب ـ ١١٤ ب، من القرن ١٤ الهجرى، انظر: ڤيدا ١/٢٧٥)، جاريت ٢٧ (٣٤ ورقة، من القرن العاشر الهجرى).

ج ـ شرح لعبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحيم العُمَرى (كان حيًا سنة ١٣٧٨/٧٨٠، من أقرباء محمد بن عبدالرحيم بن الحسين العمرى [نحو سنة ١٣٩٩/٨٠١]، انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٠/١٥٨)، برلين ٢/٧٥٩٦ (الورقة ٧١ ـ ٩٢).

د ـ شرح لحميد الدين أبى عبدالله محمود بن عمر النَّجاتى النَّيسابورى (المتوفى سنة ١٣٢٨/٧٢٨، انظر: بروكلمان II,193، معجم المؤلفين، لكحالة ١٢/١٨٧ ـ ١٨٨) فى كتابه «إعراب القصائد الثلاث وإيضاح غوامض الأبحاث» (ألّفه سنة ١٣١٣/٧١٣)، دار الكتب بالقاهرة، أدب ٤١٣ (لسنة ٧٣٨ هـ)، دار الكتب بالقاهرة أدب ٢١ ش (٧١٣ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية ٣/٧١).

هـ ـ شرح على البيتين الأوَّلين من القصيدة لعبدالقادر بن شيخ بن العَيْدَرُوس، (المتوفى سنة ١٦٢٨/١٠٣٨، انظر: بروكلمان II,418-419)، برلين ٧٥٩٧ (الورقة ٢٨٣ ب ـ ٢٨٧ أ).

و ـ شرح لأحمد بن محمد، عنوانه : «الهداية للمستفيدين والدراية للمستفيضين»، البلدية بالإسكندرية ٣٧٢١ ج/٥ (نسخ فى ١٢٤٥ هـ ، انظر: الفهرس، طبعة ثانية، أدب، ص ١١١).

ز ـ شرح لمحمود شريف، فى: «التعليات الشريفية على جملة من القصائد الحكميّة»، القاهرة ١٣١١ (انظر: سركيس ١٧١٠).

ح ـ شروح لمجهولين ، برلين، سيكون رقمه ٣٥٥ (كما أخبرنى إ. ڤاجنر)، الظاهرية، عام ٣٣٤٣، مخطوط قديم، انظر: فهرس عزة حسن ٢٧٩/٢ ـ ٢٨٠)، النبى شيث بالموصل (انظر: مخطوطات الموصل، لداود الجلبى، ص ٢٠٧، رقم ٨). /

ط ـ مع تخميس لمجهول ، فى البلدية بالإسكندرية ٣٧٢١ ج/٤ (نسخ فى ١٢٤٥ هـ ، انظر: الفهرس طبعة ثانية، ١، أدب ص ١١١) .

ى ـ ترجمة فارسية لبدر الدين الجاجَرْمِى (كشف الظنون ١٣٣٦)، كلية الآداب بطهران ٢٣ ـ ج/٨ (الورقة ٦٥ ب ـ ٦٨ ب، انظر: الفهرست ١٦١/١ وفيه بيانات أخرى)، كلية الآداب بطهران ١٨١ ـ ج (الورقة ٣٢٩ أ ـ ٣٣٠ أ، انظر: الفهرست ٢٢٣/١)، ترجمة أخرى؟ فارسية ، دانشگاه بطهران ٩/٢٣٩٨ (ص ١٠٤٥ ـ ١٠٥١، من القرن العاشر الهجرى).

ومن المشكوك فيه «شرح مختصر الجُوَيْنى فى فروع الشافعية» (انظر : كشف الظنون ١٦٢٦، هدية العارفين، للبغدادى ٦٨٥/١)، على «مختصر» أبى محمد عبدالله بن يوسف الجوينى (المتوفى سنة ١٠٤٧/٤٣٨، انظر: بروكلمان I,385-386)

وكان مَثَلُه فى الشعر الذى اقتدى به هو: أبو محمد شُعبة بن عبدالملك البُسْتى (القرن الرابع/العاشر)، الذى سمعه فى صباه ينشد الشعر، ولأبى محمد البُسْتى ١٣ بيتا، فى: اليتيمة ٣٣٧/٤، وقصيدة ، فى: جوتا ٢٦ (الورقة ١٠١ ب).

عبدالله العَبْدَ لكَانِى

هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن يوسف العبدلكانى الزَّوْزَنى «كان ماجناً. ونديما، ومؤدبا لأبناء الأمراء فى خراسان» (هـ . ريتر، فى:

Oriens 2/1949/263

عن فوات الوفيات، للكتبى ٤٩٥/١)، وكان الثعالبى «قد تعرّف إليه فى بيت صديقه المحسن إليه أبى الفضل عُبَيْد الله الميكالى، واستنشده أبياتا (ذات معنى أخلاقى معتدل)، ولم يكن شعره غير مقبول فى بلاط الأمراء، بشرقى فارس، وقد عرف

الثعالبى اثنين من وجوه الأعيان كانا يردّدان شعرا له...» (رتير فى الموضع المذكور، عن: تتمة اليتيمة، للثعالبى ٣٣/٢)، توفى فى سنة ٤٣١/١٠٤٠.

أ ـ مصادر ترجمته :

يتيمة الدهر ٤٤٩/٤ ـ ٤٥٠ ، الأعلام، للزركلى ٢٢٦/٤

ب ـ آثــــــاره :

١ ـ وردت بعض أبياته فى : اليتيمة، وفى كتابه «حماسة الظرفاء» .

٢ ـ «حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء» وقد وصل إلينا (سبق ذكره، ص 73).وقد حققه محمد جبار المعيبد ، بغداد ١٩٧٨. / 643

أبو الفضل الميكالى

هو عبيدالله بن أحمد بن على ، كان كاتبا، أديبا، شاعرا، بخراسان، وصاحب شرطة نيسابور، توفى سنة ٤٣٦/١٠٤٤ (انظر: بروكلمان فى الملحق I,503 Ritter, Geheimnisse 31-32 مع ذكر مصاد أخرى، معجم المؤلفين، لكحالة ٢٣٧/١).

آثـــــاره :

١ ـ أشعار فى : اليتيمة ٣٦٩/٤ ـ ٣٨١، زهر الآداب، للحصرى، انظر الفهرس، فوات الوفيات، للكتبى ٥٢/٢ ـ ٥٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٢٧ أ ـ ١٢٩ أ، نهاية الأرب ٢٦٨/٢ ـ ٢٦٩، ٦٠/١٠، ٢٢٨/١١، ٢٣٣، ٢٥٢ ـ ٢٥٣، نشرها موبرج A. H. Moberg, Gedichte von ʿObeidallāh b. Aḥmed al-Mīkālī, Leipzig 1908

٢ ـ ويمكن أن تكون المختارات الشعرية، التى وصلت إلينا، بعنوان:«المنتخب الميكالى»، (سبق ذكره ص 77-78)من صنعة.

٣ ـ شرح على حماسة أبى تمام ، لم يصل إلينا، انظر: كشف الظنون ٦٩٢، سبق ذكره ص 70.

٤ ـ انظر مؤلفاته النثرية، فى بابى: علوم اللغة، وكتب الأدب.

× × ×

شعراء وكتاب شعراء آخرون فى فارس ، ممن عُرِف له ديوان، أو وصل إلينا من شعره أكثر من ٥٠ بيتا:

أبو محمد يحيى بن بلال العبدى: شاعر شيعىّ، مُحْسِن، من أهل الكوفة، عاش أيام هارون الرشيد، وأقام بهمذان (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٩٩).

كان مُقِلاً (انظر: الفهرست، لابن النديم ١٦٣).

محمد بن أبى بدر السُّلمى: لعله عراقىّ المولد، عاش فى هضبة إيران، (انظر: معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٤٩).

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٤).

أبو الغَمْر هارون بن موسى (أو محمد) الكاتب: كان كاتبا فى فارس، توفى بعد ٨٨٤/٢٧٠.

معجم الشعراء ، للمرزبانى ٤٨٥، سمط اللآلئ للبكرى ٤٤٣ .

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٦)، وثمة أبيات لشخص اسمه أبو الغمر، فى: محاضرات الراغب ٣٣٣/٢، ٣٤٥، ٤١٠/٢، ٤٤٥، ١٦٣/٣، ١٦٤، ١٨٥، ولشخص اسمه أبوالغمر الرازى فى: الدر الفريد ١/١/ص ١٦٧، ٢/الورقة ١٨٢ أ، ٣٦٢ ب.

أبو الحسن على بن الحسن اللّحَّام الحَرَّانى: كان شاعراً هجّاءً ، فى بخارى، أيام السامانيِّين، توفى قبل ٩٧٧/٣٦٦. /

644

جمع الثعالبىُّ شعره، وأورد نخبةً تزيد على ١٠٠ بيت، فى: اليتيمة ١٠٢/٢ ـ ١١٥، انظر أيضا: مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٠٦ ب ـ ١٠٧أ.

أبومحمد الحسن بن على بن مُطْران المُطْرانى: من أهل شاش، ببلاد ما وراء

النَّهْر، عاش كمعاصره أبى الحسن اللحام فى بخارى، وكان ديوانه معروفا بفارس، وهو حَىٌّ.

له أكثر من ١٠٠ بيت، فى: اليتيمة ١١٥/٤ ـ ١٢٢، انظر بالإضافة إلى ذلك: حماسة الظرفاء، الورقة ١٣٢ أ، زهر الآداب، للحصرى ٥٩٦ ـ ٥٩٧، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/الورقة ١٠٤ أ ـ ب، نهاية الأرب، للنويرى ٢٨٠/٣.

أبو الحسن على بن أحمد الجوهرى: من أهل جرجان، كان شاعرا من أصحاب الصاحب بن عباد (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣٢٦/٢). عاش سنة ٩٨٧/٣٧٧.

ترد قطع من قصائده، ومقطعات عديدة، فى: اليتيمة ٢٣٤/٣ ـ ٢٣٦، ٢٤١، ٢٧/٤، ٤٣، انظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٣٤ ب، ٤١ ب، نهاية الأرب، للنويرى ٣١٢/٩ ـ ٣١٥، (٣٧ بيتا).

أبو الفيّاض سعد (أو سعيد) بن أحمد الطبرى: كان شاعرا مُحْسِنا من شعراء الصاحب بن عباد، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣٢٦/٢).

وله فى اليتيمة ٢٧٤/٣ ـ ٢٨٦، ٥٢/٤ ـ ٥٧ نحو ١٥٠ بيتا، انظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٤٠ ب، ٥٩ أ.

أبو محمد عبدالله بن أحمد الخازن: من أهل إصفهان، كان شاعرا، وخازنا للكتب، عند الصاحب بن عباد، (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣٢٦/٢).

وله قصائد طوال، وقطعٌ مأخوذة من ديوانه، وردت فى: اليتيمة ٢٢٥/٣ ـ ٢٤٤، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠ ـ ٢٤١، ٣٢٥ ـ ٣٣٩، فى مواضع مختلفة، انظر: أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٣ ب، ٤٠ ب، ٤٢ أ، سفينة الأدباء، الورقة ١٧١ ب ـ ١٧٤ أ، محاضرات الراغب ١١٧/١، ٤١٠/٢، الدر الفريد ١٧٠/١/١، ٢/الورقة ٣٠٩ ب، ٣٢٩ أ.

أبو القاسم عمر بن إبراهيم الزَّعْفرانى : عراقى المولد، كان من الندماء المقدَّمين عند الصاحب بن عباد (انظر: ابن خلكان ٩٣/١، إرشاد الأريب، لياقوت ٣٢٦/٢). عُدَّ من العارفين الجيّدين بلعبة الشِّطْرنج.

له نحو ٢٠٠ بيت، فى : اليتيمة ٢١٢/٣- ٢١٣، ٢١٨- ٢٢٠، ٣٤٦- ٣٥٦، انظر كذلك : المنتخب الميكالى، الورقة ٢٣ أ ـ ب، ٤١ ب، زهر الآداب، للحصرى ٣٢٤./

أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد العامِرى الشّاشى: من شعراء الصاحب بن عباد (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣٢٦/٢ .(Ritter, Geheimnisse 304, Anm.

له شعر فى ابن عباد، وفخر الدولة (نحو ١٢٠ بيتا)، وارد فى : اليتيمة ٣/ ٢٤٢- ٢٤٣، ٣٨٥- ٣٩١، انظر أيضا: سفينة الأدباء، الورقة ١٧٥أ -١٧٦أ، الدر الفريد الورقة ٣٨ب.

أبو سعيد محمد بن محمد بن الحسن الرُّسْتَمى: من أهل إصفهان. شاعر نابهٌ. من شعراء الصاحب بن عباد (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٣٢٦/٢).

له قصائد وقطعٌ، من بينها مدائح فى ابن عباد، ومؤيد الدولة، فى: اليتيمة ٣/ ٢٠٩- ٢١١، ٢٢٥- ٢٢٦، ٢٨٤، ٣٠٤- ٣٢٣، انظر فضلا عن ذلك: المنتخب الميكالى، الورقة ٢٣أ، ٢٤أ، ٣٩ب، ٤٢أ - ب، ٩٨أ، ٢٢١أ، سفينة الأدباء، الورقة ١٦٩ب -١٧١ب، محاضرات الراغب ٣٥٠/١، ٤٠٧/٢، ٩٢/٣، ٢٠٥، ٢٣١، ٣١٩، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/ الورقة ١٠٣أ - ١٠٤أ، الدر الفريد ٢/١ /١٢١، ج ٢، فى ٦ مواضع، انظر أيضا:

Schawāhid - Indices 325.

أبو دُلَف مِسْعَر بن مُهَلهل الخَزْرَجى: كان جغرافيًا (انظر باب الجغرافيا)، وشاعراً فى حضرة الصاحب بن عباد (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٢/ ٣٢٦.

(V. Minorsky in: EI² 1,116

وترد قطعٌ من شعره، لاسيا سَاسَانية كبيرة، مع شعر عليها للشاعر (راجع:

(C.E. Bosworth in: JSS 16/1971/43

فى : اليتيمة ٢٢٧/٣- ٢٢٩، ٣٥٦- ٣٧٧، انظر أيضا: دمية القصر، للباخَرْزى، طبعة ثانية ١٣٥، سفينة لأدباء، الورقة ١٦١ب .

أبو القاسم عبدالله بن عبدالرحمن الدِّينَـوري: كان كاتبا، وموظفا بخراسان فى النصف الثانى من القرن الرابع/ العاشر، قيل: إنه صنّف أكثر من ٣٠ مؤلفًا فى الأدب، ونظم شعرا كثيرا.

له نحو ١٠٠ بيت من شعره، فى:اليتيمة ١٣٦/٤- ١٤٢، انظر فضلا عن ذلك: نهاية الأرب، للنويرى ٢٣٢/٢.

أبو صالح سهل بن أحمد النيسابورى الـمُستَوْفِـى: من المرجّح أنه عاش نحو نهاية القرن الرابع/ العاشر.

أورد الثعالبىُّ (تتمة اليتيمة ١١٠/٢- ١١٣) من ديوانه عدّة قطع (أكثر من ٥٠ بيتا).

أبو العباس أحمد بن إبراهيم الـضَّبِّـى: كان وزيرا لفخر الدولة البويهى، توفى سنة ٣٣٩/ ١٠٠٨. / 646

إرشاد الأريب، لياقوت ٦٥/١- ٧٤، ٣٢٦/٢، الوافى بالوفيات، للصفدى ٦/ ٢٠٤-٢٠٥. Ritter, Geheimnisse 154, Anm. ، الأعلام، للزركلى ٨٣/١.

له نحو ١٠٠ بيت فى : اليتيمة ٣/ ٢٠٧- ٢٠٨، ٢٢٦- ٢٢٧، ٢٨٩- ٢٩٠، ٢٩١- ٢٩٨، انظر أيضا: المنتخب الميكالى، الورقة ٣٩ب، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٥/ الورقة ٩٥ب - ٩٦أ.

عَـبْدان الإصفهانى الـخُوزِى: كان معاصرا للثعالبى، وأصغر منه سنًّا (انظر: اليتيمة ٢٩٩/٣).

وفى اليتيمة ٣٠٠/٣ -٣٠٤ بضعةُ مقطَّعات له (نحو ٦٠ بيتا)، وراجع: المنتخب الميكالى، الورقة ١٣٤ب، زهر الآداب، للحصرى ٩٠١- ٩٠٢، نهاية الأرب، للنويرى ٢٩/٢.

أبو عبدالله محمد بن حامد الحامِـدى الخَوَارِزْمى: كان كاتبا لحسام الدولة، وصاحب البريد فى قُـم، أيام الصاحب بن عباد، ثم خازناً للكتب من بعد عنـد

قابوس بن وَشْمَكِير، وكان صديقا لأبى الفتح البستى، وتوفى بعد سنة ١٠١١/٤٠٢ (انظر: المحمدون من الشعراء، للقفطى ٢٣١- ٢٣٣).

له نحو ٦٠ بيتا فى : اليتيمة ٢٤٨/٤- ٢٥٤، انظر كذلك: الدر الفريد ١/ ٢/ ١٣٩.

أبو الفضل أحمد بن محمد الصَّخْرى: كان أديبا، شاعرا، من أهل خوارزم، ونديما لبعض الأمراء والوزراء، توفى سنة ١٠١٥/٤٠٦

كان له ديوان شعر، وكتاب رسائل (انظر: إرشاد الأريب، لياقوت ٩٦/٢- ١٠١، معجم المؤلفين، لكحالة ١١٢/٢).

أبو الفرج على بن الحسين بن هندو: كان طبيبًا فيلسوفا، توفى سنة ٤٢٠/ ١٠٢٩ (أنظر: تاريخ التراث العربى III, 334-335، وباب الفلسفة).

وثمة قطعٌ من قصائده، ومقطعات له (وجملتها ١٥٠ بيتا) فى : يتيمة الدهر ٣٩٧/٣ - ٤٠٠، تتمة اليتيمة ١٣٤/١ -١٤٤، وانظر أيضا: إرشاد الأريب، لياقوت ١٦٨/٥- ١٧٣، نهاية الأرب، للنويرى ٤٥/٧، الدر الفريد فى ١٣ موضعا.

أبو سعد منصور بن الحسين الآبى: كان وزيرا بالرىّ، ومؤرِّخا أديباً شاعرا، توفى سنة ٤٢١/ ١٠٣٠ (انظر: معجم المؤلفين، لكحالة ١٢/١٣، تاريخ التراث العربى، باب: كتب الأدب).

وردت قطعٌ من شعره (١٠٠ بيت)فى : تتمة اليتيمة، للثعالبى ١٠٠/١- ١٠٧، دمية القصر، للباخرزى، طبعة ثانية ٣٩٨- ٣٩٩، معاهد التنصيص ٣/ ١٧٠.

أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن على بن الحارِش الإصفهانى: كاتب، شاعر، من أهل إصفهان، عاش بالرَّىّ وغَزْنَة، وتوفى سنة ٤٢٤/ ١٠٣٣، بنيسابور.

له نحو ٧٠ بيتا، فى : تتمة اليتيمة، للثعالبى ١١٢/١- ١١٨. /

647



٤ - شعراء فى الحجــاز، واليمــن

الإمـــام الشافعـــى

هو أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس الشافعى، مؤسس المذهب الفقهى المعروف باسمه، (توفى سنة ٢٠٤/ ٨٢٠، انظر: تاريخ التراث العربى I, 484-490)، ترك أيضا أشعارا (انظر: المرجع نفسه، ص 490، رقم ١٢، ١٣).

وأحدث مجموعة من شعره مستخرجة من كتب الأدب، هى التى نشرها محمد عفيف الزُّعْبى، بعنوان: «ديوان الشافعى»، دار النور ١٩٧١.

محمد بن صالح العلـوى

هو أبو عبدالله محمد بن صالح بن عبدالله العلوى، كان أديباً، راويةً، شاعراً، بالحجاز، وَلِـىَ المدينة أيام الواثق، حبسه المتوكل سنة ٢٤٠/ ٨٥٤، وأقام فيما بعد بسامراء، وهنالك صادق سعيد بن حميد، كانت وفاته بالحجاز، سنة ٢٥٥/ ٨٦٩ أو قبلها.

أ - <u>مصادر ترجمته:</u>

معجم الشعراء، للمرزبانى ٤٣٤، الأغانى ١٦/٣٥٩- ٣٧٢، ذيل سمط اللآلى، للبكرى ٨٥، تاريخ بغداد ٥/٣٥٧- ٣٥٨، مسالك الأبصار، لابن فضل الله ١٣/ الورقة ١٧٧أ - ١٧٨ب، فوات الوفيات، للكتبى ٢/٤٣٩- ٤٤٠، الوافى بالوفيات، للصفدى ٣/١٥٤- ١٥٥، الأعلام، للزركلى ٨/٣١-٣٢.

ب - آثـــاره:

لانعرف عن ديوانه شيئا، وترد قطعٌ من شعره فى : الأغانى، فضلا عن: الزهرة، لابن داود ٣٠٣، محاضرات الراغب ١١٣/١، الحماسة البصرية ١٢٦/٢.

شعراء آخرون بالحجاز، أو منـــه :

أبو الشدائـــد الفزارى: شاعر هجًاء، من أهل المدينة، قُتِل عام ٧٦٢/١٤٥ (انظر: تاريخ الطبرى ٣/ ٢٠٣، ٢٥١، الأغانى ١٦/ ٢٤٣، ٢/٢٠).

كان ديوانه ٢٠ ورقة (انظر: ابن النديم، طهران، ١٨٥).

أبو بكر عبدالله بن مصعب بن ثابت الزبيرى، عائد الكلب، أبو مصعب الزبيرى: أصله من المدينة، كان نديما. وواليًا للخليفة المهدى، والهادى، والرشيد، توفى سنة ٨٠٠/١٨٤. /

648

جمهرة نسب قريش، للزبير بن بكار ١٢٤- ١٥٦. مروج الذهب، للمسعودى ٢٩٦/٦ -٢٩٩، الأغانى، طبعة ثانية ١٨٠/٢٠- ١٨٢. سمط اللآلى، للبكرى٥٧٠، تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٣- ١٧٦، الأعلام، للزركلى ٤/ ٢٨١- ٢٨٢.

آثـــاره:

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٢)، وله أبيات فى المصادر الآنفة الذكر، انظر أيضا: مجالس ثعلب ٨١- ٨٢، الحماسة البصرية ٢/ ٣٨٨- ٣٨٩.

أبو سعيد عبدالجبار بن سعيد بن سليمان المُسَاحِقى: كان قاضيا فى المدينة أيام المأمون، وراوية للزبير بن بكار، توفى سنة ٨٤١/٢٢٦.

نسب قريش، لمصعب الزبيرى ٤٢٨، الورقة، لابن الجراح ٤٢- ٤٤، الفهرست، لابن النديم ١١١، جمهرة أنساب العرب، لابن حزم ١٥٩، لسان الميزان، لابن حجر ٣/ ٣٨٨.

كان ديوانه ٥٠ ورقة (انظر: ابن النديم ١٦٤).

عَـطَاء بن أَحْمَـر المدينى: أحد الظرفاء المشهورين فى المدينة فى القرن الثانى/ الثامن، أو أوائل الثالث/ التاسع، وكان فى رأى المرزبانى (معجم الشعراء ٢٩٨-٢٩٩) شاعرا ضعيفا.

كان مُـقِلاً (انظر: ابن النديم ، طهران، ١٨٩).

أبو المُشَـيَّع جبر بن خالد بن عُـقْبة الأَسْلَمى المدنى: كان راويـة للشعـر والأخبار، وشاعرا مجيدا، عاش على، أكثـر تقديـر، فى النصف الأول من القـرن الثالث / التاسع، (انظر: الورقة، لابن الجراح ٦ - ٧).

كان مُـقِـلاً (انظر: ابن النديم ١٦٣، وذُكِر على أنه «أبو الـمُسَبّع»).

ميمون الـخُضرى الـمُحَاربـى الحجـازى : عاش فى النصف الأول من القرن الثالث/ التاسع، (انظر: الورقة لابن الجراح ٧٥- ٧٦، معجـم الشعـراء، للمرزبانى ٤٠٢).

كان مُـقِـلاً (انظر: ابن النديم ١٦٤).

ابن أبَــان الـحَنْـفَـرى

هو محمد بن أبان بن ميمون الخنفرى اليمانى، كان سيداً نابها مـن أهل صَـعْدة، نظم شعرا فى أحداث عصره باليمن، كانتصاره على بنى حرب (خولان)، فى سنة ١٣١/ ٧٤٩، وتشريدهم (انظر: الإكليل، للهمدانى، الجزء الثانى، القاهرة ١٩٦٦، ص ١٢١، وراجع: المحمدون، للقفطى ١٣٦- ١٣٧)، وكان له عناية بالتاريخ (انظر: الإكليل، الجزء الثامن، بغداد ١٩٣١، ص ١٢٧)، وكان عنده سِجِلٌ* لنسب خولان ابن عمرو «متوارث من الجاهلية» / ، قرأه الهمدانى أثناء إقامته بصعدة، (انظر: 649

الإكليل، الجزء الأول القاهرة ١٩٦٣، ص ١٩٩) وأفاد منه فى الإكليل (انظر: الإكليل ٢/ ١٤- ١٥)، وقيل: إنه توفى سنة ١٧٥/ ٧٩١، وله ١٢٥ سنة (انظر: الإكليل ٢/١١٩).

وترد قطعٌ عديدة من شعره، بعضُها على شىء من الطول، فى : الإكليل ١/ ٢٢٧، ٢/ ١١٢- ١١٤، ١١٩- ١٢٩، ١٦٧- ١٧٠، ٨/ ١٣٥.

أحمد بن يزيد القَشِيبى

هو أحمد بن يزيد بن عمرو القشيبى من أهل صعدة، كان صهر (زوج أخت) ابن أبان الحَنْفَرِى (انظر: الإكليل، للهمدانى، الجزء الثانى، القاهرة ١٩٦٦، ص ١٦٣)، وخليفته فى السيادة (انظر: الإكليل ٢/١٣١، ١٧٧)، عاش فيما بعد بجُرَش، على طريق مكة، كان أحد الشعراء المشهورين فى عصره (انظر: الإكليل ٢/ ١٢٥)، وتوفى بعد سنة ٢٠١/ ٨١٦ (انظر: الإكليل ٢/١٣٢).

وترد قطعٌ من شعره، من بينها مرثيَّة فى ابن أبان، فى الإكليل ٢/ ١٢٨- ١٢٩، ١٣٢- ١٣٧، ١٦٤- ١٦٦، ٢٧٤.

عبدالخالق بن أبى طَلْح الشِّهَابى

هو عبد الخالق بن أبى طلح بن محمد الجَهْور، كان فى رأى الهمدانى واحدا من أنبَه شعراء اليمن، فى منتصف القرن الثالث/ التاسع (انظر: الإكليل، الجزء الأول القاهرة ١٩٦٣، ص ٢٤٥، ٣٧٩)، وقيل: إنه كانت له أيضا معرفة جيدة بالأنساب (انظر: الإكليل ١/ ٣٥٧).

ووردت بعض قطع من شعره، وثلاث قصائد طوال، (نحو ٣٦٠ بيتا)، فى : الإكليل ١/٣٧٩- ٤١٣،

وثمة قطع أخرى فى : الجزء الثانى، والثامن، والعاشر، من الإكليل، وانظر فضلا عن ذلك: معجم البلدان، لياقوت ٢/٢٨٠ (وذُكر فيه على أنه: ابن أبى طلحة).

عبدالله بن عَبّـــاد الإِكْلِيلــى

هو عبدالله بن محمد بن عباد الإكليلى، كان شيخ قبيلة، وشاعرا، فى صنعاء، زار بغداد سنة ٢٢٩/ ٨٤٤ (انظر: الإكليل، للهمدانى، الجزء الأول، / القاهرة ١٩٦٣، ص ٢٤١). وقيل إنه كان من أنبه شعراء اليمن فى زمانه (انظر: الإكليل ١/٢٤٥، ٣٧٩). 650

وثمة قطعتان من شعره، وبضعة أبيات، فى : الإكليل ١/٢٤٥- ٢٤٩.

وكان ابنه أحمد بن عبدالله الإكليلى فى سفارة سياسيَّة ببغداد، سنة ٢٨٩/ ٩٠٢ (انظر: الإكليل ١/ ٢٤٩- ٢٥٣، الحور العين لنشوان الحميرى، القاهرة ١٩٤٧، ص ١٩٦- ١٩٧)، وفى الإكليل ١/٢٥٣- ٢٦١ قصيدتان فى رحلته.

محمد بن إبراهيم العَوْسَجـــى

هو محمد بن إبراهيم بن إسحاق العَوْسجى، كان سيدا معـاصرا للهمدانـى، وأصغر منه سناً، نظم أشعار فى أمور تتعلق بقبائل اليمن وأحداثه فى عصره.

وله قصيدتان (٨٥ بيتا) فى الإكليل للهمدانى، الجزء الثانى، القاهرة ١٩٦٦، ص ١٧٠- ١٧٦، وراجع: المحمدون، للقفطى ١١٣.

الـهَمْـدَانى

هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمدانى، ابن الحائك (المتوفى نحو سنة

٣٣٤/ ٩٤٥، انظر: تاريخ التراث العربى، باب الجغرافيا، والمجلد السادس)، ولابد أنه كان شاعراً مكثراً جدًّا، وقيل: إن ديوانه، الذى جمعه وصنعه أبو عبدالله الحسين ابن أحمد بن خَالَـوَيْه، كان ست مجلدات (انظر: بغية الوعاة، للسيوطى ٢١٧، وراجع إنباه الرواة، للقفطى ١/٢٨٤).

وبقى لنا من شعره:

١ - «القصيدة الدامغة فى فضل قحطان»، فى آخر الجزء الثانى من الإكليل، برلين or. oct. 968، وطبعت مصورة طبق الأصل فى برلين ١٩٤٣، فى شرح لأحد تلاميذه (لابنه؟، انظر: إنباه الرواة، للقفطى ١/ ٢٨٣)، موجود بمكتبة الإمام يحيى بصنعاء، تاريخ ٢٨٩ (١٨٤ ورقة، نسخ سنة ٦٢٣ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٥٥/ ٢١٠).

٢ - «قصيدة الجار» طبعت عن مخطوطة لبعض الأفراد فى: الإكليل، الجزء الأول، القاهرة ١٩٦٣، المقدمة ص ٤٩- ٥٦ (راجع: O. Löfgren in: EI² III, 124).

٣ - عدة قصائد، وقطعٌ أخرى، فى : الإكليل، الأجزاء ١، ٢، ٨، ١٠. / .

المحتـــوى

الصفحة

(ب) شعراء العصر العباسى (حتى حوالى سنة ٤٣٠ هـ)

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

١ ـ أفراد بعض الأسر الشهيرة ممن نظموا الشعر،

الصفحة

الصفحة

الصفحـة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة